

۷۵۰۹ کتب خانہ اصفیہ سرکار عالی حیدر آباد دکن

العن ۵۵۴

نمبر داخلہ

تاریخ داخلہ

نام کتاب

فن کتاب

نمبر کتاب در فن مذکور

آخر آبان سال ۱۳۰۰

الزلیخ و الجرایم فی محنة الدیم

کلام

و سر لم

4380
51A

كتاب
البحر المحرر والبحر المحرر في معجزات
الائمة ومعجزة القرآن الحمد للفرقا
الحمد للفرق بين الحمد للمعجزة والسحر
علاماة النبي الاولى وفي علاماة الامام الثاني
للشيخ الاجل قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة
الله الحسين الرازي قدس سره في سنة ثلث ومبغوز
خمس مائة وخمسة عشر التي خرج على يد الابناء والاراء
وصار كذلك الحارث هي المعجزة لهما فخرج
قاضي تكسب اربابها التصديق بها
و قد عرفت والله



اِنَّ اللّٰهَ يَكْتُبُ لَكُمْ دِيْنََكُمْ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَأْسُ الشَّجَرَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم
 رب وفق لا كماله يا كريم أقابعد حمد الله الذي هدانا الى منهج الدليل والصلوة على
 محمد وآله الذين سلكوا بنا سوا السبيل فان فرقا من الذين اقروا في ظاهريهم بالنبوة بجدوا في بنا
 الامامة كون المجران ظاهروا القلا سقروا البراهمة الجاحدين في النبوة الاعلام الباهران فدعا فيهم
 جميعا باطلة فافضة اذا لادلة على صحة جميع ذلك وافضة وقد اخبرنا جماعة ثقات منهم الشيخ ابو
 جعفر محمد بن علي بن الحسن الجعفي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن احمد بن عبد كوث بن علي بن محمد بن
 الرضا القرمي عن احمد بن الحسين بن عبد الملك الازدي عن الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى
 عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال اعظم الناس ذنبا واكثرهم اثما على لسان محمد وآله
 الطاعن على عالم ال محمد والمكذوب ناطقهم والجاحد مخرجهم على ان من انكر المخرج لعلي واولاده
 الا بعد عشر مع اثباته للشيعة فانه جاهل بالقران وقد اخبرنا الله سبحانه عن اصف بن برخيا عن علي
 عليه السلام وعن ما اتى به من المجران من عرش ملكة اليمن وكان سليمان عليه السلام يومئذ ببديت
 المقدس فقال وصية هذا انا اتيتك به قبل ان يبتدليك طرفك وارتدا الطرف ما لا يؤمهم ويؤمهم
 زمان ولا قطع مسافة وكان بين بيت المقدس والموضع الذي فيه عرشها باليمن مسيرة خمسمائة فرسخ

ذاهبا وخمسة مائة فرسخا راجعا فانه بروصته من هذه المسافة قبل ان تقادا الطرف فلو فعله سليمان لكان
 معجزا فلما اراد ان يدل اهل زمانه على وعيته ومن يقوم مقامه بعد عام بروصته وهذا اقوى من
 النص هذا كما ذكر الله تعالى معجزات الانبياء من طوفان نوح ومفيضه وناظر صامح وفصيلها وشربها
 وشربهم وفارابهم واضيافه واحياء الله تعالى الطيور الاربعة التي ذبحها وفرقها على الجبال ثم كانت تتن
 سعيا وتختار الله الريح سليمان والامة الحديدا بيرة وتعليه منقوش الطير والنمل وعصى موسى وانقلابها
 حية واليد البيضاء من غير مؤايدة المذكورة في القرآن من الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
 والزجور ونفوق الجبل فوقهم وانفلاق البحر بقومه والناس السوء العيون التجارية من البحر والغمام
 المظلل ونحو ذلك وما اخبر الله عن عيسى من كلامه في الهدى واحياء الموتى وابراء الامة والابوص جل
 الطي طيما وما شاكل ذلك وكذلك ما اخبر الله عن محمد من شوق القراء الاسراء الى بيت المقدس والمعراج
 وما نقله عنه المسلمون من الايات والدلائل والمعجزات كل ذلك شهود وعليه الاجماع وكذلك ما رواه
 الامامية خاصة في معجزات ائمتهم المعصومين عليهم السلام صحيح لاجماعهم عليه اجماعهم حجة لان اجماعهم
 وقد جعت بعون الله سبحانه من ذلك حجة لا توجب كتاب واحد ليس الناس بها الناطقين ويتفهم بها اليقين
 وبميتة بالخروج والخروج لان معجزاتهم التي خرجت على ايديهم مصححة لا خلاف لانها تكسب الله
 ومن ظهرت على ايده صدق قوله والمعجزة في العرف ما له حظ في الدلالة على صدق من يظهر المعجزة على يده
 جعلناه على عشرين بابا منها الثلاث عشرة بابا في معجز محمد صلى الله عليه واله والاثنى عشر بابا ما لم يتبعه
 الاخر الاربعة عشر في اعلام النبي والائمة عليهم السلام في ثلث عشرة بابا في معجزه فضل الكل واحد منهم فضلا
 الخامس عشر من الدلائل على امامة الائمة الاثنى عشر من الايات الباهرة لهم عليهم السلام السادس عشر
 نوادر المعجزات السابعة عشر موازاة معجزات نبينا وموازاة معجزات وصيائهم المعجزات الانبياء المنقذة
 الثامن عشر في ام المعجزات وهي المعجز الباقى الذي هو القرآن المجيد التاسع عشر في الفرق بين
 الحيل والمعجزات العاشر في علامات والمراتب الخارقة للعادة لهم عليهم السلام الحادي عشر
 الاول في معجزات سيد الانبياء محمد صلى الله عليه واله روى عن الصادق ع انه قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه واله في
 العرب وهو اهل الله وكان بليس لعنه الله يحرق النمل السبع فلما ولد عيسى ع حجب عن ثلث سموات وركا
 يخرج في اربع سموات فلما ولد رسول الله صلى الله عليه واله في شهر ربيع الاول حين طلوع الفجر حجب عن السبع

كلها و دفعه عبد المطلب الى الحارث بن عبد العزيز بن قناعة السعدي وهو زوج حليمة التي رضعه وهو
 بن ثابث ذريته لشاعر مائة سنة وهو ابن الربيع مسنين ومات عبد المطلب له نحو من ثمانين سنين وكله
 ابو طالب عنه **فصل** اعلم ان معجزة صلى الله عليه واله على اقسام هنيها ما انشأ نقله وثبت وجوده
 عاما في كل مكان وزمان في خبر ظهوره كالقرآن الذي بين ايدينا الذي نلوه ونسمع وفكبر ونحفظه
 لا يمكن احده ان هو الذي في بنيينا محمد صلى الله عليه واله وانما دخلت الشبهة على قوم امينك شفهم
 وجبر اعجازها لغافلهم وقد كشفنا ذلك ببيان قريب في كتاب مفرد **والقسم الثاني** على اقسام منها
 ما رواه المسلمون اجمعوا على نقله وكان اختصاصهم بنقله انهم كانوا هم المشاهدين لها وظهرت باين
 ايديهم في سفر كانوا هم المصاحبين له او في حصر لم يحضرهم غيرهم فلذلك انفردوا بنقلها وجماعات
 الكثيرة التي لا يجوز على مثلها نقل الكذب بالا اصل له والثاني من بين هذه الاقسام ما شاهد به بعض
 المسلمين فقلوه الى حضرة جماعاتهم وكان المعصوم ومراؤه فلم يوجد منهم انكار لذلك فاستدل بتركهم
 النكير عليهم على صدقهم لانهم على كثرتهم لا يجوز عليهم السكون على باطل ومذكور لم يعون فلا ينكرونه ولا
 كما لا يجوز ان ينقلوا كذبا ولا رغبة هناك ولا هبة تحملهم على النقل والتصديق **ومنها** ما ظهر في
 وقته قبل مبعثه تأسيسا لاموره ومنها ما ظهر على ايدي سراياه في البلدان البعيدة ابانة لتصديقهم في
 ادعائهم نبوته لانهم من لا يظهر عليهم المعجزات اذ لم يكونوا من اوصيائه فبلغهم بذلك تصديقهم لدعواه لهم
ومنها ما وجدت في كتب الانبياء قبل من تصديقه وصفر بصفاته واظهار علاماته والدلالة على وقته
 ومكانه وولادته واحوال ابائه وامهاته **ومن معجزاته** اخلافة صلى الله عليه واله ومعاملته في
 ميرة واحواله الخارقة للعادة **ومن معجزاته** انهم شاربعة التي لا تزداد على طول البحث عنها والنطق بها الا
 حسنا وترقبنا وانقانا ومحبة والتساؤل لطفا ونذكر اول المعجزة للوخرة التي ظهرت عليه حياته وذلك على
 اخاء و مراتب **فمنها** ما ظهر قبل مبعثه للتأسيس التمهيد والتأسيس **ومنها** ما ظهر عليه بعد مبعثه
 لا فامة الحجة على الخلق ومنها ما ظهر من دعواته المستجابة ومنها ما ظهر من اخباره عن الغائبات فوجدنا
 صدقا ومنها ما اخبر به فظهر بعد وفاته صلى الله عليه واله **فصل** من روايات العامة **ومنها** ما انشأ
 خبره ان ابا جهل اشترى من رجل طاردا القرب على مكة ابلا فخبه حقة فاني نادى قريش فذكروهم بحجة البيت
 فاحلوه على محمد استمروا به لقله فنفعتهم عندهم فاني محمد صلى الله عليه واله فمضى معه روق على ابي جهل

الباب فخرج مخوف القلب قال له يا ابا القاسم قول للذليل فقال ما اعطى هذا الرجل حقه فاعطاه
 في الحال فغيره قوم فقال رايت ما لم ترو رايت فالتجاعني اسد الوايث لا بتلعني فعلوا انه صدق بما
 اخبرهم لبغضه و منهم ان با جهل طلب غرته فلما راه ساجدا اخذ حجرة ليطرر بها عليه فالتصق بها
 بكفه فلما علم عرفان لا نجا الا بجد سال ان يدعو ربه فدعا الله فاطلق يده و طرح حجرة و منها
 ان رجلا كان في غنمه يرعاها فاعطها مسوية من بهاره فاخذ الذنب منها ماشة فجعل يلثمها و يتعجب
 فطرح الذنب الشاة ثم كلمه بكلام نصير انتم اعجب هذا محمد يدعوا الى الحق بطن مكة و انتم عنه لا هون في
 الرجل رشده فاقبل حتى اسلم و حدث القوم بقصيته و كان اولاده يقتحمون على العرب بذلك فيقول
 احدهم فان منكم الذنب و منها ان من كان بحضرة من المنافقين كانوا لا يكونون في شئ من ذكره
 الا اطلع الله عليهم و بينه فيخبرهم به حتى كان بعضهم يقول لصاحبه اسكت و كن فوالله لو لم يكن غنما
 الاحجارة البطا لا خبرته و لم يكن ذلك منه و لا منهم مرة و لا مرات بل يكن ذلك ان يحصى عدده حتى يظن
 ظان ان ذلك باطن و التحمين كيف وهو يخبرهم بما قالوا على ما لفظوا و يخبرهم عما في ضمائرهم فكلما ضعف
 عليه الايات ازادوا عما عنادهم و منها ان سلما ناه فاجرة قد كاتب مواليع على كذا و كذا اذ
 وهي صغار الخمل كما يتعلو و كان العلوق ارا غيرهم من عند العالمين على ما جوت به اذ لم لو كفا علم
 من تاييد الله لنبيه فامسلمان بضمان ذلك لم ففهمها لهم ثم قام عليه السلام و غرر بها بيده فامسقط و
 منها و بقيت علما معجزا يستشفي بتمرها و ترجى بركاتها و اعطاه تبة من ذهب كبضيرة اليد فقال اذ
 بها و اوفى صاحبك الديون فقال متعجبا به مستقلا لها و اين تقع هذا ما على ارا دها على اسانه ثم اعطاه
 اياها و قد كانت في هيمتها الاولى و وزنها لا يفي بربع حقه فذهب بها فافى القوم منها حقوقهم في
 هيمتها ان جارية يقال لها زائدة كانت تذكر الله كثيرا فتسبيله و قالت عجنبت عجنبت لاهلي فخرجت
 فرايت فارسا مرا احسن منه فقال لي كيف محمد قلت يخبره الناس بايات الله فقال اذا اتيت محمد فاقم
 السلام و قولي له رضوان خازن الجنان يقول ان الله قسم الجنة لثلاث اقسام ثلث يدخلون الجنة غير
 حساب و ثلث يحاسبون حسابا يسيرا و ثلث تسفع لهم فتسفع فيهم قالت فضيت فاخذت الحطب احمله
 فثقل على فالتفت و قال لي ثقل عليك حطبك فقلت نعم و كان في يده قضيبا فغمر الحطب ثم نظر الى فأتا
 هو بصخرة ثابتة فقال ليها الصخرة احمل الحطب معها فقال يا رسول الله خفف عني بقرئي و اتى رايتها

تذكره حتى رجعت فالتفت المحطبا انصرفت **ومنها** ان الله ثم حفظ اسم صيانه حتى لم يسمع باسمه
احد قبله صيانه من الله لانه كما فعل يحيى بن زكريا لم يجعل له من قبله ميا وكما فعل ابو هيم واسحق و
يعقوب صاحب وابني كثيرة منع من سائرهم قبل مبغتهم ليعرفوا به اذا جاؤا ويكون ذلك احدا علمهم
ومنها ان تبع بن حسان بن تبع سارو يقال انه الاصفه قبل الاوسط الى يثرب قتل من اليهود
ثلثا ثم رجس رجل اصبر واراد خرابها فقام اليه رجل من اليهود له مائة وخمسون منبر وقال ايها
الملك مثلك لا يقبل قول الكرومر ولا على الغضب انك لا تستطيع ان تحرب هذه القرية قال ولم قال لانه
يخرج منها من ولداه معيل نبي يظهر من هذه النبي يعني البيت الحرام فكف تبع ومضى يريد بيت مكة
ومعد اليهود وكسا البيت واظم الناس هو القائل شعر شهد على احمد انه رسول من الله بآثار
النسم فلو مد عمرى الى عمره لكنت وزيره وابن عم **ومنها** ما روى ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
والله كان يمشى في الصحراء فناداه مناد يارسول الله فاذا هو نطيت موشوفا قال ما حاجتك قالت هذا
اعرابي صادفني ولحقه خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب فارضهما ارجع قال وتفعلين قالت نعم
فاطلقهما فذهبت ثم رجعت فاوثقهما فانتهى اعرابي فاجره النبي ثم ابحاها فاطلقها وهي تقول اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **ومنها** ان النبي كان في اصحابه اربعة اعرابي معرضين صا
وجعل في مكة قال من هذا قال النبي قال والذين الغرغ احد بعض الى منك ولولا ان تسميني
عجولا لجعلت عليك فضلتك قال حملك على ما قلت امن بالله قال لا امننت او يؤمن بك هذا الضب فطر
فقال لرسول الله صلى الله عليه واله يا ضب جابه بلسان عربي يدع القوم لبيك وسعديك يارين من
والى القيمة قال من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمة
النار عقابه قال نعم انا يا ضب قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين وقد اقم من صدقك وخاب من
كذبك قال الاعرابي لا اتبع اثر ابعدين لقد جئت ماعلى وجدا لا من احد ابغض الى منك وانك لا
احبلى من نفسي والذى واشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فوجع الى قومه وكان من سبيلهم
فاخبرهم بالفضية فامن ألفا انسان منهم **ومنها** ان اعرابيا ياتيا الى النبي على ناقة حمراء فلما قضى شئته
قالوا ان الناقة التي تحت الاعرابي مرقعة فقال النبي لكم بنية قالوا نعم قال يا علي خذ حق الله من الاعراب
ان قامت عليه البنية فاطرق الاعرابي ساعة فقال علي عليه السلام قم يا اعرابي لا والله والا فادرك محمد

فقال الناقة والذى بعثك بالحق نبيا ان هذا امر قبي ولا ملكي احد سواء فقال النبي يا اعرابي
 ما الذى انطقها بعذك وما الذى قلت قال قلت اللهم انك استعجبنا مستعجبناك ولا معك لم نعلم
 على خلقنا ولا معك رب فليسرك في ربوبيتك انت ربنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون استعجبك
 ان تصلى على محمد وال محمد وان تبرئني ببرائي فقال النبي والذي بعثني بالحق نبيا لقد رايت
 الملائكة ينبتون من افواه الامم فيكتبون مقالتيك لا من نزل به مثل ما نزل بك فليقل مثل مقالتيك
 وليكثر الصلوة على من فقدته الله ثم **منها** ان عليا عليه السلام قال لما خرجنا الى خيبر فاذا نحن بواد
 ملان ماء فقد رناه فاذا هواربع عشرة فامة فقال الناس يا رسول الله العدو من ورائنا والوادي منا
 كما قال اصحاب موسى ان المذمر كون فزل عليا السلام فقال اللهم انك جعلت لكل رسل علامة فارا قد بينك
 ثم ركب وعبر الخيل والابل لا تشدى حوافرها ولا اخفاها فستحوه **منها** ان عليا قدّم العباس المني
 سهر النبي صلى الله عليه واله تلك الليلة فقبل في ذلك وقال سمعت حسن العباس عن امة فاطمة فقال النبي
 يا عباس ان قد نفسك ابن اخيك عقيدا ونوف بن الحرث فانك زوال فقال في كنت مسلما ولكن قومي هـ
 استكرهوا على فقال النبي **منها** اعلم بئنا انك ما ظاهرا مرك كنت غنيا فقال يا رسول الله قد اخذ مني عشرة
 اوقية من الذهب فاجسمي الى من فدا في فقال لا زالك شي اعطانا الله منك قال انه ليس له مال وقال فايكن
 المال الذي دفعت بمكة الى ام الفضل حين خرجت فقلت ان اصابني في سفر هذا شي فلفضلكذا ولتقسم
 كذا ولعبد الله كذا ولعبيد الله كذا قال فوالله بعثك بالحق ما علم بذلك غيري وغيرها فانا اعلم انك رسول الله
منها ان كسرى كتب الى فيروز الديلمي هو بقتية اصحاب سيف بن ذي يزن ان حمل الى هذا العبد الذي
 بداهامه قبل ابي واخبره على ودعاني الى غير ديني فانا ه فيروز فقال له ان ربي امرني ان اتيربك فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله ان ربي اخبرني ان ربك قتل البارحة فجاء الخبر ان ابنه شيرمير وثب عليه فقتل في تلك الليلة
 فاسلم فيروز من وقتي ومن معه فلما خرج الكذاب العبدى انفذه رسول الله **منها** ليقضه فلسلف بطحا فلو في
 عنقه فقتله **فصل** في روايات الخاصة الاممية وروى ابن ابي عبد الله قال ان رسول الله **منها** كان يسيّر بعض
 مسيره فقال لا يحجب بيطم عليكم من بعض هذا الفجاء شخص ليس له عهد بايئس منذ ثلثة ايام فالبشوا ان اقبل
 اعرابي قد برس جلده على عظمه وغارت عيناها في داسه واخضر شغفاه من كل البقل فسأل عن النبي في اول
 الزفاف حتى اقبله فقال له اعرض على الاسلام فقال قل الله هذا لا اله الا الله وانني محمد رسول الله قال قرأ

قال ففصل الصلوات الخمس تصوم شهر رمضان قال اقربت قال تجتنب البيت وتودعي الزكوة وتغتسل من الجنابة
قال اقربت قال فتختلف بغير الاعرابي ووقت النبي فسال عنه فجمع الناس في طلبه فوجدوه في انوار العسكر قد
سقط خف بعيره في حفرة من حفرة الجدران فسقط فاندقت عنق الاعرابي وعنق البعير هما ميتان فامروا لينة
فحزبت خيمة ففصل فيها ثم دخل النبي ثم فكفنه فمعو النبي حركه فحزبه وجنبه من شجر عرقا وقال ان هذا
الاعرابي مات وهو جائع وهو من امن ويلبس ايمانه بظلم فابندره الحور العين بثمار من الجنة يحشون بها اشرف
هذه تقول يا رسول الله اجعلني في زواجهم وهذه كذلك في منهنها ان عليا عليه السلام بكى يوما وقال ما
اي يا رسول الله فنهض النبي فمعه فقال هي والله احي حقا ما رايت من عجي شيئا الا وقد رايت منها اكثر منه
ثم صاح يا ام سلمة هذه بردني فارزها وهذا يقيص فدرجها وهذه رداي فادبرجها فانها اذا فرغت
من غسلها فاعلمني فاعلمت ام سلمة فخلها على ميرها ثم صلى عليها ثم نزل الجحش فاطلب ما شاء الله لا تمه الا
همته ثم صاح يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله قال هل رايت ما صنعت لك قالت نعم فخر انا الله عنى في الحيا و
المات افضل الجحش فلما سوى عليها وخبر فقال قرأت عليها وما لقد جئت بها فردى كما خلفناكم اول مرة
فقال وما فرادى فقلت عوا ففعلت واسواته فسال الله ثمان لا يبدى عورتها ثم سالتني عن منكركم
فاجبرت ما بها قالت واغوثا بالله منها فسال الله ان لا يراها اياها وان يفسح لها في قبرها وان يحشرها في
اكنافها ومنهنها ان يا عبد الله قال ان رسول الله فمعه ثم خرج في غرة فلما انصرف راجعا نزل في بعض الطريق
فبينما رسول الله بطعم والناس معه اذا اناه جبرئيل فقال قم يا محمد فاركب فقام النبي فركب وجبرئيل معه
وطوبى له الارض كل الثوب حتى انتهى الى ذلك فلما سمع اهل نكد وقهر الخيل ظنوا ان عدوهم قد جاءهم
فخلفوا ابواب المدينة وردفوا المغايرة الى عجورهم في بيت لهم خارج المدينة وحقوا برؤس الجبال فانه
جبرئيل عجوز واخذ المغايرة ثم فتح ابواب المدينة وادار النبي في بيوتها وقرىها فقال جبرئيل يا محمد هذا ما
خصك الله به واعطاكه دون الناس هو قوله نعم ما شاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول وذلك قوله
نعم ما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب لكن الله يسيطر رسوله على من يشاء ويعرف المسلمون ولم يطوها ولكن الله
افاءها على رسوله وطوف بجبرئيل عن دورها وحيطانها واغلق الباب دفع المغايرة اليه فجعلها رسول الله
في غلاف سيفه وهو معلق بالرجل ثم ركب طوبى له الارض كل الثوب فاناهم رسول الله وهم على مجالسهم ولم
ينفروا فقال رسول الله قد انتميت الى ذلك واني قد افاء الله على نعيم المنافعون بعضهم بعضا فقال رسول الله

هذه مفاتيحه فلك ثم انوحى من خلاف سيفه ثم ركب رسول الله صمعه وصعد الناس فلما دخل المدينة دخل على
فاطمة فقال لها يا بليز ان الله قد افاد على ابيك بفدك وقد اخضبه ما في له خاصة دون المسلمين فافعل بها ما
اشاء وان قد كان لاهل خديج على ابيك مهر وان بالقد جعلها لك بذلك ولانحلهما اياها تكون لك ولولدك
بعدك قال فدعى باديم عكاظي ودعا على بن ابي طالب قال اكتب بفاطمة بفدك فخذ من رسول الله صمعه فشهد
على ذلك على بن ابي طالب مولى لرسول الله وامر من فقال رسول الله ان ام ايمن امرأة من اهل الجنة ورجل اهل
الفد لما الى النبي فاطمهم على اربعة وعشرين الف دينار لكل سنة وفيهم ما روى عيسى بن عبد الله الهاشمي
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال لما كان يوم القبيصة حين رد المشركين النبي صمعه من معركته ووافوه
عن المسجد ان يدخلوه هادنهم رسول الله فكتبوا بينهم كتابا قال علي عليه السلام فكتبنا كتابا سمك اللهم هذا
كتاب بين محمد بن عبد الله رسول الله صمعه وبين قريش فقال سهيل بن عمرو واقرنا انك رسول الله فبناضك
احد فقلت بل هو رسول الله وانك فقال رسول الله اكتب له ما ارادست تعطى يا علي بعدى مثلهما قال
على عليه السلام فلما كتبت الصلح بيني وبين اهل الشام كتبتم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب بين علي امير المؤمنين
وبين معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية وعمر بن العاص لوعلمنا انك امير المؤمنين ان تنازعك فقلت
الكتبوا ما اردتم فعلمت ان قول النبي قد جاوزهم ان النبي صمعه لما نذر قوله نعم والنجم اذا هوى ما ضلصت حكم
وما غوى قال رجل من قريش كبرت برب النجم فقال له النبي فسلط الله عليك كتابا من كتابه يعني اسد الخراج
معهم احب اليك الشام حتى اذا كانوا بها راى اسدا فجعلت فراصة ترعد فقيل له من اي ثقب ترعدون نحن وان اسدا
فقال ان محمدا دعا علي ولا والله ما اظلم هذه السماء من ذي الهجأة اصدق من محمد ثم وضعوا العشاء فلم يدخل كيد
فيه ثم جاء القوم فحاطوه بانفسهم وبما هم وجعلوه بينهم وناموا حول فجاءهم الاسد فمس سبتنشق بجدار
رجل حتى انهى الى مضمة ضعة كانت اياها فقال يا خرموق اقل لكم ان محمدا اصدق الناس بها وفيها
ان مشيت بن ابي عثمان بن طلحة قال ما كان احدا بغض الى من محمد وكيف لا يكون ذلك وقد قتل منا ثمانية
كل منهم يحل اللواتي فلما فتح مكة اليك ما كنت اتمناه من قتله وقلت في نفسي قد دخلت العرب دينه فتى ادرك
تارى قلما اجتمعت هوازن بجنين قصدتهم لاخذ منهم غرة فائتله ودبر في نفسي كيف اصنع فلما انهم اناس
وبقي محمد وحده والنفر الذي معه جث من دلائله ومرفعت السيف حتى اذا كدنا احط فيه غشي فواذى فلم اطو
ذلك فعملت انهم نوع وليت انهم قد دفع الى مواظ من فار حتى كاد ان يحقني بهم ثم انفت الى محمد وقال الى ادت يا

شيبه فقال و وضع يده في جندري فضا احبالنا الى وفقدت وقالت بين يدي فلو عمراني فقتلته
في نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقض الفتن دخل على رسول الله فقال الذي اراد الله بان خير امارته لنفسك
وحدثني بجميع ما زورتني بنفسى فقلت ما اطلع على هذا الا الله واسلمت ومنها انه سئل بن عباس ع
بلغنا انك تذكر سيطحا وترغم ان الله خلقه ولم يخلق من ولد ادم شيئا يشبهه فقال نعم ان الله خلق سيطحا
الفاني كما على وضمه والوض من جريد النخل وكان يحمل على وضه ويؤتى به حيث يشاء ولم يكن فيه عظم
لا عصب كان يطوى من رجله الى رقبته كما يطوى الثوب ولم يكن يتحرك منه شيء الا سانه فلما اراد الخروج
مكة حمل على وضه فأتى به الى مكة فخرج اليه اربعة من قريش فقالوا اتيناك لنزورك لما بلغنا من علمك فاجرتنا
عما يكون في زمان وما يكون من بعد قال يا معشر العرب لا علم لكم ولا فهم ونفستنا من عقبكم وهم يطلبون انواع
العلم ويكسرون الصنم ويفتلون العجم ويطلبون المغنم قالوا يا سيطح من تكونون اولئك قال والبيد ثنائ
كان ليشان من عقبكم ولدان يوحدون الرحمن ويمركون عبادة الشيطان قالوا فمن نسل من يكونون اولئك
قال اشرفا لاشراف من اهل عبد مناف قالوا من اى بلدة يخرج قال والباقي الا بد ليخرج من هذا البلد يسجد
الى الرشد يعبد ربنا انفراد ومنهما ان عبد الله بن عبد المطلب بدا ترعرع ركب يوما للصيد قد نزل
بالطحا اقوم من اليهود قد موالهم لكو والد محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم ليطفئوا نور الله فنظروا الى عبد الله فوارا
حلية النبوة فيه فقصده وكانوا ثمانين نفرا بالسيوف السكاكين وكان وهب الدامنة لمحمد صلى الله عليه وسلم
في ذلك الصوب فيصيد وقد رأى عبد الله وقد حفر به اليهود ليقبضوه فقصدا ان يدفعهم عنه وازابكثير
من الملائكة معهم الاسلحة فنظروا عنه اليهود وكان الله قد كشف عن بصيرة وهب فحب من ذلك وانصرف
دخل على عبد المطلب قال تزوج بنتى امنة من عبد الله فعقد العقد وحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها
حديث النجاشي روى عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض النجاشي فغن ثمانون رجلا ومعنا
جعفر بن ابیطالب بعث قريش خلفنا عمارة بن الوليد وعمر بن العاص مع هذا يا فتوة بهواقيها ومجد
له وقالوا ان قومنا رجعوا عن ديننا وهم في ارضك فبعثنا لينا فقال لنا جعفر لا يتكلم احد منكم انا نخطبكم
اليوم فانهيننا الى النجاشي فقال عمرو وعارة علامتهم لا يسجدن لك فلما انهيننا اليه رزنا الزهبان ان
امجد والملك فقال لهم جعفر لا تسجدوا لاله فقال النجاشي ما ذلك فقال ان الله بعث فينا رسولا وهو الذي
يشهد عيسى اسمه احمد فامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وان نقيم الصلوة وان نؤتي الزكاة وامرنا بالمعروف

وزهنا عن المنكر فاجاب الجاشي قوله فلما ارى ذلك عمر وقال صل الله الملك انهم يخالفونك في ابن مريم
 فقال الجاشي بحرف ما يقول صاحبك ابن مريم قال يقول فيه قول الله هو مريم وح الله وكلته اخرج من بيت
 العذراء التي ايقن بها بشر فشا وال الجاشي عودا من الارض فقال يا معشر القسيتين والرهبا ما يريد هو
 على ما يقولون في ابن مريم ما ترون هذا ثم قال الجاشي بحرف انهم اجابوا محمد قال نعم قال انما امر
 الرهبان ان ينظروا في كتبهم فقرأ جعفر كهيئة بعض الى اخر قصة عيسى فكانوا يابكون ثم قال الجاشي مرحبا بكم
 وبين جنتهم من عنده انا الله هذا رسول الله وان الذي بشر به عيسى بن مريم ولولا ما انا فيه من الملك لا يقدر
 حتى احمل عليه اذ هبوا انهم امنون وامرنا بطعام وكسوة وقال مرد على هذين هديتهما وكان عمر صغيرا
 وعمره عجلد وشر با في البحر المحرق فقال عمارة لعمر وقل لامرناك ثقبني وكانت معه فلم يفعل عمر فرمى به عمارا
 في البحر فمات منه حتى خلاه فحمد عمر وعليه فقال الجاشي فيه تولا ومنهم من ادعى عن فاطمة بنت اسد
 انها ظهرت اماره وفاة عبد المطلب قال لا ولاده من يكفل محمد فقالوا هو اكيس منا فقل ليخمار لنفسه فقال
 عبد المطلب يا محمد جددك على جناح السفر الى القيمة اي عمومك وعمالك تريد ان يكفلك فظنهم وجوههم
 ثم قال الى ابي طالب فقال له عبد المطلب يا ابا طالب اني قد عرفك ما نكك وديانك فنكك له كما كنت له قال فلي
 توفي عبد المطلب اخذ ابو طالب كسنا خذته وكان يدعى في الامام قال وكان في دار فاشخلت وكان اول اذ
 ابو الرطب كان اربعون من التراب محمد يدخلون علينا كل يوم في البستان ويلفظون ما يلقطون فاراي محمد انقط
 ياخذ رطبة من يده حتى سبق اليها والآخر من يجلسون من بعضهم بعضا وكنت كل يوم انقط محمد فخبته فما
 فوقها وكذلك جاريق فانفق يومه الى نسيطان النقطه شيئا ونسيك جاريق وكان محمد فاما ودخل الصبيان ^ن خذوا
 كل ما سقط من الرطب فاضربوا فتمت ووضع الكرم على وجهي جيا من محمد اذا انتبهت قالت فانته ودخل البستان
 فلم يبر طربة على الارض فاضرب فقال له الجارية انا هنيان يلطط شيئا والصبيان دخلوا واكلوا جميع ما كان ^{سقط}
 قالت فاضرب محمد الى البستان واسار الى نخلة وقال ليتها النخلة اني جاتكم قالت فرايت النخلة قد وضعت اغصانها
 التي عليها من الرطب حتى اكل منها ما اراد ثم ارفع الى مواضعها قالت فاطمة فنجبت كان ابو طالب قد خرج من
 الدار وكل يوم اذا جبر وقرع الباب كنت افول نفخة الباب فقرأ ابو طالب لسان ذلك اليوم فعدت وحافله اليه
 وفتحت الباب حكيك له ما ليت فقال انا هو يكون نبيا وتلدن وزير عليا تولد عليا كما قال ومنهم من اجل
 روي ان سبب نبذ محمد بن محمد كان ان ابا طالب قال يا عم اني اريد ان ازوجك ولا مال في اساعدك به وان

خديجة قرا بقرآن كل سنة قرآني ما لها مع علمها ما نتجها و تأخذ وقرعها بما اتى به فهل لك ان تخرج فقط
 نعم فخرج ابوطالب اليها وذلك لها ذلك ففرحت وقالت لغلامها ميسرة انت وهذا المال كله بحكم محمد فلما رجع
 ميسرة من سفره حدثت ما رآه لشجرة ومدة الا وقالت السلام عليك يا رسول الله وقال وجا بجبر الراهب
 خدمنا لما راى الغمامة على رأسك تسير حيث ما سار وظلله بالهناز ورجعنا في تلك السفرة رجلا كثيرا فلما انصرفا قال
 ميسرة لو فقدت يا محمد الى مكة وتحدثت خديجة باقده رجعا لكان انفع من قدم محمد ورحلة فكانت خديجة تخرج
 ذلك اليوم جالسة على غرفة مع نسوة فظهر لها محمد واكبنا فنظر في خديجة الى غمامة عالية على رأسه تسير به و
 ملكين ملك عن يمينه وملك عن شماله وفي يد كل واحد سيف مسلول يمتدان في الهواء معه فقالت ان لهذا الزاكر
 لشانا عظيما ليت دعا الى ادري فاذا هو محمد قاصدا الى دارها فزلت حافية الى باب الدار وكانت اذا المراد النور
 من مكان الى مكان حول الجوارى السير الذي كانت عليه فلما دنت منه قالت يا محمد اني اخرج مني والحضر على ابا
 طالب الساعة وقد بعثت الى عمها ان يزوجه من محمد لان فلما حضر ابوطالب قال اخرجها الى عمي ليرزقني من محمد
 فقد قلت له في ذلك فدخل على عمها وخطب ابوطالب بخطبة المعروفة وعقد النكاح فلما قام محمد ليذهب فتم
 طالب قال خديجة لي بيتك في بيتك بيتك وانا جاريتك وهنما انما وافي رسول الله المدينة مهاجرا
 نزل بقباء وقال لا ادخل المدينة حتى يلحق بي عليا وكان سلمان الفارسي كثير السيل عن رسول الله ثم ركا
 قد اشار به بعض اليهود وكان يخدم نخلا الصاحبة فلما وافي عليه السلام وكان سلمان قد عرف بعض احواله
 من اصحاب عيسى وغيره فحل طبقا من تمر وجاوه وقال لهم اناس معنا انتم غربا وافية الى هذا الموضع فحملنا اليكم
 من صدقنا فنأكلوه فقال رسول الله لا صحابه ممووا وكلوا ولم ياكل هو شيئا وسلمان وافق ينظر فاحذ الطبق
 وانصرف وهو يقول بالفراسية هذه واحدة ثم جعل الطبق وطبا ثم اخرجهم فوضع بين يدي رسول الله
 وقال رايتك لم تأكل من حمل الصدقة وهذه هدية قد عليا السلام يده واكل الا صحابه كلوا باسم الله فاحذ سلمان
 الطبق وهو يقول هذان لثنان ثم دار خلف رسول الله فعلم النبي ثم قال اني عبد يهودي فانا اخذ قال اذهب
 فكتابة على شيء تدفع اليه فصا سلمان الى اليهودي فقال اني اسلمت وابعثت هذا النبق على دينه فلا تنفعني بكا
 على شيء ادفعه اليك واملك نفسي فقال اليهودي اكا نبتك على ان تغفر لي خطيئة اخذت وتغفر لها حتى تحمل ثم
 الى وعلى اربعين اوقية ذهباجيدا فاهض الى رسول الله ثم فخره بذلك فقال عليه السلام فاذهب فكتابة
 على ذلك فمضى سلمان وكتابة وكان قد مر الى يهودي ان هذا لا يكون الا بعد سنين فانصرف سلمان بالكتاب الى

رسول الله صلى الله عليه وآله قال ائتني بخمسة نواة وفي رواية اخرى خمسة اثم فسيل فجاء سلمان بن محمد اثم نواة فقال
 سلمها الى علي ثم قال سلمان اذهب بها الى الارض التي طلب الخيل فيها فانهبوا اليها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يثقب الارض باصبعه ثم يقول اصنع في الثقب ثم يرد التراب عليها ويفتح رسول الله صلى الله عليه وآله اصابعه فيثقب الما من
 بينهم فيسقط في ذلك الموضع ثم يصير الى موضع ثاني فيفعل كذلك فاذا فرغ من الثانية تكون الاولى قد بنيت ثم
 يصير الى الموضع الثالثة فاذا فرغ يكون الاخرى قد حلت ثم يصير الى الموضع الرابعة وقد بنيت الثالثة و
 حلت الثانية وهكذا حتى فرغ من خمس النجمائة وقد حلت كلها فنظر اليهودي وقال صدقت قريش ان
 هذا ساحر وقال قد قبضت منك الخيل فابن الذهب فناول رسول الله صلى الله عليه وآله حرا كان بين يديه صار ذهبا اجودها
 يكون فقال اليهودي لا يريد ذهباً قط مثله وقدره بقدر عشرة اوقي فوضع في الكفة فرج فواد عشرة اوقي حتى
 صار اربعين اوقية لا يريد ولا ينقص قال سلمان فانصرف الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت خدمته وانحروا وهمها
 ما روى عن ابن الاعراب عن مقيته مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال خرجت غاريا فكنس في المركب ففرق المركب وما فيه واقبلت
 وما علي الاخرة قد انزمت بها وكنت على لوح واقبل اللوح فرمى علي جبل في البحر فاذا صعدت وظننت اني نجوت
 جاءني موجة فانسقتني ففعلت بي مرار اثم اخرجت اسنند علي شاطئ البحر فلم تلعقني فخذ الله ثم علي
 فبينما انا امشي اذ صرني اسد فاقبل مني علي يريد ان يغرسني فرفعني يد علي السما فقلت اللهم لا عبدك و
 ومولى بنيت بخيقتي من العز والاسطاع على هذا سبعك فالحب ان قلبها السبع انا مقيته مولى رسول الله
 احفظ رسول الله في مولاه فوالله انه لربك الذي واقبل كالسوم ميسر هذه بهذه الساق وروية بهذا
 اخرى وهو ينظر في وجهي مليا ثم طاطا ظهره واوحى لي ان اركب فركبت ظهره فخرج بحيث لي فاكان اسر من
 ان هبط جزيرة واذا فيها من الثمار والشجر وعين عذبة من ماء فدهشت فوقف فاورح الى ان انزل فركب فيق
 واتها حذاير ينظر فاخذت من تلك الثمار فاكلت وشربت من ذلك الماء فرويتم فعدت الى سرقة فارتوت
 بها وتلحفت باخرى فجعلت ردفه شبيهة بالمرور فملأها من تلك الثمار وبللت الخمر التي كانت معي لا عصها
 اذا احتجت الى الماء فاشربه فلما رعت ما اردت اقبل الى وطاطا ظهره ثم اوحى لي ان اركب فلما ركب اقبل في
 نحو البحر في غير الطريق التي اقبلت منها فلما صرنا على ساحل البحر اذ امركب ساير فلوحت لهم فاجتمع اهل
 المركب يهللون ويسبحون فيرون رجلا راكبا اسدا فصاحوا يا فتى من انت اجبنا ام اني فقلت انا مقيته
 مولى رسول الله صلى الله عليه وآله اسد حق رسول الله تفعل ما ترون فلما هم عواد ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله حلووا

وجلس في غارب صغير ورفعوا اليه ما يلبس فاذا في بها ونزل عن الاسد ووقف ناحية مطرقا فرمى الى
 الثياب وقالوا البسها فلبستها فقال احدهما اركب ظهري حتى احملك الى القارب فما يكون السبع ارفع نحو
 رسول الله من امته فاقبل على الاسد فقلع جوارك الله خيرا عن رسول الله فوالله لقد نظرت دموعي تسيل
 على خدي وما تحرك حتى دخلت القارب هو يلقي الى ساعة بعد ساعة حتى غلبه وانهما انبلا انفس
 رسول الله منهم من خبير اجمع الى المدينة قال جابر انما عرفنا على وادعظيم قدامنا لما لمنا فقا سوا عقر برنج
 فلم يبلغ قعره فمزل رسول الله منهم وقال اللهم اعطنا اليوم اية من ايات نبينا انك ورسلك ثم ضربا للسا
 واستوى على راحله ثم قال سير واخلفي على اسم الله فوضت راحلته على وجه الماء فابتعد الناس على بواحلهم ثم نزلوا
 فلم تطلب اخفاها واخافها وانهما ان النبي منهم بعث عسكرا الى وجهته وولى عليهم زيد بن حارثة
 ودفع اليه الراية وقال ان قتل زيد فالو الى عليكم جعفر بن ابیطالب ان قتل فالو الى عليكم عبد الله بن
 رواحة الانصاري سكك فلما ساروا وقد حصر هذا الترتيب في الولاية من رسول الله فجاء رجل من اليهود
 فقال ان كان محمد نبيا كما يقول سئقتل هؤلاء الثلثة فليلهم فقلت هذا فقال لان نبيا نبى اسرائيل اذا
 بنى منهم بعضا في الجهاد يقول لم ان قتل فلان فالو الى عليكم فلان فان سمي الولاية كذلك اثنين او مائة او ثل
 او اكثر قتل جميع من ذكر فيهم الولايات قال جابر فلما كان يوم الذي فيه حاربهم صلى رسول الله بصلوة
 الفجر ثم صعد المنبر قال قد اتى اخوانكم من المسلمين المحاربة فاقبل يحد ثيابكم بعضهم على بعض الى ان قال قتل
 زيد بن حارثة وسقطت الراية ثم قال قد اخذها جعفر ونقدم الى الحرب ثم قال قطع يده اليمنى واخذ
 الراية بيده الاخرى ثم قال وقطعت يده الاخرى وقد اخذ الراية في صدره ثم قال قتل جعفر بن ابیطالب
 سقطت الراية ثم اخذها عبد الله بن رواحة وقد قتل من المشركين كذا وكذا وقتل من المسلمين فلان
 فلان الى ذكر جميع من قتل من المسلمين باسمائهم ثم قال قتل عبد الله بن رواحة واخذ الراية خالد بن الوليد
 ثم انصرف المسلمين ونزل عنهم عن المنبر وساروا الى دار جعفر فدخل عبد الله بن جعفر فاقعد في حجره وجلس
 على راسه فقال والدته امها بنت عيسى بن رسول الله انك تمشي على راسك ثم قال قد استشهد جعفر في هذا
 ودعيت عيناها وقال قطع يده قبل ان يستشهد وقد ابدل الله ثم يكره جناحين من زور خضر فهو
 الان يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء وانهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مبرة ذات السلاسل وعفد
 الراية وسار بها ابو بكر حتى اذا سار بقربها فصل بهم الحبر فخرزوا ولم يصيل المسلمون اليهم فعاد فاخذ الراية

المشركين

عرو خرج مع السرية فاقصدهم فخرجهم فخرجوا ولم يصل المسلمون اليهم فعاد عمر فاحذوا لراية عمر بن العاص فخرج
 في السرية فخرجوا فعاد فسلم الراية الى علي بن ابي طالب وضم اليه ابا بكر وعمر وعمر بن العاص ومن كان في تلك
 السرية وكان المشركون قد اقاموا رقبيا على جبالهم ينظرون الى كل عسكر يخرج اليهم من المدينة على الجادة
 فياخذون حذرهم واستعدادهم فلما خرج عمر بن العاص على الجادة واخذ بالري في الادوية بين الجبال فلما راى
 عمر بن العاص قد فعل على ذلك علم انه سيظهر بهم فحسده وقال لابي بكر وعمر وجوه السرية ان عليا رجلا اخيرا
 له بهذه المسالك ونحو يعرف بها عنده وهذا الطريق الذي توجه فيه كثير السباع وستلقى الناس من معتمدا الشدة
 ما يحاذرونه من العدو فاستلوه ان يرجعوا عن الجادة فنعفوا امير المؤمنين ذلك قال من كان طائعا لله ولرسوله
 فليتبعض ومن اراد الخلاف على الله ورسوله فليعرض عن مسكنه واداروا معه وكان يسير بهم بين الجبال في الدليل
 في الادوية بالهزار وصاروا السباع التي فيها كالسنانير وصاروا الى كمين المشركين وهم قاصرون امنون وقت الصبيظ
 بالرجال والذئاري الا هو لم يجر ذلك كله وشدا الرجال في الجبال كالسدا مسل فلذلك هميت غارة ذاك السدا
 فلما كانت الصبيظة التي اغار فيها امير المؤمنين على العدو ومن المدينة الى هناك خمس مراحل خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم في العاديات في الركعة الاولى وقال هذه سورة انزلها الله علي في هذا الوقت يخرج في هيا باغارة على
 العدو ونجعل الله عز وجل حسدا لعمر بن العاص على حسد الله فقال لان الانسان ليرب لكونه والكونه وحسده هو
 عمر بن العاص هي هذا اذ هو كان يحب الخير وهو الحسود حين ظهر الخوف من التماع ثم هذه الله ومنها ان جابر
 قال ان الحكم بن ابى العاص عم عثمان يستهزئ ويقول الله مبهوما والحكم خلفه يحرك كفيه وينتريد به خلف رسول الله
 ليستهزئ منه بمشيئة عمه فاشاد به رسول الله بسببه الشريف وقال هكذا تكن بقول الحكم على ذلك الحال من تحريك كفا
 وتيسير يديه ثم فناه عن المدينة ولعنه وكان مطردا الى ايام عثمان فرده الى المدينة واكرمه ومنها ان باجف
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما امرى بنى نزل على جبرئيل بالبراق وهو اصغر من البقل واكبر من الحمار مضطربا لا يبين
 عيناه في حوافره خطاه مدبره ولجناحان مخضران من خلفه عليه سر من ياقوت فيه من كل لون اهل التعرف
 الايمن فاوقعه على باب خديج ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج البراق فخرج اليه جبرئيل فقال اسكن فانما يركبك احب
 خلق الله اليه فسكن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب ليلا فتوجه نحو بيت المقدس فاستقبله شيخا فقال جبرئيل هذا
 ابراهيم فتبني رحله وهم بالزول فقال له كما انت فجميع ما شاء الله من الانبياء في بيت المقدس فاذا جبرئيل وتعدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو جعفر في قوله نعم فان كنت في شك ما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤون الكتاب

ملك هؤلاء الأنبياء الذين جمعوا فلا يكون من المترين قال فلم يشك رسول الله صلى الله عليه وسلم في روايته أخرى
 ان البراق لم يكذبك لو كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد شرط ان يكون موكوب يوم القيمة ومنه ان لم تكن انبؤ
 كان معه من المسلمين خمسة وعشرون الفا سوى خدمه فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره بجبل بر شعاعا من اعلاه
 الى اسفله من غير سبلان فقالوا ما العجب بر شعاع هذا الجبل فقال صلى الله عليه وسلم لم يبي فقالوا الجبل يبي فقال اتصمون
 ان تعلموا ذلك قالوا نعم فقال صلى الله عليه وسلم الجبل لم يبكأوك فاجابه الجبل وقد سمع الجماعة نلبسان خضيه يار رسول الله
 من بني السعير بن مريم عليه السلام وهو يتلو انا روتوها الناس بالحجارة واحاف ان اكون تلك الحجارة فقال
 اسكن بكأوك فليس منها انما تلك حجارة الكبريت فجف الزمشم من الجبل في الوقت حتى لم ير شيئا من الزمشم
 ومنها انهما صارا يتبولوا خلف الرسل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ملك الروم فقال صلى الله عليه وسلم في ذلك الايام حتى
 نفذ الزاد فسكوا اليه فقال من كان معه شيء من الزاد من الدقيق او التمر او السويق فليأني به فجاؤا بصدقه
 واخر بكتف تمر واخر بكتف مسويق بنسطوا رءوسهم وجعل ذلك عليه وضعه يد على كل واحد منهم ثم قال فادركوا
 الناس من اراد الزاد فليأت فاقبل الناس يأخذون منه والدقيق والتمر والسويق على حاله ما نقص من واحد
 منها شيء ولا زاد عما كان ثم ساروا الى المدينة فنزل يوم ا على راديع من فيه الماء فانه تقدم فوجدوه يابس الماء فيه
 فقالوا ليس فيه الماء وادى ما يار رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجهم من اهلهم من كنانة فقال الرجل اخذ فانصبه اعلى الوادي فصبه
 فخرج من حولهم ثلثون عشرين رجلا من الوادي من اعلاه الى اسفله وروى الوادي القرب هذا ما اخبرناه
 اخبرنا في هذا الباب الباب الثاني في معجزة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن التالى عن رسلته وكان
 من محب عليا قال صار اليه نفر من اصحابه ان وصي موسى كان يريهم الدلائل والعلامات والبراهين والمعجزة
 وكان وصي عيسى يريهم كذلك فلما رينا شيئا نطعن به قلوبنا فقال انكم لتجعلون علم العالم لا تقومون على
 براهينه وايانه فاحوا عليه فخرج نحو ابيان الحجرتين حتى اشرن بهم على السجدة فذاع خفياء ثم قال اكشفي غطاءك فافا
 بجان وانها في جانبك البعيد ويران من جانب فقال جماعة من صحبه وثن آخرون على الصدوق ولم ينكروا
 مثلهم وقالوا لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يارض الجنة واحدة من جنة النار او النار واحدة من جنة الجنة
 اختم رجل وامرأة اليه فعلى صوت الرجل على المرأة فقال له عليا اخسا وكان خارجا فاذا راسك كلب فامض
 عن معوية قال رويك لو انا اني بمعوية الى ههنا على سره لدعون الله حتى فعل ذلك الله خزان لا على ذنب
 ولا على فضة ولا انكار على امرائكم الله ما انقرا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

فقال كلب على راسك كلب
 صحت هذا الخبر
 راسك كلب

ومن رواية انما دعوتهم لبثوث الحج وكما الحنة ولو اذن لي في الدعاء في هذا معوية لما اناخروهمها
 ماروي عن حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام ^{فلما كان} ينادي من كان عند رسول الله عدة ادين فليأتني
 فكان من ناه يطلب بنا او عدة يرفع مصلاه فيجد ذلك تحنه فيدفع اليه فقال الثاني الاول ذهب هذا اليه
 الديار فمنا فقال فما الحيلة قال لعلك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد كما يجد هو اذ كان اما يقضي دينك
 رسول الله فنادى ابو بكر كذلك فعرف امير المؤمنين الحال فقال ما انت سيندم على ما فعل فلما كان من الغداة
 اعرابي وصوب الى جماعة من المهاجرين والانصار فقال اليكم وصي رسول الله فاشير الي ابو بكر فقال انت وصي
 رسول الله وخليفته قال نعم فاستأق قال فهلما الثمانين النافاة التي ضمن لرسول الله فقال ما هذه النوق قال
 ضمن لي ثمانين نافاة حرام وكل العيون فقال لعمر كيف صنعت الان قال ان اعرابي جاهل فسئل لك شهود بما
 نقوله فطلبهم منه قال ومضى يطلب منه اليهود على رسول الله بما ضمن لي والله ما انت بوصي رسول الله
 وخليفته فقام سلمان وقال يا اعرابي اتبعني حتى اذك على وصي رسول الله فبتعد اعرابي حتى انتهى به الى
 علي ع فقال انت وصي رسول الله قال نعم فاستأق قال ان رسول الله ضمن لي ثمانين نافاة حرام وكل العيون
 فها هم فقال له على ع اسلمت انت واهل بيتك فاتكبل اعرابي على يدي بقبيلهما وهو يقول امهدك وصي
 رسول الله وخليفته فعلى هذا وقع الشرط بيني وبين رسول الله وقد اسلمنا جميعا فقال علي يا حسن انظروا
 انت وسلمان مع هذا اعرابي الى ولدي فلان فناديا صاحبا فاذاجابك فقال امير المؤمنين يقر عليك
 السلام ويقول لك هلم الثمانين النافاة التي ضمنها رسول الله لهذا اعرابي قال سلمان فضينا الى الواك
 فنادى الحسن ع يا صاحبه فاجابه لبيك يا بن رسول الله فادى ليرسالة امير المؤمنين فقال اللهم والطاء
 فلم يلبث ان خرج اليها نافع من الارض فاخذ الحسن ما هما فناداه اعرابي وقال خذ فجعك النوق
 حتى تكمل الثمانين النافاة على الصفة ^{وهي} ما روي عن حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال فرأت عن امير
 المؤمنين ع اذ ازلت الارض فزلاها الى ان بلغ قوله ثم وقال الانسان ما لها يومئذ تحب اخبارها
 قال ع انا الانسان واياي تحدث اخبارها قال ابن الكوي يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون
 بسبكهم قال نحن رجال الاعراف نعرف انصارنا بسببهم ونحن اصحاب الاعراف نوقف بين الجنة والنار
 من انكرنا او انكرناه وكان على مخاطبة ويحيى وكان يتشيع فلما كان يوم انهم روان قال عليا ابن الكوي فجا
 رجل فقال اني احببت فقال امير المؤمنين كذب فقال الرجل سبحان الله كانك تعلم ما في قلبي وجاء اخر وفا

ابا القاسم الحسن بن محمد المعروف بابن الرضا بالكوني يقول كنت بالسجدة المحرام فوافيت الناس يهيمون في حول
 مقام ابراهيم فقلت ما هذا قالوا راها في شرف عليهما فاذا انا بشيخ كبير عليه حبة صوف وقلائد صوف عظيم
 الخلق وهو قاعد بخدا مقام ابراهيم فسمعت يقول كنت قاعدا في صومعة في فاس شرف منها فاذا طائر كالسناء قد
 سقط على صخرة على شاطئ البحر فتقيا فرمى بربع انسان ثم طار فنفذته فعدا فتقيا فرمى بربع انسان ثم طار
 فجاء فتقيا بربع انسان ثم طار فجاء فتقيا بربع انسان ثم دنث الاربعاء الى بعضها بعضا فقام رجل فها هو قائم وانا
 اتعجب ثم اخذ الطائر عليه فضربه واخذ ربعه فطار ثم رجع واخذ ربعه فطار ثم رجع واخذ ربعه فطار ثم رجع
 واخذ ربعه الاخير فطار فبقينا نغكر في ذلك ونحسرن لان كنت نتحققه فسالته من هو فبقيت نفضا
 الصخرة حتى رايت الطائر قد اقبل فتقيا بربع انسان فزلت فسمت بازائه فلم ازل حتى تقيا بربع ربيع حتى
 الاربعة ثم طار فاذا بالرجل قد قام قائما فدنوث منه فسالته من انت فسبك عني فقلت بحق من خلقك
 من انت قال ابن مريم قلت له اي شئ علمت من الذنوب قال فقلت علي بن ابي طالب فوكل الله في هذا الطائر
 يقتلني كل يوم قتلة فبينما هو يتحدثني اذا انفض الطائر فضربه فاخذ ربعه ثم طار وعاد حتى اخذ الاربعة
 الاخير فسالته عن علي فقالوا ابن عم رسول الله صوته وصنعه فمنهما ما روى مكحول ان رجلا اليه يهودي
 قدمته اليه يهود شجاعته وكان طويل القامة عظيم الهامة وما وافقه قرن لعظم خلفته وكانت له طيرة فذرك
 الكتب وكان يقول له قاتل كل من قاتلك من يهي حيدرة فافك ان وفقت له هلك فلا ترمنا وشته و
 انقل على الناس بمكانه شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه عليا وكان ارمذ ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه ما نصحت ثم قال له يا علي الكفى رجبا فخرج اليه ابصره ورجب سره اليه فلم يره بعباده فخير ثم قال انا الذي
 مستحق ارجب فقال علي انا الذي تمتني في حيدرة فلما سمع ذلك حيدرة هربت لم يقف ما حذرته
 طيرة فتمثل له ابليس فقال الى اين قال حذرته من اسم حيدرة قال ولم يكن الا هذا حيدرة فحيدرة في الله
 كثير فارجم ولعلك تقتله فان قلت صدقت ثوبوا ناني فلهك فاما كان الا كفوا وناقة حتى تملك امير المؤمنين
 ومنهما ما روى الاصبغ بن نباتة قال كنا مع امير المؤمنين في معسكر من قريش قال لا امير
 المؤمنين قد مثلت الرجال وايمت الاطفال وفعلت فالتفت اليه وقال احسبا يا كلبا ذاهوا
 كلب سود فجعل يلوز ذبوره ويصص فرأوه فخرجوا فخرجك شغبه فاذا هو رجل كما كان فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين
 انت تقدر على مثل هذا ويا ذيك معونة فقال نحن عبادكم مكمون لا نسبقه بالقول ونحن بامرنا عاملون

ومنهم ما روى ابو محمد الصالح قال حدثنا ابو الحسن علي بن هرون النخعي ان الخليفة الراضي كان يجادلني
 كثيرا على خطأ علي بن ابي طالب فيما يروي في امره فقلت له ان هذا لا يجوز علي عليه السلام ولا يعقل
 الا الصواب فلم يقبل مني هذا القول ثم خرج اليينا في بعض الايام فنهانا عن الخوض في مثل ذلك وحدثنا انه
 راى في منامه كأنه خارج من داره في بعض ممرها ففرعه اليه رجل قصير راسه ليس كلب فسل عنه فقيل هذا
 الرجل كان يخطي علي بن ابي طالب قال فعملت ان ذلك كان عبرة لي ولا مثالي فتبت الى الله ثم ومنهم ما روى
 عن ابن ابي عمير عقيب قال خرجنا مع علي بن زيد صنفين فمرنا بكريل فقال هذا موضع الحسين واصحابه
 ثم سارنا حتى انتهينا الى راهب صومعة وقد نفضت الناس من العطش وشكوا الى علي بن ذلك وقد سلك بهم طريقا
 لا ماء فيه في البر وترك طريق الغراب فذا من الراهب ههنا فاشرف اليه قال قرب صومعتك فاقال لا فشيء في سب
 يغتفر في موضع فيه رمل وامر الناس ان يحفروا الرمل فحفروا فاصابوا تحت حجرة بيضا فاجتمع ثلثون
 رجلا فلم يحركوها قال فتنحوا فاني صاحبها ثم ادخل يد اليه في تحت الصخرة فقلعها من موضعها حتى راها الآثا
 في كف فوضعا ناحية فاذا تحتها عين ماء ارق من الزلال واعذب من الغراب فشرب الناس فسقوا واستسقوا
 نوزدوا ثم مر الصخرة الى موضعها وجعل الرمل كما كان وجاء الراهب فاسلم وقال لي اخبرني عن جدك وكنا
 من جوارى عيسى بن تحت هذا الرمل عين ماء وان لا تستنبطها الانبياء وروى بنو علي قال لعلي ما اذن لي في
 اصحبك في وجهك هذا قال الرنسي ودعاه ففعل فلما كان ليلة الهير قتل الراهب فندفنه بيده وقال عروكا
 انظر اليه في الجنة وعرفه التي اكرم الله قومه بها ومنهم ما روى عن عمران بن ابية ميثم التمار رضي الله عنه قال
 دعاني امير المؤمنين علي بن ابي طالب يوما فقال كيف بك اذا دعاك داعي بني امية الى البراءة مني قلت لا
 منك قال اذن لا والله ليقبلك ويصلبك قلت اصبر ذلك عندي في الله فليل قال اذن تكون معي في الجنة
 مكان ميثم يقول لعريف عمران ابنيه قومه كانوا في ذلك وقد دعاني داعي بني امية يطلبني منك فقول هو بمكة
 فيقول لا بد ان تاتيني به من حيث كان فتخرج الى القادسية فتقيم بها الى ان اقدم عليك من مكة فنذهب اليه
 فيقول براء من ابي تراب فاقول لا والله ولا كرامة فيصلي علي باب عمر بن حريث فاذا كان في اليوم الرابع ابتد
 الدم من فخري فكان كك فلما صلب قال ميثم للناس سلوني فوالله لا اخبركم بما يكون من الفتن وخاري بني امية
 فلما حدثتكم حديثا قال بعث اليه الداعي فاجم بلجام من شريط فكان ميثم اول من اتهم وهو مصلوب منهم
 ما روى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال ان عليا بلغه عن عمر بن الخطاب فاستقبل في بعض طرفان بسين

المدينة وفي يد علي بن قوس فقال يا عمر بلغني عنك ذكرك شيعتي فقال اربع على ضلعك فقال انك
 طاهنا ثم رعى بالقوس على الارض فاذا هو ثعبان كالبعير فاغراه وقد قبل نحو عمر لينعلفه فصاح عمر لله
 الله يا ابا الحسن لا عدت بعد هاتي ثمى وجعل يتضرع اليه فضرب بيده الى الثعبان فعادت القوس كما كانت
 فمضى عمر الى بيته مرعوباً قال سلمان فلما كان في الليل دعاني علي بن قوس فقال مر الى عمر فانه حمل اليه من ناحية المشرق
 مال ولم يعلم به احد وقد عزم ان يمتسكه فقل له يقول لك علي اخبره ما حمل اليك من المشرق ففرقه علي من هو
 لحم ولا يجلسه فانضج قال سلمان فبضيت اليه واديت اليه اليه قال اخبرني امر صاحبك من اين علم به فقلنا
 وهل يخفي عليه مثل هذا فقال يا سلمان اتبا مني ما اقول لك ما على الاساح والى تسفوق منه والاصواب ان
 تفارق وقد رثت فجلست فقلت بئس ما لك لكن علي ورث من اسرار النبوة ما قد رايت منه وعنده اكثر مما رايت منه
 فان ارجع اليه فقل له اللهم والطاعة لمرؤسك فرجعت الى علي فقال احدك باجوس بينكم انقلبت انت اعلم به فخر
 فتكلم بكما جرى بيننا ثم قال ان رعب الثعبان في طلبه الى ان يموت وصنعا ان قال رايت رسول الله صلى
 منى وهو يحسب النصارى عن وجهه وهو يقول يا علي لا عليك لا عليك قد قضيت ما عليك فامكث الى ثلثة
 ايام حتى تخرجه ثم قال رايت رسول الله صلى منى ايضا منى في شكوك اليها لقيت من بني امية من الاود واللدن
 بكيت فقال لا تملك فالتمست فاذا رجلان مصفدان واذا جمل مديد وشبه همار وشبه همار ثم قال الحسن والحسين اذا
 فاحملاني الى العري من مخنف الكوفة واحمل اخوس يري للملأ فكة يجلون اوله واحملها ان يدناه هناك ويعفيا
 مبره لما يعلم من فعل بني امية بعده فقال سريان صخرة بيضا تلم نور فاحفر فتجدان ساجرة مكتوبة عليها هذا
 ما احفره نوح لعلي بن ابي طالب فعولها امرهما ببردناه وعفنا اثره ولم يزل تبره نخفيا حتى دل عليه جعفر بن
 محمد عليه السلام في ايام الولد العباسية وقد خرج الرشيد يوم ما يقصده وارسلوا الصقورة والكلاب على الضبا
 بجانب العينين فخالها بها ساعة ثم تجأت الضبا الى الاكمة فوجم الكلاب الصقورة عنها فسقطت في ناحية ثم
 هبطت الضبا من الاكمة فتمطت الكلاب الصقورة ورجعت اليها فاجعت الضبا الى الاكمة فاضرت عنها
 الصقورة والكلاب ففعلت ذلك ثلثة متعجبين من الرشيد من ذلك سارا فخصوا من بني اسد ما هذه
 الاكمة قال رجل الى ان قال نعم قال فيها فرا اقام علي بن ابي طالب فتوضاها وروى صلى ودعا فعند ذلك
 الصادق بن موهبة بركة الاكمة **السنة الثالثة** في معجرات الامام الحسن بن علي عليه السلام
 روى عن ابن عباس قال سمعت ابا الحسن بن علي بن ابي طالب في رجل حي لا نرا صعد المنبر ومعه الناس باصداهم

نجل وانقطعه لو اذنت له فقال معوية يا ابا محمد لو سعدت المنبر ووعظتنا فقام فصعد المنبر فحمد الله و
 اشى عليه وذكر حجه فصل عليه ثم قال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن
 ابي طالب ابن سيده النساء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله انا بن ابي الله انا بن السراج المنير
 انا بن البشير النذير انا بن من بعث رحمة للعالمين انا بن من بعث الى الجن والانس اجمعين انا بن خير خلق الله
 بعد رسول الله انا بن صاحب الفضائل انا بن صاحب المحررات والدرائل انا بن امير المؤمنين انا بن المدفوع
 عن حقرة انا احد سيدي شباب اهل الجنة انا بن الركن والمقام انا بن مكة ومعنى انا بن المشعر عرفك انا بن
 الشفيع والمطامع انا بن من قاتلك معدل لك انا بن من خضعت له فريث انا بن امام الخلق انا بن محمد رسول
 الله ثم فحشي معوية ان تفتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفي ما جرى فنزل فقال له معوية ظننت
 ان تكون خليفة وما انت وذاك فقال الحسن بن علي بن ابي طالب الله وسنة رسول الله ليس الخليفة
 من سار باجور وعطل السنة واتخذ الدنيا اباء واملاك ملكا من غير قليل ثم ينقطع لذته ويبقى تبعه
 وحضر المحفل رجل من بني امية وكان شابا فاعلظ على الحسن كلامه وتجاوزه الحد في السب الشتم له ولا يسه
 فقال الحسن اللهم غير ما به من الغيرة واجعله اني ليعتبر به فظن الاموي في نفسه قد صار امرأة قد بدلت
 له فرجه بفرجه النساء وسقطت محبته ثم قال له الحسن ع ما لك جالس بحفل الرجال وانت امرأة ثم ان الحسن
 ساعة ثم نفص ثوبه ونفض لحيته فقال له ابن العاصي اجلس فاني اسئلك سائل فقال ع اسأل عما بدلتك فقال
 ع وما اخبرني عن الكرم والبجدة والمرءة فقال ع اما الكرم كالنبرع بالمعروف والعطاء قبل السؤال واما
 البجدة فالذب عن المحارم والصبر في المواطن عند المكاره واما المرءة فحفظ الرجل دينه وحوارة نفسه
 الذنوب قيامه باداء الحقوق وانشاء السلام ونفض فخره فعدل معوية عمر ووقال له انشدك اهل النساء
 فقال عمر واليك عني اهل الشام لم يحبوك محبة ايمان ودين انا اجبولك للدنيا بنا لونها هناك والسيف في
 المال بيدك فاما يغني عن الحسن كلامه ثم شاء امر الشاب الاموي وانت زوجه الى الحسن عليه السلام فجعلت
 تبتكي وتضرع ففرق لها ودعا فجعل الله كما كان وهنه ما روى عن الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام
 ان الحسن قال يوما لاهل الحسين ولعبد الله بن جعفر ان معوية بعث اليكم بجوارك وهو يصل اليكم يوم كذا
 المستهل الهلال وقد اضا فوصلت في الوقت الذي ذكر اس الهلال فلما وافاهم المال كان علي الحسين
 كثير فقصاه وفضلت فضلة ففرقها على اهل بيته ومواليه ونهى الحسين ايضا دينه وقسم ثلاث ما بقي في

أهل بيته ومواليه وحمل الباقي إلى عياله وأما عبد الله قاضي بينه وما بقي فذهب إلى الرسول فصرفه معوية من
 الرسول ما فعلوا فبعث إلى عبد الله موالا الحسن في هنيئها ما روى عن سعد بن أسامة عن الصادق ع
 عن إبانة عليهم السلام أن الحسن ع خرج من مكة ماشيا إلى المدينة فموتت قدماه فقيل له لو لم يكن ليسكر
 عنك هذا الورم فقال كلا ولكننا إذا اتينا المنزل استقبلنا الأسود معه وهن يصير هذا الورم فاشترى
 منه ولانا كسوة فقال له بعض مواليه ليس إمامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الداء فقال نعم إمامنا وصي
 أمي إلا فاد الزا سود قد استقبلهم فقال الحسن لمولاه دونك والاز سود فخذ الدهن فبنت فقال لا سود لمن
 تأخذ هذا الدهن فقال الحسن بن علي بن أبي طالب قال انطلق في اليه فضا الأسود اليه فقال يا بن رسول
 الله اني مولك لا اخذله ثمننا ولكن ادع الله ان يرزقني ولدا سويا ذكرا يحبك هذا البيت فاني خلفت أعرا
 تحض فقال انطلق إلى منزلك فان الله قد وهب لك ولدا ذكرا سويا فرجع الزا سود من فومرة فاذا امراته قد
 ولدت غلاما سويا ثم رجع الزا سود إلى الحسن ع ودعا له بالخير بولادة الغلام وإن الحسن ع رجليه بذلك
 الدهن فاقام من موضعه حتى زال الورم وهما ان الحسن ع أخوة وعبد الله بن عباس كانوا على مائدة فجاؤ
 جردة فوقعت على المائدة فقال عبد الله للحسن ع أي شيء مكتوب على جناحه الجردة فقال مكتوب يا الله لا اله
 إلا أنا يا بعت الجراد من زنا القوم جيا لياكلوه ورموا ببعثها نعمة على قوم فيها كل طعامهم فقام عبد الله وقبل
 رأس الحسن وقال هذا من مكتون العلم وهنيئها ما روى عن الصادق ع عن إبانة عليهم السلام أن الحسن ع
 لأهل بيته أنا الموت بالتم كمامات رسول الله ع قالوا ومن يفعل ذلك بك قال امرأتى جعدة بنت الأشعث بن قيس
 فان معوية يدس إليها ويأمرها بذلك فقالوا اخرجها من منزلك فاعدها من نفسه قال كيف اخرجها
 ولم تفعل بعد شيء ولوا اخرجها ما فلتى غيرها وكان لها عند الناس فاذ بهت الياوم حتى بعث إليها معا
 ما لا يجسمي أمينها ان يعطيا فامه الف درهم اضم وضياء وغيرهما من يزيد وحمل اليه امه بتم لتسقيها
 ففي بعض الايام انصرفنا إلى منزله وهو صائم وكان يوم سحابة فخرجت له وقت ان افطار ثم رتب لبن وتذاقت
 فيها ذلك التسم فشرها وقال يا عدو الله قتلستني فتلكت الله والله لا تبصرين خيرا وقد غرك وبخرك والله
 يخربك ويخرب فركه فموتوا ثم مئنه فعدت معوية بها ولم يقبلها بما عاهد عليه وهما ان الصادق ع
 قال لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة بكى وقال اني على امر عظيم وهو لم اقدم على مثله قط ثم وصية
 ان يدنفوه بالبقيع فقال يا اخي احملني على سرير يري إلى قبر جد رسول الله ع لا جدد بغيره ثم ردت

الى قبر جدتي فاطمة بنت اسد فادفني هنالك واستعمل باني ام ان تقوم بظنوني انكم تريدون دفني عند رسول
 الله فيجلبون في فتعكم والله اقيم عليهن لا تحرق في امرى محجودم فلما غسلوه وكفنوا الحسن عجل الله سريره
 ووجهه الى قبر جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجده به بعد الى مروان بن الحنظل ومن من بني ثعلبة وقال يدفنون عمتي
 في اقصي المدينة ويدفن الحسن مع النبي لا يكون ذلك ابدا وكف عاتية على بعل وهي تقول مالي ولكم ان تريدون
 ان تدخلون بيتي من لا احب فقال ابن عباس مروان انصرفوا لا تريدون دفن عمتنا فانه كان اعلم واعرف
 بحجة جدته رسول الله من غير ان يطرق عمتي اعاض عن علي بن ابي طالب عاتية غير اذنه انصرفوا ونحن نمدن بالبيعة كما
 وصيتم قال لعائشة واسواته يوما علي حمل ويوما علي بعل وفي رواية يومما تجلت ويوما تبغلت وان عشت
 تغيلت فاحذره الشاعر بن الجحاح البغدادي فقال شعرا يا بنت ابي بكر لا كان ولا كينتي لان التسع من
 الثمن وبالكمل تحكمتي تجلت تبغلت وان عشت تغيلتي بيان قوله لك التسع من الثمن انما كان في مسأله
 فضال بن الحسين بن فضال الكوفي مع ابي حنيفة فقال له الفضال قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تظلموا
 بيوت النبي لان يؤذن لكم منسوخ او غير منسوخ قال غير منسوخ قال ما نقول في خير الناس بعد رسول الله
 ابو بكر وعمر وعلي بن ابي طالب فقال ما علمت انهما خجيعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأي حجة تريدون من هذا
 في فضلهما فقال له الفضال لقد ظلمنا اذا وصيا بدفنهما في موضع ليس لهما حق وان كان الموضع لهما وهما
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقدما اذا رجعا في هبتهما ونكثت عدهما وقد قدرت ان قوله نعم لا تدخلوا بيوت النبي
 ان يؤذن لكم غير منسوخ فاطرق ثم قال لم يكن له ولا لها خاصة لكنهما نظر في حق عاتية وحفصة واستحقا
 الدفن في ذلك الموضع بحقوق بنتهما فقال له فضال انت تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مات عن تسع حشايا وكان لهن
 الثمن لمكان فاطمة فاذا الكل واحد منهم تسع الثمن ثم نظروا في تسع الثمن فاذنوا في شبر في شبر والحجة كذا
 وكذا طولوا وعرضوا كيف يستحقان الرجلان اكثر من ذلك وبعد ابا ابي عاتية وحفصة برأى رسول الله
 وفاطمة بنته لا توتنه ومنعت الميراث فاما حفصة ظاهرة في ذلك من رجوعه كثيرة فقال ابو حنيفة نحو
 عني فاذا راضى خبيث الباب لعل ابعثر في ميجرات الامام الحسين بن علي عليها السلام في جبال الكا
 عن يحيى بن ام الطويل قال كنا عند الحسين ع اذ دخل عليه نيايب بني فقال له الحسين نعم ما بكين قال ان
 والدي توفيت في هذه الساعة ولم توصر لهما مال وكانت اخبرتني اني لا احدث في اموالهما شي حتى اعلم ان
 خبرها فقال الحسين قوموا احيي نصير الى هذه الحجة فقمنا معه حتى نهينا الى ابا الميثم الذي فيه المرأة وهي

مسجاة فاشرف على البيت ودعا الله ليحييها حتى توصي بها التحب من وصيتها فاحياها الله ثم فاذا المرأة قد
جلست هي بنشد فنظرت الى الحسين فقال له ادخل البيت يا مولاي وعرف باورك فدخل وجلس على محدة
ثم قال وصي رحمتك الله قالت يا بن رسول الله ان لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا وجعلت قلته
اليك لنضعه حيث شئت من اوليائك والثلثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك واوليائك وان كان
مخالفاً فخذ اليك فلا حق للخالفين في اموال المؤمنين ثم سالت ان يصلي عليهما وان يتولى امرهما ثم صارت
امراة ميتة كما كانت وهنما ما روى عن جعفر بن جعفر عن زين العابدين ثم قال قال قبل اعراجه الى المدينة
ليخبر الحسين عما ذكر له من ذلك فلما صار يقرب المدينة فحضر ودخل المدينة فدخل على الحسين
فقال له ابو عبد الله الحسين ع اما استحي يا اعراجه ان تدخل الى امامك وانت جنب قال انتم معاشر العز
اذا دخلتم خضعتم فقال الاعراجي قد بلغت حاجتي فيما جئت فيه فخرج من عنده واعتسل ورجع اليه فسا
عما كان في قلبه وهنما ما روى عن مند بن هرم بن صدقة عن الصادق عن ابائه عليهم السلام انه قال ان
الحسين ع كان اذا اراد ان ينفذ علمانه في بعض اموره قال لهم لا تخرجوا يوم كذا واخرجوا يوم كذا فانكم ان
خالقتموني قطعه عليكم فخالفوه مرة فخرجوا فقتلهم بالنصوص واخذوا ما معهم فانصل الخبر الى الحسين ع
لقد حزنتم فلم يقبلوا مني ثم قام من مساعته ودخل على الوالي فقال الوالي يا ابا عبد الله بلغني قتل علمائك
فاجرتك الله فيهم فقال الحسين ع فاني ادلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم قال وتعرفهم يا بن رسول الله
قال نعم كما اعرفك وهذا منهم واساير بيده الى رجل واقف بين يدي الوالي فقال الرجل ومن اين قصصتكم
بهذا ومن اين تعرفني منهم قال الحسين ع ان انا صدقتك فاصدقني فقال الرجل والله لا اصدقك فقال
خرجت ومعتك فلان وفلان وذكرهم كلهم فنهى اربعة من موالي المدينة والباقيون من جلسان المدينة
فقال الوالي للرجل ورب القبر والمنبر تصدقني ولا هرب مني بحكم بالسياط فقال الرجل والله ما كذب الخبير
ولقد صدق وكانه كان معنا فجمعهم الوالي جميعا فامر الجميع ان يضرب عنقهم ومنهم من جعلوا الى
الحسين ع فقال جئناك استشير في نزويجي فلان قال لا احب لك ذلك وكانت كثيرة المال وكان الرجل انهم
مكرا فخالف الحسين ع فزوجه بها فلم يلبث الرجل حتى افقر فقال له الحسين ع قد اشرع عليك مسيلها فانا
الله يعوضك عنها خير امنها ثم قال فعليك بفلان فزوجهما فامض له سنة حتى كثر ماله ولدت له ولدا
ومري منها احب وهنما انه لما ولد الحسين ع امر الله ثم جبرئيل ان يهب طي ملام من الملائكة فبهن محمدا

فهبط افرنجيرة فيها ملك يقال له فطرس بعنه الله في شيء فابطافه كسر جناحه فالقاه في تلك الجزيرة فعبد الله
سبع مائة سنة فقال فطرس لجبرئيل الى اين قال الى محمد ^ص قال فاحملني ههنا لعلك يدعوني فلما دخل جبرئيل
واخبر محمد ابحال فطرس فقال له النبي قل له عيسى بهذا المولود جناحه فيه فطرس بمحمد الحسين ^ع فاعاد
الله نعم عليه جناحه في الحال ثم ارفع جبرئيل الى السماء ^و ههنا انه لما اراد العراق قالت لم سلبه رضى ^و اخرج
الى العراق فاني سمعت رسول الله ^ص يقول يقبل ابني الحسين بالعراق وعند قوزة دفعا الى الخ قارورة
فقال اني والله مقبول كذلك وان لم اخرج الى العراق يقولون وارا حبيب ان اريك مضجعي بمصر ^ع اصحابك
ثم مسكه بيده على وجهه ففسيه الله في جبرها حتى رأت ذلك كل واحد نوبة ناعطاها من تلك التربة ايضا في
قارورة اخرى وقال ^ع اذا فاضا دما فاعلى اني قتلت فقال ثام سلمة فلما كان يوم عاشوراء انظر ثام الى القارورة
بعد الظهر فاذا هاهنا فاضا دما فصاحت ولم يقلب ذلك اليوم حجر ولا مدر ولا وجد واشتد وما عجبها
الباب الحامس ^ع مهران الامام علي بن الحسين ^ع عن الباقر ^ع انه قال كان عبد الملك بن مروان يطوف
بالبيت ^ع علي بن الحسين ^ع يطوف بين يديه فلا يلتفت اليه ولم يكن عبد الملك يعرف وجهه فقال من هذا
الذي يطوف بين يدينا ولا يلتفت الينا فقبل له هذا علي بن الحسين ^ع فجلس مكانه وقال مردوه الى فردوه
فقال له يا علي بن الحسين ^ع اني لست اقاتل ابيك فاما منعك من المصير الى فقال ^ع ان قاتل ابي افسد بها ففعلت دنيا
عليه وفسد ابي علي خوته فان احببت ان تكون كحونك فقال كلا ولكن صرنا للنال من دنيا فافجلس زيد
العابدين وبسط رداءه ورمى فيه كفا من حصية السجدة فقال اللهم ارحه حرمة اوليائك عندك فاذا رآه
مملوءا بكاد شعاعه يخطف الا بصفا فقال له من تكون هذه حرمة عند رب يحياجر الى دنياك ثم قال اللهم
خذها فالي فيها حاجة ^ع ههنا ان الحجاج بن يوسف كتب الى عبد الملك بن مروان ان اردت ان تثبت ملكك
فاقتل علي بن الحسين ^ع فكتب عبد الملك اليه اما بعد فخبني ما بنى هاشم واحفها فاني رايت الى ابي ^ع صغيرا
لما ولعوا فيهم لم يثبتوا ان زال الله الملك عنهم وبعث بالكتاب سرا الى الحجاج فكتب علي بن الحسين ^ع الى
عبد الملك في الساعة التي اغتدي فيها الكتاب الى الحجاج علة الكتب في حق ^ع ابي هاشم وفد ^ع شكر الله
ذلك وثبت ملكك فزاد في عمره وبعث به ^ع غلام له ينادي بذلك الساعة التي اغتدي فيها الكتاب ^ع عبد الملك
الى الحجاج فلما قدم الغلام وسلم اليه الكتاب نظر عبد الملك في تاريخ الكتاب فوجده موافقا لما في كتابه
فلم يشك في صدق زيد العابدين ففرح بذلك وبعث اليه بقرديار ورسالة ان يبسط اليه بجميع حوائجه ^ع

حوائج اهل بيته ومواليه وكان في كتابه عن ان رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم عرفني ما كتبت به الى الحاجب و
 شكرك على ذلك ومنهما ما روى عن ابي خالد الكابلي قال دعاني محمد بن الحنفية بعد قتل الحسين ع و
 رجوع علي بن الحسين ع الى المدينة وكنا بكه فقال صلى الله عليه وآله علي بن الحسين وقل لنا اكر ولد امير المؤمنين ع
 بعد اخوتي الحسين والحسين وانا احق بهذا الا امر منك فينبغي ان تسلم الي وان شئت فاختر كما تشاء
 اليه فصرنا اليه وادبنا اليه رسالته فقال ارجع وقل ليعلم اني الله ولا تدع ما يجعل الله لك فان ابنيك
 فيدي وبدينك الحجر الاسود فاما شمسك الحجر الاسود فهو الامام فرجع الي هذا الجواب فقال قل لادمك
 قال ابو خالدة شافنا فدخل جميعا وانا معه ما حق وانا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين ع تقدم يا عم فانك
 اسن فاسمك السهادة لك فلقد علم محمد فضلي ركعتين وثمانين عوان ثم سال الحجر بالسهادة له كانت انما
 له فلم يجبه بشيء ثم قام علي بن الحسين ع فصلى ركعتين ثم قال لها الحجر الذي جعله الله ثم مشاهدا لمن يوالي نبيه الامام
 من وفور عبادة ان كنت تعلم اني صاحب الامام واني الامام المفضل الطاعة على جميع عباد الله فاسمك
 ليعلم عني انه الحق لوفى الامانة فانظر الله الحجر بلسان عربي مبين فقال يا محمد بن علي سلم الي عني بن الحسين فانه
 المفضل الطاعة عليك وعلى جميع عباد الله وذلك ردون الخلق اجمعين فقبل محمد بن الحنفية رجلا وقال
 الامورك وقيل ان ابن الحنفية انما فعل ذلك لراحة الشكوك في ذلك وفي رواية اخرى ان الله انطق الحجر
 وقال يا محمد بن علي ان علي بن الحسين ع حجة الله عليك وعلى جميع من في الارض ومن في السماء مفضل الطاعة فاسمك
 واطم فقال محمد ومعا وطاعة يا حجة الله في ارضه وسماؤه ومنهما ما روى جابر بن يزيد الجعفي عن
 الباقر ع قال كان علي بن الحسين ع جالسا مع جماعة فاقبلت ظبية من الصحراء حتى وقعت قدامة فخفت
 بيديها فقال بعضهم يا بن رسول الله ما شان يري هذه الظبية قد انك مسنا فاسمك فقال انه كان ابنا لزيد
 طلب من ابيه خشقا فامر بعض الصيادين ان يصيد له خشقا ومار بالانيس خشف هذه الظبية فلم يكن قد
 ابعثته فانها تسئل ان تحمله اليها لترضعه وترده عليه فسار من العابدن الى الصياد فاحضه وقال ان
 هذه الظبية تزعم انك اخذت خشقا لها وانك تسع لبنا منذ اخذته وقد ما لشي ان اسالك ان تصد
 به عليها فقال يا بن رسول الله لست استحي على هذا قال في اسالك ان تاتي برة لترضعه وترده اليك ففعل
 الصياد فلما رآه تحمض ودموعا تجري فقال زين العابدين للصياد يحكي عليك الا وهبت لها فوهب لها
 فاذلقت مع الخشف وهي تقول اشهدك من اهل بيت الرحمة وان بني امية من اهل اللعنة ومنهما

ما روى عن بكر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عن قال خرج ابي في نفر من اهل بيته واصحابه الى بعض حيطان و
 امر باصلحهم سفرة فلما وضعت لياكلوا اقبل ظبي من الصحراء فيم فدى من ابي فقالوا يا بن رسول الله ما يقول
 هذا الضبي قال يشكو ان لم ياكل منذ نلت شيئا فلا تمسوه حتى ادعوه لياكل معنا قالوا نعم فدعاه فجاء في ياكل
 معهم فوضع رجل منهم يده على ظهره فنفق فقال ابي لم تضمنوا لي انكم لا تمسوه فخلعت الرجل ان لم يرد به سوء اتفاقا
 ابي للضبي ارجع فلا باس عليكم فمرهم فاكل حتى مشبع ثم بغم وانطلق فقالوا يا بن رسول الله ما قال الضبي قال دعا
 لكم بالخير وانصرف ومنهم ما روى عن ابي الصباح الكناني قال سمعت الباقر ع يقول ان الكلب يخدم علي بن
 الحسين ثم يهرقه من الزمان ثم شكى شوقه الى والدته وساله الاذن في الخروج اليها فقال له ع يا كذا كذا لا يقدم
 علينا غدا رجل من اهل الشام له قدر وجاه ومال وابنته قد اصابها عارض من الجن وهو يطلب من يعالجها
 ويبدل في ذلك ماله فاذا قدم فصر اليه اول الناس وقل له انا اعالج ابنتك بعشرة الاف درهم فانهم يطئون الى الله
 ويبدل لك ذلك فلما كان من الغد قدم الشامي معه ابنته وطلب ع عاجبا فقال له ابو خالدا انا اعالجها على ان
 تعطيني عشرة الاف درهم ولن يعود اليها ابدا فضمن ابو هاله ذلك فقال زين العابدين ع لابي خاله انه سيعذبك
 ثم قال فانطلق فخذ باذن الجارية اليسرى وقل يا حديث يقول لك علي بن الحسين ان يخرج من بدن هذه الجارية
 ولا تعذبها ففعل كما امره فخرج عنها واما قاتل الجارية من جنونها فطالب بها بالمال فدفعه فخرج الى زين العابدين
 ع فخرج به الى حال فقال له يا ابا خالدا لم اقل لك انه سيعذبك ولكن سيعذبك ولكن سيعود اليها غدا فاذا اتاك فقل انا عاذا اليها
 لانك لم تف لي بما هممت لي فان وضعت عشرة الاف درهم على يد علي بن الحسين ع فاني ابريها ولا يعود اليها ابدا
 ففعل ذلك وذهب ابو خالدا الى الجارية وقال في ذنبها كما قال لا ثم قال ان عدت اليها احرقك بنار الله فخرجه
 انا قاتل الجارية ولم يعد اليها فاحذر ابو خالدا لم ياذن له في الخروج الى والدته ومضى المال حتى قدم عليها
 ومنهم ما روى عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان فيما اوصى به الى ابي ع انه قال يا بني اذا مت فلا يلبس غيرة
 فان الامام لا يغسل الا اماما مثله يكون بعده واعلم يا بني ان عبد الله اخاك سيد عوا الناس الى نفسه
 فامنع فان اباه فان عمره قصير قال الباقر ع فلما مضى اذ ع عبد الله الامانة فلم انازع فلم يلبس الا شهرة كبيرة
 حتى مضى فمجه ومنهم ان حماد بن جبيل الكوفي الغطان قال خرجنا سنة فاجا فرحنا من بانه فاستقلنا
 ربح سوداء مظلمة ففرقت العاقلة فمشت في تلك البراري فالتيت الى واد ففر فخبني الليل فاديت الى شجرة
 فلما اخطت اظلام اذا انا شاب عليه طار ببيض فلت هذا لي من ولياء الله متي ما حس بحرق خشيت فقارعه ^{خفت}

نفس فدى الى موضع فيها للصلاة وقد نبع له ماء فوثب قائما يقول يا من جاز كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء
 جبره ناصلا على محمد وال محمد وادبر قلبى فرح الاقبال عليك والحقى بميدان المطيعين لك ودخل في
 الصلوة فتهيأ ان يصلي للصلاة ثم قتل خلفه واذا انجرب مثل في ذلك الوقت قد امه وكلما قربا فيهما الوعد
 والوعيد يردوها بانجاب حين فلما انقشع الظلام قام فقال يا من قصده الضالون فاصابوه مثل شدا
 واما الخائفون فوجدوه معقلا وبجاليه العاندون فوجدوه مؤملا حتى راحت من نصب غيرك يديه
 ومتى فر من قصدك لغيرك همت الهى قد انقشع الظلام ولم افصح من خدمتك وطرا لمن جياض مناجاتك
 صدر اصل على محمد وال محمد وافعل وال لا يرين بك فعلت فبه فقال لو صدق توكل ما كنت ضارا
 لكن اتبعنى وانف اثوى وخذ بيك فحيل طار الارض تمتد من تحت قدمى فلما انقشع عود الصبح قال هذا
 مكة فلك من انت بالذى تروجه قال اما اذا فهمت على فاذا على بن الحسين ثم ومنهم من انهم في السنة التي
 فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفة فاستحو الناس منه وقالوا له هشام من هو هذا فقال هشام
 اعرفه ليل ايرغب فيه فقال الفرزدق نا والله اعرفه وقال شعرا هذا الذى تعرب البطى وطامة و
 البيت يعرفه والحج والحرم واشد القصيدة الى اخوها فاخذه له هشام وجلس على اسمه من الديوان فبعث
 اليه على بن الحسين ثم بدلتا فريدها وقال ما فلك فلك لا ديانة فبعث بها اليه ايضا وقال قد اشكر الله
 لك ذلك نا اهل بيت لا نأخذ ما اعطيناه فقبلها الفرزدق فلما طال المجلس عليه وكان قد وعدته بالقتل
 فشكى الى الامام فمد الله ذلك فخلصه الله فجاء اليه وقال يا بن رسول الله انه محي امي من الديوان فقال لم كما
 عطاؤك قال كذا فاعطاه الاربعين سنة وقال لو علمت انك تحب الجرك اكثر من هذا لاعطيتك فاما الفرزدق
 لما انت في الاربعين سنة ومنهم من ان الحجاج بن يوسف لما خرب الكعبة بسبب مقاتلة عبد الله بن الزبير ثم عروها
 وامر ان ينصبوا الحجر الاسود فكلما نصبوا عالم من علمائهم او قاض من قضائهم او زاهدا من زهادهم يترنن
 ويضطرب ولا ينقر الحجر في مكانه فجاء الامام على بن الحسين ثم واحدا من ايديهم ومضى الله ثم نصبوا فسفر
 في مكانه وكبر الناس ولقد اهل الفرزدق في قوله يكاد يمسه عرفان راحته ركن الحطيم اذا اجلسيتهم في
 منها ما روى عن ابى خالد الكابلي انه قال قلت لعلى بن الحسين ثم من الامام بعدك فقال محمد بنى بقر العلم
 بقر ومن بعد محمد جعفر اسم عند اهل الله الصادق فلك كيف اسم الصادق وانتم كلكم الصادقون قال
 حدثني ابو عن رسول الله ثم قال اذا ولد ابني جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه

الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعى الامام اجراء على الله نعم وكذا عليه فهو عند الله
 جعفر الكذاب المفسر على الله ثم بكى زين العابدين ثم فقال كانى بجعفر الكذاب قد حمل طائفة زمانه على
 نفيتش امرولى الله والمغيب حفظ الله فكان كما ذكر وهنه ما روى ابو حمزة الثمالى قال خرجت مع
 على بن الحسين ثم الى ظاهر المدينة فلما وصل الى حائط قال الى انتميت بومما الى هذا الحائط فانكيت عليه
 فاذا برجل عليه ثوبان ابيضان فظننى وجهى ثم قال هالى ازال حزينان كنت حزيناً على الدنيا فهو رزق من الله
 ياكل منه البر والفاجر قلت ما على الدنيا اخرى وان القول لا كما تقول فقال فعلت اخره فمى عد صادق يحكم
 فيها ملك قاهر قلت لا قال فعلى حزينك قلت الخوف من ابن الزبير فبسم ثم قال هل لبيت احدنا توكل على الله فلم
 يكفيه قلت لا فقال هل لبيت احدنا لاله فمى عيطه قلت لا قال هل لبيت احدنا فان الله فلم يجبه قلت لا قال فاذا
 يس كذا فى احد البطل كسافس مع معجزات الامام محمد بن على الباقر صلوات الله عليهم ما عن عباد بن كثير
 البصري قال قلت للباقر ع ما حق المؤمن على الله فصرن وجهه فسالت عنه ثلثاً فقال من حق المؤمن على الله لو قال
 لتلك النحلة اقبلى لا قبلت قال عباد فظنرت والله انى النحلة التي كانت هناك وقد تحركت مقبله فاشاد اليها
 فري فلم اعتن وهنه ما روى عن ابى بصير قال كنت مع الباقر ع في مسجد رسول الله ص قاعد فقال ما ملك
 على بن الحسين ع اذ دخل الدوانيقي وداود بن سليمان قبل ان انضى الملك الى ولد العباس وما فعلت
 الباقر ع الا داود فقال له ما يمنع الدوانيقي ان ياتى قال فيه جفاء فقال الباقر ع لانه ذهب الايام حتى طي امر هذا
 الخلق ويظا اعتنى الرجال ويملك شرهما وغربهما ويطول جمع فيها حتى يجمع من كونه الاموال ما لم يجمع
 الا احد قبله فقام داود واخبر الدوانيقي بذلك فاقبل اليه الدوانيقي فقال ما يمنعنى من الجلوس اليك الا الاجل
 فالذى اخبرني به داود فقال هو كائن قال وملكنا قبل ملككم قال نعم قال ويملك بعدى احد من ولدى قال نعم قال
 خدة بنى امية اكترام مدتنا قال مدتكم اطول وليلتفطن هذا الملك صبيانكم فيلعبون به كما يلعبون
 بالاكرة هذا ما عهد لى فلما ملك الدوانيقي نجى من قول الباقر ع وهنه ما روى عن ابى بصير قال قلت
 للباقر ع انتم ذرير رسول الله فقلت ورسول الله وارث علوم الانبياء اكلام قال نعم وارث جميع علومهم
 وانتم تقدمون ان تحبوا الموتى وتبروا الاكبر والا برص وتخب الناس ما هم فيه وما يدخرون في نية ثم قال نعم
 باذن الله نعم قال فقال لى ع اذن منى قد نوت منه فهم يد على وجهى فابصر السهم والسمال والسما والاذن
 ثم مسح به على وجهى فعدت كما كنت لا ابصر شيئاً ثم قال لى عليه السلام ان احببت ان تبصر كما ابصر فحسابك على الله

وان احببت ان تكون كما كنت وثوابك الجنة معنا فقلت اكون كما كنت والجنة احب الي وفيهما عن ابي بصير قال
كنت مع الباقر ع في المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز متكيا على يده مولى له فقال لعلي بن ابي طالب هذا الغلام فيظهر
العدل ويعيش اربع سنين ثم يموت فبكي عليه اهل الارض وبلغه اهل السما لا ثم جلس مجلسا لا حق له فيه
ثم هلك واظهر العدل جمده وفيهما ما روى عن عاصم بن ابي حمزة قال ركب الباقر وكنت انا وسليمان بن
خالد معه فامرنا ان اقليلنا فاسبق قبلنا رجلا من فقال عليه السلام هاسارقا خذوها فاخذناها فاضا
لعلنا ناستوثقوا منها وقال سليمان اطلق الى ذلك الناجل مع هذا الغلام الى راسه فانك تجد في اعلاه كهفا
فادخله وصلى وسطه فاستخرج ما فيه وادفعه الى هذا الغلام يحمله بين يديك فان ما فيه لرجل سرفه
ولا سرفه ففصح واستخرج عيبين وحملها صاحب الغلام فانابها الى الباقر فقال هالرجل حاضر وهنا
عيبه اخوي لرجل غلبت عليه ابعاد واستخرج العيبة الاخرى من موضع اخر من الكهف فلما عاد الباقر
فاذا صاحب العيبين ادعى على قوم وارادوا ان يعاقبهم فقال الباقر لا تعذبهم ورد العيبين الى صاحبهما
ثم قطع السارقين قال احدهما لقد قطعنا بحق والحمد لله الذي اجرى قطعي وتوبقي في يد ابن رسول الله فقال
الباقر ثم لقد سبقك يدك التي قطعت بعشرين سنة فعاش الرجل عشرين سنة ثم مات قال فابلثنا الائمة
ايام حتى حضر صاحب العيبة الاخرى فجاء الى الباقر فقال له اخبرك بما في عيبك وهو يخفك فيها الف دينار لك
والف دينار اخري لغيرك وفيهما من الثياب كذا وكذا قال فان اخبرني بصاحب الف دينار من هو وما اسمه واين من
هو علمت انك الامام المصوم عليه المفضل الطاعة فقال هي لحمد بن عبد الرحمن وهو صاحب كثير الصدقة كثير الصبر
وهو الان على الباب ينظرك فقال انظر في نصرتي امنك بالله الذي لا اله الا هو وان محمد عبده ورسوله
وانك الامام المفضل الطاعة واسلم وفيهما ما روى عن الحسن بن راشد قال ذكرت زيد بن علي فنقضته
عند ابي عبد الله فقال لا تغفل رحم الله عني زيدا وان اتي الى فقال اني اريد الخروج على هذه الطاغية فقلت لا
تغفل فانى اخاف ان يكون المقول المصكوب على ظهر الكوفة اما علمت يا زيدا ان لا يخرج احد من ولد فاطمة ع
على احد من السلاطين قبل خروج السفغيات الا مثل ثم قال لا يا حسن ان فاطمة لفظها على الله حرم ذريتها
على النار وفيهم نزلت هذه الآية ثم امرت الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه منهم مفسد
ومهم سابق باخيرات فاما الظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام والمقصود العارف بحق الامام والسابق
هو الامام يا حسن انا اهل بيت لا يخرج احدنا من الدنيا حتى يقر كل ذي فضل بفضله ومنها ان جماعة

الخاص
شديد هو دلالة الدنيا
على العجز

استاذنا علي بن جعفر ثم قالوا فلما هربوا في الدهليز بمعناه قراءة عبرانية بصوت حسن بقرا ويك حتى ابكا
بعضنا وما نفهم ما يقول فظننا ان عنده بعض اهل الكتاب بسقراة فلما انقطع الصوت فقبلنا عليه فلم نر
عنده احدا قلنا يا بن رسول الله لقد بمعناه قراءة عبرانية بصوت حزين قال ذكرت مناجاة اليااس النبي فابكتني
وهنهما ما روى عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل بن عكاش بن محصن الاسدي على جعفر ثم وكنا
ابو عبد الله فاما عنده فقدم عليه عينا فقال حين حبه يا كله الشيخ الكبير والصبي الصغير ثلث واربعة وثلث
ان لا يشبع فكله حين جبتين فانه يستحب فقلت لا بني جعفر لا يثني الا نروجه الي عبد الله فقد ادرك الترميز
وبين يديه صرة مخومة فقال سيجي نخاس من بربر فيترددار ميمون فكان قال فانه ثم قال لا اخبركم عن النخاس الذي
ذكره لكم قد قدم فاذهب فاشتر هذه الصرة جارية فابتك النخاس فقال قد بعثت ما كان عندى لاجاريين لي
اهل من الاخرى قلت فاجوبهما حتى انظر اليهما فاجوبهما فقلت بكم تباع هذه الجارية المتماثلة قال بسبعين دينارا
قلت احسب ان لا اقص منها شيئا فقلت نشتريها منك بهذه الصرة وما بلغت وما ادرى ما فيها وكان عنده رجل
ابيض الرأس والحية فقال فلان الخنم وانما فقال النخاس لا تخف الخنم فانها ان قصت حبة من السبعين لم ابعها
قال الشيخ ان فيها حتى تخرها ففك الخنم فاذا هي سبعين دينارا فاستلم الذهب اخذت الجارية فادخلها على
ابي جعفر وع جعفر فانه عنده فقال لها ما اسمك فقالت حميدة قال حميدة في الدنيا مودة في الاخرة ثم قال اخبرني
ابكر انك اذ لم تبت فقال بكرك قال فانه لا يقع في يد النخاسين شي الا اسدوه قالت كان يجي ويقعد حتى ينسلط الله
تقم عليه رجلا ابيض الرأس والحية فزوال يطلع حتى يقوم عني ولم يجد مني شيئا ففعل بي ذلك مرارا وفعل الشيخ
به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولد منه الامام موسى بن جعفر عليها السلام وهما ما روى ابو بصير
عن الصادق قال كان ابي في مجلس له ذات يوم اذا طرق براسه الارض فكث ما سأل الله ثم رفع رأسه فقال كيف انتم
اذا جاءكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في اربعة الاف رجل حتى يسفروكم بالسيف ثلاثة ايام ويقتل مقتلكم
فلنكون منهم بل لا نقدر من ان تدفعوه وذلك من قابل فخذ واحدكم واعلموا ان الذي قلت لكم هو كائن الا
منه فلم يلبث اهل المدينة الى كلامه وقالوا لا يقول هذا ابدا ولم ياخذ واحد منهم الا نفر قليل منهم وبواها
فخرجوا من المدينة خاصة وذلك انهم علموا ان كلامه هو الحق فلما كان من قابل تحمل ابو جعفر بعياله وبنواها ثم
مضوا واجا نافع بن الرزرق حتى كبر المدينة فقتل مقاتليهم وفتح نساءهم فقال اهل المدينة انزروا على ابي
جعفر شيئا فانه من ابدا بعد ما معنا وراينا فانهم اهل بيت النبوة ويظنون بالحق وهما ما روى عن

الصادق ع ان قال عبد الملك بن مروان كتب الى عامله بالمدينة يطلب ولا يبي منه وفي رواية ان هشام بن
 عبد الملك بن مروان ان وجهه الى محمد بن علي فخره واخوه حتى معه فضيا حتى اتينا مدين مشعبا فانهم بديكر
 عظيم البنيان وعلى بابهم اقوام عليهم ثياب صوف حسنة فهناك النبي الذي وليس ثيابا حسنة فاحذبه
 حتى جئنا وجلسنا القوم قد دخلنا مع القوم الذين فرأينا شيخا قد سقط حاجبا على عينيه من الكبر فطرنا فقال له
 انت من امة هذه المرحومة قال لا بل من هذه الامة المرحومة قال من علمها ما اجماعها قال لا بل
 قال اسالك عنك قال له نسل ما شئت قال اخبرني عن اهل الجنة اذا دخلوها واكلوا من نعمها هل ينقص من
 ذلك من شيء قال لا قال الشيخ فانظروا قال لا ليس التوريز والنجيل والزيور والفرقان يؤخذ منها ولا ينقص منها
 شيء قال انت من علمها ما قال اهل الجنة هل يجئون الى البول والغائط قال لا قال وما نظير ذلك قال
 ابي ليس المجنين في بطن ابيه ياكل ويشرب ولا يبول ولا يغوط قال صدقت وسالته من مسائل كثيرة فاجابة
 عنها ثم قال الشيخ اخبرني عن المدين ولدي ساعة واحدة وما نافي ساعة واحدة عاش احدها ما نذره وخسين ما
 وعاش الاخر خمسين سنة من كانا وكيف كان قصتها فقال ابي هماغرب وعرة اكرم الله غريبا بالنو عشرين
 سنة ولما تم ما نذره سنة ثم احياه فعاث بعد ما نذره من سنة وما نافي ساعة واحدة فخر الشيخ من مشيا عليه وقام ابي وجنا
 من الذين خرجوا اليها جماعة من الذين وقالوا ابد عوك شيئا فقال ابي ما لي لشيخكم حاجبة فان كان له عندنا
 حاجبة فليقصدها فخرجوا ثم جاؤا به واجلس بين يدي ابي فقال الشيخ ما لي من فقال محمد فقال انت محمد النبي قال
 لا انا ابن بنده قال ما اسمك قال ابي فاطمة قال من كان ابوك قال اسمه علي قال اليها بالعبارة اني علي قال نعم قال
 شبرام شبير قال ابي ابن شبير قال الشيخ اسمك ان لا اله الا الله وان جدد محمد رسول الله ثم انكنا حتى اتينا عبد الملك
 ودخلنا عليه فزل عن سريره فاستقبل ابي وقال عرضت لي مسئلة لم يعرفها العلماء فخيرت اذا امكنك هذه الامة
 امامها المفروض طاعتهم عليهم اى عمرة يريهم الله تعالى ذلك اليوم قال ابي اذا كان كذلك لا يرفعون حجرا الا
 ويرون تحته وما عيطا فقبل عبد الملك راس ابي وقال صدقت ان في يوم نقل فيه ابوك الحسين ع ابن علي بن ابي طالب
 كان علي باب ابي مروان حجرة عظيم فامران يرفعوه فرائيا تحته وما عيطا كيلى وكان الى ايقن حوض كبير
 لبساتي وكان خافا نجر حجارة سوداء فامران يرفعوه وتوضع مكانها حجارة بيض كان في ذلك اليوم نقل الحسين ع
 فرائيا وما عيطا كيلى تحته فقال انقيم عندنا ولك من الذكراة ما نشاء ادم ترجع قال ابي بل ارجع الى قبر جد
 فاذن له بالانصراف فبعث قبله وجنا بريد اهل كل منزل ان لا يطعموا ولا يكفوناهم من الزول في بلد حتى نموت

جوعاً فكن كما بلغنا من لا طردنا وفي مرادنا حتى يتنا مدين شعيب فقد اخلق بابه فصعد في جبل وهنا ك
 مطر على البلد فقرا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الغيرة ولا تنقصوا المكيال و
 الميزان اني اراكم تحيروا في اخاف عليكم عذاب يوم يحيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبتسئوا الناس
 اشياء هم ولا تعثوا في الارض مفسدين ببيعة الله خيرا لكم ان كنتم مؤمنين ثم رفع صوته وقال والله انك
 انا ببيعة الله فاجبر الشيخ بقدر ومنا واحوالنا فحملوه الى ابي حاضر معه من الطعام كثيرا فاحس ضيافتنا فامر الوالد
 بتقييد الشيخ تهديده ليجلوه الى عبد الملك لانه خالف امره قال الصادق فاعثمت لذلك وبكيت فقال والدي لا
 باس من عبد الملك بالشيخ ولا يصل اليه فانه يبق في اول منزله وارتحلتنا حتى رجعتا المدينة بمجدة العظمى
الباب التاسع في مجزة الامام جعفر الصادق صلوات الله عليه روى عن الفضل بن عمر قال كنت امشي
 مع ابي عبد الله جعفر بن محمد ثم بمكة او بمكة او بمكة اذ مر بنا اراه بين يديه باقرة مينة وهي مع صبيته لها بكيان فبقا
 لها ما شئت قال كنت وصبيتي يعيش من البقرة وقد مات وقد تحيرت في امرى فقال اتحيتان ان يجيبها الله
 لك قالت مصيبي او لمصر مني مع مصيبي قال كل ما اردت ذلك ثم دعا بدهاء ثم ركبها بوجه وصاح بها فقامت البقرة
 مسرعة سوية فقالت انت علي ورب الكعبة فدخل ثم بين الناس لم تعرفوا ومنها ان صفوان بن يحيى قال
 قال في العبد ان اهلي قال في قد طال عهدنا با تصادق ثم فلو تحبنا وجدنا به العهد عهدا فقلت لها والله ما عندك
 شيء اخرج به فقالت عندنا كسوة وحل فبع ذلك وبجهره ففعلت فلما صرنا قريبا للمدينة مرضت مرضا شديدا واشرفت على
 الموت فلما دخلت المدينة خرجت من عندها ولنا ايس منها فانيت الصاق ثم وعليه ثوبان مصران فسلمت عليهما
 فاجابني ومالي عنهما فعرضت خبرها وقلت اني خرجت وقد ايس منها فطوق مليا ثم قال يا عبدك انت خيرين بسبيها فقلت
 نعم قال لا باس عليها فقد دعوت الله بالعافية فاجبر فانك تجد لها قد فانت وهي قاعدة والخادمة تلقيها
 الطبرزد قال فوجعت اليها مبادرا فوجدتها قد فانت وهي قاعدة والخادمة تلقيها الطبرزد فقلت لها حالك
 قد صلب الله على العافية صبا وقد اشتهيت هذا السكر فقلت فوجت من عندك ايسا فسالني الصادق عن عندك
 فاجبرته بحالك فقال لا باس عليها اجمع اليها في تاكل السكر قالت فوجت من عندك ايسا فسالني الصادق عن عندك
 على رجل عليه ثوبان ثمصران فقال لي مالك قلت انا مينة وهذا ملك الموت قد جاء يقبض بي وحى فقال يا ام ولد
 الموت قال ليبيك ايها الامام فقال السائر موت بالسم والطاعة لنا قال لي قال فاني املك ان تاخر امرها عشرين وقا
 السم والطاعة قالت فخر به هو وملك الموت من عندك فافقت من ساعتي ومنها ما روى عن علي بن

انه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول سمعت النخلة يا سيرة فخرتك شفيعه بعد عالم افهمه ثم قال يا نخلة
 اطعمينا ما جعل الله فيك من رزق جواده قال فظننت اني النخلة وقد تأملت نحو الصادق وراقها والوطيبا
 فقال دن وسم وكل فاكلت منها رطباً اعذب طيب اطيبه فاذا نحن يا عراقي يقول ما رايت كاللوم صرا اعظم من
 هذا فقال الصادق عليه السلام وكثره الابدليس فينا ما سحر ولا كاهن بل ندعو الله فيجيبنا فان اجبت ان ادعوا
 فيمضون كلها تسند الى منزلك وقد دخل عليهم وتصبصوا لك هلك قال لا عراقي يجمل به بل دعوا الله فصا كلنا
 وقسمه ومضوا على وجهه فقال الى الصادق عليه السلام فاتبعه فاتبعت حتى صار الى اهله فدخل الى منزله فجعل يتصبص بهله
 وولده فاخذوا الرقص واخوه وانصرف الى الصادق عليه السلام فاجرت به باكان منه نبينا نحن في حديثه اذا قبل
 وقف بين يدي الصادق عليه السلام وجعلت دعوه تسيل على خديه واقبل يتمرغ في التراب يعوي فوجهه الله له
 فعاد اعرابيا فقال له الصادق عليه السلام هل انت يا عراقي قال نعم الفاعل الفاعل ومنها ما روى عن يونس بن قيس ان
 قال كنت عند الصادق عليه السلام مع جماعة فقلت قول الله ثم لا يريهم خذ اربعة من الطير فصرهن اليك اكانت اربعة
 من اجناس مختلفة او من جنس واحد قال اتحبون ان اريك مثل قلنا بلى قال يا طائوس فاذا طائوس طار الى حوض
 ثم قال يا غراب فاذا غراب بين يديه ثم قال يا بازي فاذا بازي بين يديه ثم قال يا حمامة فاذا حمامة بين يديه ثم امر
 بذبحها كلها وقطعها ونفق ريشها وان يخط ذلك كله بعضه ببعض ثم اخذ برأس الطائوس فقال يا طائوس
 فرايت تحمر وعظمه وريشه يتمرغ من غير فاحق النقص ذلك كله برأسه وما نرا الطائوس بين يديه الاحياء ثم مضى
 بالغراب كذلك وبالبازي والمامة كذلك فقامت كلها احياء بين يديه وهنها ما روى عن داود بن كثير السرخي
 قال كنت عند الصادق عليه السلام انا وابو الخطاب المفضل وابو عبد الله البلخي اذ دخل علينا كثير النواء فقال ان ابا
 الخطاب يشتم ابا بكر وعمر وعثمان ويظهر البراءة منهم فالتفت للصادق الى ابو الخطاب فقال يا محمد تقول كذا
 والله ما هم مع حق قط شتمهم فقال الصادق عليه السلام قد حلف ولا يحلف كاذبا فقال صدقتم اسمعوا نامنه ولكن حدثني
 الثقة عنه قال الصادق عليه السلام ان النضر لم يبلغ ذلك فلما خرج كثير قال الصادق عليه السلام اما والله لن كان ابو الخطاب في كور
 ما قال كثير لقد علم من امرهم ما لم يعلم كثير والله لقد جلسوا مجلس امير المؤمنين غصبا فلما اغترق الله طم ولا يحفظ
 عنهم فنهض ابو عبد الله البلخي الى قول الصادق عليه السلام فنهض متعجبا فقال لهم الصادق عليه السلام انكرت ما هم مع فيهم قال كان ذلك
 فقال الصادق عليه السلام هل راك ان ذلك لا انكار هنك ليلة دفعت اليك فلان بن فلان التجار يتهمونك فلهذا نبيعيها له
 فلما عبرت النهر افرستهما في اصل شجرة وفعلت ما فعلت فقال البلخي قد والله مضى لهذا الحديث اكثر من

وان محمد عبده رسول الله قال وتغيبني من ذلك قال اكتب الى صاحبك بما فعلت قال ان كنت فعلت شيئا
فاكتب وكان عليه فروة فامر بجلدها ثم قام الامام فركب ركنين ثم سجد قال موسى فمعه في سجوده يقول اللهم اني
بمعاقلة العزم من عزمك ومنه في الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وامينك في خلقك
والله ان تاذن لفروة هذا الهندى ان ننكح بلسان عربى مابين يديه في المجلس من اوليانك ليكون ذلك
عندهم اية من ايات اهل بيت نبينا فيرداد واما نافع ايمانهم ثم رفع راسه فقال ايها الفرو تكلم بما تعلم من الهندى
قال موسى فانتقصت الفروة وصارت كالكبش فقالت يا بن رسول الله ايتهم الملك على هذه التجارة وما معها
واوصاه بحفظها حتى صرنا الى بعض الصحاى اصابنا المطر وابتل جميع ما معنا ثم احتبس المطر فنادى خادما كانا
مع التجارة فيجدها اسمها بشرى قال له ودخلت هذه المدينة فابينا ما فيها من الطعام ودفع اليه درهم ودخل
الخادم المدينة فامر الميراب هذه التجارة ان تخرج من قبتها الى مضرب قد نصب هناك الشمس فخرجت وكشفت
عن سابقها اذنى الارض وجعل ينظر هذه التجارة الى ما وقعت من نفسها لهما وراودها عن نفسها
فاجابته ونجربها غرا الهندى على الارض قال ارحمني فقد اخطأت واعترفت بذلك ثم عاد الكبش فروة كما كانت
ان يلبسها فلما لبسها ان خمت في حلقه وخضع حتى اسود وجهه فقال الصادق ايها الفرو دخلت حتى يرجع
الى صاحبك فيكون هو اولى به منا وقال خذ هديتك وارجع الى صاحبك فقال الله الله يا مولاى ان
رددت الهدية خشيت ان يذكر ذلك على فانه شديد العقوبة فقال اسام حتى اعطيت التجارة فاني تقبل الهدية
ومر بالجارية فلما رجع الى الملك رجع الجواب الى ابى عبد الله فيه مكنوب بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الامام من
ملك الهند اما بعد فقد كنت اهديت اليك جارية فقبلت هني ما لا قيمة له ورددت التجارة فانكر ذلك فليج
وعلمت ان الانبياء واولاد الانبياء معهم فراسة نظرت الى الرسول بعين الحياء فاستخرجت كتابا وعلمت انه
انا في منك وقد عرف الحياء وخاف ان لا يخبر الا الصدق فامر بما فعل واقرت التجارة بمثل ذلك واخبرت بما كان
من الفرو وتجب من ذلك وضربت عنقه واعقته وانا انهم يدان لاله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده
ورسوله والى واصل على اثر الكتاب فاما الامام الامدة ليسيرة حتى اتى الى ابى واسلم ملك الهند واحسن اسدا
وهما ما روى هشام بن الحكم ان رجلا من الجبل الى ابا عبد الله ع ومعه عشرة الاف درهم قال يا اشترى
بهذه دار اسكنها اذا فدت ومضى الى مكة فلما حج ورجع اذله الصادق في داره وقال اشترى لك دارا
الفرد ومن لا على حدها الا قول الى رسول الله ص والثاني الى علي ع والثالث الى الحسن ع والرابع الى

الحسين ثم كتب هذا الصلابة فلما سمع الرجل ذلك قال رضييت نفرت الصادق ثم تلك الدنيا هم على اولاد
الحسن والحسين وانصرف الرجل فلما وصل المنزل اعتل على الموت فلما حضرته الوفاة جمع اهل بيته وحلفهم
ان يجعلوا الصلابة معته قبره ففعلوا ذلك فلما اصبحوا غدوا على قبره فوجدوا الصلابة على ظهر القبر وعلى الصلابة
مكتوب في وفاءه ولى الله جعفر بن محمد الصادق ثم با قال ومنها ان حماد بن عيسى قال الصادق ثم ان يدعوله
ليزق الله ما يحج به كثيرا وان يزرق ضياءا حسنة ودار احسانا وزوجته من البيوتات صاحبة واولاد ابرار
فقال ثم اللهم ازرق حماد بن عيسى ما يحج به خمسين سنة وازرقه ضياءا حسنة ودار احسانة وزوجته
صاحبة من قوم كرام واولاد ابرار قال بعض من حضره دخلت بعض سنين على حماد بن عيسى بيته بالبصرة فقال
لذكره فقال الصادق ثم لى فلبت نعم قال هذه دارى وليس في البلدة مثلها وضياءا على حسن الضياء وزوجته
من يعرفها من اكرم الناس واولادى هم من تعرفهم ابرار وقد حجت ثمانية واربعين حجة فالحج فحججت
بعد ذلك فلما خرج في الحجة الحادية والحسين وصل الى الحجة واراد ان يحرم دخل وادى اليه غسل فاخذته السيل ف
فتبعه غلامه فاخرجوه من الماء مينا فسمي حماد غريق الحجة **الباب الثامن** في معجزة الامام موسى بن جعفر
عليهما السلام روى عن ابي الصلابة الهروي عن ابي الحسن الرضا ثم قال قال ابي موسى بن جعفر ثم لعلى بن
حمزة مبيدنا تلقى رجلا من اهل المغرب يسالني عنى فقال له هو الامام الذي قال لنا ابو عبد الله الصادق ثم
سالني عن الحلال والحرام فاجبه قال فما علمته قال رجل جسيم طويل اسمه يعقوب بن يزيد ومن مر ايدى قومه وان امرأه
الدخول على فاحضره عندي قال علي بن حمزة فوالله انى لى الطوائف اذا قبل رجل طويل جسيم فقال لى ايدانك
عن صاحبك قلت عن اوارى صاحبك تسئل قال موسى بن جعفر ثم قلت فما امك قال يعقوب بن يزيد قلت من اين انت
قال من المغرب قلت من اين عرفني قال انا في منامي قال لى علي بن حمزة فاسئلته عن جميع ما احتاج اليه فسالته
يك وفد لك عليك قلت اتعد في هذا الموضع حتى افرغ من طولى واعود اليك قطعت ثم انيتى وكلمته فريت
عافوا فيهما فالتمس منى الوصول الى موسى بن جعفر ثم فاوصلته اليه فلما رآه قال يا يعقوب بن يزيد قد هت اصب و
دينك وبين اخيك خصوصية في موضع كذا حتى تشاء ثم وليس هذا من ديني ودين ابائى فلو فامر بهذا الحد من
شيئنا فالتق الله فانكما استغفران عن قريب يموت فاما اخوك فيموت في سفرته هذه قبل ان يصل الى اهله
وتندم انت على ما كان منك اليه فانكما تقاطعنا وقد ايرت ما فقطع عليكما اعماركم فقال الرجل يا بن رسول الله فانا
متى يكون اجلى فقال ثم قد كان جسر اهلك فوصلت عنك بما وصلها في منزل كذا وكذا ففسخ الله نعم فاجلك عشر

نعم

حجرًا قال علي بن أبي حمزة فلقبت الرجل من قاي بكرة فاحترق ان اخاه توفي ودنفني الطريق قبل ان يصير الى اهله
 وهمها ان ابا الفضل بن عمر قال لما قضى الصادق ع كانت وصيته في الامامة لموسى ع فادعى اخوه عبد الله
 الامامة وكان اكبر ولد جعفر ع في وقته ذلك وهو المعروف بالافطح فادعى موسى هجج حطب كثيرة في وسط
 داره فارسل الى عبد الله ليسأل ان يصير اليه فلما صار عنده مع جماعة من وجوه الامامية فلما جلس اليه اخوه
 عبد الله امر موسى ع ان تصرم النار في ذلك الحطب فصرخت الناس ما يبث لك حق صار الحطب كله حرجا
 ثم قام موسى وجلس بثياب في وسط النار واقبل يحدث الناس ساعة ثم قام فنفض ثيابه ورجع الى المجلس فقال
 لآخيه عبد الله انك كنت تزعم انك الامام بعد ابيك فذلك المجلس قالوا ابراهيم عبد الله تغيير لونه ثم قام فحز
 مرثاة حتى خرج من دار موسى ع وهمها ما قال اسحق بن منصور قال سمعت ابي يقول سمعت موسى بن جعفر
 يقول ناعيا الى رجل من الشيعة نفسه فقلت في نفسي لانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعة فالتفت الى فقال
 اصنع ما انت صانع فان عمرك قد بقي منه دون سنتين وكذلك اخوك لا يموت بعدك الا شهرا واحدا حتى
 يموت وكذلك عاترة اهلك وتشتت كلمتهم ويفرق جمعهم وتثبت بهم اعداؤهم وهم يصيرون رحمة لآخوالهم
 كان هذا في صدرك فقلت استغفر الله ما عرض في صدرى فلم يستكمل منصوص سنتين حتى مات ثم مات
 بعده اخوه شهرا ومات عاترة اهل بيته وافلس بقيتهم وتفرقوا حتى احتاج من بقي منهم الى الصدقة وهنك
 ما روى واضح عن الرضا ع قال قال ابي موسى ع الحسين بن ابي العلاء اشترى جارية نوبية فقال الحسين اعرف الله
 جارية نوبية نفيسة احسن ما رايت من النوبية لولا خصله لكاف من ياتيك بها قال ع وما لك الخصلة قال لا
 كلامك ولا انت تعرف كلامها فبسم ثم قال اذهب حتى تشرى بها فلما دخلت بها عليه فقال لها بلغنها ما اسمك قالت
 مونسمة فقال لعريانت مونسمة قد كان لك ام غير هذا وقد كان اسمك قبل هذا اجيبية قالت صدقت فقال قم وقبلي
 وصل صلوة الليل وخفف فلما فرغت من الصلوة صليت الفجر ثم قال يا علي ان ام ولدى ضربها بالطلق فجلها الى الثعلبية
 مخافان تسمع الناس صوتها فولدت هناك الغلام الذي ذكرت لك ومروثا عتة قال علي فوالله لقد اكرمك الغلام
 وكان كما وصف وهمها ما روى عن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر ع اذ دخل عليه ثلثون غلاما
 من الملوكة قد اشترى والتمكك غلام منهم وكان جميلا بكلام فاجابه موسى ع بغضه فنجب الغلام وتعبوا جميعا وقد كان
 في ظنهم انه لا يعرف كلامهم فقال لموسى ع اني ادفع اليك ما لا تادفع الى كل منهم في كل شهر ثلثون درهما فخرجوا
 بعضهم يقول لبعض انه افهم منا بلعنا وانا وهذه نعمة من الله علينا قال علي بن حمزة فلما خرجوا قلت يا بن رسول الله

اسبوع الى اسبوع الا يوما وانتز وكان العمال لا يعملون فقلت يا وكيل استعملني عليه ثم حتى استعملهم وابعدهم
 فقال قل استعملك فكنت اعمل واستعملهم فقال تاتي ذات يوم واقف اذ نظرت في الحسن موسى قد اصل وانا على
 السلام قد اذرا الدار ثم رفع راسي الى فقال لكان جئت انزل فزلت قال فسنحنا فاحية فقال لي ما تصنع ههنا
 فقلت جعلت فداك اصابني نفقني جميع فاقمت بمكة ان صدرا الناس ثم اتيت المدينة فاتيتم للمصلي اطلب عمدا
 فبينما انا قائم اذا جاء وكيلك فذهب بجار فسالته ان يستعملني كما يستعملهم ثم توجهت بالخرج فعملت حتى كان اليوم
 الذي يعطون فيه الفعلة فجاء الوكيل فقعده على الباب فجعل يرحل رجل يعطيه نكلا ما ذهب اليه اوى بيده الى
 ان قعد حتى اذا كان في اخرهم قال لي ادن فدون فدرغ الى صرة فيها خمسة عشر ديناراً فقال خذ هذه تعقد
 الى الكوفة ثم قال يقول الهمام اتخرج غدا فعدك نعم جعلت فداك ثم ذهب جاني رسول فقال ان ابوا الحسن في
 اتني قبل ان تذهب فقلت سمعاً وطاعة فلما كان من الغد اتيت فقال اخرج الساعة حتى تعبر الى قيد فانك
 توافي قومنا يخرجون الى الكوفة وخذ هذا الكتاب فادفعه الى علي بن ابي حمزة قال فانطلقت فوالله ما نلت ثمن
 خلق حتى صرت الى قيد فاذا قوم قد هموا بالخروج الى الكوفة من الغد فاسرني بغيرا وصحبهم فدخلنا البدار فوجدنا
 اصبراً الى من قبل فارقد ليلى هذه ثم اغدوا بكتاب مولاي الى علي بن ابي حمزة فاتيتم منزلي فاخبرنا ان اللصوص خلوا
 الى حانوتي قبل قد روي بايام فلما ان اصبحت صليت الفجر فبينما انا جالس منكر فيما ذهبت من حانوتي اذ انا بقا
 يقرع على الباب فخرجت فاذا هو علي بن ابي حمزة فعاثته وسلمت عليه ثم قال يا بكار هات الكتاب كتاب سيدك
 نعم وانني كنت على عزيمتي اليك الساعة فقال هات قد علمت انك قد اذنت مسيافاً فخرجت الكتاب وسلمت اليه
 وقبله ووضعته على عيني وبكى فقلت ما يبكيك قال شوقا الى سيدي ففضله وقرأه ثم رفع راسي وقال بكار
 دخل عليك اللصوص قلت نعم فقال ان الله قدر عليك قد امرني مولاي ومولاي ان اخلف عليك ما ذهب
 واخرج صرة فيها اربعين دينارا فذنبها الى فقال قوم ما ذهب مني فاذا قيمته اربعين دينارا فقرأ على الكتاب
 وفيه الى بكار قيمة ما ذهب من حانوتي وهو اربعين دينارا ومنه ان اسحق بن عمار قال لما حبس هرون
 الرشيد بابا الحسن موسى ثم دخل عليه يوسف ومحمد بن الحسن صاحب ابني خيفة فقال احدهما للاخر ضح على
 احدا مني اما ان تساوياً او تسألك فجلسا بين يديه فجاء رجل من فعل السند بن شاهك فقال ان نوبتي
 قد انقضت وانا على الانصراف فان كان لك حاجة فاعطني بها حتى اتيك به في الوقت الذي يلحقني التوبة قال له
 مالي حاجة فلما خرج قال لابي يوسف ما اعجب هذا يسألني ان الكفة حاجز من حوائج وهو ميت في هذه الليلة ثم

ان ابا يوسف ومحمد بن الحسن قاما من عنده قال لهما لا تخونا جئنا النساء عن الفرض والسنة وهو الان جئا
 جئنا بشئ من علم الغيب ثم بعثا برجل مع الرجل وقال له اذهب معه وانظر ما يكون من امره في هذه الليلة وقايتا
 بحجرة من الغد فغضى الرجل ونام في مسجد عند باب داره فلما اصبح سمع الواعية وراى الناس يخرجون داره
 فقال ما هذا قالوا مات فلان في هذه الليلة فجاءه من غير علم فانصرفت الرجل الى ابي يوسف ومحمد فاجبرا فانفيا
 ابي الحسن فقال قد علمنا انك قد ادركنا العلم في المحلل والحرام فمن اين ادركت امر هذا الرجل الموكول بان لا يتزوج
 في هذه الليلة قال من الباب الذي اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب ثم علمنا انهم اوردوا عليهم ما هذا بقا متغيرا
 لا يريدان جوابا وهنهما ان داود بن كثير البرقي قال وفد من خراسان واخذ بكى ابا جعفر واجتمع عليه جماعة من
 اهل خراسان وسالوه ان يحل لهم اموالهم من اموالهم في الضاوى والمشاورة فورد الكوفة فنزل وزا
 امير المؤمنين وراى في ناحية رجلا ومعه جماعة فلما فرغ من زيارته قصدهم فوجدهم شيعة وفقها وليمكون
 من الشيخ سألهم عنه فقالوا هذا ابو حمزة الثمالي قال فبينما نحن جلوسا اذا قبل اعرابي فقال جئت من المدينة وقد
 مات جعفر بن محمد ثم فسق ابو حمزة فبيده الارض ثم سأل الاعرابي هل سمعت الوصية قال اوصى الى ابنه عبد الله
 والى ابنه موسى والى المنصور فقال الحمد لله الذي احمى الصغرة بين علي الكبير يسترا او العظم قصد
 الى قبر امير المؤمنين ثم صلى وصلينا ثم اقبلت عليه فقلت له سر لي ما قلت فقال بين ان الكثير وعاهة ودخل
 الصغير بان ادخل بيده مع الكبير فيستر الا امر العظم ويثبلى القبر المنصور حتى اذا سال المنصور من وصية قيل ان
 قال انخراساني فلم افر جوابا قال ووردت المدينة ومعى المال والشيء المساييل وكان فيما معى درهمان فغصت الى
 اشطبة ومنديل فقلت لها انا اتملكك هاتين درهمين فقال ان الله لا يستحي من الحق فخرجت الدرهم فطرحت في
 بعض الركاس فلما دخلت المدينة فسئلت عن الوصية فقيل لي عبد الله ابنه نقصت فوجدت بابا مرشوا فاشركو
 عليه بوابا فانكرت ذلك في نفسي فاستاذنت ودخلت فاذا هو جالس في منصب فانكرت ايضا فقلت انت وصي الامام
 عليه السلام المفروض الطاعة قال نعم قلت كم في المائتين من الدرهم الزكاة قال خمس درهم قلت كم في المائة
 قال درهم ونصف قلت ورجل قال لا وراثة انت طالق بعد بنجوم السما هل تطلق بغير شهود قال نعم يكون
 النجوم من الجوز ان لا تانج من جوابه فقال احمل الى ما معك فقلت ما معى شئ جئت الى قبر النبي فلما رجعت
 الى بيتي فاذا انا بعلام اسود واثق فقال سلام عليك فرددت عليه السلام فقال اجب من تريد نهضت معه
 الى باب داره فوجدته واراد خلق فرايت موسى بن جعفر ثم على حصيرة الصلوة فقال لي يا ابا جعفر اجلس فرايت ان

درهمين

دلالة اذ باوعلماء منطقا قال في احل ما معك فجلسته الى حضرة فاوى بيده الى الكيس الذي فيه درهم المرأة
فقال في افترقه ففترقته فقال في قلبه فقلبت ظهر درهم شطيطة الموج فاحذرت فقال في وهو مقبل على ان الله
لا يستحي من الحق يا ابا جعفر اقر اعلى شطيطة السلام منى وادفع اليها هذه الصرة ثم قال في اريد ما معك الى من
حمله وادفعه الى اهله وقال له قد قبلته ووصلتكم به واقمت وجاءتني وعلمني وقال في لم يزل لك ابو حمزة التماس
الكوفة وانتم زوايا مير المؤمنين كذا وكذا فقلت نعم قال كذلك يكون المؤمن اذا نور الله قلبه كان علمه بالوجه ثم قال في
ثم الى ثقات اصحابك لما مضى فسلمهم عن نصه قال ابو جعفر انما اساق فلقيت جماعة كثيرة منهم فسلمهم وبالفعل سلم
موسى ثم مضى ابو جعفر الى خراسان قال داود البستي فمكا بنى من خراسان له وجد جماعة من جملوا المال قد
صاروا فضيعة واقترعوا شطيطة على امرها فتوقعه قال فلما رايت ما عرفها سلام مولاي ثم علمها وقبوله منها
غيرها وسلمت اليها الصرة ففرحت وقال امسك الدرهم معك فانها الكفى فاقامت ثلاثة ايام وتوفد
الى رحمة الله في منتهى ما روى عن هشام بن بهام قال كنتا نارا محمد بن النعمان صاحب الطاق بالمدينة بعد فاما
جعفر فم وقد اجتمع الناس على عبد الله ابنه قد خلنا عليه وقلنا الزكوة في كم تجبال في مائتي درهم نحن الدنيا
فلما دفعي ما قال درهمان ونصف فخر جناضلا وقعدنا باكين نقول الى من ترجع الى المرجية الى المعترلة او الى
الزيدية فنحن كذلك اذ رايت شيئا لا اعرفه يوصى الى فقلت ان يكون عينان عيون الى جعفر المنصور فانه ابو نصر
وقاب من يجمع على موسى ثم فقلت لا اخواني لا تبسحوا لانهمك والى خايف على نفسي تبع الشيع حتى ارضى
الى باب موسى ثم وادخلني عليه فلما رايتي قال في ابتداء منه الى المرجية ولا الى المعترلة ولا الى الزيدية فقلت مضى
ابوك قال نعم قلت من لنا هذه قال انشاء الله بك يدك هذا قلت اسالك كما سالت اباك قال سل تجرب ولانك
فان ادعت فهو الذبح فسالته فاذا هو صحر لا يرف فقلت اجد شيعة لو اذ صلا لا فادعهم اليك قال من انست
الرشد ومنيها ما روى عن علي بن يقطين قال ان هرون الرشيد خرج عليه دراعه خرسوداء من لباس الملوك
مشقلة بالذهب فنفذها على بن يقطين الى الامام موسى عليه السلام مع مال كثيرة فوالد راى عليه وقال له
احفظ بها فانك تحتاج اليها بعد ايام ضرب علي بن يقطين غلاما لخاصة في خدمته وكان يعرف ميله الى موسى
فسعى به الى الرشيد فقال له انه يقول با مائة موسى بن جعفر فم وقد بعث مولاي بذلك الدر اعز اليه
فغضب الرشيد من ذلك فقال لا كشف عن ذلك فاحضر علي بن يقطين فقال ما فعلت بالله راى الحق كوتك
بها قال هي عندى في سقط قال احضرها قال فلما مضى الى دارى وخذنا السقط الذى في الصندوق فلما راى

وهي امرأة

فجئني به فغضى العذراء واحضرت اسقط ففتحه فظفر الرشيد الى الدماء فسكر غضبه واعطاه جارية اخرى و
ضربا لساعي بالخشب حتى مات **وهنا** ان علي بن يقطين كتب الى الامام موسى بن جعفر **ع** اخذت على الوضوء
فهل امسح على الرجلين ام اغسل فان رايت ان نكتب ما يكون عملي عليه فنكتب الامام **ع** الذي امرك به ان تغمض ثلثا
وتستشق ثلثا وتغسل وجهك وتخلل شعرك وتغسل يديك ثلاثا وتمسح ظاهر اذنك وباطنهما
وتغسل رجلينك ثلاثا ولا تتألف ذلك الى غيره فامثل امره وعمل عليه فقال الرشيد يوما احب ان استبين
امر علي بن يقطين فانهم يقولون انه رافضي والرافضية يخفون في الوضوء فطلبه فظاهر شيء من الشغل في الدار حتى
دخل وقت الصلوة فوقف الرشيد وراء حائط الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين ولا يراه هو وقد بحث اليه
بالمر للوضوء فوضو كما امره الامام **ع** فدخل عليه الرشيد وقال كذب من زعم انك رافضي نوردي علي بن
يقطين بعد ذلك كتابا الامام موسى بن جعفر **ع** توضحا من ان كان الله ورسوله اغسل وجهك مرة فريضة
والاخرى سبعا واغسل من المرفقين كذلك وامسح بمقدم رأسك وظاهر قدميك من فضل ثلاثة وضوء
فقد نال ما تخاف عليك **كتاب التاسع في معجزات الامام علي بن موسى الرضا صلوات الله**
عليهما عن ابراهيم بن موسى القزاس قال كنت يوما بمسجد الرضا بمخراسان فالتفت على الرضا فطلبني منه
فخرج ليستقبل بعض الطالبين فجاء وقت الصلوة قال الى قصر هناك فزل تحت شجرة يقربا للقصر فانا معه ولينير
معنا ثالث فقال اذن تغفل ننظر لعل يلقى بنا اصحابنا فقال غفر الله لك لا تؤخر صلوة عن اول وقتها الى
اخر وقتها من غير عذر ابدا بالاول الوقت فاذنت وصلينا فنقلت يا ابن رسول الله قد طالت المدة في العدة التي تقدمت
فانا محتاج وانت كثير الاشغال لا اظفر بمالك كل وقت قال فحل بسوطه الارض حكما شديدا ثم ضرب بكبد الى موضع
الحك فاخرج مكبيك ذهابا فقال خذها بارك الله لك فيها وانفع بها واكرم ما رايت قال فيوم ركني فيها حقة
اشترت بخراسان ما كانت قيمته سبعين الف دينار فصرنا غنى الناس من اهل هناك ومنهم امامنا قال محمد بن عبد
الرحمن الهذلي قال ركبني دين ضاق به صدرى ففعلت في نفسي ما اجد لقضاء ديني الا هو لا اى الرضا فصرنا اليه
فقال يا ابا جعفر قد فضى الله حاجتك لا تضيق صدرك ولم اسأله شيئا حين قال ما قال فانت عنده وكان
صايما فامران يحل الى طعاما فنقلت انا صائم واحبك اكل معك لا تبرك باكل معك فندما صلى المغرب جلس وسقط ال
ودعا با لطعام فاكل واكلم معه ثم قال تبين عندنا الدليل او نقض حاجتك ونصرف فنقلت الانصراف لقضاء حاجتي
اولى واحب لي ضرب يدك الارض فقبض منها قبضة فقال خذ هذه فجعلتها في كفي فاذا هو دنانير فانصرفت الى منزلي

فدنوت من الصباح لاعتدال الدنانير فوقع في يدي دينار فاذا عليه مكتوب هي خمسمائة دينار نصفها الدينك
والنصف الآخر لغفتك فلما رايت ذلك لم اعد لها قال ليقتل الدنانير تحت وسادتي وتمت فلما اصبحت طليت الدنيا
بين الدنانير فلم اجده فقلبتا عشر مرات ولم اجد شيئا فويزتها فكانت خمسمائة دينار وضمنها ما روي عن
محمد بن الفضل الهاشمي قال لما توفي الامام موسى بن جعفر اتيته المدينة فدخلت على الرضا عليه السلام فسلك عليه و
اوصلت اليه ما كان معي فقلت اني صابر الى البصرة وقد عرفت كرامة الخلفاء بين الناس قد نعي اليهم موسى
بن جعفر وما اشك انهم ليسا لوني عن براهمين الامام فلو اريته شيئا من ذلك فقال الرضا عليه السلام اجعل على هذا فابلق
اوليانا بالبصرة وغيرهما في قادم عليهم ولا قوة الا بالله ثم اخرجني الى جميع ما كان للنبي ع عند الامنة عليهم
السلام من برقة وقصيدة سلام وغير ذلك فقلت ومثي تقدم عليهم قال بعد ثلث ايام من وصولك فدخل
البصرة فلما قدمت سألوني عن الحال فقلت اتيته موسى بن جعفر قبل وفاته بيوم واحد فقال لي هيت لك اهاله فاذا
اريتني في محدي فلا تقيم تن توجه الى المدينة بورداعي هذه وارسلها الى ابني علي الرضا فهو وصيي ^{صاحب}
الامر بعدني ففعلت ما امرني به وارسلته الى ارباب البصرة وهو بواينكم الى مثلث ايام من يوتي هذا قسما وتما شتم فابتد
الكلام عمر بن هذال من القوم وكان ناصبيا يتوكلوا الزيدية والاعتراف بالفضل فقال يا محمد بن الحسن
رجل من فاضل هذا البيت في زعمه زعمه وعلمه وليس هو ككتاب مثل علي بن موسى لمعلمه لو شئت ^{عليه}
من معضلات الاحكام يحكي ذلك وقال الحسن بن محمد وكان حاضرا بالجلس لانقل يا عمر في ذلك فان عليا علي ما
وصفته من الفضل وهذا محمد بن الفضل يقول انه يقدم الى مثلث ايام فكذلك به دليلا ونفقا فلما كان في اليوم
الثالث من دخولي البصرة اذا الرضا قد راني فقصت له الحسن بن محمد واخلى له داره وقام بين يديه فيصرت بين
امره ونسبه فقال يا محمد احضر جميع القوم الذين حضروا عند محمد بن الفضل وغيرهم من شيعتنا واحضر ابا بلق
النصارى واسرا الجالوث من القوم ان يسالوا ما بدا لهم فجمعهم كلهم والزيدية والمعتزلة وهم لا يعلمون لما يدعونهم ان
بن محمد فلما تكلموا اتى للرضا وسادة فجلس عليها ثم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل ترون له
بدانكم بالسلام قالوا لا قال لظن انفسكم فقالوا ومن انت يرحل الله قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب وابن رسول الله ص صليت باليوم الفجر مع والي المدينة في مسجد رسول الله وامرني بعد
ان صليت كتاب صاحب لي واستشارني في كثير من اموره فاشرفت عليه بما فيه الحظ له وعدته ان اصير اليه
بعد العصر من هذا اليوم ليكنب عندي جواب كتاب صاحب له فاذا واف له ما وعدته واخول ولا قوة الا بالله فقال

الجماعة باب رسول الله ﷺ ما نريد مع هذا الدليل وهاتان اثنتان عندنا الصادق والقول وقاموا لينصروا فقال
 لهم الرضا ع لا تضرخوا فأتوا جئكم لتسألوا عما شئتم من آثار النبوة وإعارة الإمامة التي لا تجدوا إلا عند أهل البيت
 فهذا واسمكم فابتدأ عمر بن هذاب وقال إن محمد بن الفضل لها شئ فذكر عنك شئاً لا تقبلها القلوب فقال الرضا ع
 وما لك قال أخبرنا عنك أنك تعرف كل ما أنزل الله وأنت تعرف كل شئاً ولغز فقال الرضا ع صدق محمد بن الفضل
 الخبر بذلك فقبلوا فاسئلوا قال فانا نخبرك قبل كل شئ باللسن واللغات وهذا روي وهذا هندی وهذا
 فارسي وهذا تركي فاحضرتهم فقال فليست كما لو أتيا أحبك كل واحد منهم بلسانه ولغته فاجابهم عما سألوا بالسنة ثم
 لغاتهم فخير الناس من يتجربوا في جميعها انهم أصبح بهم بلغاتهم ثم نظر الرضا ع إلى ابن هذاب فقال إن انا أخبرتك شيئاً
 فينبهه الايام بدم ذي رحم لك كنت مصدقاً قال لا فان الغيب يعلمه الله ثم قال ع اوليس الله يقول عالم
 فلا يظهر على غيره احد الا من ارتضى من رسول الله ﷺ عند الله متقوى ونجي ومرت ذلك الرسول الذي طلع الله
 على ما شئاً من غير فعلها ما كان وما يكون الى يوم القيمة وإن الذي أخبرتك به يا ابن هذاب لك اين الى خمسة ايام فان
 لم يصح ما قلت في هذه المدة والاذني كذاب مغتر وان صح فنعلم أنك الراوي على الله وعلى سؤله ولك دلائل اخرى
 اما انك نصاب بصرك وقصير مكفوف فانا هذا كاي بعد ايام ولك عندى دلائل اخرى انك تحببنا كاذبة كل نصية
 بالبرص قال محمد بن الفضل بالله لقد نزل ذلك كله يا ابن هذاب فقبل له اصدق الرضا ع ام كذب فقال لقد علمت
 في الوقت الذي أخبرني به انه كائن ولكني كنت استجد ثم ان الرضا ع النفث الى الجانيق فقال هل دل الابطال على نبوة محمد
 قال لودل الابطال على ذلك لما جده قال ع أخبرني عن اسكنة التي لك في السفر الثالث فقال الجانيق اسم من امما
 الله تعالى يجوز لنا ان نظهر قال الرضا ع فان قرئت ان اسم محمد وذكره واقرأ عيسى بر وأبشر بآسر اسيل
 محمد لقرب ولا تتركه قال الجانيق ان فعلت فافق لانهم الابطال ولا اجد قال الرضا ع فخذ على السفر الاول
 الثالث الذي فيه ذكر محمد ونبأه عيسى محمد قال الجانيق هات فاقبل الرضا ع يسئلونك السفر من الابطال حتى
 بلغ ذكر محمد فقال يا جانيق من هذا النبي الموصوف قال الجانيق صفه فقال ع لا اصفه الا بما وصفه الله
 هو صاحب المنارة والعصا والسكس النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عند هم في النورية والابطال يجدونهم بالعرف
 وفيهم من المنكر ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم هم بالطريق الفضل والمنهاج العدل والشرط
 الا اقوم سالتك يا جانيق بحق عيسى ورح الله وكلمة هل تجد هذه الصفه في الابطال لهذا النبي فاطرقه
 الجانيق ملياً وعلم ان ان محمد الابطال كره فقال نعم هذه الصفه في الابطال وقد ذكر عيسى في الابطال هذا النبي

وقد صح في الانجيل ما قرئنا من صفته محمد فحين عليا في السفر الثاني فلي اوجدوا ذكره وذكر وصيته وذكر
ابنه فاطمة وذكر الحسن والحسين عليهم السلام انما يصح الجليلق وراس الجالوت ذلك علم ان الرضا عم عالم
بالنورية والانجيل فقال والله لقد اتي بالامكانه وولد نورا لا يحجوا والانجيل والتورية والزيور وقد
بشيرة موسى عيسى عليهما السلام جميعا ولكن لا يفر عننا بالصحة انه محمد هذا فاما اسمه محمد فلا يصح من كتابنا
لنا ان نفر لكونه بنو محمد ونحسب ان يكون له محمد فقال الرضا عم بالحج بالمشك فهل بعث الله من قبله بعد من اودم
الى يومنا هذا انبيا اسمه محمد وتجد ونرى شئ من الكتب التي انزلها الله على جميع الانبياء غير محمد فانا نحسب
عن جوابه وقالوا لا يجوز لنا ان نقولك بانه محمد لانا ان افسر ذلك بمحمد ووصيته وابنته وابنيها على ما ذكرنا في
في الاسلام كرها فقال الرضا عم انت يا جليلق امن بخدمة الله وذمة رسوله انه لا يدان مناشي نكرهه
ما تخافه وتخشه فقال اما اذا امنن في هذا النبي الذي اسمه محمد وهذا الوصي امير علي وهذا الذي
التي اسمها فاطمة وهذان السبطان اللذان اسمهما الحسن والحسين في التورية والانجيل والزيور من اسم
هذا النبي هذا الوصي وهذه البنت وهذين السبطين صدق وعد لم كذب ومنه وراي بل صدق وعد
ما قال الله الا الحق فلما اخذ الرضا عم اقرار الجليلق بذلك قال باراس الجالوت فاسمع الان السفر العاشر
من زيور داود بارك الله فيك وعليك وعلى ولدك فلما الرضا عم السفر الثاني من الزيور حتى انتهى الى ذكر
محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال سالك يا راس الجالوت بحق الله هذا في زيور داود
فولك من الايمان والذمة والعهد ما نذا عطيتك الجليلق فقال راس الجالوت نعم هذا بعين في الزيور
فقال الرضا عم بحق العشر الايات التي انزل الله على موسى بن عمران عليه السلام في التورية هل تجد صفة
محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام منسوبة الى العدل والفضل قال نعم ومن مجد هذا
فهو كافر بربه وابنيائه فقال له الرضا عم فخذ الان على سفر كن من التورية فاقبل عليه السلام يتلو التورية
وراس الجالوت يتعجب من تلاوته وبيان وفصاحته ولسانه حتى اذ بلغ ذكر محمد قال راس الجالوت نعم هذا
احمد وبنو احمد واليا وشبه شبيه تفسيره بالعربية محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين فلما الرضا الى تمامه
فقال راس الجالوت لما فرغ من تلاوته ولله يا بن محمد اول الرضا التي حصلت على جميع اليهود امنت يا حامي
وابتعت امرك فوالله الذي انزل التورية على موسى والزيور على داود ما رايت اقر للتورية والانجيل والزيور
منك ولا رايت احسن تفسير او فصاحة لهذه الكتب منك فلم ير الرضا عم معهم في ذلك الى وقت التوراة

فقال لهم حين حضر وقت الزوال انا صلي الى المدينة للوعاء الذي وعدت به والى المدينة ليكتب جوابي و
اعود اليكم بكرة انشاء الله نعم قال فاذن عبد الله بن قوام وتقدم الرضا ع فخصي بالناس وخفف القرائة وركع
تمام السنة وانصرف فلما كان من الغد دعا الى مجلسه لك واتوه بجائز ورومية فكلها بالرومية والجائليق
ليسبح وكان فيها بالرومية فقال الرضا ع ايما احب اليك محمد ام عيسى فقالت كان فيما مضى عيسى احب الي حين
لم اكن عرفت محمد اذ ما بعد ان عرفته فحمدت ان احب الي من عيسى ومن كل نبي فقال لها الجائليق فان كنت خلت
في دين محمد ائت بغضين عيسى قالت معاذا الله بل احب عيسى وامن به ولكن محمد احب الي فقال الرضا ع للجائليق
فسر للجماعة ما كتبت به الجارية وما قلت انت لها لوها اجابتك به ففسر لهم الجائليق ذلك كله ثم قال الجائليق يا
محمد ههنا رجل سندی وهو نضري صاحب احتجاج وكلامه بالسندية فقال ع احضره فاحضره فتكلم معه بسندية
ثم اقبل يحاجج ويقله من شيء الى شيء بالسندية في دين النضرانية فهاهنا السندی يقول تبطل تبطل فقال
الرضا ع قد وجدته بالسندية ثم كلفه في عيسى وعريم فلم يزل يدبر حبه من حال الى حال الى ان قال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ثم رفع منطقة كانت عليه فظهر من تحتها ثاقي وسطه فقال اقطعته بشك يا بن
رسول الله فدعا الرضا ع بسكين فقطعه ثم قال لمحمد بن الفضل الهاشمي خذ السندی الى الحمام واطهره واكسره عينا
واحملهم جميعا الى المدينة فلما فرغ من مخاطبة القوم قالوا باجمعهم نعم والله بان لنا منك فوق ذلك اضعافا
مضاعفة وقد ذكرنا لمحمد بن الفضل انك تحمل الى خراسان فقال صدقوا اني اعمل مكرما مبيحا ومعطيا قال محمد
بن الفضل فشهد له الجماعة بالقامة وبات عندنا تلك الليلة فلما اصبحت ودع الجماعة وارضابا بالمراد ومضى و
تبعته حتى اذا صار في وسط القرية عدل عن الطريق فصلى اربع ركعات ثم قال يا محمد انصرف في حفظ الله غمض
طرفك فغمضته ثم قال افتح عينك ففتحها فاذا انا على باب منزلي بالبصرة ولم ار الرضا ع قال وحملت السندية وعينا
الى المدينة وقت الموسم وهنما ما روي دخول الرضا ع الى الكوفة قال لمحمد بن الفضل وكان فيما اوصاه
الرضا ع في وقت منصرفه من البصرة ان قال لي صرا الى الكوفة فاجمع الشيعة هناك واعلمهم اني فادهم عليهم وانزل
ان انزل في دار حفص بن عمار البشكري فصرنا الكوفة واعلمت الشيعة ان الرضا ع قادم عليهم فاما يوم ما عند نصير
منازم اذ مرقي سلام خادم الرضا ع فعلمت انه قد قدم فبادرنا الى دار حفص بن عمار فاذا هو بالدار فسلمت عليه ثم قال
لي احتشد من طعام تصلمه للشيعة فقلت قد احتشدت وفرغت مما يحتاج اليه فقال الحمد لله على توفيقك فجمعنا
الشيعة فلما اكلوا قال يا محمد انظر من بالكوفة من المتكلمين والعلماء فاحضرهم فاحضرناهم فقال لهم الرضا ع اني امرت

فاشدني الى خيرا اديان فوقع نفسي ان اتى الرضا فالت المدينة فوقعت ببابه وقلت للعلامة قلم المولود
 رجل من اهل العراق بالبواب فسمعت نداء وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المتعة فدخلت فلما نظرت الى قال قد اجاب الله
 دعوتك وهذا لك دينه فقلت ان هذا لك حجة الله على خلقه **وهيها** ما روى عن عبد الله بن سمرة قال مر بنا الرضا
 عليه السلام فاحضمتنا في امامته فلما خرج وخرجنا انا وتمديم بن يعقوب السراج من اهل بقره ونحن مخالفون له نرى رجا
 الزيدية فلما صارنا في الصحرى انا وتمديم بن يعقوب السراج فابوا الحسن **الحشيف** منها فاذا هو قد جاحى وقف بين يدي **حنا**
 وسمع دابة رعد في الغمامة فجعل الحشيف يضطرب لكي يرجع الى امرجاء فكله الرضا ثم بكلام لا نفهمه فسكن ثم قال يا عبد الله
 اولم تومن قلت بلي يا سيدي انت حجة الله على خلقه وانا انا نبلي الله ثم قال للظبي اذهبي الى عراك فجاء الظبي وعينا
 تدمعان فتبعني باني الحسن اعلم فقال نعم اندرون ما يقول قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال يقول دعوتني فخرج
 ان تاكل من محي فاجبتك وخرجتني حين امرتني بالذهاب **وهيها** ما روى اسمعيل بن مهزيان قال اليت الرضا
 يوما انا واهل البيت فكننا اجماعا في سنة قال احمد اذا دخلنا عليه فاذا كثر حتى اساله عن ذلك فلما دخلنا عليه سلمنا
 وجلسنا اقبل على احمد وقال كم ياتي عليك من السنين قال تسع وثلاثون سنة قال ولكن انا قد انت على ثلاث واربعين
 سنة **وهيها** ما روى عن الحسن بن علي الوشاء قال كنا عند رجل بمر وكان معنا رجل واقفي فقلت له انق الله
 قد كنت مثلك ثم نور الله قلبي فسمي الادبعا والخميس والجمعة واغتسل ووضعت يديك الله في منامك واستسكنت
 عليه هذا الامر فخرجت الى البيت وقد سبقني كتابي الحسن يا مؤمن ان ادعو الى هذا الامر ذلك الامر ذلك الرجل
 فانطلقت اليه فاجرت فقلت احمد الله واستخيره ما نذرة فقلت له اني وجدت كتابي الحسن قد سبقني الى الدار
 ان اتول لك ما كان فيه واني لا ارجو ان ينور الله قلبك فافعل ما قلت لك من الصوم والدعاء فاني يوم السبت في الصح
 فقال لي شهدانه الامام المفترض الطاعة فقلت وكيف ذلك قال اتاني البارحة في المنام فقال يا ابراهيم **الله**
 الى الحق ويزعم ان لم يطع عليه الا الله **فهم** **وهيها** ما روى الحسن بن سعيد عن الفضل بن يونس قال خرجنا نريدكم
 قرنا المدينة وبها هرون الرشيد يريد الحج فأتاني الرضا وعندي قوم من اصحابنا وقد حضر العدا فدخل الغلام
 فقال بالبواب يكي ابا الحسن سيئاذن عليك فقلت ان كان الذي اعرف فانت فخرجت فاذا بالرضا فقلت
 انزل منزلي ودخل قال نعم بعد الطعام يا فضل ان امير المؤمنين كتب للحسين بن يزيد بعشرة الف دينار وكتب بها اليك
 فادفعها اليه قال قلت لهم عندى قليل ولا كثير فان اخبرتها عتدي ذهبت فان كان في ذلك مراي فقلت
 فقال يا فضل ادفعها اليه فانها سترجع اليك قبل ان تصير الى منزلك فاذا انابهم وقد طلبوا مني الذهب فدفعته

اليهم فرجع المال الى منزلي كما قال وفسهها ما روى عن احمد بن عمر الخوال قال قلت لابي الحسن الثالث ع حدثتني
 ان اخاف عليك من هذا صاحب البرقة قال ليس على منه يا ابن الله بلا رقيب الذئب قد حياها الله ثم باضعه فخلقها
 فلما اردتها الفيلة ما وصلت اليها قال والبلاء وما بين البلي والتبث وانما تبث الذئب فيها نل كبار اشباه الكلاب لا
 يربها الطير فكيف غيره تمكن في الليل في تجرها وتظهر بالهار فربما عبر الموضع على الدواب لئلا يقع ثلثين فرسانه
 ليلة فيا تون في الليل ويوقرون اسماهم فاذا اصبح الفل خرجت في الطلب فلا تلتقي شيئا منهم الا فطعة تشبه بالرج
 من برعها ويرى اذا وصلوا اليهم شغلهم بالآثم اذا حققتهم تطرح لها في الطريق فلتقتل برصهم وان حققتهم قطعهم
 رد وآبهم **الباب الخامس** في معجزات الامام محمد بن علي الجواد النقي صلوات الله عليه ما عن محمد بن ميمون قال
 كنت مع الرضا ع بمكة فقبل خروجي الى خواسان فقلت لابي اريد المدينة فاكذب عي كتابا الى ابي جعفر فتبسم وكتب فصر
 الى المدينة وقد كان ذهب بصري فاخرج الخادم ابا جعفر فمنا الى الفيلة الى المهد فنادى لته الكتاب فقال الموقوف الخادم
 فضده واشره ونفذه من يديه فنفذه ثم قال لي يا محمد ما حال بصرك قلت يا ابن رسول الله اعتدت عيناى ^{بصر}
 بصري كما ترى فقال ان منى قد نوت منه فدينا فمضى بها عيني فمضى الى بصري كما سمع ما كان قبلك يده ورجله ^{وضعه}
 وانا من هذه بصيرة ^{بصر} منها ان محمد بن ابراهيم الجعفي روى عن حكيمة بنت الرضا ع قالت لما توفي اخي محمد ع
 الى امواته اتم الفضل بنت لما مونت العباسي الخليفة لسبب احببت اليها فيه قالت فبينما نحن ننذاكر فضل محمد وكرمه وما
 اعطاه الله ثم من العلم والحكمة اذ قال امواته اتم الفضل يا حكيمة اخبرك عن ابي جعفر محمد بن الرضا ع باعجوب لم يسمع ا
 بمثلها قلت وما ذاك قالت انه كان ربما غار في مجازير و مرة برفج فكنك شكوه الى المأمون فيقول بالله ^{حكيمة}
 فانه ابن رسول الله فبينما انا ذات ليلة جالسة اذا نارا اراة فقلت من انت وكنها قضيدان او غصن خير لان قا
 انا رجز لابي جعفر ع فقلت من ابو جعفر قال محمد بن الرضا ع وانا اواة من ولد عمار بن ياسر قالت فدخل على من الغيرة
 ما لم اهاك نفسي فبهضت من ساعق وصرت الى المأمون وهو ثلان من الشراب وقدم مضى من الليل ساعات ^{حينئذ} فانا
 بجالي وقلت انه يشتمني ويشتم العباس وولده وقلت ما لم يكن قاله فغاطه ذلك مني جلا ولم يملك نفسه
 من السكر وقام مسرعا وضرب بيده الى سيفه وحلف انه يقطع بهذا السيف فالت فندمت عند ذلك وقلت في
 نفسي ما صنعت وهلكك واهلكك قالت فعدت خلف انظر ما يصنع فدخل البير وهو قائم فوضع فيه السيف على
 حلقه فذبحه وانا انظر اليه وياسد الخادم وانصرف وهو يريد مثل الجمل قالت كما رايت ذلك صوفى على وجهي ثم ر
 الى منزلي فبت بلبلة لم اتم فيها حتى اصبحت قالت فلما اصبح دخلت البير وهو قائم يصلي وقد افاق من السكر فقلت

له يا امير المؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة قال لا والله فما الذي صنعت ويدان قلت فافك من بني بن الرضا و
 هو نائم فقطعته اربا اربا وذبحته بسيفك وخرجت من عنده قال وريك ما تقولين قلت اقول ما فعلت فصاح يا بيا
 ما تقول هذه الملعونة وريك قال صدقت في كل ما قال قال الله وانا اليه راجعون هل كننا وافضنا وانا
 يا ياسر بادريه واثني بخبره فخصي اليه ثم عاد مسرعا فقال يا امير المؤمنين البشري قال وكما وراك قال دخلت عليه
 واذا قاعد يستاك فبقيت مخيرا في امره ثم امرت ان انظر الى بدنه هل فيه شيء من الاثر قلت له احب ان تبلي هذا
 القبيح الذي عليك لاني لا اريد ان ينظر الي وتبسم كانه علم ما امرت بذلك فقال اكسوك كسوة فاخرة فقلت لكنت
 اريد غير هذا القبيح الذي عليك فخلعه وكشف لي عن بدنه كله فما رايت به اثر الخيل امون ساجدا ووهي يا امير الف
 دينار وقال الحمد لله الذي لم يبتليني بدمه ثم قال يا ياسر اما تحب هذه الملعونة الى وبكا وها بين يدي قاتل
 واما مصري اليه فلكنت اذكره فقال يا سر الله يا مولاي ما ذلك تضربه بالسيف وانا وهذه تنظر اليك حتى
 قطعته قطعة قطعة ثم وضعت سيفك على خلفه فذبحته وانت تريد كما تريد البعير فقال الحمد لله ثم قال والله لكنت
 عدت بعد ها الى شكاك ما يجري بينك كالافئتنك ثم قال يا ياسر احمل اليه عشرة اوق درهم وعشرة اوق دينار
 وسلكه الركب الى وابعد الى الهاشميين والاشراف والقوادير كبا في خدمته الى عندي ويبدوا بال دخول
 اليه والتسليم عليه ففعل يا سر ذلك وصار الجميع بين يديه واذا بالجميع بالدخول فقال يا ياسر كان هذا العهد
 بيني وبينك يا بن رسول الله ليس هذا وقت العقاب فوحي محمد وعلى ما كان يعقل من امره شيئا ثم اذن لك
 كلهم بالدخول لا عبد الله وحرمة ابني الحسين لهما كانا وقعا في عند المامون وسعيا بمره بعد اخرى ثم قام فركب
 مع الجماعة وصار الى المامون فلقاه وقبل بين عينييه واقعد على المقعد في الصدر لمران فجلس الناس حيا
 وخلا به وجعل يعين له اليه فقال له ابو جعفر ان عندي ضيعة فاسمها مني قال هاتما قال امير عليك بترك الاشياء
 المسكرة فقال فذاك بن عمك قد قبلت نصيحتك في هاتما ما روى القاسم بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن
 ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوبا الى به من ناحية
 الشام مكبوا بالاحديد وقالوا انزلتينا فانتيت الباب وداريت البوابين حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم وعقل
 فقلت له ما مضت قال اني كنت بالشام اعبد الله في موضع ذكرانه نصيب فيه راس الحسين ثم فبيننا انا ذاك الليلة
 وكان في مقبل على الحراب ذكر الله ما رايت شخصا عليه المهابة فاطلت نظري اليه فقال لي قم فمعت معرفتي ثم فقلت
 فاذا في مسجد الكوفة فمضيت صليت معه ثم خرج ونجحت معرفتي فقلت فاذا انا بسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم على

رسول الله وسلمت وصليت معه ثم خرج وخرجت معه فتوق لي قليلا فاذا انما بموضي الذي كنت اعبد الله فيه بالاسام
وعاب الرجل عن عيني فتعجبتم فما رايت فلما كان في العام المقبل رايت ذلك الشخص فاستبشرت به ودعاني فاجبته ففعل كما
صل في العام الاول فلما اراد مغارقتي بالاسام تلك سالته بالذي اذكره على ما رايت من انك قال انما محمد بن علي بن موسى
بن جعفر عليهم السلام فحدثت من كان يصير لي بحجره فراقا لذلك محمد بن عبد الملك الويات فبعثت الي فاخذني وكلمتني
في الحد يد وجعلني الى العراق وجعلني كما تروى وادعي على الحال نقلت له ارفع عنك قصته الى محمد بن عبد الملك الزيات
قال ارفع فكتبته عن قصته ثم حدثت له فيها الى ودفعها اليه فوقع في ظهرها نال الذي اخرجك من الاسام الى الكوفة
الى المدينة والى مكة ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فبقى ذلك من اموه ورفقت له وانصرف محرونا فلما
كان من الغد باكرنا بحبسك اعلمه بالمال وامره بالصبر الفراق فوجدت الجند واصحاب البحر من صاحب السجى وخلفاء كثير
من الناس يهرعون فسالنا ما الحال فقالوا الميثاق قد املأنا من الحبس فلا ندرى الا حشف الارض به واخطفهم
الطير وكان علي بن خالد يزيدنا قال بالامانة لما اراى ذلك اسلم وحسن سلوه وهنما ما روى عن محمد بن لمر
عن حسين المكارى قال دخلت على بن جعفر بعد اذ وهو على ما كان من اموه فقلت في نفسي هذا الرجل لا يخرج
الى موطنه ابدا وانا اعرف مطعمه قال فاطرق راسه ثم ندم وقد اصفر لونه فقال يا حسين خبر الشيعه وقلج حوش
في حرم جدى رسول الله ثم احب الى ما تروى فيه وهنما ما روى عن اسمعيل بن عباس الهاشمي قال جئت الى بن جعفر
يوم عيد فشكوت اليه ضيق المعاش فرفع المصلى فاخذ من التراب سنيك من ذهب فاعطاهمنا فخرجت بها الى السوق فكان
ست عشرة مثقالا وهنما ما روى عن محمد بن ابرهه قال حملت الى امراه شيئا من حلى وشيئا من الذهب شيئا
من ثياب فتوهمت ان ذلك كله لها ولم اسالها ان لغيرها في ذلك شيئا فحملت ذلك الى المدينة مع بضائعنا واصحابنا
وكتب في الكتاب بانى قد بعثت من قبل فلانة كذا ومن قبل فلان كذا واذا ناكذا فخرج في التوقيج قد وصل ما بعثت
من قبل فلان وفلان وقبل المراتين تقبل الله منهم ومنك ورضي عنك وجعلك معنا في الدنيا والاخرة فلما ذكر المرات
شككت في الكتاب بغير كتابه لاني كنت في نفسي على يقين ان الذي ذهبت الى المرأة فانه كلها لها وهي امراه واحدة فلما
رايت في التوقيج المراتين انه يثبت الى موصل فلما انصرفت الى البلد وجاءتني المرأة فقالت همل او صلت كتابي وبضائع
فقلت نعم فقالت كان لي فيها كذا ولا تخي كذا وهي فلانة فقلت بلى تدركت فلانة فلما كان عندي التبا
الحا اراى عشر في مهران الامام علي بن محمد لها ووصلوا الله عليهم ما حدثت جماعة من اهل اصفهان منهم ^{ابن} محمد
احمد بن نصر ابو جعفر محمد بن علوية قالوا كان اصفهان رجلا يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا فقبل له ما السبيل لك

اوجب عليك القول بامامة علي النقي ثم دون غيره من اهل الزمان قال شاهدت ما اوجب لك علي وهو ان كنت رجلا
 فقيرا وكان لي لسان وجوأة فخرجت معي قوم من السنين فخرجت معي قوم اخوين الى باب المتوكل فظلمنا مبدئنا
 نحن بالباب اذ خرج الاموي باحضارها علي بن محمد بن الرضا فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد امر باحضار
 فقيل هو رجل علوي يقول الرافضة بامامته ثم قال وقد رثنا المتوكل احضر المقل فقلت لا ابرح من ههنا
 حتى انظر الى هذا الرجل الى رجل هو قال فاقبل لا كما علي فمن قد قام الناس بمنزلة الطريق وليسرهما صفيين ينظر
 اليه فلما رايت رجلا جبري قبي فصرنا دعي لبي نفسي بان يدفع الله المتوكل فاقبل يسير بين الناس هو ينظر اليه
 ولا ينظر بمئة ولا ايسرة وانا الكرمي نفقي الدعالة فلما صاروا الى اقبل بوجهه علي ثم قال استجاب الله دعاءك وطول
 عمرك وكرم مالك ولذلك فارتعدت من هيبته ووقعت بين اصحابي ليسا الوي ما شانك فقلت خير ولم اجترأ بذلك
 مخلوقا ثم انصرفنا بعد ذلك الى اصفهان ففتح الله علي الخيرة بدعائه وجوها من المال حتى انا اليوم اغلق بابي على
 ما قيمته الف الف درهم سوا مالي خارج لا يرى ومرت عشرة من الاولاد وقد مضى لي ثمان من العمر على سبيل
 سنة فانا اقول بامامة ذلك الرجل الذي علم ما كان في نفسي واستجاب الله دعائه في امري ومنه ما روي عن
 بن هرة قال دعاي المتوكل فقال لي اخبرك ثمانية رجل من تريد واخرجوا الى الكوفة فخلعوا الثياب لثيابهم
 واخرجوا على طريق البادية الى المدينة واحضرنا علي بن محمد الرضا فاعلينا عدي معظما مكرما متجدا قال ففعلنا
 وخرجنا وكان في اصحابنا قايدين من السراة وكان لي كاتب يتشيع وانا على مذهب الجسوية وكان ذلك الساري
 الكتب وانا استميت الى المناظرهما لقطع الطريق فلما انصفنا المسافة قال الساري للكتاب ليس من قول حكيم
 علي بن ابي طالب انه قال ليس من الارض تبعه الا وهي قبل ومستكون قبل فانظروا الى هذه البرية اين من يموت فيها
 حتى يملاها الله قبورا كما ترعون فقلت للكتاب هذا من قولكم قال نعم قلت صدق اين من يموت في هذه البرية
 العظيمة حتى تمتلئ قبورا انضا حكا ساعة من كلام الشيعي اذ اخذنا الكتاب ايدينا قال ثم سرفا حتى دخلنا
 المدينة فقصدت باب علي بن محمد ثم دخلت عليه فقرا الكتاب من المتوكل فقال انزل اوليس من جهتي خراف
 قال فلما صرنا اليه من الغد وكنا في تموز اشده ما يكون من الحر فاذا بين يديه خياط وهو يقطع من ثياب غلاط
 خفاتي ليرى لعلنا ثم قال الخياط اجمع عليه ما جماعته من الخياطين واعمل على الفراغ منها يومك هذا وبارك الي
 مثل هذا الوقت ثم نظروا الى وقال يا محبي اتصوا وطركم من المدينة فبهذا اليوم واعمل على الرجل غدا فهذا الو
 قال فخرجت من عنده وانا متعجب من الخفاتي واقول في نفسي نحن في تموز وحر الحجاز وبين اربين والعراق مسير عشرين

يومها فاصنع بهذا الثياب ثم قلت في نفسي هذا رجل لم يسافر وهو يقدر ان كل سفر يحتاج فيه الى مثل هذه الثياب
 والتجيب من الرخصة حيث يقولون بامامته هذا مع فهم تعدت اليه من الغد في ذلك الوقت فاذا الثياب قد احضرت
 فقال لعلمانه ارحلوا وخذوا الثياب معكم من اللبايد والبراش ثم قال ارحل يا يحيى فقلت في نفسي هذا العجب من الاول
 الخاف ان يلحقنا الشيطان في الطريق حتى اخذ معكم من اللبايد والبراش فخرجت وانا استغفرهم فسرنا حتى اذا وصلنا
 الى موضع المناظرة في القصور فارتفعت صحابة واسودت وادعت وابرت حتى اذا صار على رؤسنا وارسلت
 علينا بر ومثل الصنوبر وقد شد على نفسه وعلى علمه الخفانين ولبسوا اللبايد والبراش فقال لعلمانه ادعوا
 الى يحيى لبادء الى الكاتب بر سنيا وتجعلنا البر دياخذنا حتى قتل من اصحابي ثمانين رجلا وزالت الصحابة وبرجح
 كما كان فقال الى يحيى امر من بقي من اصحابك ليدفنوا من قدماء من اصحابك ثم قال نعم هكذا يا الله البرية
 قبور اقال يحيى فرميت نفسي عن دابتي وخذوت فقبلت ركابهم رجلا وقلت اشهدان لا اله الا الله وان محمدا عبده
 ورسوله وانكم خلفاء الله في ارضه وقد كنت كافرا وانني الان قد اسلمت على يدك يا مولاي قال يحيى شيعتك ثم
 حديثه الى ان مضى وهمهم ان الهبة الله بن ابي منصور الموصل يديار بر يعز كاتب نصراني وكان من اهل كركم
 يوسف بن يعقوب كانت بينه وبين والدي صداقة قال فوافانا فزل عند والدي فقلت له ما شانك قد كنت
 في الوقت قال دعيت الى حضرة المتوكل وما ادرى ما يريد مني الا اني اشريت نفسي من الله بمائة دينار لعلي بن محمد
 الرضا معي فقال له والدي قد وفقت في هذا قال وخرج الى حضرة المتوكل وانصرفنا اليها بعد ايام فلم يزل فرحا
 مسرورا فقال له والدي حديثي حديثك قال مررت الى امر من داي وما دخلتها فاقطعت في دار وقلت احب الي
 المائة دينار لعلي بن محمد بن الرضا قبل مصيري الى باب المتوكل وقبل ان يعرف احد بقدي وحى قال فعرفت ان المتوكل
 قد منع من الركوب وانهم لم يزلوا في داره فقلت كيف اصنع رجلا نصراني يسال عن دار ولد بن الرضا مع الامن ان يبدل
 لي فيكون ذلك زيادة فيما احازره قال ففكرت ساعة في ذلك فوقع في نفسي ان امر بجمادي واخرج في البلد ولا
 من حيث يذهب لعلي افه على معرفته داره من غير ان اسال احدا قال فجعلت الدنانير كأعدة وجعلتها في كفي فركبت
 الحمار ونجرت الشوامق والاسواق وتبرجت حيث شئت الى ان صرحت الى باب الرضا فوقف الحمار فحدثني ان يوزل فلم يزل فقلت
 للغلام سل من هذا الدار فقيل له هذه دار علي بن محمد الرضا فقلت الله اكبر لا اله الا الله فقلت له اذا احادكم اسو
 فخرج من الباب فقال انت يوسف بن يعقوب قلت نعم قال انزل فزلت فاقعدت في الدهليز ودخلت فقلت في نفسي
 هذه دلاله اخوي من اين عرف هذا الغلام اسمي واسم ابني وليس في هذه البلدة من يعرفني ولا دخلته قط فخرج

الخادم وقال ابن المائدة الديلمي التي معك في الكاغذة هاتين فانا ولست اياها قلت وهذه ثالثة ثم رجع الى فقال
 ادخل فدخل وهو في مجلسه وحده فقال يا يوسف ان قواما يزعمون ان ولايتنا لا تنفع امثالك كذبوا والله انها
 لتنفع امثالنا امضى فيما واديت له فانك ستري ما تحب سيولك ولد مبارك قال فقصيد في باب المتوكل
 نقلت كلما امرت واضرت قال هب الله فليبين ابنه بعد موت أبيه وهو مسلم حسن التبع فاجبره ان ياه قد مات على
 النصراية وان اسم بعد موت والده وكان يقول بشارة مولاي ثم ومنها ما قال ابو هاشم الجعفري انه ظهر برجل من
 اهل سر من راي برص فقصر عليه عيشه فاجتمع يوما بابي على الغمري فشكى اليه حاله فقال له لو تعرضت يوما لابي
 الحسن علي بن محمد فمنا لثرا ان يدعوك لرجوت ان يزول عنك هذا قال فتعرض له يوما في الطريق وقت مضى
 من دار المتوكل فلما نظره قام ليدنوا منه ليساله ذلك فقال له عافاك الله واسأله ليه بيده فنج عافاك الله فنج عافاك
 تلك مرات فرجع الرجل ولم يجز ان يدنوا منه وانصرف فقصد الغمري فعره حاله عافاك فقال له قد دعاك من قبل
 ان تسأله فامض فانك ستعاقب فانصرفت الرجل الى بيته فبات تلك الليلة فلما اصبح لم ير على بدين شيئا من ذلك ومنها
 ما روي ابو القاسم بن مشعب من ناحيته الهند الى المتوكل يلعب بالحنف لم ير مثله وكان للمتوكل تعابا قمارا وان يحل
 علي بن محمد فمنا لثرا ان ذلك الرجل ان انما انجلت اعطيتك الف دينار كين قال فقدم فخره فاق خفاف واجلها
 على المائدة واقعدني الى جنبه ففعل واحضره وكانت له مشورة على بياره وكان عليها صورة اسد وروى انه كان
 على باب من الابواب صورة على صورة اسد وجلس الدواب تدم الطعام فذا لام غيده الى رقا فتر فطيرها الى الوفاء
 يده الى اخرى فطيرها كذلك الى الوفاء فديده الى اخرى مرة ثالثة فطيرها وضاحك بالجمع فضرب علي بن محمد فمنا على
 تلك الصورة التي على المسورة وقال خذ مني والله فوثبت تلك الصورة فابعدت الرجل الدواب وعاد الى مكانها
 كما كانت فخره بالجمع ونهض علي بن محمد فمنا يمشي فقال له المتوكل سالنا ان اجلسنا ترددة فقال والله ان تراها بعد
 تسلط اعداء الله على اولياء الله فخرج من عنده فامر الرجل بعد ذلك ومنها ما قال ابو هاشم الجعفري انه كان
 للمتوكل مجلس لشبابك في حيطانته تدجبل فيها الطيور التي تصوت فاذا كان يوم السلام جلس في ذلك المجلس فلا يسمع
 ما يقال له ولا يسمع اختلافا لصوت تلك الطيور فاذا افاه علي بن محمد الرضا فمنا من كثرة الطيور باجمعها لا يسمع
 لها صوت الى ان يخرج من عنده فاذا خرج من باب المجلس عادة الطيور في اصواتها قال وكان عنده عدة من القوالب
 فكانت لا تتحرك من مواضعها حتى يصرف فاذا انصرفت عادت في القتال ومنها ما قال ظهر في ايام المتوكل امرأة
 تدعى زينة بنت فاطمة بنت رسول الله صم قال لها المتوكل انت امرأة شابة وقد صممت من وقت رسول الله

قولك
 جوعه وهاهنا في ذلك

ما مضى من تسنين فقال ابن رسول الله ثم هجج عليا موسى فقال الله عز وجل ان يرعد على شبابي كل اربعين سنة
 ولم اظهر للناس الى هذه الغاية فلحقني الحاجة فصرخ اليهم فعدا المتوكل مسيحا الي بن طالب ولد العباس فتوث
 فصرخهم حالها فووى جماعة وناه زينب بنت فاطمة ثم في سنة كذا فقال لها ما تقولين حين هذه الرواية قالت كذب
 وصرخا فان امرى كان مستورا عن الناس فلم يعرف على موت ولا حيوة فقال لهم المتوكل هل عندكم من حجر عليه هذه
 المراتة غير هذه الرواية فقالوا لا قال والله هو يري من العباس عن اهلها عن ما ادعت الابرار بحجة تلوها قالوا
 على بن محمد الرضا فاعل عنده شيئا من الحجر غير ما عندنا فبعث اليه فحضر فاجابه بخر المرأة فقال كذبت فان زنت
 توفيت في سنة كذا في شهر كذا في يوم كذا قال فان هو لا تدرى وامثل هذه الرواية وقد حلفت ان لا اقولها
 عما ادعت الابرار تلوها قال فيهما بالحجة تلوها وتلزم غيرهما قال وما هي قال في الحجوم ولد فاطمة ثم هجج علي العباس
 فانطقا على السباع فان كانت من ولد فاطمة فلا تضرها السباع فقال لها ما تقولين قالت انه يريد قتلنا قال فليتنا
 جماعة من ولد الحسن الحسين فانزل من شئت منهم قال فوالله لقد تعبت وجوه الجميع فقال بعض المستغنين
 هو يجعل على غيره فلم لا يكون هو فما للموكل الى ذلك رجاء ان يذهب من غير ان يكون في امره صنع فقال يا ابا الحسن
 لم اكن انت ذلك اليك قال فافعل قال افعل انشاء الله والى تسليم ونزع عن السباع وكانت سنة من اكد
 فنزل الهمام ثم اليها فلما وصل وجلس صارنا الاسود اليه ومرت بانفسها بين يديه ومدت بايديها ووضعت
 رؤوسها بين يديه وجعل يمسح على كل واحد منها بيده ثم يشير اليه بيده بالاعترال فيعزل ناحيته حتى اعزل كلها
 ووقفت بارأى فقال له يا ابا الحسن ما اردنا بك موء وانما امره ان نكون على يقين مما ناحبان تصعد فقام
 وصار الى السدم وهم جولة فتمسح بنبيا به فلما وضع رجله على اول درجة النفت اليها وامسا بيده ان ترجع فوجدت
 وصعد فقال فكن من يزعم انه من ولد فاطمة ثم فليجالس في ذلك المجلس فقال لها المتوكل انزلي قالت الله الله او هبت اليها
 وانابت فذهن حملى الضر على ما قلت قال المتوكل القوها الى السباع فاسنوها هبتا منه والدته ومنهها ما روى
 عن جيراننا السباعي قال فنهت المدينة على ابي الحسن ثم فقال لي ما فعلت الوائق قلت هو في عافية قال ففعل
 جعفر توت كثره باسوء الناس حال في السبعي قال وما يفعل ابن الزيات قلت الاوامر وانما منذ عشرة ايام خرج
 من هناك قازمات الوائق وقد اقعدا المتوكل وخرج جعفر فقلت ابن الزيات قلت متى قال بعد فرجك بسنة
 ايام فكان كذلك ومنهما ان احدهما هرون قال كنت جالسا اعلم علما من علمائنا في مغارة واهره اذ دخل علينا
 ابو الحسن ثم راكبا على فرس به فبقيا اليه مسبقا فنزل قبل ان ندنو امنا فاحذر عنان فرسه بيده فعلقه في فطمت

فقال الله
 القوم من اهلها ما هو
 هذا من اهلها من
 هذا من اهلها من
 خبره

اطناب المغارة ثم دخل فجلس معنا فاقبل على وقال حتى رايت تنصرف الى المدينة فقلت لليلة قال ما كتب اذ كتابا
توصله معك الى فلان الناجي فقلت نعم قال يا غلام هات الدواء والقرطاس فخرج الغلام ليأتي بهما من دار اخرى فلما
غاب الغلام صهل الفرس فحرب بذي نثر فقال له بالغارسية ما هذا القلق فسهل الثانيه وضرب بذي نثر فقال له بالغارسية
الى حاجبة امريدان اكتب كتابا الى المدينة فاصبر حتى افرج قصه هل الثالثه وضرب بذي نثر فقال قابع وامض الى ناحية البستان
وعل هناك ورث وارجع واقف مكانك فرفع الفرس يأسه واخرج العنان من موضعه ثم مضى الى ناحية البستان
حتى لا يراه احد فظهر المغارة فبال ورث وعاد الى مكانه فدخل من ذلك والله به عليم ووسوس الشيطان في قلبه
فقال يا احمد لا يعظم عليك ما رايت انما اعطى الله محمد وال محمد اكثر مما اود وال داود قلت صدق ابن رسول الله فاما
لك وما قلت له فافهمه فقال قال الى الفرس ثم فاركب الى البيت حتى يفرغ عنى ذلك ما هذا القلق قال قد تعبت قلت
الى حاجبة امريدان اكتب كتابا الى المدينة فاذا فرغت ركبته قال الى ان اروح وابول واكره ان افعل ذلك بين يديك
فقلت اذهب الى ناحية البستان فافعل ما امرت ثم عد الى مكانك ففعل الذي ايت ثم اقبل الغلام والدواء والقرطاس
معه وقد ثابت الشمس فوضعهما بين يديه فاخذ في الكتابة حتى اظلم فيما بيني وبينه فلم ار الكتاب وظننت انه اصتا
الى اصابعي فقلت للغلام هات شعرة من الدار حتى يصبر مولاك كيف يكتب فهم الغلام ايمض فقال ليس الى لك
حاجبة ثم كتب كتابا طويلا الى ان غاب المشفق ثم قطعه فقال للغلام اصلح ما فاخذ الغلام الكتاب وخرج الى المغارة فجلس
ثم عاد اليه فاوله الخيمة فخمته من غير ان يظفر في ختمه وهل الخاتم مقلوبا واغبره مقلوب فناولني الكتاب ففهم لا اذ
نصر في قلبي ان اخرج من المغارة اصرى قبل ان الى المدينة قال يا احمد صل المغرب والعشاء الاخرة في مسجد الرسول
ثم اطلب لرجل من الروضة فانك توافق انشاء الله ثم قال فخرجت مباهلا فابنت المسجد قد نوى للمعشاة الاخرة فخرجت
المغرب ثم صليت معهم الغيمة وطلب الرجل في الموضع الذي امرني به فوجدته فاعطيت الكتاب فاخذه وفصله ليقرأه
فلم يستبين قرائته في ذلك الوقت فدعا بسراج فاخذته فقرأته عليه في السراج بالمسجد فاذا خط مستوليس حروفا
ملتصقا بحرف واذا الخاتم مستوليس بمقلوب فقال الى الرجل عدلى غدا حتى اكتب جواب الكتاب فعدت وقد كتبت
الجواب فاخذته ففهمت به اليه فقال ليس وجدت الرجل حيث قلت لك فقلت نعم وهاهنا ما روى عن ابي سليمان قال
حدثنا ان امرؤة قال خرجت ايام المتوكل الى سر من رأى فدخلت على سعيدا حاجب تدفع المتوكل ابا الحسن ع
اليه ليقبله فلما دخلت عليه قال اتحب ان تنظر الى الهك قلت سبحان الله الهى لا تدركه الا بصا قال هذا الذي
اقره اياكم قلت ما اكره ذلك قال قد مررت بالمتوكل بقلبه وانا فاعلمه غدا وعنده صاحب البريد فقال اذا خرج فادخل اليه

فلم البث ان خرج فقال لي قد خلعت الدمار التي كان فيها محبوسا فاذا انجبا له قبر يحفره فدخلت وسلمت ويكبر بكاء شديدا
 فقال ما يبكيك فقلت يا ابي قال لا تبك لذلك فانه لا يتم لهم ذلك فبكيت ما كان بي فقال ان لا يبست من يومين حتى
 لا يفك الله دمه ودم صاحبه الذي اتيته قال والله ما مضى يومين حتى قتل فقلت لابي الحسن حديث رسول الله
 صلى الله عليه واله الايام فتعاديكم قال نعم ان الحديث رسول الله صلى الله عليه واله اما السبب لرسول الله صلى الله عليه واله
 المؤمنين ثم والاشيخ الحسن والحسين والثلثا على بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن
 جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا على بن محمد والحسين بن الحسن والجمعة فالتقاء اهل البيت ومنه
 حديث بل الخالي وذلك ان المتوكل وقيل الوائلي او العسكروهم تسعون الف فارس من الازواج الساكنين
 من راي ان يلاكل واحد منهم مخلاة فرس من الطين الاحمر ويجعلوا بعضه على بعض في وسط بيرة واسعة هبات
 فلما فعلوا ذلك صار مثل جبل عظيم صعد فوقه واستدعى بالحسن ثم قال استخضرناك لتظارة خيول وقد كان
 ان يلبسوا التجانيف ويجعلوا الاسلحة وقد عرضوا بالحسن بنين وبنات عدة واعظم هيئة فان غرضه ان يكسر قلب كل
 من يخرج عليه وكان خوفه من ابى الحسن ان يامر لاحد من اهل بيته ان يخرج على الخليفة فقال له ابو الحسن نعم وهل تريد
 ان اعرض عليك عسكري قال نعم قال فدعاء الله سبحانه وتعالى بين السماء والارض من المشرق الى المغرب فذكر محمد
 فغشي على الخليفة فقال له ابو الحسن لما افان من غشوة نحن لاننا قمنا في الدنيا فحق مستغلون بامر الاخرة
 فلا عليك مني ما نظن باس وهم ما روى ابو بصير عن ابي العباس خال شبل كاتب ابراهيم بن محمد قال كنا
 ذكر ابى الحسن فقال يا ابا محمد اكن في شيء من هذا الامر اعيب على اخي وعلى اهل هذا القول عيبا شديدا بالدم
 الشتم الى ان كنت في الوفا الذين او قد المتوكل الى المدينة في احصاء ابى الحسن فخرجنا من المدينة وجوقنا بعض
 الطريق طويلا المنزل وكان يوم ما صابنا شديدا فحسنا اننا ان ينزل فقال لا فخرجنا ولم نطعم ولم نشرب فلما استند
 البحر والجوع والعطش ونحن اذ ذاك في ارض ملسا الانرى بها شيئا من الظل والماء فجللنا شخصين باصباحنا نحوهم
 قال وما لكم اظنكم جياعا وقد عطشتم فقلنا اي والله يا سيدنا قد عيينا قال عرشوا وكلاوا ثم ابروا فتعجب من قولهم
 ونحن في صحراء ملسا الانرى بها شيئا فنتبع البير ولا ظلة فقال عرشوا فاستدركت الى القطار لا نفع ثم انقضت
 فاذا انا بشجرتين عظيمتين يستظل تحتها عالم من الناس كنت لعرف موضعها ارض ارجح فخر واذا انا بعبع تسبح
 على وجه الارض اعذب ماء وبرده فزلنا واكلنا وشربنا واسترحنا وان قلنا من سلك تلك الطريق عوارا فوقع في
 قلوبنا ذلك الوفا اعجب جعلت احد الظل البير واما طويلا فمتبهم وتوى وجهه عنى فقلت نفسي والله لا عرفنا

هذا كيف هو فامتنع من وراء الشجرة ودفنت سيفي وجعلت عليّ حزين وتعوّط في ذلك الموضع وتهميت القنوة فقال ابو الحسن ع استرحمت قلنا نعم قال فارتحلوا على اسم الله فارتحلنا فلما ان سرنا ساعة رجعت على اثر فامتنع الموضع ووجرت الاثر بالسيف كما وضعت والعدو لم يكن نكاحا لم يخلق ثم شجرة واداء ولا ظلا ولا بدلا فمجتبى ودفنت يدى ابي العباس واما الله بالثبات على المحبة والايان به فاخذنا الاثر فلحقنا القوم فالتفت الى ابو الحسن ع وقال يا ابا العباس فعلت ما قلت نعم يا سيدي لقد كنت شاكفا فاصبحت انا عند نفسي من اغشى الناس بك في الدنيا والاخرة فقال هو كذلك هم معدودون معلومون لا يزيد رجل ولا ينقص رجل وهاهنا امام رضى ابو سعيد وسهل بن زياد قال حدثنا ابو العباس فضيل بن احمد بن اسرائيل الكاتب ونحن في داره بسر من راي نجري ذكر ابي الحسن فقال يا سيدي اني احدثك بشي حدثني به ابي قال كنا عند المعتز وكان ابي كاتبه قد خلنا الدار واذ المتوكل على سريره قاعد فلم المعتز ووقف فوفقت خلفه وكان اذ دخل عليه رحب وامره بالعود فاطال القيام وجعل يرفع رجلا ويضع اخري وهو لا ياذن له بالاقوم ونظرت الى وجهه بتغير ساعة بعد اخرى وهو لا يقبل على الفهم بن خاقان ويقول هذا الذي يقول فيه ما تقول يريد دعى القول والفهم مقيل عليه سيكتري ويقول مكذب عليه يا امير المؤمنين وهو يتلخى يقول والله لا افقتل هذا المرأى الذي يدعى الكذب ويظعن في دولق قال جئني باربعة من البحر احوالا لا يفقهون فجي بهم ورفج اليهم اربعة اسياق وامرهم ان يوطوا بالسنة ثم اذا دخل عليه ابو الحسن ع ان يقبلوا عليه باسبانيهم فيحيطوه وهو يقول والله لا اخرج من بعد القتل وانا منتصب قائم خلف المعتز من وراء الله ثم اعلت ابي ابي الحسن قد دخل وقد بادى الناس قدامه وقالوا جا فالتفت واذا انا به وسفناه يتحركان وسوغير مكث ولا جازع فلما جبره المتوكل رعى بنفسه عن السير اليه وسبقه فانكب عليه فقبل بين عيني ويديره وسيفه بيده وهو يقول يا سيدي يا بن رسول الله يا خير خلق الله يا بن عبي يا ابا الحسن ع يقول اعينك يا امير المؤمنين بالله اعني عني من هذا فقال ما جابك يا سيدي بهذا العت قال جاني رسول فقال المتوكل يدعوك فقال كذب ابن الفاعلة ارجع يا سيدي من حيث آيتك يا فتى يا عبيد الله يا معز شيعي عبيد سيدي فلما ابصر به اخرج واخرج مدع عن بن فاما اخرج دعاهم المتوكل وقال للرجل ان اخبرني بما يقولون ثم قال لهم لم لا تفعلوا اما اترككم به قالوا مشددة هيبت رايما حوله اكثر من مائة سيف لم نقد من اننا ملهم فغنا ذلك ما امرتنا به وامرنا ان نلقوا بننا من ذلك رعبا فقال المتوكل يا فتى هذا صاحبك وصحك في رجب الفهم وصحك الفهم في وجهه وقال الحمد لله الذي بين وجهه وانا رجبته **الباب الثاني عشر** في معجزات الامام الحسن ع

صلوات الله عليه حدث فطرس رجل متطيق بالحق عليه مائة سنة وميف فقال كنت تلميذ بنختيوش طيب التوكل
 وكان مصطفين فبعث اليه الحسن العسكري ثم ان بعث اليه باحصل اصحابه عنده لثمة مائة فاشاء وقال طلب مني
 الحسن مائة ميف فصدته فصار اليه وهو اعلم في يومنا هذا من تحت السماء فاحذر ان تنقص عبيدك يا مولد - فقصيد
 اليه فاعرفني الى حجرة وقال كن ههنا الى ان اطلبك قال وكان الوقت الذي اتيت اليه فيه عندي جيد محمود ^{المفصد}
 نذعاني في وقت غير محمود واحضر طستنا كبيرا عظيما فقصدت الاكل فلم يزل الدم يخرج حتى امتلأ الطست ثم قال
 لي اقطع الدم فقطعتة وغسل يديه وشده ووردني الى الحجرة وقدم من طعام الحار والبارد شي كثير وبقيت في العصر
 ثم دعاني وقال شريح ودعا بذلك الطست فشرح وخرج الدم الى ان امتلأ الطست فقال اقطع فقطعت وشد يديه
 ووردني الى الحجرة فبقيت فيها فلما اصبحم فظهرت الشمس دعاني واحضر لذن الطست فقال شريح فشرح فخرج من يدي
 مثل اللبن الحليب الى ان امتلأ الطست ثم قال اقطع فقطعت وشد يديه ويقدم لي بخبث ثياب حنسين ودينا
 وقال خذ هذا واعذرنا فاحضرت ذلك وقلت يا مولد السيد بخدمة قال نعم تحصي محبة من يعجبك من ذير
 العاقول فصرنا الى بنختيوش فقلت له القصصة قال اجبت الحكما على ان اكثر ما يكون في بدن الانسان من الدم مائة
 امان وهذا الذي حكيت لو خرج من عين ماء لكان عجبيا واعجبيا فيه اللبن ففكر ساعة ثم مكث ثلاثة ايام
 بلبا ليهما يقرأ الكتب على ان يحد في هذه القصصة ذكر في العالم فلم يحد ثم قال لم يبق اليوم في النصارانية واعلم بالظلم
 من زاهد يدبر العاقول نكتب اليه كتابا يذكر فيه ما جرى فخرجت وفاديت فاشرف على وقال من انت قلت صاحب
 بنختيوش قال معك كتابه فقلت نعم فارخني في زيلا فجعلت الكتاب فيه فوضعه فقرأ الكتاب نزل من ساعته فقال
 الرجل انت الذي فصدت فقلت نعم قال طوبى لاهلك وركب بغلا وروى فواينا سر من رأى وقد بقي من الليل ثلثه
 قلت الى اين تحت دار استادنا ودار الرجل قال دار الرجل فصرنا الى بابه قبل الزان ففتح الباب خرج اليه اخا
 اسود وقال ايكا صاحب ير العاقول فقال الراهب فاجعلت هذا فقال انزل وقال لي الخادم احفظ البغليين
 واخذ بيده ودخلنا فالتفت الى ان اصبحنا وارفع النهار ثم خرج الراهب وقد روي ثيابا للراهبين ولبس ثياب
 بياض وقد اسلم وقال اخا في الان الى دار استادك فصرنا الى باب بنختيوش فلما داه بادر عيده اليه ثم قال ما الذي
 لذلك عز دينك قال وجدنا المسيح فاسلمت على يده قال وجدنا المسيح قال نعم او نظره فان هذه القصصة فلم يفعلها
 في العالم الا المسيح وهذا نظره في ايامه وبراهينه ثم عاد الى الامام ولزم خدمته الى ان مات وهمها ما روي
 ابو احمد حفص بن محمد بن احمد بن الشريف النجاشي قال راجعت سنة فدخلت على ابي محمد بن بصرى من رأى وقد كانت

اصحابنا حجازي سعي مشيا من الدار فامرهم ان يسالوا الى من ادفع فقال قتل ان قلته ادفع ما معك الى المباركة فادفع
 قال ففعلت وخرجت وقلدت شيعةك بحرجان يقرأون عليا: السلام قانا ولست منصرفا بعد فراغك من الحج فقلت
 لي قال فقلت بمسيرتي جوجان من بعديك هذا الى مائة وسبعين يوما وقد خلتها يوم الجمعة لثلاث لبال مضين من
 شهر ربيع الآخر بالدار فاعلمهم اني اوافهم في ذلك اليوم اخوانهم واراضهم وامنهم فان الله سيبسلكم ويلم
 ما معكم فنفقتم على اهلكم وولدك وولد لولدك الشريف بن قثم الصنعت بن الشريف بن جعفر بن الشريف بن علي
 الله به ويكون من اولادنا فقلت يا بن رسول الله ان ابراهيم بن اسمعيل الجرجاني هو من شيعةك كثير المعروف
 والاولاد منك يخرج اليهم في السنة من ماله اكثر من مائة الف درهم وهو واحد للقلبيين في نعم الله بحرجان فقال لشركا
 راوي السعي ابراهيم بن اسمعيل ضيعه الى شيعةنا وغفر له ذنوبه ووزقه ذكر اسوقا قايلا الحق فقل يدقول لك الحسن
 علي سم ابنك احمد فانصرف من عنده وبحث وسلم الى الله حتى واثبت جوجان في يوم الجمعة في اول اثنائها لثلاث مضين
 من شهر ربيع الآخر على ما ذكره ثم وجا في اصحابنا يستوفون فوعدهم ان الامام وعدني ان يوافيكم في اخر هذا اليوم
 فنهيتوا الا تصاحبوا اليه فاعدوا مساكنكم وحواسنكم كلها فلما صلوا الظهر اجتمعوا كلهم في داري فوالله ما شعرت
 الا وقد وافانا ابو محمد فدخل الينا ونحن مجتمعون فلم هو الا علينا فاستقبلنا وقبلنا يده ثم قال اني كنت وعدت جعفر
 بن الشريف ان اوافيكم في اخر هذا اليوم فصليتك الظهر والعصر فبينما راى فضرك اليكم لاجد بكم عيدا وهما فاقد
 جئكم والان فاجمعوا مساكنكم وحواسنكم كلها فاول من ابتم بمساكنكم لثمة النضر بن جابر قال يا بن رسول الله ان ابني
 جابرا قد اصيب بصره منذ شهر فادع الله له ان يرد عليه عينيه فقال هاتيه فخصه ففصح بيده على عينيه فاد نصيرا
 ثم تقدم رجل فرجل ليا لون حوائجهم فاجابهم الى كل ما سألوه حتى تصف حوائج الجميع ودعاهم بحيرة وانصرف من يوم
 ذلك في همة امار روى عن علي بن الحسين بن يزيد بن علي قال صحبت بابا محمد من دار العامة الى منزل فلما صلنا
 الى الدار وامرنا بالانصراف قال امهل فدخل ثم اذن لي فدخلت فاعطاني مائة دينار وقال اصر فها في ثمن جاريتي
 فارجا وملك مائة مائة وكنت خرجت من المنزل وعمدي بها الشط ما كانت مضيت فاذا الغلام يقول هات فاد
 جاريتك الساخرة بكت ما حالها تيل شربت فمشت فمشت في همة امار روى عن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي
 بن عباس بن عبد المطلب قال تعدت على ظمرا الطريق لابي محمد فلما روي شكوت اليه الحاجة فقال ما بقي دينار
 وليس قوتي فدعا واعطاه مائة دينار قال ثم اقبل علي وقال اما انك تخرجهما احوج ما يكون اليها يعني الدنانير التي
 دفعها وصدق ماذا ابن كى عرف مكانها واخذها وهرب فادعته منها على ثمن في همة امار روى عن ابي هاشم

الجعفرى قال كنت عند ابي محمد فاستودن لرجل من اهل اليمن فدخل رجل طويلا جسيما فسلم عليه بالولاية فقلت
 في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد ^{هذا} من ولد الاعرابية صاحبة الحصة التي طبع فيها ابان بنوا ابيهم فاطعت
 اخراج حصة في جانب منها موضع المس فطبع فيها ما يطبع فقرأت نفس الحاتم وعليه الحسن بن علي ثم نهض الرجل
 وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فزيت بعضها من بعض فسالته عن امه فقال مبيع بن الصلت بن
 سمعان بن غانم بن ام غانم وهي اراعرابية البمانية صاحبة الحصة ثلثا احديهن هي وتكنى ام غانم والثانية ام النعمان
 حبانة بنت جعفر الوالبيته والاولى اسمها سعاد من بني سعد بن بكر والثالثة تدعى ام سليمة كانت قارية للكتب ولكل
 واحدة منهم جز ومثلها ما روى عن عمر بن ريار الضميري قال دخلت عن ابي احمد بن عبد الله بن طاهر بن زيد
 رقة ابي محمد وفيها اني نازلت الله بهذا الطاعى يعني المستعبر وهو اخذه بعد ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث
 خلع وكان من امره ما كان وقتل ومثلها ما روى عن علي بن زيد بن عيسى بن زيد بن علي قال كان من امره
 كنت له محبا اكثره ذكره في الحجاز فدخلت يوما على ابي محمد فقال ما فعل فرسك فقلت هي ذاعلي يا بطلان فقال
 استبدل به قبل الماء ان تدرن على مشر لا تخرج ذلك فاقطع الكلام قال ففهم من فكر او مضيت الى منزلي فاجتر
 اخي بذلك فقال لا ادرى ما اتوليه هذا ومضيت به فلما صليت لقيته جاءني السابى وقال نفق فرسك الساعة
 فاعثمت وعلت انه عنى هذا ثم دخلت على ابي محمد فقلت من بعد دانا اقول في نفسي ليمت اخلفت على جارية فقال
 قبل ان تحدث بشئ نعم تحلف عليك يا غلام اعطه بروى الكيت ثم قال هذا خير من فرسك واوطا واطول عمرا
 ومثلها ما قال ابو هاشم الجعفرى شكوت الى ابي محمد فصنق الحبس شدة القيد فكتب الى ان تصلى الظهر في
 منزلك فخرجت وقت الظهر فصليت الظهر في منزلي وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه معونة في الكتاب الذي كتبه
 فاستحييت فلما صرنا الى منزلي وجعل الى هانديا وكتب الى ابي محمد فقلت اطلبها فأتيت على
 ما تحب ومثلها ما روى عن ابي حمزة عن نصر الخادم قال سمعت ابا محمد يقول غير مرة يكلم غلاما وعزيزهم بلغاتهم
 وفيهم مروم ويزك وصقالبة فتجيت وقلت هذا ولد هيننا ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ثم لا امره احدا
 فكيف هذا احدث بذلك نفس فاقبل على وقال ان الله يبين حجة من بين ساير خلقه ويعطيه معرفة كل شئ ويعتق
 اللغات والاسباب بالمحاذنة ولو لا ذلك لم يكن بين الحجج والمجوح فرق ومثلها ما روى ابو سليمان داود بن عبد الله
 قال حدثنا المالك عن ابي الغراني قال كنت بالصنكر فاعلم مفكرا في الشارح وكنت اشتبهى الولد شهوة شديدة
 فاقبل ابو محمد فامرنا ساقتك فزى امرزق ولدا قال نعم فقلت ذكرنا فقال لا فرزمت ابنه ومثلها ما روى عن

علي بن الحسين بن موسى بن جعفر قال خط الناس لبر من رأى في زمن الحسن بن الحسين فامر الخليفة الحارثي اهل المملكة ان يخرجوا
 الى الاستسقاء فخرجوا ثلثة ايام متواليين الى المصلى ليستسقون ويدعون فاستقوا فخرج الحارثي في اليوم الرابع الى
 الصحراء معه النصاري والرهبان وكان فيهم الراعي لما مديده هطلت السماء بالمطر فشكى كثير الناس وتعبوا وصعدوا
 الى دين النصاري فالتفت الخليفة الى الحسن وكان مجبوسا فاستخرج من جسده الحق اقره جذا قد هلك فقال
 له اني خارج في ذلك وغزير الشك انهم خرج الحارثي في اليوم الخامس والرهبان معه فخرج الحسن في نفر من اصحابه فلما
 بصر الواهب مديده ابر بعض غلمان ان يقبض على يده اليمى فيأخذ ما بين اصبعه وفعله واحذ من بين شبا^{نه}
 والوسطى عظم اسود فاحذته الحسن بيده ثم قال له استق الان فاستسق وكان السماء مغيرة فتنقست^{الشمس} وطلمت
 بيضا فقال الخليفة ما هذا العظم يا ابا محمد فقال له هذا رجل موثق^{شبه} بني من الانبياء فوقع في يده هذا العظم و
 كشف من عظم نبي الا وهطلت السماء بالمطر ومنها ما روى ابو سليمان قال حدثنا ابو القيس الحبيشي قال كنت انا
 الحسن بن شعبان في اوله ثم انزلت الحسن في النصف فلما كان في سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان فقلت
 اني رايت في شعبان فلما دخل شعبان قلت لا ارجع رايته كنت انا رايته فخرجت الى العسكر وكنت اذا وفت العسكر
 اعلمهم بقعة اورسالة فلما كان بينه المرة فلك اجعلها زياره خالصة لا اخطبها بغيرها قلت لصاحب المنزل
 الا اعلمهم بقعة وحي فلما اتممت ليلته جاءني صاحب المنزل بدنايين وهو يتسليم متعجبا ويقول نبئت الى بهد^{الدين} الدنيا
 وقال ادفعها الى الحبشي قل له من كان في طاعة الله كان الله في حاجته ومنها ما روى عن علي بن محمد بن الحسن
 قال رايت جماعة من الراهبان واصحابنا وكنتم معهم نريد النظر الى ابي محمد وقعدنا بين الحايطين لبر من نال^{ينظر}
 رجوعه قال فرج فلما اخذنا واقف ثم مديده الى فلسوة فاخذها عن راسه فاسكبها بيده الا حوى ووضع حلق^{سه} لها
 وصحت في وجه رجل منا فقال الرجل شهد انك حجة الله وخيرته فقلنا يا هذا ما شانك قال كنت ساكنا في بيتك ففطنت
 ان خرج واخذ الفلسوة من راسه قلت يا مامر ومنها ما روى عن يزيد بن علي بن الحسين بن زيد قال دخلت
 يوما على ابي محمد والي جالس عنده اذ ذكرت منديل كان معي فيه خسون وديار فقلت لها وانا انكيت^{بني} وراي
 اظهرت ما خطر ببال فقال ابو محمد قال يا مامر مع احبك الكبير سقط منك حين نهضت فاخذها وهي محفوظة^{بهم} انتم
 فانيك المنزل فردها الى اخي ومنها ما روى عن بني بكر الغفلي قال اردت الخروج من سر منى الى بعض الامور قد
 طال مفاتيحها فغدوت يوم الموكب فجلست شارح ابي قطيع بن داود اذ طلع ابو محمد بن زيد دارا فله فلما
 رايت قلت في نفسي يا سيدي ان كان الخروج من سر منى خيرا لي فاطهر التبت في وجهي فلما دنى مني تبسم^{بها}

بيتا فخرج من يومى فاخبرنا اصحابنا ان غريمالك له عندك مال قد بطلت فلم يجدك ولو ظهر لك لقتلك
 وذلك ان ماله عندى شاهداه ومنهما ما روى عن محمد بن احمد بن الاقرع قال كتب الى ابي محمد ع اسأله عن
 الامام هل يحتلم فقلت فى نفسى الاحلام شيطنة وقد اعاد الله اوليائه من ذلك فورد الجواب بحال الامام في النوم
 حال اليقظة لا يغير النوم منهم شئ وقد اعاد الله اوليائه من لذة الشيطان كما حدثك نفسك ومنهما ما روى
 عن محمد بن العزير البلخي قال اصبح يوم ما فجلس في شارع القري فاذا ابي محمد قد انبل من منزله يريد اهل القري
 فقلت فى نفسى ان صحت يا ايها الناس هذا حجة الله عليكم فاعرفوه فيقتلوني فلما دى قمى اوحى الى باصبعه
 السبابة ان اسكت وراية تلك اللىلة يقول انما هو الكتمان والقتل فانق الله على نفسك ومنهما ما روى
 عمر بن ابي مسلم قال كان صبيح للمصطفى يؤذنى كثيرا ويبلغ عذابه وكان هذا الصبيح الدارى فكتب الى ابي
 محمد ع اسأله الدعاء بالفرج منه فرجع الجواب بالفرج سريع يقدم عليك مال من ناحية فارس فبعد مدة فليدفع
 جارى كان فى بغداد من ابن عم تاجم يكن له وارث غيرى فجاء فى عالم بعد ما مات بايام سيرة ووصى الكتمان فتنصرا
 وتباليه ما كنت به وذلك انى يواقع جماعة من النصاب فذكر والى طالب حتى ذكر اموالى فخصت معهم فنفقهم
 امره فترك الجلو ص مع القوم وعلم انه اراد ذلك ومنهما ما روى عن الحاج بن يوسف الصبدي قال خلفنا ابن
 بالبصرة عليا وكتب الى ابي محمد ع اسأله الدعاء لى فكتب الجواب رح الله بئنا ان كان مؤمنا قال الخلع نور
 كتاب من البصرة ان ابنك مات فى ذلك اليوم الذى كتب ابو محمد ع ومنهما ما قال القسمة لى خرج توفيق من
 محمد ع الى بعض بني اسباط قال كنت كتب الى الامام ع اخبره اخذوا لى والى واسأله اظهار دليل وكان يضمن توقيعه
 انما خاطب الله العاقل وليس احد ياتى باية او يظهره ليدرك ما حابه خاتم النبیین وسيد المرسلين فقالوا كان
 وساحر وكذاب وهدى من اهتدى غير ان الادلة ليسك اليها كثير من الناس وذلك ان الله ياذن منكم ويمنع منكم
 واحب الله ان لا يظهر حقنا ما بعث الله النبیین مبشرين ومنذرين تدعون بالحق فى حال الضعف والقوة و
 ينطقون فى اوقات يعصى الله امره وينفذ حكمه والناس على طبقتان خلتين شقي فالسبى على سبيل نجاته متمسك
 بالحق فيتعلق بقرى احيل غير شك والمزنا لا يجد عنى ملجى وطبقه لم تخذ الحق من اهله فاهم كراى البحر يوحى عند
 موسم ويسكن عند سكوت وطبقه استحوذ عليهم الشيطان شانهم الروى على اهل الحق ودفع الحق بالباطل حسدا
 من عند انفسهم فدع من ذهب يميناً وشمالا كالراعى اذا اراد ان يجمع غنمه بادون السعى وذكر ما اختلف فيه
 مولاي فاذا كانت الوصية للكبير فلا يرب من مجلس محكم فالحكم فواطى باحكم احسن رطاية من استرعت واياك والاف

وطلب الرياسة فانهم ايدعوان الى الهلكة ذكرت شيوخنا الى فارس فافحصوا فاما الله وتدخل انفسهم اما وافر ما بقي
 به من موالي السلام وهرهم بقوى الله العظيم وبادوا الامانة واعلمهم ان المذبح علينا من الحجب لنا فلما قرأت وتدخل
 لم اعرني لمعنى فقد مدت بغداد وفي غري الخرج الى فارس فلم تبق الى ذلك وخرجت الى مصر فعرفت ان الزمام
 عرفني لا اخرج الى فارس وكنها ان قبور الخلفاء من بني لعباس ليرى من راي عليها من نبرق الخفافيش وكذا
 ببغداد في الوصافه وشهد الكاظم مطهر كما ذكر عن مشهده من راي صلوات الله على ساكنه والحال بهما لا
 وثقافها كل يوم ومن العذرة القبول مملوءة ذروا ولا يرى على راس قبره العسكر بين شي ولا على بابها ذرق طير
 فضلا على قبورهم الهاما للحيوانات اجل لا لهم صلوات الله عليهم **الباب الثاني عشر** في معجزات الامام
 الزمان المنتظر صلوات الله عليه وسلامه من حكمة قالت دخلت يوما على ابني محمد فقال يا عمه بيتي لليلة عندنا
 فان لليلة ميسظهر الخلف فيها قلت ومن قال من جرح قلت فلسك مري بن جرح حمل قال يا عمه ان مثلها كمثل ام
 يظهر حملها به الوقت ولا ذهابا نبت فادهي بيت فلما انصرفت الليل صليت انا وهي مملوءة الليل فقلت في نفسي قد
 قرب الفجر ولم يظهر ما قال ابو محمد فناداني من الحجرة لا تعجلي نرجعت الى البيت فجعلت نرجس وهي نرجس فظننتها
 الى صدرى وقرأت عليها قل هو الله احد وانا انزلناه وايزه الكريمي فاجابني الخلف من بطنها بقرا كراعي واشرق
 نور في البيت فنظرت فاذا الخلف تحتهما ساجد لله ثم الى القبلة فاخذته فناداني ابو محمد من الحجرة هلمي ابني الى عتبة
 قالت فانيته به فوضع لسانه في فيه وجلس على فخذه وقال انطلق باذن الله فقال اعوذ بالله النبي العظيم من
 الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وزيدان ممن على الذين اسخط عفو في الارض ونجعلهم ائمة ويجعلهم الولا
 ونكن لهم في الارض نري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى الله على محمد المصطفى
 المرتضى وفاطمة الزهراء والحسين والحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
 ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي قالت حكيت وغرنا طيور خضر فظن ابو محمد الى طائر منهم ثم فداها فقال
 له فاحفظه حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره فقلت لا بني محمد ما هذا الطائر وهذه الطيور قال هذا جبريل
 هذه نكدة الرحمة ثم قال يا عمه رديته الى امركي فنعينها ولا تخزن ولتعلم ان وعد الله حق واكثر الناس لا يعلمون
 الى امره قالت حكيت ولما ولد كان نظيفا مفرغ فامنه وعلي ذراع لا يمين مكتوب عليه الحق وحق الباطل ان الباطل
 كان زهوا فاق منها ما روي عن السيامي قال حدثنا فيم وما ريت فالتا لما خرج صاحب الزمان من بطن امه
 سقط جاثيا على ركبته رافعا سبابته نحو السماء ثم عطس فقال الحمد لله غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر ثم

الظلمة ان حجة الله ذاحضة ولو نزل في الكرام لوالا الشك وهما ما روى علان عن طريف عن نصر المحامد
قال دخلت على صاحب النورمان صلوات الله عليه وهو في المهد فقال لي تعرفني قلت نعم انت سيدتي وابن سيد
فقال ليس عن هذا اسالك فقلت فسر لي فقال انا خاتم الاروصيا بيدي نفع الله اليك عن اهلي وشيعتي ^{فيها}
ما روي عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال وجهر قوم من المفوضة كامل بن ابراهيم المدني الى ابي محمد فقلت
في نفسي لما دخلت عليه ساله عن الحديث المروي عنه لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وكنت جالس الى باب عليه
متر حوشي فجاءني الرجل فكشف طرفه فاذا انا بفتى كانه فلقمة قمر من ابناو اربع سسين فقال لي يا كامل بن ابراهيم
فاشعرني من ذلك والهيبت ان قلت لبيك يا سيدتي فقال حبسني الى ولي الله لئلا يرادني من الجنة الا من عرف
معرفتك قلت اي والله قال اذن والله ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة ومن هم قال قوم من جهنم لعلي بن ابي طالب
يحلفون بحقه وما يدرون حقه وفضله اي ثم قال قوم منا يصعب عليهم معرفة جملة لا تفصيلا من معرفة الله تعالى
وسؤله ولا ائمه عليهم السلام ثم قال وحبس لئلا عن مقالة المفوضة فينا انا فكمكم بما يخطر في قلوبنا كذبوا بل
قلوبنا اوعيت لمشيئة الله عز وجل فاذا ساءلنا الله يقول وما تساءلون الا ان لينا والله فقال لي ابو محمد ما جعل
وقد ايناك بحاجتك ثم فقيت وهما ما روي عن ربيع صاحب المرواني قال بعثنا اليها المعتمد رسولا
وامرنا ان نركب نحن ثلث نفر ونخرج مخفيين على السراج ونجيد اخرى وقال الحقواوا الكسواوا الحسن بن علي فأتوا
توفي ومن مرايتهم في دأمره فانوفى براسه فضينا انكسنا الدار كما امرنا فوجدنا دارا شبيهة بالجنة كان الايدي لم يكن
عنها في ذلك الوقت فرفعنا الستة وادنا من الدار فدخلنا كان جرافيه وفي اقاصه حصيرة قد علمنا انه على الماء
وفوقه رجل من احسرا اناس هينرة فام بصلي فلم يلفق اليها ولا الى شيء من اسبابنا فسبقوا احد بن عبد الله
ليخطى ففرق في الماء وما زال يضطر بجحي ممدود يدي الى فجذبته واخرجته مغشيا عليه وبقي مائة وعشرون
صاحب المثلث الى فعل ذلك الاول فقال مثل ذلك فمقيت بهم هو فقلت لصاحب البيت المعتبر الى الله واليد
فوالله ما علمت كيف الخبر الى من نحن وانا نائب الى الله من ذلك فالتفت الى شيء فالتفت فالتفت فالتفت الى الله
فخبرناه بما جرى فقال اكتموا هذا الحال ولا اصره فابكم وهما ما روي عن يعقوب بن يوسف الضراب
الفسافي في منصرفه من اصفهان قال حججت في سنة احدى من ثمانين ومائتين وكنت مع قدم مخالفين من اهلي بلدنا
فلما قدمنا مكة دخلنا دارا في سوق الليل تسمى دار الرضا وفيها بحور ممرءا من الهيا من تكونين من اصحاب هذا
الدار قالت انا من مواليمهم وعبيدهم اسكنها الحسن فكنا اذا انصرفنا من الطوار فغلق الباب فزيت غير ليلة

ضوء السراج ورايت الباب قد انفتح ولا ادرى ان احدا فخر من اهل الدار ورايت رجلا اسمر الى الصفرة وهو قليل
 اللحم يصعد الى غرفة الدار حيث تكون الجوزة تسكن وكانت تقول لنا في الغرفة اني قد عوا احدا يصعد لياناس
 ان اتفق على حجر الرجل فقلت للجوزة اني احب ان اسالك قالت وانا احب ان اسالك من اجل اصحابك فقلت ما امرنا
 ان نقول فقلت يقول لك ولا يدكر احدا باسمه لا تخشوا اصحابك وشركاؤك ولا داسهم فانهم اعداؤك واداسهم
 فلم احسن اراجعنا فقلت اي اصحابي قالت شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك وقد كان جوي بني زبدي من
 معي في الدار عدت في الذين فسعوا بي حتى هربت واسترنا بذلك السبب فحرفت على انما عنت اولئك وكنت نذرت
 الحق في مقام ابراهيم عشرة دراهم لياخذها من امر الله فاخذت عشرة دراهم فيها سبعة وضوية وثلث لها في
 هذه الى الرجل فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعته ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في
 الموضع الذي نذرت ونويت ولكن نأخذ الوضوية وخذ منها بدلها والقها في الموضع الذي نويت ففعلت **وهنا**
 ما روى عن ابراهيم بن محمد بن مهران قال شككت عند مضى في محمد بن وكان اجمع عند لي مالا جليلا فخله وكتب
 السفينة وخرجت معه مشيعا له فعمل فقال رقي فهو الموت وانق الله فهذا المال واوصالي ومات فقلت لا اوصي
 ابني بشي غير صحيح احمل هذا المال الى العراق ولا اجز احدا فان رجع بشي انفذته والا انفقته مضيت الى العراق و
 الكريم على الشط وبقيت يا ما فاذا بر رسول مع رغبة فيها يا محمد معك كذا وكذا حتى قصرت اجمع ما معي مفصلا **وهنا**
 المال الى الرسول وبقيت يا ما ابراهيم بن كزاس فاعتمت فخرج الى فلانناك مقام ابيك فاحمد الله ثم قال ابو عقيل
 عيسى بن نصران بن علي بن زياد الضميري كتب يلتمس كهننا فكتبناك تحتاج اليه سنة ثمانين فأت في سنة ثمانين وكبت
 اليه الكهن قبل موته **وهنا** ما روى عن محمد بن يعقوب بن علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر القرين لنا
 كان بعد ان نزارها رجلا من الشيعة فذلها الوزير بوالناطاني ورجوها فقال لخدمته الفراء والبرسين و
 لهم لا تزوروا مقابر القرين ام الخليفة ان يقبض على من نزار فلما كان بعد شهر دعا الوزير بوالناطاني فقال الوالي
 الفراء والبرسين وقل لهم لا تزوروا مقابر القرين فقد امر الخليفة ان يقبض على من نزارهم **وهنا** عن نسيم خا
 ابي محمد قال دخلت على صاحب الزمان بعد مولده بعشر ليال فعطست عنده فقال لي يرجو الله فخرجت
 بذلك فقال لا اشرك في العطاس انه هو امان من الموت الى ثلثة ايام **وهنا** ما روى عن حكيمة قالت دخلت يوما
 على ابي محمد بعد اربعين يوما من ولادة فرجس فاذا مولانا صاحب الزمان ثم يسئني في الدار وهو يحدث فلما ار
 لغته انصت من لغته نتججت فبسم الله محمد فقال لانا معاشر الائمة نشأ في كل يوم جمعة كما ينشأ غيرنا في السنة فالت

ان كنت بعد ذلك اسال يا محرم عنده يقول لا استودعناه الذي استودعنا موسى ولدها وهما ما روى
 عن يوسف بن الجعفي قال حججت منه سنة سنه وثلاثمائة ثم جاورته في مكة ثلث سنين ثم خرجت منصرفا الى
 الشام مبتدئا انا في بعض الطريق وقد فاتني صلوة الفجر فزلت عن المحل وتبينت للصلوة فزيت اربعة نفر في
 محل فوقفوا عجب فقال لي احدهم ما تعجب ترك صلواتك فقلت وما علمك لي فقال التحبان ترى صاحبنا قد
 فلتك نعم فامرني الى احد الاربعه فقلت له ان ذلالي وعلامان فقال لما احب اليك ان ترى المحل وما عليه صا
 الى السماء وتري المحل مفردا صاعدا الى السماء فقلت يا هه ما كان في ذلك فزيت المحل وما عليه يرتفع الى السماء وكان
 الرجل المسمى اليرجول به سموه كان لونه ذهب بين عينيه سجادة وهما ما روى الشيخ المفيد عن ابي عبد الله
 الصفواني قال رايت القس من العلاد وقد عمر مائة وسبعة عشر سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين التي تعسك
 وحجبت بعد الثمانين ومردت عليه عينيه قبل وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت بمدينه امان من ارض اذر
 بيجان وكان لا منقطع قوم قيعان صاحب الامر عن علي بن ابي جعفر العمري وبعده علي بن القاسم من بر روح فانتقل
 عنه المكاتبه نحو من شهرين فمات لذلك مينا نحن عنده فاكل اذ دخل عليه البواب يستبشر فقال له فتح العرق
 ورد ولا هي بعينه فوجد القاسم ثم دخل كل قصير يرى في الشيوخ عليه وعليه حبة مصرة وفي رجله نعل فخطه
 وعلى كفاه خذلة فقام اليه القاسم فغاضه ووضع الخذلة ودعا بطست وبريق وغسل يده واجلسه الى جانبه
 فتواكلنا وعسلنا ايكينا فقام الرجل واخرج كئنا بافنا وله القاسم فاحذته وقبله ودفعه الى كاتبه فقال له ابو
 عبد الله اني سلمه فقصه وقراه وبكى بكاء شديدا حتى احسن القاسم بكاؤه فقال يا ابا عبد الله خير خرج في ثيما
 بكه فقال لي اني الى الشيخ نفسه بعد وروى هذا الكتاب باربعين يوما وانه من اليوم السابع بعد وصول الكتاب
 ان الله يريد عليه بصره قبل موته بسبعة ايام وقد حمل اليه بسبعة اواب فقال القاسم علي سلامه ديني قال في صلا
 من دينك فضحك وقال ما امل بعد هذا العرجوة فقام الرجل الوارد واخرج من مخلاة اثار وجرة بانه رجل
 وعامة وثوبين وصندل فاخذته القاسم وعنده قيص خلعه عليه على النقي ثم كان للقاسم صديق في امور الدنيا
 شديدا انصب يقال له عبد الرحمن بن محمد الشبري ولى الى الدار فقال القاسم اقرأ الكتاب عليه فاني احب هذا اليه
 قالوا هذا لا يجتمع خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن فاخرج القاسم اليه الكتاب فقرأه عبد الرحمن في موضع الخفي
 وقال للقاسم يا ابا عبد الله اتق الله فانك رجل فاضل في دينك والله يقول وما تدري نفسي ماذا تكسب غدا وما تدرك
 نفس باي ارض تموت وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد فقال القاسم خاتم الزبير الزم من ارتضى من رسول

هذا المرتضى من الرسول ثم قال علم أنك تقول هذا ولكن وخرج اليوم المعتين فان انا عشت بعد اليوم للموت خرج ابو
 من قبل فاعلم اني لست على شيء وان انا مت في ذلك اليوم فانظر في نفسك فخرج عبد الرحمن ونفر قواهم القنا
 السابج واشتد العلكة الى السدة ونحن مجتمعون اذ فتح شبكه عينه وخرج من عينه شبه ما اللهم مد بطنه الى
 ابنه فقال يا حسن لي ويا فدون لي فظننا الى الحد فبين مصيحتين وشاع الخبر في الناس فأتى الناس من العامة
 فيظرون النير وركبا القاض المير وهو ابو السابج عتبة بن عبد الله المسعودي وهو قاض القضاة بعد اذ
 عليه فقال يا ابا محمد ما هذا الذي بيدي واره فقال خاتما فنه نير وخرج فقد قدمه منه فقال عليه ثلثة اسطر
 لا يمكنني قراءتها وقال لما راى الحسن بن مرقى وسط الدار قال اللهم احمس طاعتك وجنبه معصيتك ثلثة اثم
 كتب وصية بيده وكانت النصائح التي بيده لصاحبه لا ابركان ابو وهف فمها عليه وكان فيما اوصى لده ان اهلكت الى
 الوكالة فيكون قوتك من نصف ضيق المعرف بقر جسيده وسائر ما ملك لولانا فلما كان يوم الاربعين وقد
 طلع الفجر مات القاسم فوافاه عبد الرحمن بعد ما واثق الاسواق حانيا حاسرا وهو يصيح يا سيده فاستعظم الناس
 ذلك فقال اسكوا فقد ايت بها الاثرى ونسج ورجع عما كان عليه فلما كان بعد مدة يسيرة ومرد كتاب حسنا
 الرومان على الحسن يقول فيه الهك الله طاعته وجنبك معصيته وهذا الدعاء الذي عاب ابوك وانهما مامرا
 عن امر بن سورة عن ابيه وكان ابو وهف من مشايخ الزيدية بالكوفة قال كنت خرجت الى قبر الحسين ثم اعرف عنده فلما
 كان وقت العشاء الاخرة صليت ونمت وابنتك اقر الحمد واذا شاب عليه حبة سفينة فابدا اليهم قبلي وختم قبلي
 كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحايير فلما صرنا الى مشاطى الفرات قال الشاب انت زيدا الكوفة فامضى فضيت في
 طريق الفرات فاحذا الشاب طريق البر قال ابو سورة ثم اسفقت على فراقة فاتبعت فقال لي تعال نجنا جميعا الى اصل حصن
 المسناة فمنا جميعا وانتبهنا واذا نحن على العري على جبل اخذت فقال لي انت مصيوق ذلك عيال فامض الى ابي طالب
 الرازي فخرج اليك من داره في يده الدم من الاضحية فقل له شاب صغرت كذا وكذا يقول لك اعط هذا الرجل حقة
 الدنانير التي عند رجل السرير مدفونة فانما دخلت الكوفة ففضيت اليه فقلت له ما ذكر الشاب فقال سمعا
 وطاعة وعلى يده دم الاضحية وروى ابو ذر احمد بن محمد بشيرة وهو محمد بن الحسن بن عبيد الله التميمي نحو ذلك
 وروى ابو مشين اليلسنا فاذا نحن على مغاير السهلة فقال هوذا غزالي ثم قال تمض انت الى ابن البرزاي على بن يحيى
 فنقول له يعطيك المال بعد مائة كذا وكذا في موضع كذا فنقلت من انت قال فاحمد بن الحسن ثم مشينا حتى انتهينا
 الى النوادين في البحر فجلس وحفر بيده فاذا الماء قد خرج وتوضأ ثم صلى ثلاث عشرة ركعة فذهب الى البرزاي قد رقت

الباب فقال من انت فقلت ابو سورة فسمعته يقول مالي ومالي في سورة فلما خرج وقصصت عليه القصة ^{مختصا}
 وقبل رجوعي ومع يدي على رجلي ثم ادخلني الدار فخرج الصرة من عند رجل السرير فاستبصر ابو سورة وتبصر وكان
 زيدا في ههنا ما روى عن محمد بن هرون الهمداني قال كان علي بن الحسن ثمة دينا وفصفت بها ذراع ثمة فقلت في نفسي
 الى حوائث اشترى بها الحسن ثمة دينا وثلثين دينا واقد جعلتها للدين بن الحسن ثمة دينا ولا والله ما نطق بذلك
 فكتبته الى محمد بن جعفر اقبص الحوائث من محمد بن هرون بن الحسن ثمة دينا التي لنا عليه في ههنا ما روى عن أبي الحسن
 للسري الضري قال كنت يوم ما في مجلس الحسن بن عبد الله حمدان ناصر الدولة فتذاكرنا امر الجاهل قال وكنت امر
 عليها الى ان حضرت مجلس عبي الحسن يوم ما فانا خذنا انكلم في ذلك فقال يا بني قد كنت اقول مقالك هذه الى ان
 نذبت الولا فيهم حين استعصيت على السلطان وكان كل وزير دليها من جهة السلطان ثم تجار به اهلها فسلم اليك ^{جيش}
 وخرجت نحوها فلما بلغت ناحية طر من رجب الى الصيد فقا في طريده فاتبعتها فارضت في انوها حتى بلغت الى
 ضرب فيه فلما اسيرت في انهر بيننا انا كذلك اذ طلع فامر من تحت شهاب وهو معتم بعامه خضر لا يرى منه سوى عينية
 رجليه خفا وان حمران فقال يا حسين ولا احزن مني ولا كئنا فقلت هذا اذ اريد قال كم نمر على الناجية واما مع ^{الصح}
 عن حسن مالك وكنت الرجل الوقور لا احاف شيئا فارعدت منه وتبنته وقلت له افعل يا سيدي ما انا امر به فقال
 اذ امصيت الى الموضع الذي انت متوجه اليه فدخلته عفوا وكسبت ما كسبت مني تحمل خسلتي مستحقه فقلت السمع والطاعة
 فقال امض راشدا ولوى عناق دابة وانصرف فلم ادرى طريق سلك فطلبت منيما وشالوا فحفي على امره فارعدت عينا
 وانكفأت راجعا الى عسكري وانا نسيت الحديث فلما بلغت وعندى ابني امر يدحاربة القوم خرج الى اهلها وقالوا ^{كنا}
 بخار من تخينا بخلافهم لنا ما ان قد وايتنا فاذ خلعت بيننا وبينك ادخل البلدة ودبرها كما نوى فانت
 فيها زمانا وكسبت اموالا زائدة على ما كتبنا حسبته ثم وثني في القوام الى السلطان وحسدت على طول مقام في كثرة
 ما كسبت فخرت ورجعت الى بغداد فابلدات بدار السلطان وسلمت عليه وايتت منزلي وجاءني فيهم بجاني محمد
 عثمان العمري فخطب الناس حتى تكا على تكا في فاعتصب من ذلك ولم يزل قاعدا يبرج والناس داخلون وخارجون
 انا امره دغيفا فلما انصرم الناس وخلي المجلس دني الى وقال بيني وبينك سرا فاسمع فقلت قل فقال صاحب الشهاب ان امر
 يقول قد ومنيما با وعدناك فذكر الحديث وارتعدت من ذلك وقلت السمع والطاعة فتمت واخذت بكيدة ففقت
 انحر ان لم يزل يجنبها الى ان خمس شيئا كنت لشيئا ما كنت قد جمعتها وانصرف ولم امك بعد ذلك ابدأ وتحقق الامر وانا
 منذ سمعت هذا من عبي الله همدان ما كان اعترضني من مثلك في ههنا ما روى عن ابني القاسم جعفر بن قوتوبه ^{قوتوبه}

لما وصلت الى بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة عرفت الحج وهي السنة التي مر القرامطة فيها بالحجر في مكانة الح
 البيت كان اكثر هي الظفر من يصب الحج لا في يصب في ابنا الكتب قصه اخذه فانه لا يضع في مكانة الا بالحجر في الزمان كما في
 زمان الحجاج وضره زين العابدين في مكانة فاستقر فاعتلك هذه صعبة خفت منها على نفسي ولم يتبها فاقصد له
 فرقت ان ابن هشام يمضي فكتبته رفعة واعطيت له اياها مخومة اسال فيها عن مدة عمري وهل تكون الموت في هذه
 العلة ام لا وقلت له في اصال هذه الرقعة الى واضع الحج في مكانة قال ابن هشام ثم مضيت الى الحرم واخذت معي
 من يمنع عني ارحام الناس وكلما عد انسان لو ضعه اضطرب ولم يستقم فاقبل غلام اسم اللون حسن لوجه فناداه
 فوضعه في مكانة فاستقام كانه لم يزل عنه وعلت لذلك الا اصوات فاضرب خارجا من الباب فنهضت من مكانتي اتبعته
 وادفع الناس عني هينا وشما اوصى ظن في الاخذ وطوال الناس يفرحون له وعيني لا تقاقر حتى انقطع عن الناس
 نكتن اسمي المشي خلفه وهو يمشي على نود ولا در كنه فلما سالت الى مكان لا احيد براه عيزي وقف والنق الى فقال هات
 ما معك فناداه الرقعة فقال من غير ان ينظر اليها قل له لا خوف عليك في هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد ثلثين
 سنة قال فوقع على الدمع حتى لم اطق حراكا وتركيت واضرب قال ابو القاسم فخصر واعلمني هذه الحجة قال فلما كان سنة
 ثلثين اغيل ابو القاسم فاخذ ينظر في امره بتحصيل جهات قبره وكتب وصيته واستعمل الحبد في ذلك فقليل له ما هذا
 ونرجوان يفضل الله بالسلامة فاعليك بخوفه فقال هذه السنة التي خوف فيها فان في علته ومضى ومنها
 هاروي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله عن عيسى بن مسيب قال دخل الحسن العسكري فم علينا الحسن فركبت به عاروا
 فقال لي لك خمس وستون سنة وشهر ويومان وكان معي كتاب دعا وعليه تاريخ مولدي وافني نظرت فيه فكان كما قال
 ثم قال هل مررت من ولدك لا قال اللهم انزله ولدا يكون له عضدان نعم العضدان ولد ثم مثل وقال شعرا من كتاب
 ذا عضدان يدرك ظلا منه ان الدليل الذي ليس له عضد فقلت له لان ولد قال اي والله سيكون لي ولدا بمكة والار
 قسطا وعدلا فاما الان فلا ثم مثل وقال شعرا لعلك يوما ان ترى كائنا بنحو الى الاشوا اللوايد فان تيمم
 ان ذلك المحصى اقام زمانا وهو في الناس واحد ومنها ما روي عن ابي غالب البرزاني قال تزوجت بالكوفة
 امرأة من قوم يقال لهم اهلا الى جزارون حصلت لها مني من قلبي فرحي بيننا كلام افقوا خروجهما من داري وموت
 مردها فامتنعت علي وكانت من اهلهما من موضع عز وعشرة فضاقل لذلك صدرى وتجزئنا الى السفر فخرجنا الى بغداد
 وشيخ من اهلهما فقد منهاها وقصينا واجبا نحو من الزيادة وتوجهنا الى دار الشيخ ابى القاسم بن روح فكان مسننا
 السلطان فدخلنا وسلمنا فقال لكان لك حاجة فاذا ذكر اهلكها هنا فطرح الى مدرج كانت بين يديه فكتب فيها

اسمى واسم ابى وجلسنا قليلا ثم ودعناه وخرجنا الى سر من مرى للزيارة فررنا وعدنا فاقبلنا واما الشيخ فخرج
 المديحة التي كنت كتبت فيها اسمى وجعل يطونها على اشيائه كانت مكتوبة فيها الى ان انتهى الى موضع اسمى فماله فيه
 فادنا تحت مكتوب فلم يبق الا المبرزى في حال الزوج والزوج مسيخ لله بينهما وكنت عند ما كتبت اسمى لم أدت
 اسأله الدعاء بصلح الحال مع الزوجة ولم اذكره بل كتبت باسمى وحده فجاء الجواب كما كان في خاطري من غير ان اذكره
 ثم ودعنا الشيخ وخرجنا من بغداد وسرا حتى قدمنا الكوفة فيوم قدومنا من هذه انالى اخوه واعيننا الى ما كان
 يلقى وينهم من الخلاف وعادوا الزوج على احسن الوجوه الى بيتي فاجتمع بيوتهم فيها خلافا ولا كرم مدة صحبتها
 ولم تخرج من منزلي بعد ذلك الا باذن حقها منهن ان باعها لعل علي كان له ولدان وكان من خيار اصحابنا
 قديم الاحاديث وكان احمد ولد له على الطريقة المستقيمة وهو ابو الحسن كان يغسل الاموات وولد له اربعة
 مسالك الاحداث في فعل الحرام وكان قد دفع الى ابى محمد بحججهما عن صاحب الزمان ثم كان ذلك عادة الشيعة
 فخرج الى ولده المذكور فاشيئا وخرج الى الحاج فلما عاد حتى ان كان واقفا بالموقف فرأى الى جانبه شابا حسن
 الوجه امر اللون مقبدا على مثانه في الاشتهال والدق والنضج وحسن العمل فلما قرب نقر اناس الغث الى وقال يا
 اما نسحق فقلت من اى شئ يا سيدي قال تدفع اليك بحجة عن تعلم فتدفع منها الى فاسق فيزبأ بحرمي وشك ان تدفع
 عينيكم وادى الى عيشي وانا من ذلك اليوم الى الان على وجل وعناية وسبح ابو عبد الله محمد بن محمد التتامن ذلك
 فامضت عليه اربعين يوما بعد موته حتى خرج في عيشته الى اوى اليها فخرجت فذهبت وبنها ما روى عن عبد
 عبد الله الاشعري قال ما طوي لي محال فقال اسم ابو بكر وعمر طوعا او كرها ففكرت في ذلك فقلت ان قلت
 كرها خفت حينئذ سيف مسلول وان قلت طوعا فالقوس لا يكفر بعدا ما تزدفعه عن دفع الطيفاء وخروج من
 ساعتي الى دار احمد بن اسحق اسأله عن ذلك فقيل انه خرج الى سر من راي في هذا اليوم فانصرف الى بيتي وركب دابة
 وخرج خلفه حتى وصلنا ليرة في المنزل فسالني عن حالى فقلت اجمالى الى حفرة ابى محمد ثم تعدي اربعون مسئلة فند
 اشكلت على فقال خير صاحب رفيق فضيا حتى وصلنا سر من راي ولخذنا بئس في خان وسكن كل واحد منها
 في واحد وخرجنا الى الحمام واغتسلنا غسل الزيارة والتقبة فلما رجعنا اخذ محمد بن اسحق سورا باولغ بكنا طاهر
 وجعله على كفنه ومشيئا وكنا نسبح الله ونكبره ونهلله ونسبحه ونصلى على محمد وآله الطاهرين الى ان وصلنا الى
 باب الدار واسأنا ذنا مع احمد بن اسحق فاذن له بالدخول فلما دخلنا فاذا ابو محمد عظمته الصفة فاعد وكنا
 على عتبة غلام فام كلفه فترسلنا فاحسن الجواب اكرمنا واقعدنا فجعل احمد الجواب مبن يدكير وكان ابو محمد

ينظر في درج طويل في الاستغناء قد ورد عليه من ولاية فجعل يقرأ ويكتب كل مسئلة يجوابها والنفع لا الغلام وقال
 هذه هدايا موالينا وأشار إلى الجراب فقال الغلام هذا لا يصلح لنا لأن الحلال يخلط بالحرام فيه فقال ابو محمد
 صاحب الامام افرق بين الحلال والحرام ففتح احد الجراب اخرج مرة تظن اليها الغلام وقال هذا بعشرة فلان بن غل
 باع خطه جاف على الزراع في مقامتها وهي كذا وكذا دينار اوفى وسطها خط مكنوب عليه كتيبه فيها صحاح ثلاث
 احدها اطي والآخر ليس عليها السكة والاخرى من فلان اخذت من نساج غرامة من غل سرق من عنده ثم اخرج
 مرة فصره وجعل يتكلم على كل واحد بقرع من ذلك ثم قال اشدد الجراب على الصر حتى توصلها عند وصولك الى
 اصحابها هاهنا الثوب الذي بعثت الجوز انصاحه وكانت امرأة معمرة غرلته بيدها ونجته فخرج احمد ليحيى بالثوب
 فقال ابو محمد نعم اين كسنا ذلك الا ربعون سل الغلام عنها فيجبك فقال الى الغلام ابتداء اهل اذلت للسائل لا
 اسلموا طوعا ولا كرها وانما اسلموا طوعا فقد كانوا ليعمان من اهل الكتاب منهم من يقول هو بين يملك الشرق والغرب
 وتبقى نبوته الى يوم القيمة ومنهم من يقول يملك الدنيا كلها ملكا عظيما وينقاد له اهل الارض من دخلها في الا^{سلك}
 طوعا في ان يجعل محمد كواحد منها والياء ولا نه فلما ايسا من ذلك ربوا مع جماعة في مثل محمد ثم ليلته العقبة فكنوا
 له وجابرييل واخبر محمد به بذلك فوقف على العقبة وقال يا فلان يا فلان يا فلان اخرجوا في زواجر حتى اراكم
 نذرجتم وقد معا حديث ذلك وصلى لها طمحة والزبير فها بايعا عليا فوجد مثل عثمان طمعا في ان يجعلها كليهما
 على بن ابي طالب والياء على ولاية اوطوعا ولا رغبة ولا كرها ولا اختيارا فلما ايسا من ذلك من على ثم نكثا العهد
 وخرجوا عليه وضلوا فاعلوا قال ولما امرنا الانصران قال ابو محمد لا احمد بن اسحق انك تمون السنة فاطلب منه الكفن
 فطلب فقال يصل اليك عند الحاجز قال سعد بن عبد الله فخرجنا حتى وصلنا خلوان فخرج ابن احمد بن اسحق وقال
 في الليل فخرجوا من عندي محمد ومعهما الكفانه فغسلوه وكفناه وصليا عليه قال وقد كنا عنده من اول الليل
 فلما ذهب شطر من الليل قال انصرف الى البيت فاني ساكن فضيئت ونمت فلما كان وقت السحر ايقظني الى الرجلان وقالوا
 اجروا الله في احمد بن اسحق فقد غسلناه وكفناه ففقت وصليتا عليه ودفناه فجلوان **الباب الرابع عشر**
اعلام النبي قال انتم صلوات الله وسلامه عليه زيادة على ما ذكرناه **فصل** في اعلام رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت وعثمان بن عفان في رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فجلسنا اليه ثم قام عثمان وابو ذر جالس فقال له
 باي شيء كنت منا جع عثمان قال كنت اقرأ سورة من القرآن قال ما انت سبيغ فضك وتبغضه الظالم منك في النار قلت
 ان الله وانما اليراجعون الظالم مني ومنه في النار فاني الظالم فقال له يا ابا ذر قل الحق وان وجدته تروا تلقى على العهد

وهي ما روى انه يهوديا جاء الى النبي فقال له صعد القاموس فقال اسألك عن ربك يا محمد ان اجبتني ابتعتك
 كان رجلا من هلوكة فارس مكان ذريما فقال ابن الله ثم وهو في كل مكان ولا يوصف بمكان لا يزول ولم ينزل مكانا
 ولا ينزل قال يا محمد انك لتصدق باعظيم بلا كيف فيكف لي ان اعلم انه ارسلك قال علي بن ابي طالب علم بيق بخبرنا
 ذلك اليوم حجر ولا مصدر قال الشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له والشهدان محمد عبده ورسوله وقلت انما
 انتم الشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فاسلم صوتهم ما عبد الله فقال يا محمد من هذا قال خير اهل ارض
 الخلق مني وهو الوزير في حياقي والخليفة بعد وفاتي كما كان هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فاسمع له واطعه
 فانه على الحق **وهي** ان النبي كان يوما جالسا وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال لهم
 بكم اذا كنتم صرعى وقبوركم شتى فقال الحسن نموت موتا او نفعل ففلا فقال بل نفعل يا بني ظلمنا ونقتل ابو لفظنا
 ونكسر دزاركم في الارض فقال الحسين ثم ومن نفيلنا قال ثرا والناس قال وهل يزورنا احد قال نعم طائفة
 من امي يريدون يزياركم بى رصلي فاذا كان يوم القيمة جنبهم وخلصتهم من هولاء ذلك اليوم **وهي** ان عليا
 دعا خذ رسول الله من وجهي الى اليمين لاصلي بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير لهم سن وانما شاب حدث فقال
 يا علي اذا صرت با على عقبه فبادر با على صوتك يا شجر يا مدر يا ثري محمد يقرنكم السلام قال فذهبت فلما صرت على
 العقبة اشرفت على اهل اليمين فاذا هم باسرهم يخوي مقبلون شاهرون سلامهم مشرعون اسنهم مشككون فيهم
 فناديت با على صوتك يا شجر يا مدر يا ثري محمد رسول الله يقرنكم السلام فلم يبق شجر ولا مدر ولا ثري الا ابرج بصوت
 واحد وعلى محمد رسول الله وعليكم السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلام من ايديهم و
 اقبلوا الى مصرعين فاصلى بينهم وانصرفت **وهي** ما روى عن ابي عبد الله ع قال ان ثلثة من البهايم اظفها الله
 على عهد النبي ص منها اجمل وكل واحد شكوى ارباب غير ذلك والذئب يجأ الى النبي ثم يشك الى الجوع فدار رسول الله
 ارباب الغنم فقال اقرضوا الذئب شيئا فتحو اثم عاد اليه الثانية فشكى اليه فدارهم فتحو اثم جالنا لثمة فشكى اليه
 فدارهم فتحو فقال النبي للذئب اخلص لوان رسول الله من فرض للذئب شيئا ما زاد الذئب عليه شيئا الى يوم تقوم
 الساعة واما البقرة فانها اذنت بالنبي فقال بلسان فصيح عربى بان لا اله الا الله رب العالمين محمد رسول الله سيد
 النبيين علي وصية سيد الوصيين **وهي** ما روى عن ابو ذر قال دخلت على النبي فمروا فقال ما فعلت
 غيبتنا فقلت ان لها قصة عجيبه بديا انا في صلاتي اذ عد الذئب على غني فقلت في نفسي لا قطع الصلوة فاخذت
 فذهبت به وانا احس به فاذا قبل على الذئب صد فاستنقذ اجمل منه ووجهه الى القطيع ثم ناداني يا ابا ذر اقبل على صلتك

قال الله قد وكلني بفنكم فلما فرغت قال لي الاسد اعض لي محمد فاجزته ان الله اكرم صاحبك بحفاظ شريعته وكل
 اسد يحفظ عنه فتجرب من كان حول النبي من ذلك ومنها انه كان لكل عضو من اعضا النبي منحة فخره
 الشريفان الغمامة عليه ومنحة عينية انه كان يري من خلفه كما يري من امامه ومنحة اذنية انه كان يسمع الاصوات في النوا
 كما يسمع في البظفر ومنحة لسانه من قال للظبي من انا قال انت رسول الله ومنحة يديه انه خرج من بين اصابع الماء
 ومنحة رجليه انه كان يجا برئ ما وهما رفاق فشكى الى رسول الله من فضل بعليه في مجلس امر باصرار ذلك الى
 في البر فصار ما وهما عذبا ومنحة عومته انه ولد تحتها ومنحة بدنه انه لم يقع ظله على الارض كما كان يولد ولا
 يكون من النور اظلم كالسراج ومنحة ظهره ختم النبوة بين كفنه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ومنها ما
 روي عن مخروم بن هاشم الخرومي عن امير وقد اتى عليه مائة وخمسون سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول
 الله ثم ارتحل ليوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة سنة وحدثت نارفارس ولم يولد قبل ذلك بالف سنة وعاضدت
 بحيرة ساوة وقاض وادي سماوة وراى في النوم الموبدان ان ابلا صعبا يتقودها خيول عرايا قد قطعت رجلا
 في بلادها فلما اصبح كسرى اعاد ذلك واخرجه وتصير عليه تسجعات راجان لا تدخول ذلك عن وزيره واقرباءه فجمعهم
 خبرهم بما قاله فبينما هم كذلك اذ اناه كتاب نجود نارفارس فقال الموبدان وانا رايت رؤيا ثم قصها عليهم فقال ليا
 موبدان اي شيء يكون قال حدث يكون من ناحية العرب فكتب كسرى الى النعمان بن المنذر وان وجهه الى رجل عاقل
 اسر يدان اسالة عنه فوجه اليه بعبد المسيح بن عمران فيقبله النفس فلما قدم عليه اجزته بما راى قال علم ذلك عند خالي
 هو ساكن بمشارق الشام يقال له السطيج فقال اذهب اليه فاستلمه واتى ببا ولبه من عنده فنهض عبد المسيح وكسرى
 قدم على سطيج وقد اشرف على الموت فسلم عليه فلم يخرجوا با ثم قال عبد المسيح على عمل السطيج الى السطيج وقد ادنى الى السطيج
 بعثك ملك بني ماسا لا رجاس الى ان يوان وخود النيران ورؤيا الموبدان راى ابلا صعبا يتقودها خيول عرايا وقد
 قطعت رجلا ونشرت في بلادها فقال يا عبد المسيح ان كثرت التدويع وظهر صاحب الهراوة وقاض وادي سماوة
 وعاضدت بحيرة ساوة وحدثت نارفارس فليس الشام السطيج مقاما يملك منهم ملوك ومليكات على عدد الشرفاء كل
 ما هو ان مضى سطيج مكانه فنهض عبد المسيح وقدم على كسرى فاجزته بما قاله السطيج فقال الى ان يملك منا اربعة
 عشر ملكا كانت امور في ملك منهم عشرة في اربع سنين والبا تون الى اماره عثمان ومنها ما روي عن زياد بن الجهم
 الصيداني صاحب النبي انه بعث جيشا الى قوى قلت يا رسول الله ان اردنا محيش وانا اخمن لك ببلاد قوى في
 فكتب اليهم فقدم وفد بهم باسلامهم فقال ما انتك لسطيع في قومك فقلت بل الله هداهم للاسلام فكتب اليه كتابا

يا مرقس عليهم قلت يا رسول الله مولى لبي من صدقاتكم مكتبة بذلك وكان في سفر له فزل منزلا فانه اهل ذلك المثل
 ليشكون عامهم فقال لهم لا خير في الهامة لرجل مؤمن ثم اتوا من فقال يا رسول الله اعطني فقال من سأل الناس عن
 ظهره عني فصداع في الرأس وداء في البطن فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرع فيها حكم مني ولا عيونه حتى
 هو فيها بخراها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك الحق قال الصيداوي فدخل في نفسي من ذلك
 شيء فأتيت النبي بالكنايين قال فدلني على رجل او مؤه عليه فقدمت على رجل من الوفاء قلنا يا رسول الله ان
 لنا بئرا اذا كان الشتاء وسعنا ماؤها واجتمعنا عليها واذا كان الصيف قل ماؤها ونفرتنا على ما حولنا وقد لنا
 وكل من حولنا لنا اعداء فادع الله لنا في بئرنا الا تمتعنا ماؤها في الصيف فنجتمع عليه ولا نفرت في ذهاب سبج حبنا
 ففرط في يده ودعا فيهم ثم قال اذهبوا بهذه الخطبات فاذا اتيتم البئر فاقوا واحدة وذكروا اسم الله قالوا
 نفعلنا ما قال لنا فاستطعنا بعد ذلك ان ننظر الى قعر البئر بركة رسول الله ومنهم من امد يده عن جزي
 عبد الله البجلي قال بعثني النبي في كتاب الى ذي الكلاع وقومهم فدخلت عليه فخطبته فخطبته فخرج في جيش عظيم
 خرجت معه فبينما هم في طريقهم لنادي راها فقال له اريد هذا الراها فدخلنا عليه ساله اين تريد قال هذا النبي الذي
 خرج في قرين وهذا رسول الله فقال الراها لقد مات هذا الرسول فقلت ومن اين عرفت وجلت بوفاته قال
 انكم قبل ان تصلوا الي كنت انظر في كتاب الانبياء فمررت بصفة محمد وبقته واياته واجله فوجدت انه توفي هذه الساعة
 فقال ذوا الكلاع فاما انصرف قال جبر فوجدت ناديا رسول الله ثم توفي في ذلك اليوم ومنها ما روي عن الحسين
 على عليهما السلام في قوله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اسد مسومة قال يقول الله يسب قلوبكم معا
 اليهود كالحجارة التي لا تبصر ولا ترحم برطوبة اي انتم لا حق تودون ولا باهوا لكم تبصرون ولا بالمعروف تشكرون
 ولا بالضيف تقرؤن ولا بالمكروب تغيبون ولا بشئ من الانسانية تعامشون وتواصلون واسد مسومة باهم على
 السامعين ولم يبين لهم كما يقول المقاتل اكلت جنة الحيا وهو لا يريد به ان لا ادرى ما اكلت بل يريد ان يبهم على انفسهم
 حتى لا يعلم ما اكل وان كان علم انه اكل ايها وان من الحجارة قلنا ينجر منه الانهار اى فقلوبهم في المساواة بحيث لا يفرق
 منها الحيز يهودي والحجارة ما ينجر منه الانهار في الحيز والنبات لبي ادم وان منها اى وان من الحجارة قلنا لا يفرق
 فيخرج منها الماء وان الانهار وقلة بهم لا يفرق منها الا القليل من الحيز والكثير وان منها اى من الحجارة ان اسم عليها
 باسم الله تبسط وليس قلوبكم شيء من فقا لوازعت يا محمد ان الحجارة التي من قلوبنا وهذا الجبال يحضرنا فاستشهد
 على تصديقك فان نطق بتصديقك فانت الحق فخرجوا الى ارضي جبل فقالوا استشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا جيل نبي محمد والره الطيبين الذين بذكر اسمائهم حفت السماء العرش على كواهل ثمانية من الملأئكة بعد ان لم يقدروا
 على تحريكه فترك الجبل وافضل لنا ^{وكان} اشهد ذلك رسول الله رب العالمين وان قلوب هؤلاء اليهود كاذبون انهم من الجحيم
 فقال اليهود علينا قلبن اجلسنا اصحابك خلف هذه الجبال ينطقون بمثل هذا فان كنت صادقا فنبش من موضعك
 هذا الى القرار ومو هذا الجبل ان يسير من موضعه اليك ونوره ان ينقطع نصفين ترتفع السفلى وتنخفض العلوى
 فاستار الى حجر تدحرج فتدحرج ثم قال مخاطبة هذه وقريه مني بعد عليك ما سمعت فان هذا الجحيم من ذلك الجبل
 فاضنه الرجل فادناه من اذنه فنطق الحجر بمثل ما نطق به الجبل قال فأتني يا افرحمت فباعدكم رسول الله صلى الله عليه وآله
 واسمع ثم نادى بها الجبل بحق محمد والره الطيبين ما املتعت من مكانك باذن الله فنجت الى حفرت فترزل
 الجبل وسار مثل الغرس التمدح ونادى ها انا سامع لك مطيع عني فقال هؤلاء افرحوا على ان يتركوا
 تنقطع من اصلك فتصير نصفين فيخط اعلاك ويرتفع اسفلك فانقطع نصفين وارتفع اسفله وانحط اعلاه فصا
 فرعه اصله ثم نادى الجبل هذا الذي ترون ومن يحزن موسى الذي ترعون انكم بمر مؤمنون فقال رجل منهم هذا
 رجل نفاق له الجانب ننادى الجبل يا اعداء الله ابطموا بقولون بنوة موسى حيث كان وقوف الجبل فوقهم كما
 فيقال هو رجل ياتي بالجانب فلزمهم الحجز ولم يسلموا ^{لله} ومنهم ما روى عن الوليد بن عباد بن صاهب بن
 جابر بن عبد الله يصنف المسجد فام اليه عرابي فقال اخبرني هل تكلم بهيمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم
 النبي صلى الله عليه وآله بن ابي لهب فقال اكلن كلب الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ما في محبته حتى اذا نزلنا بمبغلة بكه نخرج
 مستخفيا فنزل في ارض النبي الناس لا يعلمون ليقتل محمدنا ثم التليل اذا اسد قبض على عنقه ثم اخذوا خارجا الى
 ثم نزل نري اهل بيتي احد من الركبا اوصت له ثم نطق بلسان طلق وهو يقول هذا عتبة بن ابي لهب خرج من مكة
 مستخفيا بنوعه انه يقتل محمدنا ثم فرقه قطعاً قطعاً ولم ياكل منه ثم قال جابر وقد تمثل قوم من اذير نج وفتيان لم ليكة
 مينا مني لهوهم اذ سعد بجعل على ما يروى قال لهم بلسان عربي بال اذير نج او صبيح صايح يصيح بلسان فصيح بطن مكر يدحج
 الى قول لا اله الا الله فاجبوه فترك القوام لهوهم ولعبهم فاقبلوا الى مكة فدخلوا في الاسلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
 جابر ثم تكلم ذنب في غمنا ليسب منها وجعل الراعي يصده ويمنع فلم ينه فقال عجا هذا الذنب فقال الذنب يا هذا
 انتم اعجب مني محمد بن عبد الله القرشي يدعوك بطن مكة الى قول لا اله الا الله ويمنن لكم عليه المحنة ويابون عليه فقال
 الراعي يا لك من طامة من يروي الغنم حتى اتية فار من به قال الذنب فار اري الغنم فخرج ودخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 ثم قال جابر لقد تكلم بعير كان ازل النجا اشره عليهم ومنعهم ظهرا فاحتا لواله عليه بكل حيلة فلم يجدوا الى اخذه من سبل

فاجبروا النبي فخرج الميرة فصار كبير العير كخاضعاً باكياً فالتفت النبي إلى بني النجار فقال لا افر شيكم لو كنتم
 اقلتم علفهم واقلتم طهرهم فقالوا انه ذو منعة لا يمكن منه فقال نطلق مع اهلك فانطلق قليلاً ثم قال جابر لقد كنت
 ظبية اصطادها قوم من اصحابه فشدها الى جانب رحلهم فمر النبي فنادته يا بني الله يا رسول الله قال يا ابنتي الجمل ما
 شئت انك تاتي حامل الى خشفان فخلني حتى امضوا رضعها واعدوا فاطلقها ثم مضى فلما رجع اذا الظبية قائمة فجعل
 يوثقها في اهل الرجل به فخذتهم بحديثها فالتوا هي لك **فصل** في اعلام فاطمة عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 قال كيف كانت ولادة فاطمة قال ان خديجة لما تزوج بهار رسول الله ثم هجرها سنة فريش وكن لا يدخل عليها
 ولا يلين عليها ولا يترك امرأة تدخل فاستوحشت خديجة لذلك وكان جوهرها وغياها عليه فلما حملت بها فاطمة كانت
 تصدقها في بطنها وقصرها وكان ذلك من رسول الله فدخل عليها يوم ما صبح خديجة تحدثت فاطمة فقال يا
 خديجة من محمد ثين فقالوا الجدين الذي هو في بطن محمد ثين ويولسني قال يا خديجة هذا جبريل عيسى بن مريم
 وانها النسل الطاهرة الميمونة ان الله سبحانه خلقها من نسلها الميمونة ويجعل من نسلها الميمونة ويجعل من نسلها الميمونة
 وجبريل لم يزل خديجة على ذلك الى ان كهر ولادتها فوجس على نساء قريش تعانين لتلين مني ما على النساء فوسل اليها
 عصيتني ولم تقبل قولنا ونزول محمد ايتهم في طالب فقيرا لا مال له فلما نجا الميك والذلي من اولد شيئا فاقامت
 خديجة لذلك مبيتا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة طوال كانهن من نساء بني هاشم ففرغت منهن فلما اتت
 احدتهن التي تخرق يا خديجة لا ارسل ربك اليك ونحن اخوانك فاسارة وهذه اسميتك فاسم وهي بغيرك فخر
 وهذه مريم بنت عمران اخذ موسى بن عمران وهذه ام البشر انا حواء بعثنا الله اليك لننزل منك ما على النساء
 فجلست واحدة عن يمينها والاخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة القهر
 طاهرة مطهرة فلما سقط على الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوت مكة ولم يبق في شرق الارض وغربها
 الا اشرار من ذلك النور ودخل عشر من الحور العين بيد كل واحدة منهن طست من الجنة وابريق من الجنة واولاد
 ما من الكوثر فتاولت المرأة التي كانت بين يديها فغسلها بالكوثر واخرجت خوصتين بيضاوتين اشد بياضا من
 اللبن طيب ريحا من المسك والعنبر فلفها باو واحدة ولفها بالثانية ثم استنظفها فطفت فاطمة بالشهادة فقالت
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيدا ووصيا وولدي سادة الالسا
 ثم سلت علي بن ابي طالب كل واحدة باسما واولدتها واولدتها واولدتها واولدتها واولدتها واولدتها
 بعضهم بعضا بولادة فاطمة ثم وجد في السماء نور اهل البيت المذكور قبل ذلك وقالت النسوة يا خديجة طاهرة

مباركة زكية ميمونة يومئذ يورثها وقرى تسلمها فها ولها فرجة مستبشرة وانفتحتا يديها وكانت فاطمة نفي في اليوم كما يفترق
 الصبح في الشهر ونفي في الشهر كما يفترق الصبح في السنة وقال ابو عبد الله ان فاطمة مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين
 يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ياتها ويطيب نفسها لتمع صورته ولا ترى شخصه ونحبرها عن ابيها
 بمكانه ونحبرها بما يكون بعد هاق في زمينها وكان على بكيتك **وهن** ان جابر بن عبد الله قال ان رسول الله ص
 اقام اياما ولم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه فطاف في دياره واجر فلم يصعب عليه احد من شيئا فاق فاطمة **ثم** فقال اني
 هل عندك شيء اكل فاني جاع قال لا والله نفسي احيى لئلا المفدا فلما خرج منها بعث بجارية طاهرة غنيمة وضبعه ثم
 فاخذ ثروا وضعه في جفنة وعطت عليها وقال والله لا يثرن بها رسول الله ص على نفسي على غري وكانوا غنما
 الى مشبعة طعام فبعث حسنا وحسينا الى رسول الله فخرج اليها فقالت قد انا الله بشي فحبا ترلك فقال هل لي يا بنية
 فكشفت الجفنة فاذا هي ملوة خبز او حما فلما نظر اليه بهت وعرفت انه من عند الله فحدث الله وصلى على نبيه ابيها و
 قدّمه اليه فلما راه حمد الله وقال من اين لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبعث رسول
 الى علي فدعاه فاحضره واكل رسول الله وعلي فاطمة والحسين والحسين عليهم السلام وجميع انزل الى النبي حتى مشبعوا
 فاطمة وبقيت الجفنة كما هي فامسعت منها على جميع جيرانها وجعل الله منها بركة وخيرا كثيرا **وهن** ان ام ايمن لما
 لما نويت فاطمة حلفان لا تكون بالمدينة اذ لا تطيق ان تنظر الى مواضع كانت بها فخرجت الى مكة فلما كانت في بعض
 الطريق عطشت عطشا شديدا فومعت يديها وقالت يا ربنا خاد من فاطمة نقشني عطشا شديدا فانزل الله عليها ماء
 من السماء فشربت ولم يصب الى الطعام والشراب سبع سنين وكان الناس يتبعونها في اليوم الشديد الحر فما يصيبها عطش
 هنما ان عليا اصبح يوما فقال لفاطمة عندك شيء تغذي قال لا فخرج فاستقر من دينار اليتيم ما يصليهم
 فاذا المقداد في جهد وعيال الرجاء واعطاه الدينار ودخل المسجد وصلى الظهر والعصر مع رسول الله ص ثم اخذ
 النبي يدي علي واطلقها الى فاطمة وهي في مصلاها وخلقها جفنة بغور فلما سمعت كلام رسول الله ص خرجت فسلمت
 وكانت اغر الناس عليه فرد عليها السلام ومسح بيده على راسها ثم قال عشتا غفرا الله لك وقد فعلت فاحذث الجفنة
 فوضعها بين يدي رسول الله فقال يا فاطمة اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل ثوبه قط ولم اشم مثل رائحته
 قط ولم اكل اطيب منه ورضيع كغيري كفي علي وقال هذا بدل عن دينار الله يرزق من يشاء بغير حساب **وهن**
 قال ابو عبد الله ص بعث رسول الله ص الى فاطمة سلمان في حاجتها فاصابها نائمة والروح تدور في رسول الله ص
 فقال رسول الله ص ان الله رحم فاطمة لعل يدفعها **وهن** ان ابنه قال بعث رسول الله ص ادعوا عليا فانيت

بيته فناديته فلم يجبني والوحى تظني وليس معها أحد فناديته فخرج واصفى اليه رسول الله فقال له شيئا لم ائتمه فقلت
 عجب من الوحى في بيت على تدوير ما عندهما احد قال ان ابنتي فاطمة ملة الله فليها وجوارحها ايمانها وبقينها وان
 الله علم ضعفها فاعانها على هرها وكفها اما علمك ان الله نعم ملة ملة موكلين بمعونة ال محمد وهم ان
 سلمان قال خرجت الى فاطمة فقال جفوني بعد وفاة رسول الله ثم قال اجلس فجلس فحدثني انما كانت
 جالسة امس وباب الدار مغلق قلت وانا انكر في انقطاع الوحى عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا بوفاة رسول الله
 ثم اذا انفتح الباب من غير ان يفتح منا احد فدخل على ثلث جوارى وقلن نحن من الجوارى العيون من دار السلام ادر لنا
 اليك رب العالمين يابنة محمد كنا مشتات اليك فقلت لواحدة منهن اظنها اكبرهن سئاما اسمك قالت معذرة
 مخلقة للمقداد وقلت للثانية ما اسمك قالت سلمى خلقت لسلمان الفارسي قلت للثالثة ما اسمك قالت قد
 خلقت لابن الغفاري ثم قالت فاطمة واخرجن لما طبقا عليه رطب كما مثالا لاختصامك ان الكتاب اشد بياضا
 من الثلج واركني رجا من لمس ال اذ فرمنا حزن نصيبك لانك هنا اهل البيت فافطر عليه واذا كان غدا فافطر
 بوفاء قال سلمان فاخذنا الرطب فامررت بمجاهدة الا قالوا معك فمسكنا فافطرنا عليه فلم اجلد بوفاء فغدرت
 وقلت يا بنت رسول الله اجلد عجا قالت يا سلمان انما هو نخل غرسه الله لي بدار السلام بكل م علمه رسول الله
 قال ان سر لكان لا تمسك المحبة الدنيا فواضحة عليه وقولي بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور على نور
 بسم الله الذي هو مذبذب الامور بسم الله الذي خلق النور الحمد لله الذي انزل النور على الطور في كتاب مسطور
 مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو العزم كور وبالفخر مشهور وعلى السراء والاضراء مشكور قال سلمان
 فعلمته وعلمته الفاسان من به المحبة فكلمهم بربا باذن الله ثم في ههنا ان النبي ثم قال يا فاطمة لدى بشارة اتيت
 من ربى في اخي وابن عتي ان الله زوج عليا بفاطمة وامر رضوان خازن الجنة بمنزلة طوبى فخلت برافعا بعد
 اهل بيتي وانما ملة ملة من نعمها من نور دفع الى كل هلك خطا فاذا استقرت القيامة باهلها فلا تطلق تلك الملائكة
 محبا لنا الا دفعت اليه صكها منيرة من النار وههنا ما روى ان عليا ثم سفرض من يهودى شعيرا فاسترته
 شيئا فذبح اليه ملة فاطمة عارها وكانت من الصوف فادخلها اليهودي الى دار ووضعها في البيت فلما كان الليل
 دخلت زوجة البيت الذي فيه ملة فاطمة وهي تسفل فزان نورنا اطعموا البيت اصناما ملة ملة فافترقت الى
 زوجها فاجرت بها راني ذلك البيت نور اعطيتا تنجب اليهودي زوجها وقد شئنا ان نبني ملة فاطمة فافترقت
 مسرها ودخل البيت فاذا صيا الملائكة انشروا شعاعه كانه لتستعمل من بدر ميرة بلع من قريب فتجيب من ذلك فانا

انظر في موضع المداوة فاعلم ان ذلك من مداوة فاطمة فخرج اليهودي الى اقربائه عند اوزر وجنة بغداد الى اهل بيته
 فاجتمع ثمانون من اليهود فدوا ذلك فاسلموا **وهنا** ان اليهود كان لهم عرب نجاد الى رسول الله فقالوا لنا
 حق الجوار ففسد الله ان تبعث فاطمة ببنك الى دارنا حتى يزداد عرسنا بها حسنا والحواعلية فقال انهار وجهه على من
 طالبه هي بحكمة فاسئلوه ان يشفع الى علي في ذلك وقد جمع اليهود الطم والزمن الحلي والحلل يطوان فاطمة قد
 بمذلتها وامراد واستهانته بها فاجاب ربي لها بشي من الجنة وحل لم ير مثلها فلبسها فاطمة وتخلت بها فحجب
 الناس من دينها ولونها وطيبها فلما دخلت فاطمة دار اليهود مسجد لها نسائها وقبلت الارض بين يديها واسلم ثمانون
 او اكثر من اليهود **وهنا** ما مروان الحسني الحسني مرصنا فندرت على فاطمة والحسن الحسني صيام ثلث ايام فلما
 عافها الله وكان الزمان خطا فخذ على من يهودي ثلث اجرات صوفا لثغرها فاطمة بثلثة اصواع شعير انصا
 وغزلت فاطمة خزة ثم طحنت صباغ شعيرة خبزته فلما كان عند الافطار اتي مسكين فاعطوه طعامهم ولم يذوقوا الا الماء
 ثم غزلت خزة اخرى من الغند ثم طحنت صباغ خبزته فلما كان عند الافطار اتي يتيمة فاعطوه ولم يذوقوا الا الماء فلما كان
 من الغند غزلت الخزة الباقية ثم طحنت الصباغ وخبزته واتي اسير عند الافطار فاعطوه ولم يذوقوا الا الماء وكان من غل
 رسول الله صم اربع ايام وانحجر على بطنه وقد علم بحالهم ودخل حديثه المقداد ولم يبق على نخلها ثمره ومعظمه فقال
 يا ابا الحسن خذ السكة فانطلق الى النخل واسأل الى واحدة فقل لها قال رسول الله سالك با قتل الطعمين امين
 قال علي وقد بظان مجل ما نظر الناظر ورأى مثلها والنظمت من اطابها فخلعت رسول الله فاكلت فاطمة
 المقداد بجميع عياله وحمل الى الحسن والحسين وفاطمة ما كافهم فلما بلغ المنزل اذا فاطمة ياخذها الصداق فقال ابشر
 واصبر فلن تنال ما عند الله الا بالصبر فزله جبرئيل بهل في **فصل في اعلام امير المؤمنين**
 مروى عن علي بن ابي طالب انه قال كنت مع النبي صم صا ومليا وهو راكب سايرة ما شافا لثقت لي فقال يا ابا
 اركب كرا كبت او امشي كما مشيت فقلت بل تركب امشي فصار ثم لثقت لي وقال يا علي اركب كرا كبت او امشي كما مشيت
 فانت اخي وابن عمي وروح ابنتي وابو سبطي فقلت بل تركب امشي فصار مليا حتى بلغنا الى عين ما نشي رجله من الكرا
 ونزل واسبع الوضوء فاسبغت الوضوء ثم صف قدميه وصلي وصغقت فدا صليت حله منينا انا ساجدة
 قال يا علي ارفع واسك فانظر الى هديرة الله اليك فرفعت رأسي فاذا انا بنش من الارض فاذا علي فرس بجره ورجاهم فقال
 هذا هديرة الله اليك فاركبه وكرمه مع النبي **وهنا** انما طال للمقام صغيفين فسكوا البير فناد الزاد
 العلف بحيث لم يجد احد من اصحابه شيئا يؤكل فقال غدا يصل اليكم ما يكفيكم فلما اصبحوا وثقا صعدوا على

كان هناك ودعا بدعاه وصال الله ان يطهرهم ويعلف دوابهم ثم نزل ورجع الى مكان فلما استقر اذ قد قبلت الغيرة
 بعد الغيرة عليها الخمان والقرم والدبق والميز بحيث امتدنت بها البراري وفتح اصحاب الجبال جميع الاحمال والاطمحة
 وجميع ما معهم من علف الدواب وعيرها من الثياب بسجل الدواب وجميع ما يحيا حول اليه ثم انصرفوا ولم يدبر احد
 من اى البقاع وردوا من الارض كانوا ام نحن فتعجب الناس من ذلك وهنأها امرؤى عبد الواحد بن يزيد قال كنت
 حاجا الى بيت الله بنينا انا في الطواوز اذ مررت جارتين عند الزكرك اليها في نقول احديهما للآخرى لا رضى لا حزن
 للوصية والحكم بالسوية والعدل في القضية بعل فاطمة الزكيرة الرضينة المرضية ما كان كذا فنقلت من هذا المنعوت
 فقالت هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب علم الاعداد وبلد الاحكام قسيم الجنة والدار على الالهة قلت من اين تغتفر
 قالت وكيف لا تغتفر وقد قتل ابى بين يدي بصفتين ولقد دخل على ابي لارجع فقال يا ام الايمان كيف اصبح
 بخير ثم اخرجتني راخى هذه اليه وكان ركبني من الجدرى ما ذهبت بصري فلما نظرت على عليه السلام الى تاوروقا
 هذه الارباب ما انما وهب من شئ من ريت به كانا وهتلا لطفنا في الصغر قدما والدم من كان يعلم
 في الثابت وفي الاسفار والحضر ثم اريد المباركة على وجهي ففتح عيني لوقى وساعتى فوالله انى لا نظرت الى
 الشار في الليلة الظلمة ابركة وهنأها امرؤى عن سليمان الاعمش عن ممة بن عطية عن سلمان الفارسي قال
 ان امرأة من الانصار يقال لها ام قرة ترضع على نكت بعيدة ابى بكر وتحت على بيعة على عليه السلام فبلغ ذلك بابكر فاجل
 واستنابها فانبت عليه فقال يا عدو الله انخصين على فرقه اجتمعوا عليها المسلمون فاوولك في امانتى نالت ما
 با ما حى قال بن انا قلت امير قومك اختاروك قومك فولوك فان كوهوا لغولك قال ام المخصوص من الله لا يجوز
 الجور على الاله والامام المخصوص بعلمه ما في الظاهر والباطل وما يحدث في المشرق والمغرب من الجور الشر والافام
 في شمس وقمر في ليله ولا يجوز الامام العابدون ولا من كفر ثم اسلم من ايمانك بان الى قحاة قال انا من الائمة
 الذين اختارهم الله لعباده فقالت كذبت على الله لو كنت من اختارك الله لذكرت في كتابه كاذر غيرك فقال
 عز وجل وجعلناهم ائمة يكرهون باورنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وليك فان كنت اها ما حقا فاهم بها
 الدنيا الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة فبى ابو بكر لا يجيب جوابا ثم قال انها
 عند الله الذي خلقها قالت لو جاز للناس ان يعلم الرجال لعنتك فقال يا عدو الله لذكرت في اممهم ومما اولا
 مثلك قالت يا قتل تهدون والله ما ابالي ان يجرى فتلى على يد مثلك ولكني اخبرك اها الله الاول في اسمها المولود
 والثانية ريعول والثالثة سحوم والرابعة ديول والخامسة ماين والسادسة ماخير والسابعة ايوت فبى ابو بكر

ومن معه متحيرين فقالوا لها ما نقولين في علي قالت وما عسى ان اقول في امام الزمعة ووصي الازوصيا من بشرى بن
 بنوهم الارض والسما ومن لا يثم التوحيد الا بعرفته ولكنك تكنت واستبكتك وبعث دينك بدعيناك فقال ابو بكر
 اقلوها فقد ارتدت فقلت وكان علي في ضعفه يعلو على القرى فلما قدم وبلغه قتل ام قرة فخرج الى منزلهما و
 عند قبرهما السبعة طويق ببعض مناقيرها حرم في منه قمار كل واحدة حبة رماز في تدخرا في العزج في القبر فلما نظر الطويق
 الى علي ثم رفر فرفر وقرقر فاجابهم بكلام يشبه كلهم وقال افضل انش الله فوقع على قبرها ومد يده الى السما
 قال يا يحيى النفوس بعد الموت وبما منشى العظام الدار سانحى لنا ام فردة واجعلها عجرة لمرعصاك واذابها لثغ
 يقول امض الامر يا امير المؤمنين وخروجنا ام فردة منلحقه بوطيخ خضر من السند من فالت يا هو لاى ادا من ابى
 تخاف ان يطيق نورك فابى الله لنورك الاضيا وبلغ ابابكر وعمر ذلك فصلا متجعين فقال لهما سمان لو اقمتم بوا
 على الله ان يحى الاولين والآخرين الاحياء ويرزقها امير المؤمنين الى ترجوا ولدك غارمين له وعاشت بعد
 على سنة لشهر في ههنا ما ذكر للمرضى في خصايل الائمة عليهم السلام باسناوه عن ابن عباس قال كان رجل على
 عهد عمر له ابل يباحية اذ مر بجان وقد استضعبت عليه فمشى اليه ما قاله وان معاشه كان منها فقال له اذهب يا سغث بنا
 ثم فقال الرجل ما زلت ادعو الله واتوسل اليه وكما قربت منها حملت حلى فكتب لي حمر رقعته منها من حمر امير المؤمنين لي
 مررة الحق ولشياطين ان نذلوا هذه المواقيل فاخذ الرجل الرقعة ومضى فقال عبد الله بن عباس فاعتمت بها
 شديدا فلقبت عليها فاجبرته بما كان فقال لهم بحق الذى خلق الجنة وبر النعم ليعودن بالجنة فيها ما يمت فط
 على شقى وجعلت اثر قبلك من حمار اهل الجبا فاذا اتى بالرجل قد واثق في جهنم شجرة تكاد اليد تدخل فيها فلما را
 بادى اليه وقلع عا وراؤك فقال في حمر الى الموضع ورميت الرقعة فحل على عدا منها فها لى امرها ولم يكن في نوة
 فجلست فومحبتى احديهما في وجهي فقلت اللهم الكفنيها وكلها تشد على وتريد منى فاضرف عني فمقط فجاخى
 فخلعني ولست اعقل فلم ازل اتعاجى حتى صلحت وهذا الاثر في وجهي فقلت له صراط عمر فاعلمه نصا اليه وعنده نفر
 فاجبره بما كان فزيره فقال له كذبت لم تذهب بكنا في خلعت الرجل لقد فعل فاجبره عنه فقال ابن عباس فضيت به
 امير المؤمنين فمقتبم ثم قال الم اقل لك ثم امبل على الرجل فقال له اذ انصرف الى الموضع الذى هي فيه فقال اللهم
 اتوجه بينك نبي الوحى واهل بيته الذين اخبرتهم على علم على العالمين اللهم ذلل لي صعوبتها واكفني شرها فانك لك
 المعافى والغالب لقاها فانصرف الرجل واجا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جلة من المال قد جعلها من امانها
 امير المؤمنين وصا اليه وانا معه فقال فمخبرته ام اجرك فقال الرجل يا امير المؤمنين بل تخبرني قال كاني بك لما

اليها فجاؤا له ولأن من خاصته قليل واخذت بنواصيتهما واحدا واحدا فقال الرجل صدقت يا امير المؤمنين
كانت كنت معي هكذا كان مفضل بقبول ما جئتكم به فقال انصرفوا راشدا بارك الله لك وبلغ الحجر عمر فغمر ذلك
انصرف الرجل وكان يحج كل سنة وقد انحنى الله فله فقال امير المؤمنين ثم كل من استصعب عليه شيء من مال داره
او ولد او فليتهل الى الله بهذا الدعاء فانه يكره ما يخاف انشا الله وھمها ما روى عن ابى جعفر الطوسي عن
ابى محمد الفخام عن ابي عبد الله عن ابي محمد العسكري عن ابيه عن الحسين ثم قال كنت مع علي مولاي على شاطئ النهر
فبرج فقيصة ونزل الى الماء فاجاءت موجة فاخذت القميص فاذا بها تنفيمت يا ابا الحسن انظر من بينك وخذ
ما ترى فاذا امتد يدي عن يميني وفيها قميص مطوي فاخذته ولبسها فاذا في جبتي ففعلت ما مكتوب في هديتي من العزيم
الى علي بن ابي طالب هذا قميص هرون بن عمران كذلك اوردنا لها قوما اخوين وھمها ان اسود دخل على عمار
فقال يا امير المؤمنين ثم سرق فظهرت فقال لعلك سرق من غير حزن وحيجا وراثة الله عنه فقال يا امير المؤمنين
سرق من غير حزن فظهرت فقال لعلك سرق من غير نصاب ونجاعة واسم فقال يا امير المؤمنين سرق نصابا فلما امر
ثلاث مرات قطع امير المؤمنين ثم مذهب جعل يقول في الطريق امير المؤمنين واعلم المذيقين وانك انما تجلدين
يعسوب الدين وسيد الوصيين وجعل يمدح فسمع ذلك منه الحسن والحسين عليهما السلام وقد استقبلوه فخرجوا
على امير المؤمنين فقالوا اينما اسود يمدح في الطريق فبعث امير المؤمنين من اعاده الى عده فقال لم قطعك
وانك تمدحني فقال يا امير المؤمنين انك ظهرته وانك جيتك قد خالطني ودي فلو قطعني ابارك الله فيك
قلبي فدعا امير المؤمنين ووضع المقطع على موضع فصرخ وصلى كما كان وھمها ما روى عن عليا دخل المسجد
بالمدينة غداة يوم وقال رايت في النوم رسول الله فقال لاني ان سلمان قد توفي ووصاني بغسله وكفنه و
عليه ودفنه وھما اتاخر الى المدائن لذلك فقال عمر هذا الكفن من بيت المال فقال ذلك كفن مفرغ منه فخرج
والناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج وانصرف الناس فلما كان قبل ظهيرة ذلك اليوم رجع وقال دفنوه واكرما
لم يصدقوه حتى كان بعد كعدة وصل من المدائن مكتوبان سلمان توفي في يوم كذا ودخل علينا اعراس فغسلوه وكفنه
وصلى عليه ودفنوه ثم انصرف فجمع الناس كلامهم وھمها لما قعدا بوبكر بن ابي ربيعة خالدين الوليد الى بن جنيصة
ذروة امورهم فقالوا لخالد بن الوليد ان الله كان يبعث كل سنة رجلا ياخذ صدقات من الغنياء من جلست او غيرهما فيقتل
فان فعلت كذلك فاصرف خالدا الى المدينة فقال لا يكرههم منعونا الزكوة فبعث معهم حرسا فخرج خالدا الى قتي
وقتل رئيسهم واخذ من وجوه طاهرات الى المدائن فبعثوا بهم ورجع بهم الى المدينة وكان ذلك الرئيس صدقا لغيره
هلت

وطره ثيابا في الهواء فجعل يصيح وقد سمعت عيناها فرق له على ودعا الله فاعاده الى حال الانسان وتراجعت
 ثيابا من الهواء فقال اصغروا حتى سليمان نصر الله عنه بقوله قال الذي عند علم من الكتاب يا انا انيك به قبل ان يرد
 اليك طرفك يا اكرم الله بنينكم ام سليمان فقيل ما حاجتك في فقال معوية الى الانصار قال انادع على مولا
 بشيئ من الحجج وكال الحنزة ولو اذن لي في الدنيا لما افرقت منها ما روى عن محمد بن سنان قال دخلت على الصادق
 فقال لي من الباب قلت رجل من الصيغ قال فادخل فلما دخل قال له ابو عبد الله هل تعرفوننا بالصيغ قال نعم
 يا سيدي قال وبماذا تعرفوننا قال يا بن رسول الله ان عندنا شجر تحمل كل سنة زمر وياكون في اليوم مرتين فما
 كان اول النهار يحد عليه مكتوبا لا اله الا الله واذا كان اخرا لنها رفا فالتجدد مكتوبا لا اله الا الله على خليفة رسول الله
 وعنه عن الباقر ان الامام له عشرة دلائل واما ان يقول دعوتنا وثابتها اول ما يقع على الارض ينظر الى السماء ويشهد
 الشهادتين وثابتها على عضده اليمين مكتوب وثبت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو اليميع العليم
 ورابعها ان يطلع رعاها ان لا يتكلم سادسها ان لا يحتلم والسيطان لا يقربها وثمانها ان تراى شجر نحو مثل السك
 وان ان ارض موكلا لا يستوه باسند وعركه وثامنها ان لا يكون له ظل الا فاهم في الشمس لا يرفع من النور لغيره لظلالها
 ان الشيطان لا يضره وعاشره ان يكون مستجاب الدعوة وان ينجي على الحجر كما كان يفعل البارز **فصل في احوال**
الحسن بن علي عليه السلام عن منذر الكنا من الصادق ع قال خرج الحسن بن علي ع في بعض عمره
 رجل من ولد الزبير يقول يا ما متفرقوا اي منهم من تلك المناهل تحت نخل يا بن فخر الحسن تحت نخلة والزبير تحت نخلة
 تحت نخلة اخرى فقال الزبير وقد فرغ من امره لو كان في هذه النخلة رطب لاكلنا منه فقال له الحسن ع اراك تشبهني الذي
 قال نعم فرجع الحسن مراسر ويده الى السماء ودعا بكاره فاحضر النخلة واورق ورحمت رطب فقال لجال الذي اكره
 منه سحر والله فقال الحسن ع بنك ليس هذا سحر ولكن هذا دعوة ابن بنت بني بجاجة تضع يدك الى النخل وصرعوا ما بها وكذا
 فوجدوه واحسن رطب وكما هم كلهم **ومنها** ان عليا ع كان في الرحبة فقام اليه رجل فقال انا من رعيك اهل
 بلاد قال قلت من رعيته ولا اهل بلادى ولكن ابن الاصغر بحث بمسائل الى معوية فامعته وارسلت الى رعيته فقال
 صدقت يا امير المؤمنين ان معوية اسلمني اليك في خفية وانت قد اطلعت على ذلك ولا يعلم الا الله ثم تغافل
 سل احدا بن هذين قال مال ذا الوفرة يعني الحسن ع فقال له الحسن ع جئت تسالكم بين الحق والباطل وبين بين الله
 الارض وكم بين المشرق والمغرب ما قوم فرج وما النوفث وما عشرة اشياء بعضها اسند من بعض قال نعم فقال الحسن
 بين الحق والباطل اربع اصابع ما اربعة بعينك فهو الحق وما قد تمع باذنيك يكون باطلا وبين السماء والارض دعوة

العسكري

تهامة قال نعم قلت بوازن الجبال أو راسي قال نعم فان شئت اخبرناك بمرقلب اخبرني قال اخبرني بما عن الحرم فخرنا عنه
فقال لي انا احد من كان في المشيوشم عسكر عمر بن سعد حين قتل الحسين ع وكنت احدا من رعيين الذين حملوا الرما
الي يزيد من الكوفة فلما حملته الى طريق الشام فرزنا على دير النصارى وكان الراس على راسه وكان معه الراس
فوضعتنا الطعام وجلسنا ناكل فاذا بك من حايط الدير يكتب شعرا اتوجاوة فتلت حسينا شفاعة جنة
يوم الحساب قال فخرنا من ذلك جونا شديدا وهوى بعضنا الى الكف لياخذها فغاب ثم عاد اصحابنا الى الطعام
فاذا الكف قد عاد وتكتب شعرا فاذ والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب فقام اصحابنا اليها فغلبت
ثم عادوا الى الطعام فعاد الكف تكتب شعرا وقد فتوا الحسين بحكم جوار فخالف حكمهم حكم الكتاب فانصرف
وما هتأنا الا كلمة ثم اشرقت علينا راهب من الدير فرأى نور اساطعنا من فوق الراس فبذل العمر من سعد عشرة ارا
د منهم فخذها ونقد هائم اخذ الراس فبنته عنده ليلته تلك واسم على يده وترك الدير ووطن في بعض الجبال
يعبد الله ثم علم علي بن محمد فلم يصل عمر بن سعد الى قريب الشام طلب الدرهم فأكسرت ليرة وهي مخمزة فاذا الدرهم
قد تحولت خفا وعلى احد جانبيها مكتوب لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الاخر وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال والله وانا اليراجعون خسرت الدنيا والاخرة وكم هذا الحال ثم انزلنا
نوجه الى يزيد جعل الراس في طست وهو يقول وينظر اليليت اشياخي بيد ربه ممدولا خرج المخرج من وقع
الاسل اهملوا واستهملوا فرجوا ولقاوا يابن زيد الا نسل فخرناهم ببدر مثلها وباحديوم احد فاعتدل
وقتل العرم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل لسك من خندق ان لم انقم من بجي احمد ما كان فعل ومعه
عمر بن سعد الى الوى فاحق بسطاطنه وبحق الله عمره فاهلك الطريق فقال سلمان الاعمش نقلت للرجل نعم فمولا
توقفي ببارك وليت ما ادري بعد ذلك ما خبره **فصل في اعلام علي بن الحسين عليهما**
السلام عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين هما اسالك عن شيء ابقى به عنى ما خاطو قلبه قال فذلك
لك قلت اسالك عن الاول والثاني قال عليهما العاين الله كلاهما مضيا والله كافرين مشركين بالله العظيم قلت
منكم يحبون الموت ويريدون الاكلا والارص ويسبون على الماء فقال نعم اعطى الله بنيا شيئا الا وقد اعطى الله محمدا
مثله واعطاه ما لم يعطهم ولم يكن عندهم فكما كان عند رسول الله فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم
اهما بعد امام الى يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر وفي كل يوم وروى عن رسول الله ص
كان فاعاد فذكر لهم فقال رجل من الرضا الى امراة وكان لها غناق فقال لها اهل لك في غنمة قالت وما ذاك قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه شيء من ذلك فقال خذها منك وإياها ولم تملك غيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد جاهد بها وشوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعها بين يديه وقال لجميع أهل بيته ومن أحب من أصحابه كلوا ولا
 تكسروا لها عظاما واكل معه الانصارى فلما شبعوا ونفروا رجع الانصارى إلى بيته وإذا العناق تلعب على باب وركب
 انفة دعا غزالا فاقى قاصدا يذبح ففعلوا وشووه واكلوا الحمر ولم يكسروا لها عظاما ثم امان يوضع جلده ويطبخ عظامه
 وسط الجلد فتقام الغزال حيا يرعى **فمنها** ان علي بن الحسين قال يوما موت النجاة تخفيف المؤمن وامسح على
 الكافر وان المؤمن ليعرف غاسله وحامله فان كان له عند رب خيرناشد سحلمته ان يعطى له وان كان غير ذلك ناشد
 ان يقصر وانه فقال ضمرة بن ممرة ان كان كما تقول لفت من السرير فضحك واخحك فقال اللهم ان ضمرة بن ممرة ضحك
 حديث ابن رسول الله فخذله اخذته اسف فمات فجاة فاقى بعد ذلك موطن إلى الضمرة زين العابدين ع فقال صلح الله
 في ضمرة مات فجاة واني لا قسم لك بالله اني سمعت صوتة وانا اعرفه كما كنت اعرف صوتة في حياته في الدنيا وهو يقول
 الويل للضمرة بن ممرة تخلى مني كل حميم وحملت بذراي الحميم لها امين في المقيال فقال علي بن الحسين ع الله اكبر هذا الحميم
 ضحك واخحك من حديث ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم **فمنها** ان زين العابدين ع كان يخرج إلى الضيعة له فاذا هو بذب
 امعط وقد قطع على الصادق والوارد فدنا منه ووعى فقال انصرف خافي افعلا فقامت فاضربت الذنب فغفل له
 ما شأن الذنب فقال لا تاني وقال زوجني عسر عليها ولانها فاعشوق واعبها بان تدعو بتخليصها وراك والله على الا
 تعرض ولا تفر من نسلي لاحد من شيعتك ففعلت **فمنها** انه نزل ع بعقار ومعه افس كثير من مواليه وهو من
 بين مكة والمدينة فاذا علم انه قد ضربوا فسطاطه في موضع فلما دنا من ذلك للموضع قال لعلمانه كيف ضربتم الفسطاط
 في هذا الموضع وفيه قوم من الجن وهم لنا اولياء وشيعتنا وقد ضربناهم وضيعتنا عليهم فاذا هاهنا من جانبنا فسطاط
 ليه عون صوتة ولا يرى شخصه يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه فانما احتمل وهذا قد بعثنا برك
 بحيث ان تاكل فطرنا فاذا في جانبنا فسطاط طبق عظيم وطبق اخونها عنب رمان وفاكهة من الموز وفواكه كثيرة
 الامام ع رجلا كانوا معه فاكلوا كلوا من ذلك **فصل في اعلام محمد بن علي الباقر عليه السلام**
السلا امر عن جميل اخراعي قال حدثني الرضا ع ابي عن جده ع قال كنت عند الباقر ع اذ دخل جماعة من الشيعة
 وفيهم ابر بن يزيد فقالوا هل رضى ابوك ع بن ابي طالب فامره الزور والذل قال اللهم لا تقوا لم يكن من سبكم خيرا
 الشقية اذ لم يرض باهاتهم قال الباقر ع امض يا جابر بن يزيد إلى منزل جابر بن عبد الله الانصاري فقل له ان محمد ع
 يدعوك فاجاب بن يزيد فانكيت منزله وطرف عليه الباب فنادى جابر بن عبد الله الانصاري من داخل الدار اصاب

يا جابر بن زيد قال جابر بن زيد في نفسي من ابن علقمة جابر بن زيد ولا يعرف لدلائل إلا الأئمة
 عليهم السلام من آل محمد وآله لاسأله إذا خرج إلى فلما خرج قلنا له من ابن علقمة جابر بن زيد وأنا على الباب
 داخل قال أخبرني مولاي الباقرة الباقرة أنك تسأل الحنفية في هذا اليوم وأنا بعشر لك يا جابر في بكرة غدائهم
 وأدعوك فقلت صدقت قال ربنا فمرنا جميعاً حتى أتينا المسجد فلما بصر مولاي الإمام بنا ونظر إلينا قال الجماعة
 إلى الشيخ لتسأله في ذلك فمرنا فمضى فقالوا يا جابر هل كان مرضاً لما كنت على ابن أبي طالب بأمانة من تقدم قال اللهم
 لا قالوا فلم ينح من سببهم خولة الحنفية أدام برضاً بأمانتهم قال جابر أوه فقد ظننت في أسوت ولم أسأل عن هذا
 وإن أداما لم يوفى فاسمعوا وعوا حضرنا السبب قد دخلنا الحنفية فممن أدخل فلما نظرت إلى جميع الناس عدلت
 ترتب رسول الله صفة فمرت رفوف رفوف رفوف وأعدت بالبكاء والتعجب فحدث السلام عليك يا رسول الله
 أهل بيتك هؤلاء أمنت سببنا سبب النوب الديلهم والله ما كان لنا إليهم من ذنب إلا الميل إلى أهل بيتك فحوكت
 الحسنة سيئة والسيئة حسنة فسيئاً ثم التفت إلى الناس فقال أسببونا وقد فرغنا منها إن لا اله إلا الله
 محمد رسول الله قال أبو بكر منعونا الركعة قالت هبل الرجال منعوك فما بال التنوان منكم للتكلم كأننا ألقم حجرنا
 ثم ذهب إليهم أخا الدين عثمان وطلحة في الرديج إليهم وأرميا عليها ثوبينها فقالت لست بعريانة فكسوتني قبل
 يريد أن ينزله عليهما فإيها نزل علي صاحبنا أخذ من السبي قالت هيتهان والله لا يكون ذلك أبداً ولا يملكى
 يكون لي بجعل إلا من يخبرني بالكلام الذي قلته ساعة التي خرجت من بطن أمي فسكت الناس ونظر بعضهم إلى بعض
 عليهم من ذلك الكلام ما أبهر عقولهم وأخس أسنتهم وبقي القوم في دهشة من أروها فقال أبو بكر ما لكم ينظرونكم
 بعض فقالوا لا يقولها الذي سمعت قال أبو بكر ما هذا الكلام الذي أحصلها منكم إن جارية من سادات قومها ولم تكن
 لها عادة بالقيث وكراة فلا شك أنها أدخلها الفرج ويقول بما لا تحصيل فقالت لقد مررت بكلامك عجز مؤتي والله
 ما أدخلني فرج ولا خرج مني والله ما قلت الحق ولا طغيت الأصوات ولا بد أن يكون كذلك وحق صاحب هذه البنية
 ما كذبت ثم سكنت فأنزل خالد وطلحة ثوبينها وهي قد جلست ناحية من القوم فدخل علي بن أبي طالب نذراً لها
 فقال هي صادقة فيما قالت وكان من حالها وقصتها ما كتبت وكنت في حال ولذتها قال إنما تكلمت ببرق حال خروجا
 من بطن أمي كذا وكذا وكذا ذلك مكتوب على لوح معجزة من الألواح التي هم لها سمعت كل امرئ عليه التمس فقرأ ذلك على
 ما حكى علي بن أبي طالب لا يرد حرو ولا ينقص فقال له أبو بكر خذها يا أبا الحسن بارك الله لك فيها فوثب مسلمان
 والله ما أخذت منها من لا مبر المؤمنين بل لله المنته ولرسوله ولا مبر المؤمنين والله ما أخذها إلا بحجة الباهرة

وعلم القاهر فضله الذي عجز عنه فضل كل ذي فضل ثم قال المقداد ما بال قوم قدامه فخر الله لهم الطريق للمهادنة
فتركوه واخذوا طريق العري ما من قوم الا وبينهم لهم دلائل امير المؤمنين وقال ابو ذر والعجا لمن يعاند الحق وما من
الا ونظر الى بيانها اناس ان الله قد بين لكم افضل اهل الفضل ثم قال يا فلان آمن على اهل الحق بحقوقهم وهم
بما في يديك احق واولى وقال عمار انا مشد نكم الله اما سلمنا على امير المؤمنين هذا علي بن ابي طالب في حق رسول
الله ص بامرة المؤمنين فخره عمر عن كلام وقام ابو بكر فبعث على خولته الى دار اسما بنت حميس فقال لها خذي هذه
الامرة اكرمي مشواها فلم تزل خولته تدبر اسما حتى قدم اخوها وتزوجها علي بن ابي طالب ثم فكان الدليل على علم امير
المؤمنين فاسما ما يورده القوم من شبهة وانهم تزوج بها نكاحا فقال الجماعة ليا جابر بن عبد الله ان قدك الله من
النار كما ان قدكنا من حجارة الشك ومنهما ما روى ابو بصير قال دخلت المسجد مع ابي جعفر والناس يدخلون
ويخرجون فقال لي اهل الناس يرونني وكل من اقيت سالت منه هل رايت ابا جعفر يقول لا وهو واقف حتى يدخل
هرون المكفوف قال سبل هذا فنقلت هل رايت ابا جعفر فقال ليس هو قائم فكيف علمت قال وكيف لا اعلم وهو
ساطع قال وبمعتبر يقول لرجل من اهل الافريقية ما حال راشد قال خلفته حيا صاغا يحرقك السلام قال رحمة الله
فلت مات قال نعم قلت متى قال بعد نحو وجك بيومين قال ما مرض ولا به علة قال وانما يموت من يموت بمرض وعلة ذلك
ومن الرجل قال رجل لنا موال ومحب ثم قال لن ترونا ليس لنا معكم اعين ناظرة واسماع سامعة ينس ملأيت وانه ما
ينبغي تخلينا شي من احوالكم فاحضرنا جميعا وعفودا انفسكم اخبركم انهم كانوا من اهل بقر فوابه فاني بهذا الوالد شيعة
ومنهم ما روى عن ابي بصير عن الصادق ع قال دخل الناس على ابي جعفر فقالوا ما احل امام قال حدث عظيم اذا
دخلتم عليه فوفروه وعظوه وامنوا بما جاء من شيء وعليه ان يهدبكم وفيه خصله اذا دخلتم بقدر احسان يمل عن
من اجل لا وهيبه لان رسول الله ص كان كذلك وكذلك يكون الامام قال فبعث شيعة قال نعم ساعته يراهم قالوا اخبر
لك شيعة قال نعم كلهم قالوا اخبرنا بعد ذلك قال اخبركم باسمائكم واسماء ابائكم واسماء امهاتكم واسماء نسائكم قالوا اخبرنا
فاخبرهم قالوا صدقت قال واخبركم عايرتم ان تسالوا عنه في قوله ثم شجرة اصلها ثابت وفتحها في اسمها نص نعتي
شيعة ما انشاء من العلم ثم قال يقنعكم فلنابذون هذا فتعجب ومنهم ما روى ابو عبيدة قال كنت عند ابي جعفر
ثم قد دخل رجل من اهل الشام اوقا الام وابو من عدوكم ولبي كان يقول لي بني ادنية وكان له مال كثير ولم يكن
له ولد غيري وكان مسكنا بالروملة وكان له جنة يخل فيها بنفسه فلما مات طلبت المال فلم اظفر به ولا شئ انده
واخفاه عني قال ابو جعفر ع فبان قراه وتسالوا اين موضع ماله قال اي والله فاني فقير محتاج فكتب ابو جعفر كتابا

وختم بختامه ثم قال اطلق بهذا الكتاب الى البقيع حتى توسطه ثم نادى يادرجان فانه يايتك رجل معتبر فادفع اليه
 كتابي وقل انما رسول محمد بن علي بن الحسين ثم فانه يايتك فاسال عبدك فاعذا الرجل الكتاب اطلق قال ابو
 فلما كان من الغدا تيت يا جعفر لا نظرم احوال الرجل فاذا هو على الباب ينظر ان يؤذن له فاذن فدخلنا جميعا فاقفا
 الرجل الله يعلم عند من يضع العلم قد انطلقت البارجة وفعلت ما امرت فأتاني الرجل فقال لا تخرج من موضعي
 حتى آيتك به فاتاني برجل اسود قال هذا ابوك فقلت ما هو قال بل غير الله ربنا ان الحليم والعذاب لا يلد
 انت ابي قال نعم قلت فما غيرك وهينك قال يا بني كنت اتوالى بنى امية وافضلهم على اهل بيت النبوة
 بعد النبي فعد بنى الله بذلك وكنت انت تسو لهم وكنت ابغضك على ذلك وحرمتك ما لي فربيت عنك انا اليوم
 ذلك من النادمين فانطلق انت يا بني الى الجنة واحرق تحت الزيتونة فخذ المال فهو ما نزل الف فادفع الى محمد بن علي
 خمسين درهم الف والباقي لك ثم قال هو وانا اذ انطلق لاخذ المال وايتك بالمك قال ابو عيسى فلما كان من فاء
 رايت محمد بن علي فقلت ما فعل الرجل صاحب المال قال قد اتاني بخمسين الف درهم فقصيت فمها ديننا كان علي وابيعة
 منها الرضا بناحية خيرة ووصلت منها اهل الحجاز من اهل بيتي و منهم ما روى عن عبد الله بن معوية بن جعفر
 قال ساعدكم يا سمعة اذ نأى وراثة عيناى من ابي جعفر ثم انك ان على المدينة رجل من آل مروان واخر اسئل الى
 يومها فآيتته وما عنده احد من الناس فقال الى يا ابا معوية اما ادعوك لتقتي بي وانه قد علمت انه لا يبلغ عنك
 فاجبت ان تلقى عيك محمد بن علي وزيد بن الحسن عليهم السلام ونقول لها يقول لكا الامير لتكفان عما بكنغى عنكما
 اولئنا ان فخر جيت متوجهما الى ابي جعفر فاستقبلت متوجهما الى المسجد فلما دنوت منه تبسم ضاحكا قال بعثك
 اليك هذا الطاغية ودعاك فقال الترحيم فقل لها كذا وكذا قال فاجرت ابو جعفر بمقاتلة كان كان حاضرها
 ثم قال يا بن عتي قد كفينا امره بعد غد فانه مغرول ومنقلى بلد مصر والله ما انابا له ولا كاهن لكنى آيتت
 قال فوالله ما اتى عليه اليوم الا حتى يرد عليه عزله ونفيه الى مصر والمدينة وغيرها ومنها عن عبد الله
 بن عطاء الملكى انه قال اسئلت الى ابي جعفر الباقرة وانا بمكة فقد مدت لمدينة وما قدمت الاسواق الا في صبيحة
 تلك الليل مطر وبرد شديد فانه تيت الى ابي برة ثم نصف الليل فقلت اطرق هذه الساعة وانظر حتى اصبح والى
 في ذلك اذ سمعته يقول يا جابر تفتي الباب لا بن عطاء فقد اصاب برة في هذه الليلة ففتحت الباب فدخلت منها
 ما روى ابو بصير عن ابي جعفر ثم انه قال لرجل من اهل خراسا كيف ابوك قال صالح قال فانه مات ابوك بعد ما
 حيث سرت الى جرجان ثم قال كيف خوك قال قد تركه سالما قال قد فتل جابر له يقال له صالح يوم كذا في ساعة

اعلم الناس وامرهم واشدهم اجتماعا وعبادة وكوهت لاهمير المؤمنين التعرض له فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا وما
 بانفسهم فلما ورد الكتاب على عبد الملك وبانتهى اليه الوالي وعلم ان قد حضره فذبحا بن زيد بن الحسن فاقراه الكتاب
 اعطاه وامرناه فقال عبد الملك فهل تعرفوا واعز هذا قال نعم عنده سلامي رسول الله ثم وسيفه وورعه وخطمه
 وعصاه وتوكلته فاكبت اليه فيه فان هو لم يبعث به فقد وجدت الي قتله سبيلا فكتب عبد الملك الى العامل ان ارحلني الى
 جعفر بن محمد بن علي الفارسي فاعطاهم من ميراث رسول الله ثم فاني العامل الى منزل ابي جعفر واقرأ الكتاب
 فقال له ارحلني اياها فميتا الي متاعا ثم حملته ودفعه الى العامل فبعث به الى عبد الملك فستره وراشد ميدا فامر سكران
 مزيد فحضره عليه فقال زيد والله ما بعث اليك من متاع رسول الله ولا بكثير فكتب عبد الملك الى ابي نسيك
 اخذت ما لنا ولم ترسل لنا بما طلبنا فكتب اليه ان قد بعثت اليك بما قدرت وان شئت كان ما طلبت وان شئت لم
 يكن فصدقه عبد الملك وجمع اهل الشام وقال هذا متاع رسول الله ثم تدانيت به ثم اخذ نيدا فقيد وبعث به وقال
 له لولا اني اريد ان يتلى بدم احد منكم لقتلتك وكتب الى ابي محمد اني قد بعثت اليك ابن عمك فاحسن فاحسن ودي فلما
 اتى بيرة قال ابي ومحمد يا يزيد ما اعظم ما ثابتي به وما يحرم على يديك اني اعرف الشجرة فالتقي ففتح عنهما ولكن هذا قد ترك
 لمن اجري الله على يدك الشرف فاسرج ومضى فترك ابي وترك الطريق متواريا فامر بالكان له وكان فيها ثوبان بيض احوم
 وقال ليجلوه في الكهفي وعاش ثلثا ثم مضى في السبيل وذلك الشرح عند آل محمد ثم معلق ثم ان زيد بن الحسن بقى اياما
 فمرض له داء فلم يزل يخطب به ويعدى وترك الصلوة وحقائق ومنها ما امرى جابر الجعفي قال خرج مع
 جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب اذا قبله ريشان فوقع على عضادة محمزة ثم فذهبت لاخذها فصاح بي يدي يا جابر فانه سترنا
 بنا اهل البيت فقلت وما الذي شكاك اليك فقال شكنا الى انه يقرب من هذا الجبل ههنا ثلث سنين وان حيرة تاتي بنا
 اخر اخبر فساخنا ان ادعوا الله عليها فيقتلها ففعلت وقد فتها الله ثم سراسخا اذا كان وقت الصلوة قال لي انزل يا اخي
 فزلت بخطام الجبل ونزل ففتحني عن الطريق ثم عد الى روضته من الرض ذات رمل وكشفت الرمل بمنة نويرة وهو يقول
 اللهم اسقنا وطهرنا اذ بدا حجر مريع ابيض فانتلته فنبع من تحت عين ماء صاف فتوصينا وشربنا منه ثم امرت بخلنا فصبنا
 دون قربات وتخل فعدت الى الخللة باليسة فذفانها وقال ايتها الخللة اطعينا ما خلق الله منك فلقد رايت الخللة
 فخرجي جعلنا ثلثا من تمرها وفاكل واذا العرابي يقول ما رايت ساحرا كالذيوم فقال له يا عرابي لا تكذب علينا اكل
 البيت فانه ليس هنا ساحر ولا كاهن ولكن علينا اسماء من اسماء الله تسال بها ونعطى ونذوق فجاب فضلت اعلا
 جعفر بن محمد الصائغ وعليهما السلام من سعد الاسكان قال كنت عند ابي عبد الله ثم ذات يوم

ادخل عليه رجل من اهل الجبل سديا والظاف وكان فيما اهدى اليه جواب من قديد وحش ففتحه ابو عبد الله ^{عنه}
 ثم قال اخذها واطعمها الكلاب وقال للرجل انما ليس تذكى فقال الرجل اشتريت من رجل مسلم ذكر انه ذكى فرد به ابو عبد الله
 في الجواب وتكلم عليه بكلام ثم ادر ما هو ثم قال للرجل قم فادخل ذلك البيت وضعه في مزاولته ففعل فسمع القيد ^{يقول}
 يا ابا عبد الله ليس مثلي باكل الامام ولا اولاد الانبياء الست بدكى فخل الرجل الجواب فخرج فقال ابو عبد الله فقال
 قال الرجل اخبرني كما اخبرني به انك ذكى فقال ابو عبد الله ^{عنه} اما علمت يا باهر من انا نعلم ما لا يعلم الناس قال لي فخرج
 والقاه الى كلب فلقه فهنما اماري عمر عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ^{عنه} اذ القيت السبع ما لم
 له فقلت ادرى قال اذ القيت فافرا في وجهه اية الكرسي وقل عرفت عليك بغيرة الله وغيرة ترسوله وغيرة سلما
 بن داود وغيرة علي امير المؤمنين ولا ائمة من بعده الا تخفيت عن طريقتنا ولم تؤذ فاننا لانؤذي الا فوجت ^{تتو}
 واجعا وابن يحيى صحبي رايت اسدا في الطريق فنقلت له ما قال لي فنظرت البيرو قد طأ طأ راسه ودخل فقبه بين
 ارجليه وركب الطريق راجعا من حيث جاء فقال ابن يحيى ما سمعت كلاما احسن من كلامك هذا فنقلت هذا كلام الامام
 جعفر بن محمد ^{عنه} قال شهدته امام فرض الله طاعته وما كان ابن يحيى يعرف قليلا وكثيرا قال فدخلت على ابي عبد الله ^{عنه}
 من قابل فاخبرته الخبر فقال تروى اني لم اشهدكم كبس ما تروى ثم قال ان لكل ولي اذنا سمعته وعينا ناظرة ولسانا
 ناظقا ثم قال ابو عبد الله انا والله مصرفة عنكم كما وعدت ذلك انك انى البرية على ساطع النهر واسم ابن عمك جيب عندنا
 وما كان الله ليمنة حتى يعرف هذا الامر قال فوجبت الى الكوفة فاخبرته به ابن يحيى سمعته الى عبد الله ^{عنه} قال فخرج
 فرجاسا شديدا ومثيرة ومانرا مستبصرا حتى مات وهنما ان الحسين بن ابي العلاء قال دخل على ابي عبد الله ^{عنه}
 رجلا من اهل خراسان فقال ان فلانا بن فلان بعث معي بحارية وامرني ان ادفعها اليك قال لا حاجتي فيها اما اكل
 بليت لا يدخل الدمن بيوتنا قال لقد اخبرنا انما بريئة حجة قال انها قد افسدت قال لا علم لي بهذا قال انا علم انه كذا
 وهنما ان رجلا خراسانيا اقبل الى ابي عبد الله ^{عنه} فقال له ما فعل فلان قال لا علم لي به قال انا اجبر له به بعث
 بحارية لا حاجتي فيها قال ولم قال لانك لم تراقب الله فيها حيث عمدت ما علمت لبيتك من ربح منك والرجل وعلم انه
 اعلم بما عرف وهنما ما قال بعض اصحابنا قال حملت ما الا الى ابي عبد الله ^{عنه} فاستكبر ترقي فنفسي فلما دخل عليه
 وعاد بلام واذا طشت في اخر الملام فامره ان ياتي به ثم بكلام لما اتى بالطشت فالتخدرت لدنا من الطشت حتى
 حالت بديري بين الغلام ثم النفس الى وقال اتروى فحناج الى ما في ايديكم انما اخذ منكم ما اخذنا لظهركم وهنما
 عن جعفر بن يحيى عن جابر قال كنت عند ابي عبد الله ^{عنه} فاذا نحن ببرجل قد اصبغ جديا ليزيح فضا ج الجدي فقا

ابو عبد الله للرجل كم من هذا الجدي فقال له ربع دراهم فدفعها اليه وقال غل سبيله قال فسرا واذا الصفة فلانفذ
 على دراجه فصاحت الدراجة فادعى ابو عبد الله الى الصقير بكم فخرج عن الدراجة فقلت لقد راينا عجبا من اب
 قال نعم ان الجدي لما اصبح الرجل ليذبح فصرى قال استجبر بالله وبكم اهل البيت مما يراؤمى وكذلك قالت
 الدراجة ولوان شيعتنا اسقامت لاسمعتكم ينطو الطير **وهن** ان داود بن كثير البري قال دخلت على **عبد**
 الله فدخل عليه موسى ابنه وهو يتععض من البرد فقال له كيف اصبحت قال اصبحت في كف الله متقلبا
 نعم الله اسمي عنقود عنب جوشى ورماني قال داود سبحان الله هذا الشتام فقال الامام يا داود ان الله قادر
 على كل شئ ادخل البستان فدخلته فاذا عنبها عنقود عنب جوشى وعلى اخرى رمانه فقلت لمنتم بستمكم **عبد**
 فقطفتموا وخرجتم الى موسى فقعديا كل فقال يا داود والله لو فضل من رزق قديم خسر الله به مريم بنت
 عمران من الانفال على **وهن** ان هرون بن زيات قال كان لي اخ جامر ردى فدخلت على ابي عبد الله
 فقال لي ما فعل اخوك الجامر ردى قلت صاح هو موسى عند القاصي وعند الجحزان في كل الحارات غير انه لا يقرب
 بولائكم قال ما يمنع من ذلك قال نعم انه ورع فقال ابن كان ورع ليلة نزل فلما قدمت على اخي فقلت لك
 امك دخلت على ابي عبد الله فسالني عنك فاجرتك عن موسى عند الجحزان في الحارات كلها غير انه لا يقرب **عبد**
 فقال ما يمنع من ذلك قلت نعم انه ورع فقال ابن كان ورع ليلة نزل فقال اخبرك ابو عبد الله هذا قل
 نعم قال شهدنا نوحه ربنا لعلمين قلت اخبرني عن قصتك قال اقبلت من رمل نهر يلج وصحبي رجل معه وصيفة
 فمرهته الجمل فلما كنا على النهر قال لي امان نقبس لنا ناروا فاحفظ عليك واقام ان نقبس ناروا ونحفظ على ذلك
 واقبس ناروا فاحفظ عليك فلما ذهبنا الى الوصيفة وكان معي اليها ما كان والله فاشت ولا اشد احد لم يعلم
 بذلك الا الله فدخله رعب فخرجت من السنن الثانية وهو معي فدخلت على ابي عبد الله فخرج من عنده معي قال
 باهامة **وهن** ان الوليد بن جسيم قال كنا عند ابي عبد الله في ليلة اذ طرق الباب طارق فقال للجارية
 من هذا فخرجت ثم حلت فقالت هو عاكب عبد الله بن علي فقال ادخله فقال لنا ادخلوا البيت فدخلنا بيتا اخر
 فنهضنا منه حاضينا ان الداخل بعض سائر فاصق بعضنا ببعض فاقبل الداخل على ابي عبد الله فلم يدع شيئا من
 القبر الا قال في ابي عبد الله ثم خرج وخرجنا فاقبل **عبد** ما حديثه موضع الذي قطع كلامه عند دخول الرجل عليه فقال
 بعضنا افتد سبيلك هذا البني ما طئنا ان احدا يستقبلك به حتى لقد هم بعضنا ان يخرج اليه فيوقبه فقال لا
 ندخلوا فيها بيتنا فلما مضى من الليل ما مضى طرق الباب طارق فقال للجارية نظري من هذا فخرجت ثم عادت فقا

هو عن عبد الله بن علي فقال لما عودوا الى موضعكم ثم اذن له فدخل بهنسيك وبكا وهو يقول يا ابن اخي اخضرني
 غفر الله لك اصغر صبي صغر الله عنك فقال غفر الله لك يا عم ما الذي اوجعك هل هذا الذي اوجعني في ارضي ما شئت
 رجلا من اسودان فشدوا وثاقا وقال احدهما للآخر انطلق به الى النار فانطلقا فبقيت برزت بر رسول الله فقلت يا رسول الله
 لا اعود فاعرها فخليني في فاني لا احب اهل الوثاق فقال ابو عبد الله يا عم اوصني فقال يا عم اوصني ما لي من مال وان لي عيالا
 كثيرا وعلني دين فقال ابو عبد الله دينك على عيالك الي فاصي فاصرجا من المدينة حتى مات وختم ابو عبد الله عياله
 البيرة وقضى دينه وزوج ابنته ابنته ومنهم من قال ان عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت مع ابي عبد الله في بين مكة فوالله
 وهو على جبل فانا على حمار وليس معنا احد فقلت يا سيدي ما علمنا الا انه فانا انزلنا هذا الجبل من سلسا فظننت
 والله الى الجبل بسيرة فظننت البيرة فقال لي لم اعنك ومنهم من قال ان داود المرة قال كنت عند ابي عبد الله فقال لي مالي اكر
 لو نك من غير اهلك عيزه دين فاصح عظيم وقد همت بركوب البحر الى اسندك لاني اخي فلان فقال اذا شئت فافعل قلت
 بوعق احوال البحر ولا نزل له قال يادوان الذي يحفظني البر هو حواظي البحر يادوان ولا فاما المردت الا انها فولا
 الثمار ولا اخضرنا لا شجار قال داود فركب البحر حتى كنت هناك فاشاء الله من ساحل البحر بعد مسيرة مائة وعشرين يوما فخرجت
 قبل الزوال يوم الجمعة فاذا السماء متغيرة واذا انور ساطع من قرن السماء الى جدد الارض واذا صوت خفي يادوان هذا
 اوان قصا دينك فارفع واسك تملك قال فرفعت راسي انظر النور وفودت عليكم باورا والا اكره ان اخرج فاني فانا
 صفائح من ذهب احمر مسوح احدا باني في الجانب الاخر مكتوب هذا عطاؤنا لاسمك بغير حساب قال فقبضتها
 لها قيمة اتحصي فقلت لا احترق فيها حتى اتي المدينة فقد قمتمنا فدخلت على ابي عبد الله فقال يادوان اعطنا
 لك النور الذي سطر لا ما ذهب اليه من الذهب لكن هو لك هدينا وينا عطا من رب كريم فاحمد الله قال داود
 معينا فاحمد فقال كان ذلك الوقت يتحدث اصحابهم جثيمة وجران وعبد الاعلى مقبل عليهم يحدتهم بمثل ما ذكر
 فلما حضرت الصلوة: ام فصلي بهم قال داود فسالت اولئك كلهم ببيعنا نكحوا الى الحكاية ومنهم من قال ان محمد بن مسلم
 كنت عند ابي عبد الله عاذ دخل عليه المعلى بن خنيس ياكيا فقال روايتك قال بالباب قوم يزعمون ان ليس لكم عليهم
 فضل وانكم وهم شيء احد نسكت ثم دعا بطبق من تمر فاخذ منه ثمرة فسقها نصفين واكل التمرة وعمر النوى في
 الارض فنبته الله ثملا كبيرا فاخذ منها واحدة فسقها نصفين واكل واخرج منها ثمرة وودعه الى المعلى وقال الله
 انرا فاذا فيه لهم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله على المرتضى والحسن والحسين وعلي بن الحسين وعبد
 واحدا واحدا الى السكري وابنه ومنهم من قال ان ابا خنيز مروى عن رجل من كندة كان سيافا بن العباس قال جاء

ابو الدوايق باب عبد الله وامه عاتل ارض قبلها ولها محبوسان في بيت فائق عليه المغنة الى ابي عبد الله عليه السلام
 اخبره وضربه بسيف حتى قتل ثم اخذاه عاتل ليقتله فقال ساعة فقتله ثم قتل ثم جاء اليه فقال لما صنعت قال لقتل
 قتلتهما ارحمك منهما فلما صبرا ابو عبد الله وامه عاتل جالسا فاستأذنا عليه فقال ابو الدوايق للرجل است
 نزلت انك قتلتهما قال بلى لقد عرفتهما كما اعرفك قال فاذ هب لي المواضع الذي قتلتهما فيه فذهبت فاذا بحر ورجل
 منصور بن قال بهت ورجع فاخبره بما يرى فنكس رأسه وعرفه فمراى فقال لا يسمع هذا منك احد فكان كقول
 نعم في عيسى بن حريم وما قتلوه وما صلبوه ولكن شغلهم **فهمنا** ان عيسى بن مهران قال كان رجل من اهل
 خراسان من وراء النهر وكان موسرا وكان محبا لاهل البيت وكان يحج في كل سنة وقد وطف على نفسه لا يعبد الله
 في كل سنة الف دينار من ماله وكانت تحته ابنة عم له وكانت في اليسار ولا راهية مثله فقالت في بعض السنين
 يا بن عمي حج في هذه السنة فاجابها الى ذلك فيحمرن ليحج وحملت معها عيال الى عبد الله ثم وثبا به فواخشاها
 خراسان ومن اجواهر وعنها اشياء كثيرة خطيرة واعذر وجه الف دينار في كيس كعادته لا يعبد الله ثم وجعل
 في ربعة منها حلي بنت عمر وطيب شخص بطالب المدينة فلما وردوها صا الى ابي عبد الله عليه السلام واعلم ان حج باهلا
 ومال الاذن لا بنت عمر المصير الى منزله للتسليم على اهل وبناته فاذن لها بذلك وصارت اليهم فغرت عليهم
 ما حملت معها وافامع عندهم يوما وانصرف فلما كان من بعد قال لها تزوجها اخرجي ذلك الربعة لتسلم الالف
 الدينار الى ابي عبد الله عليه السلام فقالت هي في موضع كذا فاخذها وفتح العقل لمجد الدنيا وكان فيها حليها وثيابها
 فاستقرض من اهل بلدة الف دينار ورجع من احلى عندهم على ذلك وصا الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له تلك الدنيا انك
 قد وصلت لينا قال يا مولاي وكيف ذلك وما علم بها غيري وبنت عمي فقال مسنا صيتنا فوجها من ابيها من شيعته
 من ابي فاني كلما اريد اوابي جلة العجب لصلواتهم في ذلك فانزاد ذلك في بصيرة الرجل واعاد الذهب الى احم
 واسترجع احلى منهم ثم انصرف الى منزله فوجد امرأته تجود بنفسها فاسال عن خبرها فقالت خادمتها اصابها ببح
 في فؤادها وهي في حال فحفظها وسجها وشد حنكها وتقدم في اصلاح ما تحتاج اليه من لقفن والكافور وغفر قبرا
 وصا الى ابي عبد الله عليه السلام فاجبه وسأله ان يفضل بالصلاة عليها فقام وصلى ركعتين ودعا ثم قال للرجل انصرف الى
 اهلك فانها لم تمت فتجد لها في رحلك تارومته وقال فضيت وهي محال سلامه كما وصف ابو عبد الله عليه السلام ثم خرجنا فوجد
 مكة فخرج ابو عبد الله عليه السلام ايضا للتي بيننا المرأة تطوف بالبيت وانا ابا عبد الله يطوف للناس وقد جعلوا به فقال له هذا
 هذا الرجل الذي رايت يشفع الى الله في دروسه وحي الى جسدي ولم تكن رايته قبله وهما ما قال الحسن بن سعيد

عبد العزيز قال كنت اقول بالرواية فيهم فدخل على ابي عبد الله فقال يا عبد العزيز ضع ماء توضا ففعل فلما
دخل يتوضا قلت في نفسي هذا الذي قلت يتوضا فلما خرج قال يا عبد العزيز لا تحمد على انيتا فوق ما
لا يطيق منهم انما عبد محلوون لعبادة الله عز وجل ومنهما ان صفوان الجمال قال كنت بالبحيرة مع ابي عبد الله
اذا قبل الربيع فقال له ابا عبد الله اني لم يلبسك ان عاد تلك اصرعت لانصراف قال ان رسالتك عن شئ اجبتك
فاسال الربيع عنك قال صفوان وكان بنو ديين الربيع لطف فخرجت الى الربيع فسألت فقال اجزلك بالعجب ان الاخر
خرجوا يحتمون الكاه فاصابوا في البر خلفا هلقيا فاتوفى به فدخلته على الخليفة فلما راها قال نحر وادع جعفر اذ هو
نقال يا ابا عبد الله اجزتك عن الهوى وفيه قال في الهوى موقوف فقال فيه سكان قال نعم قال وما سكتك قال خلق الله
كابدان المحبتان ورؤسهم رؤس الطير وطيرهم كاعزهم الديكة ونفانج كنفانج الديك واجنحة كاجنحة الطير والوان
يبليها من الفضة المحلوة فقال الخليفة لهم الطشت فحنت به وفيه ذلك الخلق فاذا هو والله كما وصف جعفر فلما خرج
جعفر قال يا ربك هذا الشجاع العز في خلقك من اعلم الناس ومنهما ان شير النبال قال كنت عند ابي عبد الله اذا سئلت
عليه رجل فاذا زله فدخل المجلس فقال له ابو عبد الله ع ما انت فيا بك هذه قال هي لباس بلدنا ثم قال جئتكم بهذا
فدخل غلام ومعه جواب في ثياب فوضعه ثم تحدث ساعة ثم قال فقال ابو عبد الله ع ان بلغ الوقت وصدر الوصف فهو
صاحب الوايان السود من خراسان يتفقق ثم قال الغلام قائم على اسمك فمسأله اسمك فقال عبد الرحمن فقال
ابو عبد الله ع عبد الرحمن والله هو ثلاث مرات هو وترى الكعبة قال بشر فلما قدم ابو مسلم جئت حتى تخلف
فاذا هو الرجل الذي علمنا ومنهما ان مهاجرين عمار الخراساني قال بعثني ابو الدنايق الى المدينة وبعث
بالي كثير فاعرف ان انصرع باهل هذا البيت واتحفظ بمقاتلتهم قال فلزمنا الزاوية التي مما الى القبر فلم اكن اعني
الا في وقت الصلوة لا في ليل ولا في نهار قال واقبلت اخرج الى السؤال الذي حول القبر الداهم والدنايق من
هو فوقهم الشئ بعد الشئ حتى ناولك شبابا من بني الحسن مشيع حتى القوف والفهم في السراة وكلما كنت دوت
من ابي عبد الله ع لا طفني ويكرمي حتى اذا كانوا من الايام دونت منهم وهو يصلي فلما فخر صلواته انفتحت لي
نقال يا مهاجروم اكراسي لاحد ولا انكني بكنتي فقال قل صاحبك يقول لك جعفر كان اهل بيتك الى غير هذا
منك اخرج منهم الى هذا حتى الى قوم شباب محتاجين نذل اليهم فلعل احدكم ييكلم بكثرة يستحق بها سفد دمه
فلو برهم ووصلتهم واغنيتهم كانوا اخرج مما تريد منهم فلما اتيت بالذنايق قلت جئتكم من عند ساكا هو
من امره كذا وكذا قال صدق الله كانوا الى غير هذا اخرج ايا لان يسمع منك هذا الكلام انسان ومنهما ان

غزوة الكندي قال ان ابا الدوايق نزل بالريذة وجعفر الصادق بها قال من يعذرني من جعفر والله لا مثنته قدما
 فلما دخل عليه جعفر فقال يا امير المؤمنين اذ فني فوالله اقل ما احببت فقال ابو الدوايق انصرف ثم قال لعيسى
 علي الحق فسد لي ايام بر فرج يشهد حتى تحقه فقال يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين يقول بك ابر فقال لا يلبي في
 من ههنا ابا بصير قال قال لي الصادق فيكم ما اتول لك في المعلى بن خنيس قلت افعل قال انه ما كان يبال حديث
 الاربابا مال منه داود بن علي تلك وما الذي يصيبه من داود بن علي قال يدعونه فيضرب عنقه ويصلبه فليت متى
 ذلك من قابل فلما كان ولي داود المدينة فقصده قتل المعلى فدعاها فساله عن اصحابا يعبد الله وسالته ان يكتبتم
 له فقال ما اعرف من اصحاب احد ابدا اربابا فانما رجل اخلف في خواججه فقال انكمنى اما انت ان كمنى فمثلك فقال
 له المعلى ابا الفتح تسدوني والله لو كانوا تحت قدتي هارفتهم فقتله وصلبه كما قال الامام ثم **فصل في**
اعلام موسى بن جعفر عليهم السلام عن علي بن ابي حمزة البطايني قال خرج موسى بن جعفر
 عليهم السلام في بعض الايام في المدينة الى ضيعة له خارج عنها وانا صحبتته وكان راكبا بغلة وانا على حمار فلما
 صرنا في بعض الطريق اعترضنا اسدا فاجت خوفنا ونقدم ابو الحسن غير مكتر بفرأيت الاسد يتدلل لابي الحسن
 ويهمهم فوقه ففعل ابو الحسن كالمصطفى الى مهمته فوضع الاسد يده على كفل بغلة وخضع من ذلك خوفا مشددا
 فقال له اني فتحة الاسد الى جانب الطريق وحول ابو الحسن ورجل الى القبلة وجعل يدعو ثم حرك شفتيه فلم
 ثم لمحا الى الاسد بيده ان امض ففهم الاسد مهمته طويلة و ابو الحسن يقول امين امين وانصرف الاسد حتى غاب
 عن اعيننا فنصى ابو الحسن لوجهه فابتعد فلما بعدنا عن الموضع محقة فقلت جعلت فداك ما شان هذا الاسد
 فلقد خفته والله عليك وعجبت من شانك فقلت قال انه خرج الى سكاوعر الولادة على لبوة وماتني ان اسأل الله
 ان يفرج عنها ففعلت ذلك والقي في مروعي انها ولدت له ذكر اخبرته بذلك فقال لي امض فحفظك الله فلا
 الله عليك ولا على ذريتك ولا على احد من شيعتك شيئا من السباع فقلت له امين وصلى الله عليهم اجمعين
 قال كان لي ابن عم يقال له الحسين بن عبد الله وكان زاهدا من اعيان اهل زمانه تقيية السلطان مجده في الدنيا
 واجتهاده وبرا استقبل السلطان بالامور المعروف والنهي عن المنكر بما قصيته وكان يحتمل الهلحله فدخل يوما في
 المسجد فيه موسى بن جعفر فماتاه الامام فسلم لم يدر عليه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت عليه الا ليس لك
 وطلب المعرفة قال واجب عليك اذهب فتفقه قال من قال من فقها المدينة فذهب كتب الحديث ثم جاءه فقرا عليه
 قال اذهب فتفقه اذا طرد فذهب كتب الحديث فجاءه وعرضه عليه فاسقطه كله فقال اذهب فاعرف فكان الرجل معيبا

مدينة فلم يزل يترصد لابي الحسن حتى خرج الى ضيعة له تلقية في الطريق فقال يا ابن رسول الله اني احبب عليك بين يدي
 الله فذلي على ما يحب علي معرفته فاحضره ابو الحسن با ميراثا ومن عليه الصلوة والسلام وهو حقه وما يحب له بعد
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله واما الحسن الحسين واما علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ثم سكنت فقال له بعدك
 فذا نحن الامام اليوم قال ان احببتك تقبل قال نعم قال انا قال فشيئتم بذلك يطعن بقلبي قال اذهب الى تلك الشجرة
 فاستلم الى شجرة هناك فقل لها ايقول لك موسى بن جعفر اقبل قال فزيتها اتخذ الارض خداحتي وتغني بين يدي
 ثم استلم اليها بالارحوع فوجئت به فامرهم ثم ازم الصمك والعبادة وكان من قبل يروي الرواية الصالحة المحسنة ثم انظر
 عن الرواية في ابي عبد الله في النوم مثلي البية قطعي الرواية فاعلم ان لا نعم فان المؤمن اذا مر على الابان دفعت
 الرواية وهمها ان عيسى بن سليمان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسالته عن ابن الخطاب فقال له من ان
 يا عيسى ان الله اخذ ميثاق النبيين على النبوة فلم يتجولوا عنها واخذ ميثاق الوصيين على الوصية فلم يتجولوا عنها
 ابدا وان قوما بالانهم عارية وان ابن الخطاب من اعير الايمان ضل به فقصته الى وقتك بين عينية وقتك في بعضها
 من بعض ثم رجعت الى الصفاق ثم فقال لي فاصنع فلانة فاحضر مبتدئا من غير ان اساله عن جميع من اراد
 فعلت عند ذلك انه صاحب ^{هنا} او فقال يا عيسى ان ابني هذا الذي رايت له لوسالته عن ما بين دفعي المصحف لا جئت
 فيه يعلم ثم اخرج به ذلك اليوم من الكتاب ^{هنا} فيهمها ان هشام بن احمد قال قال ابو الحسن الاول هل علمت احدا
 من اهل المغرب قد قدم قلت لا قال بل قد قدم رجل فركب معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا هو رجل من اهل المغرب
 معه رفيق فقلت اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك وابو الحسن يقول لا حاجتي فيهم ثم قال اعرض علينا قال
 ما عندى شيئا قال بل اعرض علينا قال لا والله ما عندى الا جارية مريضة فقال ما عليك ان تعرضها فاني تملكه
 ثم انصرفت ثم انزلت من الغد البيرة فقال له قل كم خايتك فيما فاذا قال كذا وكذا فقال قد مرصيت فانتبه فقال اكن
 اريد ان ابضعها من كذا فقلت قد مرصيت بعد ذلك فهو لك فقال وهي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالآس
 فقلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم قلت ما عندي اكثر من هذا فقال اجزأ عن هذه الجارية لي اشتريتها
 من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت هذه الوصيفة التي معك لمن هي قلت انت بيتها المصطفى قالت
 ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض ولا تبت مع الانبياء
 تلد لولد فاما الذين لا شر لارض وغربها قال فانتبه بها فلم تلبث الا قليلا حتى ولد لها ولدا وسميها ان الهدي
 الخليفة او بجعفر بن جعفر بن العبادي لعطش الحجاج هناك فخر اكثر من مائة ثمانية فبيناهم يحفرون اذ خرجوا واذا ثمة

من قبل ان
 اجلس يا عيسى فاصنع لي بركة
 من موسى بن جعفر بن جعفر بن جعفر
 فزيد قال عيسى بن جعفر بن جعفر
 العبد الصالح وهو الكفا
 ر علي بن جعفر بن جعفر بن جعفر
 مبتدئا

هو الايدي صره وهو مظلوم والريح فيه دوى فادوا رجلين فلما خرجا غيرت الوانهما فقال امرأته هو اولينا
 بيونا قائم زرجال ونسا وابلا وبقر وغنما كما مسينا شبا نهارا نهارا هبنا نسا العقبنا عن ذلك فلم يدبر احد
 ما هو فقدم ابو الحسن موسى على المهدي فسال عن ذلك فقال هو لاه اصحابا الاحقاف هم بقية من قوم
 عاد ساحت بهم منازلهم وذكر على مثل قول الرجلين وهما امرؤى عن احمد بن عمر الجرجاني قال سمعت ابا عبد الله
 يذكر موسى في السجدة فاشريت سكيناً وقلد في نفسه والله لا تقتلن اذا خرج من المسجد فالتفت على ذلك وجلس
 شعرته الى برقعته الى الحسن فيها مكتوب بحقي عليك لما كففت عن الاخرى وان الله لغفور رحيم فبقي اياماً
 الا وقد مات فصل في اغرام علي بن موسى الرضا عليه السلام امرؤى ان المطر
 احتبس نجر اسان في عهد المأمون فلما دخل الرضا قال لودعون يا ابا الحسن ان مطر الناس كان ذلك يوم
 الجمعة قال نعم فامر الناس ان يصوموا ثلثة ايام السبب الاحد الاثنين وخرج الى الصحرى يوم الاثنين وخرج
 المحذوق فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اللهم انت يا رب عظم حقنا اهل البيت فتوسلوا بنا كما امرت
 واهلوا افضلك رحمك وتوقعوا احسانك ونعمك فاسقم سقمية نفعنا عامه غير ضارة ولكن ابداً مطرهم
 بعد انصرفهم من مشهدهم الى منازلهم ومقرهم قال الرواة هو الذي بعث محمد بن ابي القاسم نبي الرياح الغياض
 وارعدن واوقوت وتحرك الناس فقال الرضا عليه السلام فليس هذا الغيم لكم انما هو لاهل موضع كذا انفسك
 السحابة وعبرتم حاجون ثم جاء من سحابة اخرى اشتمل على غدير وبن فخر كوا فقال له على رسلكم هذه لكم ناهي لبك كذا
 زال حتى جاء عشرين سحابة ثم سحابة اخرى عشرين فقال يا ايها الناس هذه بعثنا الله لكم فاشكروا على فضلنا عليكم
 وقوموا الى مقاركم ومن اذلك فانهما مسانم برؤسكم مسكة عنكم الى ان تدخلوا مقاركم فاذ ان السحابة مسكة
 الى ان قربوا من منازلهم ثم جاءوا فوابل المطر فلان الرواية وجعل الناس يقولون هذا لود رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر امان الله له ولقد قال لهم الرضا عليه السلام حين برزهم حضور انقوا الله ايها الناس في نعم عليكم فلو انفروها
 عنكم بمفاصل بل استديموها بطاعتكم وشكركم على نعمه وايايدي واعلموا انكم انتم انتم انتم بعد الايمان
 بالله وبرسوله والاعتراف بحقوق اوليائه من ال محمد صلى الله عليه وسلم من بعد نبيكم لانكم المؤمنون على نبيهم
 الحق معيهم الى جنان ربهم فان من فعل كذا من ذلك من خاصة الله ثم ان المأمون سمع ذلك وقال له خواصه
 اجئت بهذا الساحر قد هلك الدنيا محرقة بهذا المطر يتقدم انتم الناس فقال حاجبه يابن موسى لقد
 ان بعث الله معدي ومنه وقتان كنت صادقا فاحي لنا فدين الصور يتبدل اشار الى ليدين مصوتين على

المامون فصاح الرضاعة بالصوتين دونكما العاجوا فمضاه ولا يبعيا له عينا ولا اثرا فوثبت الصوتان وقد ثقتا
 اسدين فثناوا والمحاجب رضضا وهشماه واكله والقوم ينظرون مخبرين فلما فرغوا اقبلوا على الرضاعة وقالوا يا
 الله في امرضه ماذا نأمر ان نفعل به ويشير ان المامون فغشوا على المامون لما سمع فقال الرضاعة تغافوا فثقتا
 غمحبوا عليه فالورث ففعلوا به فافان وعادوا لاسلكن يقولان اذن لنا ان نلحقه بصاحبه قال لا فان الله نذير
 لنفسه وقال عود الى مقر كما كنتم افعادا الى المسند ورضارا صوريين كما كانا فقال المامون الحمد لله كنهان حبيبة
 مهران يعني الرجل المفترس ومنه ما روى عن ابي هاشم الجعفي عن المامون قال للرضاعة يوم ان ابناؤك
 كان عندهم علم ما كان وعلم ما يكون الى يوم القيمة وانت وصيتهم وهذه الزاهرة خطيتي لا ادم عليها احدا من
 جوارى وحملت غير مرة وكل ذلك تسقط وهي جلي فاطرق ساعة ثم قال لا تخف من اسقاطها فانها مستسلمة
 لك غلاما اشبه الناس بآدم وقد نزل الله في خلقه في يده اليمنى خضرا ازيدة ليس ببلد لاه وفي رجله اليمنى خضرا
 زائدة ليس ببلد لاه فولدت وقد عاش الولد وكان كذلك ومنهما ما قال ابو هاشم انهم لم يبعث المامون بن
 ابي الضحاك يحيل الى ابي الحسن علي بن موسى طريقال اهو ارم لم يران على طريق الكوفة ففتنن به لاهلها وكنت بالمش
 من موضع فلما سمعت به صرحت ليه بالاهواز وانسبت له وكان اول لقائي له وكان بريضنا وكان زمن القبط ففعل
 انفع لي طبيب احدا فانا ليتة بطبيب فبعث له بعلم فقال الطبيب اعرف احدا على وجه الارض يعرف اسمها غيرك فبين
 عرفتها ليست هذا الذي بان ولا يهنا الزمان فقال له فابع لي قصب السكو فقال الطبيب هذه اده من الزوا
 ما هذا برفان قصب السكو فقال الرضاعة هاتي ارضكم هذه ورضناكم هذا واخذ هذا معدن وامضيا الى شاذرة
 الماء فاعبراه فستر نفع لكم جوحان اي بندر فاقصدا فجدان هناك رجل وامرؤ في جوحان فقولوا له اين منبت قصب
 السكو واين منابت الحشيشة الغلانية فذهب علي ابي هاشم اسمها فقال يا هاشم دونك القوم فقم فاذا الجوحان
 والرجل الاسود قال فسالناه فامح الى ظهره فاذا قصب السكو فاحذنا منه حاجتنا رجلا الى الجوحان فلم نر حسنا
 فيه فرجعنا الى الرضاعة فمر الله نعم فقال لي الطبيب بن من هذا قلت ابن سيدنا ابني اغنده من اولاد النبوة في
 قلت نعم قد شهدت وليس نبي قال فوجه بني قلت اما هذا فمبلغ ذلك جابر بن الضحاك فقال لا صاحب له لئلا
 بعدها تمدن اليه الرقاب فارتحل به من حين ومنهما ان احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي قال لي كنت من الواهنة
 على موسى بن جعفر عليه السلام واسكني في الرضاعة فكنت لي ليل اسال عن مسائل واليهين ما كان اهل في الجاهل
 عن جميعها ثم قال وقد نسيت ما كان اهل المسائل فكنت فاستبصرت قلت يا بن رسول الله استحي ان تدعوني الى دارك

[illegible]

انخرج فقلت كتب اليه واساله فقال كتب اليه كتابا وصرنا الى المسجد على ان اصلي ركعتين واستخير الله فانه
 مرة فقال ان تعني قلبي ان ابعت والله بالكتاب بعثته والاخر قتر ففعلت فوضع في قلبي ان لا ابعت فخرقت
 الكتاب وخرجت من المدينة فبينما انا ساير الاندرايت رهوكا ومعه ثياب منديل وهو يخلل القطار ويسير
 عن محمد بن مهمل الفقيه حتى انتهى الى فقال مولانا بعث اليك بهذا قال احمد بن محمد فعضى الله فني غسانه حين
 فكفنته فيها وهمها ماري ابوسليمان عن صالح بن محمد بن صالح بن داود اليعقوبي قال لما توجهت الى
 ع لاسقبال المامون الى ناحية الشام اوابو جعفر ان يقعد ذيل دابة وذلك يوم صايغ شديد الحر لا يوجد
 للمأفقال بعض من كان معه لا عهد له بركوب الدواب فان موضع عقد ذنب البرزخ غير هذا قال فامرنا بالسير
 حتى ضلنا الطريق فكان كذا وكذا ووقعت في وحل كثير ففسد ثيابنا وما معنا من اذيال حيولنا لم يصلح كمالنا
 شيء من ذلك وحنينا ماري ابوسليمان عن روضانه قال ان المعتصم دعا جماعة من وزرائه فقال اشهدوا لي على محمد بن
 علي بن موسى زورا وكتبوا كتابا بالاندرادان يخرج ثم دعاه فقال له انك اردنا ان تخرج علي فقال والله ما فعلت شيئا
 من ذلك قال فان فلانا وفلانا شهدوا عليك بذلك فاحضر وافقوا نعم هذه الكتب اخذناها من بعض علمائك
 قال وكان جالسافي بهو فزع ابو جعفر الثاني يده وقال اللهم ان كانوا كذبوا على فخذهم قال فظننا ان ذلك اليهو
 كيف يرجع ويذهب بحجركلما قام منا واحد وقع فقال المعتصم يا بن رسول الله اني ناسب مما كنت فاعز ربك
 ان يسكنه فقال اللهم سكنه انك تعلم اعداؤك واعداؤك فسكن فضلكم اعلم علي بن محمد اهل
 اتقى علمي كما السلاهم روي اباهاشم المجعري كان منقطعا الى ابى الحسن عبيد الله بن جعفر وجده
 الرضا عليهم السلام فسلكا الى ابى الحسن ما يليق من الشوق اذا انجده من عنده الى بغداد ثم قال يا سيدي ادع الله لي بما
 استطع ركوب الخوف والاضغاث والبطون عنك فسرنا اليك على الظاهر والى موكوب سوى برزوخ هذا على ضعفنا
 الله ان يقوتني على ما نريدك فقال قوالله يا باهاشم وقوى برزوخك قال الرازي فكان ابو هاشم يضيئ الفجر
 في البغداد ويسير على ذلك البرزوخ الى الزوال من يومه ذلك في عسكره من راي ويعود من يومه الى بغداد اذا مشا
 على ذلك البرزوخ فكان هذا من العجب لا لائل التي شوهدت وهمها ماري ابو جعفر بن محمد بن مالك الغرا
 عن ابى هاشم قال دخلت على ابى الحسن فكلمني بالهندية فلم احسن ان ارد عليه وكان بين يدي ركة مله مصفاة
 فنناول حصاة واحدة ووضعتها في فيه ومضتها مليا ثم رعى بها الى فوضعتها في فمي فوالله ما برحت من عنده حتى
 نكمت بثلاثين وسبعين لسانا والها الهندية وهمها ماري يحيى بن زكريا الخراساني قال حدثني ابو هاشم المجعري

قال خرجت مع ابي الحسن الى ظاهر من رأى يتلقى بعض القاديين فابطى وطرح كاذب الحسن غاشية فجلس فسكنوا
 اليه فصرى وضيق على قاهوى يده الى رمل هناك فاولى منه هناك وقال السبع بهذا يا باهاشم واكنتم ما رايت
 فجاثرت معي ورجعنا فابصرته فاذا هو مفيد كما تميزان ذهباً فذعن صاعاً الى منزلي وقلت له اسبى الى هذه بيعة
 نسبكم اوقالى ما رايت ذهباً اجد من هذا وهو كهيئة الزمل من اين لك هذا فاذا رايت عجب منه قال قلت هذا
 شئ قال كان عندى قديماً تذخره لنا عجايزنا على طول ايام وهنهها ما قال ابوهاشم كنت بالمدينه حين رتبنا
 في ايام الواثق تركى جاعاً طلب الاعراب فقال ابو الحسن اخو ابنا حتى ننظر الى هذا التركى فخرجنا فوفقنا فترتبنا
 التركى فكله الامام ثم بلسان التركى فزل عن فرسه وقبل حافر من الامام ثم خلفت التركى وقلت لها قال لك الرجل فقال
 هذان قلت لا فقال ادعاني باسمه سميت به في صغرى في بلاد الترك ما علم احد الى الساعة وهنهها ما روى عن
 محمد بن ابراهيم بن محمد الطائفي قال مرض المتوكل من خواج خرج به فلم يحسن احداً بمسجد يدق وقد اشرى على الموت
 فنذرت امر ان عوفى ان تحتمل الى ابي الحسن فما الاخرون لا من بما لها فقال له الفقيه بن خاقان قد عجز الأطباء عن مرضك
 بعثت الى هذا الرجل يعنى ابا الحسن فساله فربما كان عنده حيلة فيخرج الله بها عنك فقال ابغوا اليه فضى الزمير
 رجع فقال قال خذوا كسب الغنم فذيقوه بما الورود وضوء على الخراج فانه نافع باذن الله فمرنا الأطباء فقالوا
 وهل يصرف ذلك قالوا لا ولكن لا ينفع وقلت واقتلوا رجلاً فيه الصلاح فاحضر الكسب ذيف بما الورود ووضع على
 الخراج ما نفقه وخرج ما كان فيه وتبشرنا ام المتوكل بعافيتة فحملت الى ابي الحسن ثمان عشرة الاذن دينار تحت ختمها فلما كان بعد
 ايام كثيرة سعى البطلىق الى ابي الحسن الى المتوكل وقال عنده اموال كثيرة وسلاح فقدم المتوكل الى سعيد الحاجب
 يحم عليه ليلا وياخذ ما يجده عنده من الاموال والسلاح ويحمله اليه قال ابراهيم بن محمد قال الى سعيد الحاجب
 الى دار ابي الحسن ليلا ومعى سلم فصعد فيه الى السطح ونزلت من الدرج الى بعضها في الظلمة فلم ادر كيف اصل الى
 فنادى ابو الحسن يا سعيد مكانك حتى ياتوك بالشمعة فانوا بها نزلت فوجدت عليه جبة صوف وفلسوة صوف
 سجادة على حصير بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال لي دونك البيوت فدخلتها ونفست ما فلم اجد فيها شيئاً و
 وجدت بكرة مخنومة بجانب ام المتوكل وكيساً مخنوماً معها فقال ابو الحسن من هذا المصلى فزعت فوجدت سبعاً
 جملهم من فاختد وصرت الى المتوكل فلما نظر الى خاتم امه على البكرة خرج اليها فسالها عن البكرة فقالت فذرت
 بها في غلثاء ان عوفيت ان احمل اليه من مالى عشرة الاذن دينار فعوفيت فحملتها اليه ونفخ الكيسه الاخر فاذا فيه راجع
 ديناراً فامر ان يضم الى البكرة بكرة اخرى وقال لي احمل ذلك الى ابي الحسن فوالله عليه السنين والكيسه فحملت الجميع اليه

واستحييت منه فقلت يا سيدي عن علي دخولي دارك بغير ذلك فقال وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
 عن صالح بن سعيد ان المتوكل بعث الى ابي الحسن يدعوه الى الخصور الى العسكر فلما وصل تقدم اليه يخافه ان يحبس
 في يومه ذلك فنزل في خان الصعاليك فدخل عليه فيه فقلت في كل الامور ارادوا اطلاقا فتركوا والنقصير بالحق
 انزلوك في هذا الحال فقال لهم ما انت يا بن سعيد انظروا ابي بكيد فاذا رخصنا وجنايتنا حور وولدان
 بصري كثر تعجب فقال لي ما نيتك في هذا لنا ومنهم ما روى عن ابي يعقوب قال راينا ابا الحسن مع احمد بن الحبيب
 ميتايران وقد قصر عنه ابو الحسن فقال له ابن الحبيب من قال له ابو الحسن اننا لمقدم فالبثها الا ابر بغير اينا
 حتى وضع الوهن على ساق ابن الحبيب مثل قد لم قبل هذا ابن الحبيب على ابي الحسن في الدار التي فيها رطابته
 بالانفقال منها وسلمها اليه فقال له ابو الحسن لا تعدن لك من الله مقعدا اذ نبقيك معه باقية فاخذه الله في
 تلك الايام ومثل قصته في اعلام الحسن بن علي العسكري عليه السلام روى عن ابي هاشم الجعفي
 قال كنت في الحبس مع جماعة فجلس ابو محمد واخوه جعفر فحفظنا به وقتك وجلس الحسن اجلسته على حضرة كان في
 وجلس جعفر قريبا منه فقال جعفر لاشطنا باعلى صوته يعني جارية له فوجه ابو محمد وقال له اسكت وانهم مروا فبصرنا
 وكان المتولي حبسه هو صالح بن وصيف وكان معناني الحبس جل حتى يدعى انه علوي فالتفت ابو محمد وقال لو انكم
 من ليس منكم لاعلمتكم متى يخرج الله عنكم وادع الى الهجى فخرج الهجى فخرج فقال ابو محمد هذا الرجل ليس منكم فاخذروا
 وان في ثيابهم فضة قد كتبها الى السلاطين يخبرهم بها يقولون خذوها فخرج من حاجته فام بعضهم فغنن شيئا به فوجد فيها
 الفضة يذكرونها بكل عظيم ويعلمون انهم يذرون نقبا الحبس ونهرب من ههنا ما قال ابو هاشم كان الحسن يعقبوا
 فاذا انظر اكلنا معه ما كان يحمل اليه غلامه في حوزة مخومة فضعفت يوما عن الصوم فافطر في بيت اخوه على عكسه وما
 شعر في احد ثم حبس وجلس معه فقال الغلام اطعم ابا هاشم شيئا فانه مضطرب فبست فقال لهم فضلك يا ابا هاشم
 اذا اردت القوة كل اللحم فان الكحل لا قوة فيه فقلت صدق الله ورسوله وانتم عليكم السلام فاكلت فقال انظر
 فان المنية اوتجيع لمن اهلك الصوم في اقل من الثلث فلما كان في اليوم الذي اراد الله ان يفزع عنا جاعا الغلام فقال
 يا سيدي احل فطورك قال احل وما حسبنا فاكل منه فحمل الطعام الظهر واطلق عنه العصر وهو ضايم فقال ههناك الله
 ومنهم ما قال ابو هاشم قال دخلت قط على ابي الحسن فاولى محمد الا رايت منها دالا وبرها فاندخلت على
 محمد ثم وانا اريد ان اسال عن ما اصوغ به جانا ابرك به فجلست افسيت حاجته فلما اردت النهوض رجلي الى
 فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ورجعت الفضل لك في هذا الله ومنهم ما قال ابو هاشم سألته الفقه فينا

المرأة المسكينه الضعيفه تاخذ سبها واحدا وياخذ الرجل سبها من فقال: كان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها
 معلف. انما ذلك على الرجال فقلت في نفسي: كان قبل لي كان يا العوجا سال يا عبد الله عن ذلك فقال نعم هذه
 مسئلة ابن ابي العوجا و اجواب منها واحد يجرى اذا كان معنى للسئلة واحد جرى لا خفاها جوى ولا واولنا
 اخرنا في العلم والامر سوا و لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مير المؤمنين نعم فضلها و منهم ما قال ابو هاشم قلت في نفسي
 اريد ان اعلم ما يقول ابو محمد في القرآن هو مخلوق وغير مخلوق فاقبل علي فقال اذا بلغك ما روى عن ابي
 عبد الله علم ان ذلك قول الله احد خلق الله بها اربعة اوجناح فما كانت تمر بمر من الملائكة الا رخصت واولها
 وقال هذه نسبة الرب تبارك وتعالى و منهم ما قال ابو هاشم سمعت ابا محمد ع يقول ان الله يعفو يوم القيمة
 عفو الاخط العباد حتى يقول اهل الشرك ربنا ما كنا مشركين قد كنت نفسي حدثني برجل من اصحابنا من اهل
 مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال الرجل ومن الشرك فان كنت وتبرئ الرجل وانا اقول
 في نفسي اذا قبل فقال ان الله ان يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما قال ذلك الرجل وكنس
 روى و منهم ما قال ابو هاشم سال محمد بن حنبل عن ابا محمد ع عن قوله صلى الله عليه وسلم لا من قبل ومن بعد فقال له
 من قبل ان يامر به ولم الامر من بعد ان يامر به بالشيء فقلت في نفسي هذا قول الله الاله الخلق والامر تبارك
 الله رب العالمين فاقبل علي فقال هو كما اسررت في نفسك الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فقلت
 انك حجة الله وابن حنبل في خلقه و منهم ما قال ابو هاشم انه سأل عن قوله صلى الله عليه وسلم ثم اومرنا الكتاب بالذين اضطفتنا
 عبادنا منهم ظالم انفسهم منهم مقتصد منهم وسابق بالخيرات فقال ع كلهم من ال محمد صلى الله عليه وسلم الظالم انفسه الذي لا
 يقرب الامام والمقتصد للعارف بالامام والسابق بالخيرات الامام فجعلك في نفسي عظم ما اعطى الله ال محمد
 بكيت فنظر الي وقال الامام عظم ما تحدثت به نفسك من عظم شان ال محمد فاحمد الله الذي جعلك متمسكا بحبله يوم
 يوم القيمة بهم اذ ادعى كل اناس با ما هم انك على خير و منهم ما قال ابو هاشم سئل محمد بن صالح عن قوله صلى الله عليه وسلم
 ما يشاء ويبعث وعنده الام الكتاب هل يجوز الاما كان وهل يثبت الاما يكن فقلت في نفسي هذا خلاف قول هاشم
 بن الحكم ان لا يعلم بالشيء حتى يكون فنظر الي وشراف فقال الله عجب الجبار الحكيم العالم بالاشياء قبل كونها تلك انك حجة الله
 و منهم ما قال ابو هاشم سمعت يقول من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ان اخذ الابهة فقلت في نفسي ان
 هذا هو الحق وسيدني للرجل ان يفتقد من نفسه كل شيء فقال صدقت يا با هاشم الزم ما حدثتك به نفسك
 فان الشريك في الناس اخفى من ديب الامل على الصفا وقال الذر على الصفا في الليلة الظلمة و منهم ما قال ابو

معتمدة يقول ان في الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخل الا اهل المعروف فحمد الله في نفسه وفرحت بما انكم من خوا
 الناس فنظر الى وقال اقدم على ما انت فان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة جعل الله منهم وفيها
 ما قال ابو هاشم دخلت انا والحاج بن سفيان العبدك على ابي محمد فسالته عن المبايعه فقال له سألها بايعت الدنيا
 فتواضعتم المواعظ الى الاصل فقال لا باس الدين بالدين سألته عن مبايعه فقال قلت في نفسي هذا شبه لم يجعله
 المبرئون فالتفت الى فقال انما الربا الحرام ما قصد به الى الحرام فاذا جاز حد الربا وقدرى فلا باس الدنيا
 بالدينارين يلبس ويدبره ان لا يكون بينهما شيء يوقع عليه الشيعه **قصته في اغلام الهدى محل**
الله فرج صلعم عن ابي سعيد الخراساني عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اذا قام القائم بمكة وازداد
 يتوجه الى الكوفة نادى مناد لا يحمل احد منكم طعاما ولا مشربا ويحمل معه حجر موسى بن عمران التي انجست
 منه اثني عشرة عينا فادخل منزلا الا انصبه فانجست منه العيون فمن كان جايعا استيع ومن كان عطشا فامروا
 يكون زادهم حتى يملؤا البئف من ظاهرا الكوفة فاذا نزلوا ظاهرها انبعث الماء والخبز دائما فمن كان جايعا شبع ومن
 كان عطشا فامروا وفيهمها مامروا عن ابراهيم الكرخي قال حدثنا نسيم خادم ابي محمد قال لي صاحبنا قوما
 وقد دخلت عليه بعد عشرة ايام من مولده فطسقت يرحمنا الله ففرحت فقال لي الا اشرك في العطاس قلت بلى
 قال هو امان من الموت ثلاث ايام ومنهها مامروا احمد بن راشد عن بعض اخوانه من اهل المدائن قال كنت مع
 رفيق لي حاجا فاذا استأثرت عليه ازار ودرء فقومناها بما نثر وخمس دينارا وفي رجله نعل صغيرا عليه غشا
 ولا اثر السفر قد نامت سايل فتناول من الارض شيئا فاعطاه اياه فاكثر له السائل الدعا فقام الشاب فذهب فمنا
 فدنونا من السائل ولنا ما اعطاك فقال اعطاني حصاة من ذهب قدرها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي
 معنا ولا نعرف اذهبتا في طلبه فطلبناه في الوقت كله فلم نجد فرجعنا رسالنا عنه من كان حوله فقالوا سألنا علوي
 من اهل المدين فخرج في كل سنة ما شيا ومنهم ما فار محمد بن يوسف الساسي اني لما انصرفت من العراق كان
 عندنا رجل من اهل مرو يقال له محمد بن الخصيص الكاتب وقد جمع للغريم كمال هذا التي عن امره فاجرت به اربعة
 الدلايل فقال اعندي مال للغريم فانا مري فيه فقلت وجهه الى حاجو فقال فو و حاجو احد فقلت نعم الشيعه فقال
 اذا سألني الله عن ذلك اقول انك اوتيتني فقلت نعم وخرجت من عنده فلقية بعد سنين فقال هوذا اخرج الى العراق
 ومعني مال للغريم واعلمك بانني رجعت بالي دينار على مائة عابدين لكي الفارسي واحمد بن علي الكوفي وكنت
 الغريم بذلك وسالته الدعاء فخرج الجواب مثل ما رجعت وذكر انه كان فبلي الف دينار وقد رجعت بالي دينارا

واخي شكك ان الباقي له عندي زدك في وكان كما وصفت فامر الله عنك ذلك وقار ان اردت ان تعامل احدا
 فعليك بابي الحسن الزمدي بالوى فقلت كان كما كتبت اليد قال نعم فورد مود حاجر بعد يومين او ثلثة نصرة
 اليه فاجزته بمود حاجر فاعتم فقلت لا نعم فان ذلك توقيعك عليك واعلم ان المال الف دينار والثلثانية امره
 بمعاملة الزمدي لعلمه بمود حاجر ومنهما ما قال محمد بن الحسين القمي حدثني رجل من اهل استراباد قال شمر
 الى العسكري ومعه ثلثون دينارا في خوخة منها دينار مشاي فوافيت الباب في لقاعا دخرج الى غلام قال هات ما
 معك فقلت ما معي شئ فدخل ثم خرج وقال معك ثلثون دينارا في خوخة خضراء منها دينار مشاي فوصلتها اليه
 ومنهما ما قال ابن مسعود الطبايع قال كنت ذهبت الى الحسن بن راشد الضبيقة اصابتني فلم اجد في البيت نصرة
 فدخلت عند بن ابي جعفر فلما صرت الى الوجبة حادني رجل ارمي وجهه قط وقبض على يدي ودس لي خصرة بيضا
 فظنر فاذا عليها كتاب فيها اثني عشرة دينارا وعلى الصرة مكتوب مسرور اطلباج ومنهما ما روى عن جعفر بن
 حمدان عن حسن بن حسين الاسترابادي قال كنت في الطواف فمشككت يما يدي في رين نفسي في الطواف فاذا شاب
 ندا سقبتني حسن الوجه قال طفا اسبوعا اخر ومنهما ما قال محمد بن شاذان اجمع عندي جسمانة درهم الاقصر
 درهما فاتممتها من عندي وبعثتها الى محمد بن احمد القمي فلم اكتب لي منها فافضلت الى كتابه ووصلت جسمانة درهم
 بينهما عشرين درهما ومنهما ما قال حدثنا علي بن احمد عن ابي الربيع المصري وكان احدا الصالحين قال خرجت
 اطلب بعد مضى ابي محمد فقلت نفسي لو كان شئ اظهر بعد ذلك سنين فمعت صوتا ولم امر شخصا يا نصير بن عبد
 ريم قدا اهل مصر هل رايت رسول الله فامنت به قال ابو رجا فنجبت كيف علم ان اسم ابي عبد ريم واذلك اني وكنت
 بالمدائن فخرجت ابو عبد الله النوفلي الى مصر ففشتان بها فلما سمعت الصوت لم اخرج على شئ فخرجت ومنهما ما
 ابي مروح قال رجعت الى امارة من اهل ديمور فانيتهما فقالت يا بن ابي مروح انت اوثق من في فاحسنتها دينارا ورا
 اني اريد ان اودعك امانة اجعلها في رقبك تؤدي بها ويقوم بها فقلت افعلى ان شاء الله نعم فقالت هذه درهم
 هذا الكيس المحسوم لا تحمله ولا تنظره لاني حتى تؤدي به الى من يخبرك بما فيه وهذا فرطيا وى عشرة دنائير وفيه
 ثلاث حبات تساو عشرة دنائير ولي عند صاحب الزمان حاجة اريد ان تخبر بها فقبل ان اسالها عنها فقلت
 وما الحاجة قالت عشرة دنائير اسفر منها اى عرسى لم ادر من اسفر منها ولا الى من ادفعها فان اجبر بها فاد
 الى من بارك بها قال وكيف اقول بجعفر بن علي فقلت هذه المحبة بيني وبين جعفر فقلت للمال وتوجب حق دخلك
 بعدا فانيك حاجته بن زيد الوشا فسلمت عليه وجلست قال لك حاجة فلك هذا مال دفع الى ولا ادفعه اليك تح

تخبرني بكم هو ومن دفعه الي فان اخبرني بدفعته اليك قال لم او باخذته وهذه رقعته جاءني في امر لو اذ انبها لا
تقبل من احمد بن مروح بوجهه اليها الى سر من راى فقلت لا اله الا الله هذا الذي امرت فخرجت فوافيت سر من راى
فدعوت من باب ارباب محمد فخرج الى خادم وقال انت احمد بن ابي مروح قلت نعم قال هذه الرقعة اقرأها واذ ايامها
بسم الله الرحمن الرحيم يا بن ابي مروح اودع عندك عاتكة بنت الدبراني كيسان الف درهم بزرعك وهو خزانة اظهر
وقد ادت ما فيه الا ما نزل من نفق الكيس لم تدر ما فيه الف درهم وخمسون دينارا ومعك رطل من عاتكة المرافة انه
ديار وى عشرة دنانير صدقت مع الفصين الذي فيه وفيه ثلاث حبات لو لو مشراها عشرة دنانير وديار وى اكثر
فادفع ذلك الى خادمك فاذنه فانك وهبنا لها وصر الى بغداد وادفع المال الى حاجو وخذ ما يعطيك من نفقك
الى منزلك واما العشرة دنانير التي رعتك انما اسنق منها في عرسها وهي لا تدري من صاحبها الى تعلم من هي كلهم
بنت احمد وهي ناصبية فخرجت ان تعطيها وان احببت ان تقسمها في اخوانها فاستاذننا في ذلك فلقنهم في ضعفا
اخوانها ولا تقولون يا بن ابي مروح الى القول بمجمع المحبة له واسرج الى منزلك فان عدوك قد مات وتدر ذلك الله
اهله وما لم يرجعك الى بغداد واولئك الكيس حاجر افوزيه فاذا امية الف درهم وخمسون دينارا فمنا ولى ثلاثين دينارا
وقال اموت بدنمها اليك لنفقك فاختذت وانضرفت الى الموضع الذي نزلت فيه وقد جاءني من يخبرني ان عمر ثمان
واهل ياموني بالانصراف اليهم فرجعت فاذها هو قد مات وورثت منه ثلثه الا ان دينارا ومائة الف درهم ومنها
ما روى عن احمد بن ابي مروح قال خرجت الى بغداد في مال لا يفي الحسن النضر بن محمد لا وصله وامرني ان لا وصله الى
ابو جعفر محمد بن عبد الله العمري وامرني ان ادفعه الى غيره وامرني ان اسال الدعاء للعلة التي هو منها واسال عن الوتر
هل يحل لبسه فدخلت بغداد وصرنا الى العمري فابى ان ياخذ المال وقال لي ابو جعفر محمد بن احمد وادفع اليه فانه امر
باخذته وقد خرج الذي طلبت فخرجت الى ابو جعفر فارسلته اليه فاخرج الى رقعته فيها بسم الله الرحمن الرحيم سالن
الدعاء من العلة التي تجدها وهب الله لك العافية ووقع عندك الافان وصر من منك بعض ما تجده من الحرارة وعافا
وصح جسمك وصالن ما يحل ان تصلي فيه من الوبر فالسبور والسجائب الفلك والدق فحرام عليك الصلوة فيه وعلى
غيره وتحل عليك الجلود المأكول اللحم اذ لم يكن لك غيره وان لم يكن لك ما تصلي فيه فاحو اصل جاتك ان تصلي فيه
الغرامات الغنم ما لم يذبح بار شية ثم جحر الفصاري على الصليب فجاؤك ان تلبس ما نخرج لك مؤمن ومنها
ما روى عن عبد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد الرازي المعروف بعوان الطيني قال سمعت الشيخ العمري يقول
فدم رجل من اهل السواد ومعه مال للغنم فافقده ورجع عليه وقال اخرج سهم ولدك منك وهو امرج مائة نفق ال

بأهنا متخيرات فمظنه في حساب المال فهو الذي نص عليه في ذلك المال كما قال وفيها ما قال الكليني اجرنا جاعه من
 اصحابنا انهم بعثت الى ابي عبد الله الحسين بن يوسف غلاما واربعين مائة وربع مائة فلما اعتبر الدنانير نقصت ثمانين عشرا
 قيراطا وحببة فوزن من عنده ثمانين عشرا قيراطا وحببة وانفذ المال وورد عليه دينار ووزنه ثمانين عشرا قيراطا وحببة
 منها ان قال ابو جعفر ولد لي مولود كنت استأثنت في تطهيره ففعلت فمات الولد يوم السابع فكنت بموتة فذكر
 الجواب بخلاف الله عليه غيره فمعه احمد ومن بعده جعفر الخ كما قال ثم قال كتب في معينين واراد ان اكتب في
 ثالث فقلت في نفسي لعله يذكر ذلك فخرج الى الجواب في المعينين والمعنى الثالث الذي طوئته ولم اكتب به الباب
 انما عشره الدلائل على صحته مائة الاثني عشر الامام عليهم الصلوة
 والسلم من عمر بن ابوبير قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن احمد عن ابي
 علي محمد بن اسمعيل بن موسى عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببر عن محمد بن خدي عن
 عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي عن جبابرة الوالبيته قالت رايت امير المؤمنين
 في شرط الخميس بيده الذرة يضرب بها بنا على الجوى والمار ما هي والرمار والطاق ويقول لهم يا تبا عي مسوخ بنى
 اسرائيل وجند بني مروان فقال له يا امير المؤمنين ومجند بني مروان فقال القوام خلقوا الله وخلقوا الله وخلقوا الله
 فلم امر فاطما احسن نطقا منهم ثم اتبع فلم ازل افقوا اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت يا امير المؤمنين ما دلائل
 الامامة فقال اتقوا بذلك الحصة واسأركم الله الحصة فان قيل بها فطع فيها بما تم ثم قال يا جبابرة اذا ادعى مدعي
 الامامة وفعل كما دأبني افعل فاعلم ان الامام مقرر من الطاعة لا يعزب عنه شيء بيده قالت ثم انصرف حتى تبص
 امير المؤمنين ثم بعثت الى الحسن بن علي وهو في مجلس امير المؤمنين ع لسا لونه فقال لي جبابرة الوالبيته قلت نعم
 قال هان ما معك فاعطيتك الحصة فطع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت ثم اتيك الحسين بن علي وهو في مجلس
 الرسول ع ففرجني ثم رحت بي ثم قال انريد من دلائل الامامة قلت اي والله يا سيدك قال هان ما معك فانا لنتك
 فطع لي فيها قالت ثم اتيك علي بن الحسين ع مبلغ في الكبر ما ان اعيتك وانا اعد يومئذ مائة وثلاثة عشر سنة فورا
 واكوا وساجدا مشغلا بالعبادة فاتيته من الدلائل فادعوني الى السبابة فعدا الى شبابي قالت فقلت يا سيدك
 كم مضى من الدنيا وكم بقي قال اماما مضى فمعه واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هان ما معك فاعطيتك الحصة فطع
 لي فيها ثم اتيك ابو جعفر ع فطع لي فيها ثم اتيك ابا عبد الله ع فطع لي فيها ثم اتيك موسى بن جعفر فطع لي فيها ثم اتيك
 الرضا فطع لي فيها وعاشت حيا ثم بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره عبد الله بن هشام وعن ابن ابوبير باسنا

هذا عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده الباقر ان حبابه الوالبيه دعا لها على بن الحسين فود الله عليها ثابها ولبثا
 اليها باصبعه فحاضت ولها مائة وثلاث عشرة سنة في ههنا ما روى عن عمر بن يزيد عن الثمالى قال ان عليا لم
 كان فاعادنى مسجد الكوفة وحوله اصحابه فقالوا انا لنجيب من هذه الدنيا التي في يدي هو لا اله الا هو وليس عند
 فقال اترون اننا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبضه من حجر المسجد فضمها في كفه ثم فتح كفها عنها واذ اجواها تنبع
 وتزهر فقال ما هذه فظنونا فوجدنا اجود اجود فقالوا لمرضا الدنيا التي كانت لنا ولكن لا نريد ههنا ثم رعى الجوا
 من كفها فعدت كما كانت حضاة و ههنا ما روى ان رجلا دخل على علي بن الحسين ثم روى اليه الفريزى ثم قلنا
 خرج القوم وكان فيهم مخالف فقال انتم تزدعون ان امامكم مستجاب الدعوة وقد بكي الحجر فانصرت اول
 اليه فقال يا بن رسول الله ان عيسى مكان كلام المخالفات على من فخرى فقال له نعم يسئل الله عليك ثم نادى له
 جاريته فقال هاتى فطورى فانت بقرتين من الشعر عليها الفخار وقال جندها قال فخذها فما غرخت فقلت يا سيدي
 بهما شيئا ثم كنت نظرفي الطريق بيننا واما الاول امرى شيئا فاشترى بهما حتى وصلت الى محلى وكان بها حوانوان
 وقد نقصنا عن بهما الرجلان اللذان يبيعان بهما الى الظل فظننا فاذا في باب حوانوان احد هاهنا فذا نحن فقلت
 قر من اريد بهرهما فقال ضع القر من وخذ ما تشئى فقلت اريد اللحم فقال ضع القر من او وخذ ما تريد فاخذت
 ومضيت الى البيت واغلق الباب اشغلت باصداح السمك فاذا في جوفه جوهرة اكبر ما يكون فاذا اتا بمن يبيع
 فنحنه فاذا بالرجل ان ضلنا ومعهم القرمان وقالوا اننا اخوان قد صار لك هكذا حتى ناكل منك هذا ثم خرجا
 واذا اننا بقارع يبيع الباب فقال ان علي بن الحسين يقول لك ان الله تدير اولادنا فاجل الله و ههنا ان ابن ابى
 العوجا و ذلك نفر اخر من الدهرية اتفقوا على ان يهاض كل واحد منهم ربح القران وكانوا بمكة وتعاهدوا على
 يحبوا بمعارضة في العام الغالب ثم حال الحول واجتمعوا في مقام ابراهيم بنهم قال احدهم لى لما رايته قوله يا ابراهيم
 ابلغى ما لك ويا لى ما اتى عن بعض الناس كلف عن المعارضة وقالوا لا نخرج الا ما قرأت قوله فلما استيا سوامته
 خلصوا من المعارضة وكانوا يستررون ذلك اذ روى عنهم الصادق فالتفت اليهم وفرح عليهم فلما ان
 الا نرى ربحي عليا نياوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثلها فبهتوا و ههنا ما قال ابراهيم بن محمد الهمداني كتب الى
 ابو جعفر الثاني عنك با و اعراف ان لا انك حتى يموت يحيى بن ابي عمران فكتب الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي
 مات فيه يحيى بن ابي عمران ففكرته فاذا فيه تم بما كان يقوم به ونحو هذا من الا و فقال ابراهيم كنت لا احاف الخوف من
 يحيى حيا و ههنا ما روى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما فعل ابو حمزة قال خلفه من احماء قال اذا رجعت

مشكلات
 في نهج ابراهيم بن محمد

فاقترع التسليم واعلم انه يموت يوم كذا من شهر كذا فقلت كان فيه النيران وكان من شيعتكم فقال نعم ان الرجل من شيعتنا
 اذا خاف الله ومراقبه وتوفى الذنوب فاذا فعل ذلك كان معناه في رجسنا قال ابو بصير فرجعت قال قلت ابو حمزة ان
 مات في تلك الساعة في ذلك اليوم في منتهى ما مروى عن صفوان بن يحيى قال ابو جعفر بن الاشعث ان الذي مرى
 كان سبب خولنا فيه هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة بشئ مما عندنا للناس قلت وكيف كان
 ذلك قال ان ابا جعفر يعني الدوايق قال لوالدي محمد بن الاشعث ابني بعزل له عقل يؤدعي قال فلما اصبته لك
 هذا خالي قال فاني بنفاته ما بعزله فقال له ابو الدوايق خذ هذا المال وايت للمدينة وايت عبد الله بن الحسن
 عدة من اهل بيت منهم بن جعفر بن محمد فقل الى رجل غريب من اهل خراسان وبساتيعته من شيعتك قد رجوا
 اليكم هذا المال وارفع الى كل منهم على هذا الشرط كما وكذا فاذا قبضوا المال فقل الى رسول واجلن تكون
 مع خطو ظم يقبض ما قبضتم مني فاخذوا المال الى المدينة ثم رجعوا الى ابي الدوايق وقال بيت القوم وهذه
 خطو ظم يقبضهم خذ جعفر بن محمد فاني لبيت وهو يصلي في المسجد فجلس خلفه وقلت ينصرف فاذا ذكره ما
 ذكرت لاصحابه فانصرف والنفت الى قال يا هذا ان الله لا يقر اهل بيت محمد وقل لاصحابك انهم قريب من محمد
 بن هرون وكلهم محتاج فنقلت وماذا اوصى الله فقال ادن مني فذنوب منه فاجبرني جميع ما جرى بيني و
 بينك حتى كانت فالتفت الى ابو الدوايق اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا ومنهم محدث وان جعفر بن محمد محدث
 اليوم فكانت هذه الدلالة ما قال عمار النخعي ان عبد الله النخعي منقطع الى الحسن بن الحسن يقول ان
 فقتضينا خراجنا معه الى مكة فذهب ابو الحسن وجئت الى الصادق فقلتني بعد ذلك فقال استاذن لي على صاحبك
 فقلت لابي عبد الله انه سألني الاذن عليك فقال الاذن له فدخل فسال فقال ابو عبد الله ما دعاك الى ما
 صنعته اذكر يوم ما مررت على باب قوم فسأل عليك ميراب من الدار فقلت انه قد مر فظهرت نفسك اليه فبيتك
 واجتمع عليك الصبيان فيصرون منك قال عمار النخعي الى قال ما دعاك الى ان تخبره بهذا فقلت لا والله ما أخبر
 وها هو يبيع كل ارضي فلما خرجنا قال يا عمار هذا دون غيره ومنهم ما مروى عن علي بن نعمان ومحمد بن سنان
 عن ابي عبد الله قال ان عاتكة قالت التمسوا لي رجلا شديدا لعداوة لهذا الرجل يعني علي بن ابي طالب فاني
 رجلا فتلها بين يديها فرفعت راسها وقالت ما بلغ من عداوتك لعلي فقال كثيرا ما اتنى علي به انه واصحابه ووسطى
 وضرب ضربا بالسيف مسبق السياف الدم مالت فالت لها فذهب بكاء هذا اليه طاعنا راينه او مقيما اما ان
 راينه طاعنا وراينه راكبا على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معلما كانا بقر بن سحر واصحابه خلفهم كانوا

الكتاب

طير صواف وان عرض لك طعامه وشرابه فلا تأكل من متفرق فيه السحر فصر واستقبله لا كبا نداء انخفض ختمه وقال
يتلف منزله ان تصيب من طعامنا وشرابنا فقال هذا والله ما يكون نشئ رجل ونزل واحد قد به اصحابه ثم قال اهل
اسالك فضد قى قال نعم قال فاشدك الله ما قالت المسوكر جلا شديدا العداوة لعلى ما تبنت بك ففالت لك ما
بلغ من عدوك هذا الرجل قلت كثيرا اما اتنى على بتي نذر واصحابه في وسطى اى ضربت ضربته بالسيف سبق
السيف ادم قال اللهم نعم قال فاشدك الله الا انك انك اذهب بك باية هذا فادصر اليه طاعنا كان او مقيما
اما انك ان رايته طاعنا رايته واكبا على بغلة رسول الله ثم سكبنا قوسه معلقا كنا نتم بقرىوس نرجع واصحابه
كانهم طير صواف قال اللهم نعم قال فاشدك الله هل فالت لك ان عرض لك طعامه وشرابه فلا تأكل من متفرق فيه فان منه
السحر قال اللهم نعم قال فبلغ انت عوى قال نعم قال الرجل اليك وما في الارض خلق ابغض الى منك وانا الا من ماني
الارض احب الى منك فخرى باشتتقال حمل اليها كذا في هذا وقل لها ما اطعمك الله ولا حيث امرك الله بلزوم بينه
فخرجت ترددين وقل لها عى يعنى طمخه والوزير ما انصعما الله ورسوله حيث خلفنا حمارا ليكافي يونكا واخوجها
حليله رسول الله ثم نجابك ابر اليها حتى طرحه لدينها وابلعها مقالة واليهما كادهم ثم رجع الى امير المؤمنين ع
فاصيب بصفين فقال ما صنعت والله باحد الا افسد علينا وهنها ما روى عن بكاري كرم قال قال ابو
عبد الله ع ان جويرية بن مسهر العبد كخاصه رجل في فرس انى فارعا جميعا الى الفرس فقال امير المؤمنين ع لو
منكما البنية فقال لا فقال الجويرية لطره الفرس فقال يا امير المؤمنين بل وبنية فقال له والله لا انا اعلم بك منك
بنفسك اننى صنعتك في الجاهلية فاجزها فامر بما قال وهنها ما روى عن سلمان بن جعفر الجعفي قال
كنت عند الوصاة بالحراة في مشرف على البر المائدة بين ايدينا اذ رفع راسه فواى سجدا وسرا فرفع يده على اقلها
فالبش ان جاسعدا اليه فقال الامان الزبيرى فاطرق الى الارض وتغير لوه فرفقا الى الاحسنة وتكب ليلته
دنبا ليس باكر من دنوبه قال الله نعم ما خطبناهم اعزقوا فادخلوا انا اثم مديده فاكل فالبش ان جاسعدا اليه
ما ان الزبيرى قال فاسببوه قال شرب الخمر البارحة ففرق منها فانها في هنها ما قال ابو كهمس كنت بالمدية
نازل في دار كان فيها وصيغرة كانت تعجنني فاضرفت ليلته مسيا فافتح الباب ففتحت على نذرتك فقبضت على
تديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله ع فقال تبلى الله ما صنعت البارحة وهنها ما روى عن مهران
قال كذا نزلوا بالمدية وكان جارية صاحبة لدار تعجنني طلى ايتك الباب ففتحت على الجارية فغرت نذرها فلما كانت
من الغد دخلت على ابي عبد الله ع قال اين اقصى اتركك فالت ما برحت بالمسجد فقال ما تعلم ان امرنا هذا لا يبرح الا بالو

سليمان

استبقر

وفيها مامروى ابراهيم بن مهزيب عن ابي بصير قال انه قال خرجت من عند ابي عبد الله عمتيا فأتيت منزلي بالمدنيته وركبت
 اى معى فوقع بيني وبينها كلام فاعطت لها فى الكلام فلما كان من الغد وصليت الغداة واتيكت ابا عبد الله عمتيا
 الى مسجد يابا بمهزم مالك وخالدة اعطت لها الباس حراما علمت ان بطنها منزل لك قد سكنته وان حجرها
 بيت قد عمرته وان مديهما شفا لك قد مشيت قلبى قال فلا تغلظ لها وفتها مامروى عن ابي بصير قال حدثنا
 على دراج بن دراج عن الموثق انه دخل على ابي جعفر ع وقال ان المختار استعملنى على بعض امرائه فاستمالته فالتفت
 بعضه واكثره واعطيت بعضا واحبا منى على فحل من ذلك قال انت منه في حل فقلت وان فلا ما حدثني
 انه قال الحسن بن علي ع ان يعطيه ارضا في الرحبة فقال له الحسن ع انا اصنع لك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك
 الجنة على وعلى اباي فهل كان هذا قال نعم فقلت لابي جعفر ع عند ذلك اضمن لي الجنة عليك وعلى اباي فقلت لهم
 كما ضمن الحسن ع لفران قال ضمنته قال ابو بصير حدثني هو هذا ثم مات وما حدثت بهذا احدا ثم خرجت وحملت
 الى المدنيته ودخلت على ابي جعفر ع فلما نظر الى قال ما على قلبك نعم قال حدثت كذا وكذا ولم يبع شيئا مما حدثت
 به على الا وحديثي بدمع فقلت والله ما كان عندى حين حدثت بهذا احدا فخرج منى الى احد فبين عقلت هذا
 فخر فخذنى بيده فقال اسكت الان وفتها مامروى عن الحسن بن موسى قال خرجت انا وحيد بن دراج وقتا
 الاحمسي حاجين فكان عايد يقول لنا ان الى ابي عبد الله ع حاجتنا يريد ان اسالها عن فدخلنا عليه فلما اجلسنا
 قال سيدنا من ابي الله ع ما افترض عليكم لى الهم يسوى لك فخرنا عايد فلما قلنا ما كانت حاجتك قال لانا
 سمعتم منه انما رجلا لا يطيق القيام فى الليل فنفق ان اكون ما نوما ما خونا براهلك وفتها مامروى عن ابي
 مسلم قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو مضطجع الى الحائط وهو موعوك فغربت رجلا وقلت نفسى اسال الله
 عن عبد الله وعن موسى ايها الامام فحول وجهه الى فقال اذن والله ما اجيبك فقلت فى نفسى ما يدري ما
 يصيبه فى موضعه وانا انكر فى ذلك قال ان الامر ليس كما تظن ليس على من رجى هذا باس وفتها مامروى عن
 مريد بن ابي الخلال قال اخذت فواقي جابر بن يزيد واحاديثه واعاجبه فدخلت على ابي عبد الله ع اسالته عنه
 فابتدأ من جزان اسالته فقال رحم الله جابر بن يزيد لم يجعنى فانه كان اصدق علينا وعن الله المعيرة بن شعبه
 فانه يكذب علينا وفتها مامروى خالد بن يحيى قال دخلت على ابي عبد الله ع وعنده خلق فجلست فاحببوا
 فى نفسى ما اعظمهم عندى من يتكلمون فنادانى انا والله عباد مخلوقون لم يرب عبد الله ع عبد عذبة بالنادى
 لا اقول فيك الا قولك فى نفسك قال اجعلوا عبيدا موبونون وقولوا فينا ما شئتم الا النبوة وفتها مامروى

جماعة في عهدنا بعباد الله منهم يونس بن خلسان والمفضل بن عمر واليوسفة السراج والحسين بن ابي فاخره فقال
 لنا فيما جرى عندنا نحن ان الارض مفرقة ومغايرة ولو اسأنا ان اقول باحد مني الارض من اخرجها منك من الذهب
 الفضة لكان ثم خطا باحدى رجلية في الارض خطا فاجرت في الارض من سبابك فقال بيده هكذا فخرج من بيته
 من ذهب فدر شبر فثنا واطنا ثم قال انظر وامننا حتى لا تشكوا انظر فاذا هي ذهب مثلكا لو ثم قال انظر وامننا حتى
 فظرفا فاذا سبابك كثيرة بعضها على بعض مثلكا لا فقلت جعلت فداك اعطيتكم كذا وشيعتكم محنا جون فقال ان
 الله سبحانه لنا وشيعتنا دنيا واخرة ويدخلهم جنان النعيم ويدخل عدونا نار الجحيم وفيها ان سعيد بن عبد الله
 مروي عن محمد بن الحسين الميموني عن داود بن قاسم الجعفي قال سال سائل ابا محمد عن قولك نعم ان ليرق نقد
 اخ لم من قبل والسائل رجل من قم وانا حاضر فقال لما سرق يوسف انا كان لي يعقوب منطقة ومرت بها من ابراهيم وكنا
 تلك المنطقة لا يبرقها احد الا استعبد وكان اذا سرقها انسان نزل جبرئيل فاخبره بذلك فاخذ منه وصا
 عبد اوان المنطقة كانت عند سارة بنت اسحق بن ابراهيم وكانت امره ميمية وان سارة احبت يوسف لما ردت ان اخذ
 ولدا وانما اخذت المنطقة فوطتها على وسط ثم سدت عليه ثم باله وقالت ليعقوب ان المنطقة سرق فانا جبرئيل
 فقال يا يعقوب ان المنطقة مع يوسف ولم يخبره بخبر ما صنعت سارة لما امر الله فقام يعقوب الى يوسف فقتله
 هو يوسف فقام يافع واستخرج المنطقة فقال سارة بنت اسحق متى سرقها يوسف فانا احق به فقال لها يعقوب
 فانه عبدك على ان لا يتبعه ولا تهيبه فقلت فانا اقبل على ان لا تأخذ مني وانا العدة الساعة فاعطاه اياه وعفته
 ولذلك قال الحوة يوسف ان ليرق نقد سرق اخ لم من قبل قال ابو هاشم فبعد اهل هذا في نفسي فذكرنا فاجب من
 هذا الا مريم قرب يعقوب من يوسف فحزن يعقوب عليه حتى ابصت عيناها من الحزن وللأسف فمير فاقبل على
 ابو محمد فقال يا ابا هاشم فغوز بالله ماجرى في نفسك من ذلك فان الله لو سألني رفع السماء الا على ما بين يعقوب و
 حتى كانا نراي فعل ولكن لراجل هو بالغه ومعلوم ينهي اليه ما كان من ذلك فاجتبا ومن الله كذا لياثر ومنها
 ما روى سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ميمون قال كتبت اليه اشكو اليه الفقر ثم قلت في نفسي المين قال ابو
 عبد الله ثم الفقر معنا خير من الغنى مع غيرنا والفضل معنا خير من الحيوة مع غيرنا فارجع الجواب ان الله يحبس عن اوليائه
 اذا تكاثفت نفوسهم بالفقر وقد يفوقوا كثيرا كما حدثت نفسك الفقر معنا خير من الغنى مع غيرنا ونحن كنهف
 لمن الجأ بغيره لمن استصأبنا وعصمته لمن اعصم بنا من اجنا كان معافي الاسماء لا على من انحر عننا فالي
 النار فهدون على عدوكم بالنار ولا تشهدون لوليكم باجنه ما يمنعكم من ذلك الا الضعف ومنها ما روى

ان رجلا من موالى الى محمد العسكري ثم دخل عليه يوما وكان حكاك الفصوص فقال يا بن رسول الله ان الخليفة
دفع الى فيروزجا الكبر ما يكون واحسن ما يكون وقال النفس عليه كذا وكذا فلما اوضح عليه الحد يد صافين فيه
هلاكي فادع الله لي فقال لا اخوف عليك انهم قال فخرجنا الى بيتي فلما كان من الغد دعاني الخليفة وقال لي ان لي
خطبتين احصمنا في ذلك الفص لم يرضوا الا ان يجعل ذلك نصفين بينهما فاجعله نصفين فانصرف واخذت
وقد صار قطعتين فاصلتهما نصفين واخذتهما ورجعت بهما الى دار الخليفة فوضعتا بذلك واحسن الخليفة الي^{الملك}
ذلك فحمد الله وهنأهم ان ابا طالب قال لفاطمة بنت اسد وكان عليها عم صبي كبير الاصنام فخفت ان يجعلها
ذلك فقال يا عجب انا اخبرك يا عجب من هذا الى اجرت يوما بالوضع الذي كانت اصنامهم فيه مضوية وعلى
بطني فوضع رجلين في جوف شديلا لا يرى كمن ان قرب من ذلك الموضع الذي فيه اصنامهم وانما كنت اطوف بالبيت
لعبادة الله ثم لا الاصنام وهنأها ما رى من سعدا وخفاف عن ابن جعفر قال بينا امير المؤمنين في المسجد
وحول اصحابه فانه رجل من شيعته فقال يا امير المؤمنين قد علم الله لي اني سبب حبيب فقال صدقت فقام رجل
من الخوارج بعد مواطاة اصحابه على ذلك ليخون ما عنده في امره وان يرد عليه كما رد على الاول فقال لي اجئت في
السر والعلانية فنظر اليه وقال كذبت لا والله ما تجتني ولا اجبتني قط منك الرجل وقال تشق قلبه بهذا وقد علم
الله ثم خلفه البسطيد لوابا يعك فقال امير المؤمنين ثم على ما قال على ما عمل عليه ابو بكر وعمر ومعدية نحوه
فقال اقبض يدك والله لكاف بك قد مثلت على ضدك وتوطى وجهك ودنا بهل العران فلا يعرفك فوهل
نكان الرجل بين خوج انهم وان قتل و منهم ما رى معتب مولى ابي عبد الله قال ان موسى بن جعفر لم يكر
يرى له ولد فانه يوم اخواه اصحق الزاهد ومحمد الديباج ابنا جعفر وسماه يكر بلسان ليس بعز في فجاء فلما
صقلني فكل بلسانه فمضى الغلام وجاء بعلي ابنه فقال موسى ثم اخوته هذا ابني على فصر كل واحد منهما الى صد
وقبله ثم كل بلسانه فمضى الغلام وجاء بعلي ابنه فقال موسى ثم اخوته هذا ابني على فصر كل واحد منهما الى صد
احضر خمسة اولاد مع خمسة فلان مختلفين اللغات و منهم ما قال محمد بن راشد عن جده قال تصدق الى
بن محمد ثم اسالته عن مسئلة فقال اقدم ما السيد العمري الشاعر هو في جنازة فرفضت الى المقابر فاستفتت
فانما في فلما ان كنت اخذت بولي وجذبه اليه ثم قال انكم معاشر الاعداء تركتم العلم فنقلت انتم امام هذا الزمان
نعم فنقلت لميل بواولاه فقال ملى عما شاع اخبرك به انهم ثم قلت اني قد صحبت باخا لي فلدن في هذه القفا
فاحير لي باذن الله ثم فقال ما انت اهل لذلك ولكن اخول كان مؤمنا واسم عندنا احمد ثم دفني في قبره ودفنا

هذا هو من
الامام

قال
الدين

عنه فبه وخرج الى وهو يقول يا اخي اتبعه ولا تغار فتم عاد الى قبره واستخلفني علي ان لا اخبر احدا بذلك ومنها
ما روى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين من بين يدي صفين فلما عثر
الفران وقرب من الجبل وحضر وقت صلوة العصر معن بعبادته ثم نوصا واذن فلما فرغ من الاذان انقلب الجبل
عن هامته بضيا وكبحه بضيا ووجهه ايضا فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وجبا بوجه
خاتم النبيين وفانك الغر المحجلين وسيد الوصيين فقال وعليك السلام يا اخي ثمعون بن رجيون الصفيا
روح القدس عيسى بن مريم كيف حالك قال بخير يرحم الله انا نخطو نزل روح القدس فاصبر يا اخي عليها
انت عليه من الادي حتى تلقى الحبيب فلما علم احد احسن بل وقي الله منكم وانظم ثوبا ولا ارفع مكانا وتبر
ما تلقى اصحابك بالامس من بني اسرائيل فانهم شرفوا بالمشير وصلبوا على الخشب فلم تعلم تلك الوجوه للفا
لك ما اعد الله لها من عذاب النار والخط والنكال ولو علمت انصرف ولم تعلم هذه الوجوه المتميزة لك
من الثواب في طاعتك لفتن ان ترضى بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال فلما
الجبل عليه وخرج امير المؤمنين الى القتال فساله عمار بن ياسر ما لك اشترى وما شئت من ابني وقاص وابو ايوب
الانصارى وقيس بن سعد الانصاري وعمر بن الحواري عني عباداة ابن الصامت عن الرجل فاجرهم ان
ثمعون بن رجيون الصفيا وصي عيسى كانوا معه واكلوا من فانه راد وابصيرة في المجاهدة وقال عباداة من الصفا
وابو ايوب يا مهننا وابائنا نفديك يا امير المؤمنين فوالله نضربك كما نضرب اخاك رسول الله ثم والله ما نخر
عنه من المهاجرين والانصار الا شقي فدعا لها بالخير وضمنها ما روى عن سويد بن غفلة قال كنت عند
عمر فانا رجل من وادي القرى فقال جنبك من وادي القرى فمدت يدها الي عن عظم فقال علي لم يمت و
الرجل فقال عليه فقال لم يمت فقال الدنيا لثمنان قال لم يمت واعرض بوجهه عنه فقال الذي نفسي بيد الله
لم يمت ولا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحل رايته جيب بن حجاز فري عن ابو حمزة الثمالي قال والله ما رآها
عظم حتى بعث عمر بن سعد بن ابني قاص ومعها الذين عرفه فعمل خالد بن علي مقدمه وجيب بن حجاز
رايته وضمنها ما روى الاصمعي بن بشار انه قال ارنا على امير المؤمنين عليه السلام في السير الى المدائن من الكوفة فصرنا
يوم الاحد ونخل عتاة وبن حويث في سبع نفر فخرنا الى مكان بالحيرة يدعى الخورنوق وقالوا اذا كان يوم
الامر بخرجنا ومحقتا العسكر فخرج عليهم ضرب فاصطادوه فاخذوه عمر بن الحريث ونصبه وقال اصحابنا
بايعوه هذا امير المؤمنين نبايعوه مستهزين ثم خرجوا وقد قوا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين عليه السلام على

المنبر خطب فزكوا باجمعهم على باب المسجد ثم دخلوا مستحقين فقام على منبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسره فما اسرالى من العلم حديثا فيه الف باب لكل باب منه بفتح الف باب ذل من مع الله يقول يوم نذعوكلنا
 باعناهم والى اقسامهم بالله فتم احقا لبعث يوم القيمة ثمانية نفر من عسكري هذا يدعونهم اوصياي يحضون انفا
 امامهم ضابطا وده في طريقهم ربايعوه ولو شئت ان امهم لفعلت قال فواينا عمر بن حريث ينقص مثل
 السعفة خبثا ونفا قال ومنهما امارى عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر قال بينا على منبر مسجد الكوفة اذ جاء
 امرأة تستعدي اليه على زوجها فحك زوجها عليها فقال والله ما حكمت بالعدل فقال كذبت يا حويصة يا نذر
 يا سلفق وهي التي راى الخيل من حيث تجل النساء ولا تخرج من حيث تخرج النساء فقول ويقول واويدة واعق
 لقد هتك منى ما كان مستورا فقال عمر بن حريث لقد اسن قبلت عليا بكلام سر تفي به ثم انه اجابك بكلامه
 هاربه منه فقال اجزله بالم يعلمه زوجي ولا ابواى فكنت اكرم اياه فخرج عمر الى على فاجزله بما قال ثم قال
 ما علمناك ولا عرفناك بالكمنا فقال على ويلك يا عمر وانك ليس بكمانه ولكن الله كتب مؤمن او كافرا وما هم به مستور
 وما هم عليه من سوء اعمالهم وحسناتهم ثم نزل بذلك قرانا عرييا على نبيه فقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين نكاح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتوسمين وانا من بعده ولا اثم من ذيرى للمتوسمين من بعدى ان هذه الاموات حكمت عليها بالحق
 ومنها امارى عن الصادق ع انه قال جاءه امرأة منقبة الى على وهو خطيب قد كان قتل اباها واحاها
 بالهرمان فقال يا فان لا اخيرة وموت القضية فقال لها يا سلفق يا مريم يا مذكرة يا سلفق وهي التي تخرج من
 دبرها يا صاحبة الشئ المذكى فقصت صاخره وشيعا عمر بن حريث وكان روايا وقال لقد اطلع على شئ لم يطع عليه
 احد من خلق الله الا اى فمطر ساءه اليها فاذا شئ مدلى على كبتها ورواها ان امرأة جاذمة فقال اعطيت
 جميع الاحبا وترك هذا الحى من مراد فقال اسكنى يا سلفق يا سلفق يا مريم يا مريم يا مريم يا مريم يا مريم يا مريم
 اما قول يا سلفق فاني صاحبة شئ اما قول يا مريم فاني احب بيتي وحي فاما بقى له شئ وقول يا مريم فاني
 عظيم التحرم على الصلوة من حيث تحرم على النساء ما علم بهذا الزهراء ما رواه قال ما ادرى عا ان قال شيئا اخر
 في نفسي ومنهما اما قال البرنطى حدثني رجل جريما قال كان في القرية رجل يورثني ويقول لي يا راضع
 لسمعني ريشع على مكان يلقب بقرد القرية بالبنطية قال فخرجت في بعض السنين فلقيت ابا عبد الله ع فسالني ع
 ثم قال بالبنطية ابتداء من قرد القرية ما نك منى قال الساعة فخرجت وايت اليوم والساعة فلما قدمت الكوفة
 فمغلا في اخي فسالته عن ما نك في قرية ما نك منى قال قرد القرية ما نك منى قال يوم كذا وساعة كذا كما انك

بهم ولا على عبد الله عز وجل فمنهم ما مروى عن ابن عباس عن أبي عبد الله ع قال دخل عليه قوم من أهل خراسان
 فقال ابتداء من جمع ما لا يحصى عذبه الله على مقدار فقالوا له بالفارسية ما نفهمها بالعربية فقال لهم كل ما معناها
 تقدم ذكره وقال إن الله خلق مدينيتين أحديهما بالشرق والأخرى بالمغرب على كل مدينة سور من حديد فيها
 الفجاء من ذهب لكل باب بمصر عشرين وفي كل مدينة سبعون ألفا من مختلف اللغات وأما العرب جميع تلك اللغات
 وما فيها وما بينهما وكذلك كان بابي وكذلك يكون إنشائي ومنهما ما مروى عن داود بن فرزداد قال ذكر عند أبي عبد الله
 فتد الحسين ع وأمر أن يحمل ابنه إلى الشام قال أنهلنا من القبح قال بعض من فيه بعض ما أحسن بيان هذا الجحيم
 وكان عليه كتابه بالزومية فقرأها على بن الحسين فزاطن الروم بينهم وقالوا ما في هؤلاء من هو أول بدم المقتول
 من هذا يعنون على بن الحسين ع ومنهما ما مروى عن جابر الجعفي عن الباقر ع قال خرج علي بن أبي طالب إلى غلج
 الكوفة وقال أرايت أن فلان قد ذهب أرايت حتى يحفر واهيها فهاجرى فبخرى فبخرى فبخرى فبخرى فبخرى فبخرى فبخرى
 أمير المؤمنين ويكون هذا قال إلهي الله لكان في النظر إلى من في هذا الموضع وقد جرى خيل الماء واستمر وانقطع به فكان
 قال ومنهما ما مروى عن جندب بن زبير الأنزي قال لما فارقت الخواص عليا خرج صوته إليهم وخرجوا معه فأنهينا
 إلى عندهم فاذ لهم دوى كدوى الخلف فذا سورة القرآن وفيهم أصحاب البراءة وذو النفاق فلما رأيت ذلك فخطبتي
 فخطبت فزولت عن منبري فركزت دحج ووضع برنسي وقت أصلي راد عودا وتولى دعائي اللهم إن كان فقال هؤلاء
 القوم وصال فاردي في ذلك ما أترى به لئلا أكون أنا وكان بخطافه فمر على من قبل رسول الله ع
 بصلي أضواءه رجل فقال قطع النهر ثم جاءوا تشد به دابته وقال قطعوه وذهبوا فقال أمير المؤمنين ع ما قطعوه ولا
 يقطعوه وليقتلوا من بعدهم من الله ورسوله وقال يا جندب أرى إليك فقلت نعم قال قال رسول الله ع ما هم يقتلوا
 عنده ثم قال تابعت إليهم رسولك يدعوهم إلى كتاب الله وسنة نبيه فبرشقون وجهه بالنبل وهو مقتول قال فأنهينا
 إلى القوم وهم من معسكرهم لم يبرجوا ولم يركلوا فنادى في الناس وضمهم ثم قال الصف وهو يقول من يأخذ هذا
 وغيره إلى هؤلاء القوم ويدعوهم إلى كتاب الله وسنة نبيه وهو مقتول ولم يجنوا فاجابه أحد الأشرار من بني عاتق
 صمصمة فلما رأى جأته سنة قال له ارجع إلى موثقتك ثم أعاد القول فاجابه أحد الأشرار فقال اجنوا ما أنك
 مقتول نصيبي حتى ترضى من القوم حيث يهيمهم أذنروا وجهه بالنبل فاقبل علينا ووجهه كالفضة وقع مقتولا
 فقال للمعاصم ع الآن حل لنا شأنهم ثم قال حملوا عليهم فحمل القوم وعلى في أوائلهم فكانت الساعة الأولى وهم صر
 إلا أنهم لم يسلم منه سوى نفر ففهم فخطب فقال على قاتلهم رجلا فخذوا أحدي ثديي مثل ثديي البراء

تتكلموا

فطلبوه فلم يجدوه فقاموا فابوهم فقلد بعضهم على بعض فاذا جدي احدى ذنبيه مثل ثدي المرأة عليه شعرات
كسبال السنور فذكر الناس معه وقال هذا شيطان لولا ان تكلموا احدثتكم ما اعد الله على لسان بني اسرائيل فالت
هو اهو فمنها ان عليا قد جرى بينه وبين ابوكلام قد تقدم ذكره في حديث ذلك باب فاطمة ثم وكذلك
ان ابا بكر اخذ ابن الوليدان يقتل عليا ثم اذا سلم من صلوة الغي الناس فالت خالدا وجلس الجنب عليه ومعه
سيف ففكر ابو بكر في صدق ما في غايته ذلك فخطر بباله ان يجرها ثم يقتلونها ان تلت على فافرح من الشهد النفس
خالدا قبل ان يسلم وقال لا تفعل ما امرتك به ثم قال السلام عليكم فقال علي لم تحالدا كنت تريد ان تفعل ذلك قال
نعم فديته الى عنقه فخرقه باصبعه كادت عيناه يسقطان من راسه ناسده بالله ان يتركه وشفع اليه الناس فخر
ثم كان خالدا بعد ذلك يرصد الفرس والخيالة لعله يقتل عليا فبعث بعد ذلك عسكرا مع خالدا الى موضع فلما
خرجوا من المدينة وكان خالدا يهجم على حوله شيئا فذا مروان يفعلوا كل ما امرهم خالدا فري عليا في موضع فخرج
بل سراج فلما دنى منه كان في يده خالدا عودا من حديد فرفعه ليضرب به على راس علي فانهز على عن يده وجرحه
عنقه وفلما كالفلاة فرجع خالدا الى ابوكرام خالدا القوم في كسره فلم يبق لهم ذلك فاحضر واجامته من الحاردين
انتم كن من انتم اثم الاعداء جعل في النار وفي ذلك هذا فكم اعلوا كفهم خالدا فلو اعلوا هو الذي تخلص من ذلك
كما جعل في جدي فلو ان الله له الحديد كما ان الله له في شفع ابو بكر الى علي فافخذ القلادة وفكر بعضه
باصبعه فبتهوا ومنهم ان تصابا ببيع اللحم من جارية انسان وكان يحيف عليها منك فخرجت فزان عليا فاشكتهم
نفضي معها نحوه وردها الى الاضفاف في حقها ويعظم ويقول له ينبغي ان يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي فذا نظم
الناس ولم يكن القصاب يعرف عليا فخرج يده وقال اخرج ايها الرجل فانصرت ثم لم يتكلم بشي نقيل المقصا هذا على ابن
ابطال الب فقطع يده وخرج بها الى امير المؤمنين ثم معتذرا فذاع له ثم فضلك يده ومنها ما روى عن النبي
العلوي العريضي قال ركب ابني وعمومي الى اب الحسين بن محمد وقد اخلفوا في الاربعه الايام التي تصام في السنة
وهو مقيم بغيره قبل مصيره الى مرقن قال لهم جئتم لسالوني عن الايام التي تصام في السنة فقالوا ما احسن
الا هذا فقال اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واليوم الخامس عشر
من ذي القعدة وهو اليوم الذي دحيت فيه الارض من تحت الكعبة واليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم القدر
واليوم السابع والعشرين من رجب هو اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ومنها ما روى عن ابني سباع بن
عبد الملك كروين عن ابوعبيد الله قال سمعت ابا بكر رجلا من رجلين يحجر من اهل الكوفة فاجرت بما قال وكانوا

في بعض النسخ

الكون في يوم كرم

يتوليان فقال احدهما سمعت وصدقت واظلمت واحمد الله قال الا فها هو بيده الى جيبه فشق وقال والله
 ما رصيت حتى اسمع منه وخرج متوجها نحو وفتبعته فلما صرنا بالباب استاذنا فاذن لنا فدخلنا فلما راه قال يا فلان
 اطلع كل امرئ منكم ان يؤتى صحفا منشرة ان الذي اجرك مسمع به بحق فقال جعلت فداك اني احببت ان يزول الشك
 ولا تضو بصورة من يقول من لا يسمع قال فالتفت الى رجل عنده من سواد الكوفة صاحب مقال ات بقلبه بقل
 له زمرة فقال له فتر بالبطية اجل قال وخجنا من عنده وهمها من ابى امر امة قال كنا مع علي فميسكن فحدثنا ان عليا
 ومرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف قال بعضنا البغلة والضعيف في جمائل السيف اذ خرج علينا ونحن حديثنا فقال
 ابتداء واهم الله لو سلطت محمد بنك حتى يحول الحول لا اعبد حرافة ما ورتت وحببت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واهم الله ان عندك
 صحفا كثيرة وان فيها الضعيف يقال لها العنيفة على العربا شد منها وان فيها السكين القبايل المبرجة من العرب ما لم
 في دين الله من مضيب ومنها ما روى عن منصور بن الضيق قال تجت من رث المدينة فانتيت قبر رسول الله
 فسلمت عليه ثم التفت فاذا انا ببيعك الله ما ساجدا فجلس حتى ملك فقلت لا اهن فدام ساجدا فقلت سبحان رب
 استغفر رب واتوب اليه فلما ثمة مرة وثيقا وستين مرة فرفع راسه ثم نهض فابعد وانا اقول في نفسي ان اذن لم يزل
 عليه قلت له جعلت فداك انتم تضعون هكذا فكيف ينبغي لنا ان تضع ندان ونفت تخرج مصارف فقال ادخل يا منصور
 فدخل فقال لي مبند يا منصور انك ان كرت او قلتم فوالله ما يقبل الا منكم وهمها ما روى عن الوفاء عن
 قال جابر بن عبد الله فقال له اخرج بنفسك هذا فلان بن فلان قد وشى بك الى المنصور وسمع منك فاحذر
 البيعة لنفسك على الناس فخرج عليهم فمبتم وقال يا عبد الله لا ترفع فان الله اذا اراد اظلم فضيلة كعب او حجت
 انا عليها احاسدا باعيا يحركها حتى يثبتها اتعد معي حتى ياتني الطلب فتمضي معي الى هناك حتى تشاهد ما يحوي من
 الله عز وجل التي لا مغل لها عن المؤمنين فجازوا وقالوا اجلبع المؤمنين فخرج الصادق وع دخل وقدام المنصور
 عنيظا وغضبا فقال انت الذي ناخذ البيعة لنفسك على المسلمين تريد ان تفر وجهنا عنهم وتسحق هلكهم فمبندنا
 بنهم فقال الصادق ما فعلت شيئا من هذا قال المنصور فمبند فلان يدركك فقلت قال انه كاذب قال المنصور
 اني اختلف فان اختلف كعبت نفسي مؤنتك فقال الصادق انه اذا حلف كاذبا وباهم ثم قال المنصور يحاجب خلف هذا
 الرجل على ما يحاكه عن هذا يعني الصادق فقال الحاجب قل والله الذي لا اله الا هو وجعل يغلط عليه الهين فقال
 لا تخلف هكذا سمعت ابى يدرك عن جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان من الناس من يحلف كاذبا فيعظم الله في بيته
 بصفتان الحسنى فنانا يغليهم لله على اثم كذب في بيته فينا عن النبوة ولكي انا اختلف بالهين التي حدثني ابى من جد

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حاله الا باثمة فقال للنصوح فخلعه انت بما اريد فقال الصادق ثم للرجل قل ان كنت
 كاذبا عليك نقدي بوث من حول الله وثقت رجلك الى حولي وثقتي فقال الرجل فقال الصادق ثم اللهم ان كان كذا
 فامتنع في استنهم كما امر حتى سقط الرجل ميتا واحتمل باقبل للنصوح على الصادق ثم فساله عن حوائجهم فقال ما لي حاجتي
 الا الى الله والى اهلي فان قلوبهم متعلقة بي فقال للنصوح ذلك اليك فافعل ما بدا لك فخرج من عنده مكرما وقد
 فيه المصور فقال قوم رجل نجاه الموت وجعل الناس يخوضون في امور ذلك الميت فيظنون ان الله استوى على سريره
 جعل الناس يخوضون في من دام لجهاد قد علمهم الرجل وكشف عن وجهه ثم قال يا ايها الناس اني لعيت ربّي فتلقا
 بالسطح واللجنة واشتد غضبي بانيته على الذي كان معي الى جعفر بن محمد الصادق ثم قال قوا الله ولا تسلكوا فيه كما
 هلك ثم اتوا كفته على وجهه وعاد في موته فواره لرواه في يومه ميت فدفنوه ودفنوا جابر بن في ذلك ومنهما ما
 روى ان جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالاباء منهم ابوهم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وجعفر بن مصعب
 عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد وابراهيم وارادوا ان يقعدوا على الرجل منهم فقال عبد الله هذا ابني هو المهدي ولا تسلكوا
 جعفر فافعل لما اذا اجتمعتم قالوا انما جعفر بن عبد الله فهو المهدي فقال جعفر لا تفعلوا قال ولكن هذا اخو
 وابناءهم وبنوكم وضرب سيدة الى ظهر ابني العباس ثم قال لعبد الله ما هي اليك ولا الى ابنك ولكنها ابني العباس ولذا
 لمشوا لولاهم ثم لمهض وقال ان صاحب الازاء الاصغر هو ابا جعفر يقتله فقال عبد العزيز بن علي والله ما خرج من الدنيا
 حتى رايتهم يقتله وانقض القوم فقال ابو جعفر انقول ان اخذته في فقال نعم اقول الحق ومنهما ما روى عن محمد بن
 زبير الرازي قال كنت في خندق الرضا لما جعله المأمون في عهد فانا رجل من الخوارج في كبر تدبير مسومة
 وقد قال اصحابه والله لا يتين هذا الذي يزعم انه ابن رسول الله وقد دخل هذا الطاغية ما دخل فاساله عن جده
 ان كان له حجة والا ارجح الناس منه فانه واسنان عليه فاذن له وقال له ابو الحسن ان اجبت على مسالتك على طاعة
 ففعل بها فقال وما هذه الشريطة قال ان اجبتك بحوائجك ورضاه نكس الذي في كرك برتوت فيبقى الخراج
 معتبرا فاخرج المدية وكسرها ثم قال اجزي عن دخولك مع هذا الطاغية فيما فعلت له وهم عندك فكانوا وافيا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا فقال ابو الحسن اريدك هؤلاء الكفرة عندك ام غريز مصر اهل ملكة الديار هؤلاء
 يزعمون انهم يوحدون الله واوكلتكم يوحدوا الله ولم يعرفوه وان يوسف بن يعقوب بن يحيى بن بني قال غريز مصر
 كانوا اجابني على ان ارضيكم حفيظ عليهم وكان بجالس الفراعنة واما رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرني
 الامور اكوني عليه في الذي انكرت وتفت على فقال لا اعتد عليك شهدنا ان ابن جعفر الله انك صادق ومنهما

ماروى عن التوشا قال كتب مسائل اريد ان ادخل بها على الرضا وحببت ان اخبرته وحملت الكتاب حتى وصلته الى منزله
 وانا متفكر في طلب الازن عليه اذا انما غلام فخرج من الدهليز فنادى اياكم الحسن بن علي التوشا فقلت انا قال هذا
 الكتاب امرى الرضا يدفعه اليك فاخذته فاذا والله جواب مسئلة مسئلة فزكنا الوقت وانقطع عليه ومنها
 ماروى عن زياد بن اقصام قال دخلت على الرضا بنجر اسان وقت في نفسي اسالة عن هذه الدنيا المخروبة
 باسمه فدخلت عليه قال غلام ان ابا محمد يشي من هذه الدنيا التي عليها اسمي فحكم بثلثين منها فاجابها الغلام
 فاخذتها ثم قلت في نفسي لية كساف من بعض ما عليه فالتفت الى غلامه وقال قل لم لا يغسلوا اياها جداني بها كما هي
 فانيك بقيت سرال ونعل ومنها ان دعبل الخواشي انشد قصيدة في الرضا فبعث اليه بدراهم مائة فودها
 فقال اخذها فانك تحبها اليها قال فانصرفت الى البيت وقد مررت بجميع حالي فكان الناس ياخذون درهما منها
 لشررك ويعطون دراهم فغضبت بها ومنها ماروى عن علي بن ميسرة قال استقدم عبد الله بن محمد الدوانيقي
 ابا عبد الله ع را فام مولى سيف مسلول قد اسبل عليه كبر وقال اذا اتيت جعفر او مررت خلفه واشربنا ليدن فاصرف
 عنقه فلما دخل ونظر الى الدوانيقي قال بدينه ونفسه كل ادم ندم ما هو الا انما من يقول يا من يكون خلقه كلام ولا
 احدا كفى شر عبد الله بن محمد فصار ابو جعفر الدوانيقي لا يبصر مولا فيؤمى اليه ومولا لا يبصره ولا يرى باعبد الله
 فقال له قد عينك في هذا الموضع فابصر عبد الله فقال الدوانيقي لولاك ويدك ما منعك ان تمسك امرى قال
 والله ما ابصرته ولا ابصرتك حتى تخرج ولقد ذهنت حجاب جلال بيني وبينك وبينه فقال الدوانيقي ان تجد ثوب هذا
 الاثنتك ومنها ماروى عن معاوية بن وهب قال كنت مع ابي عبد الله ع بالمدينة وهو راكب على جواده
 فنزل ونحن بالسوق فمسح سجدته طويلا وانا انظره ثم رفع راسه فسالته عن ذلك فقال ان ذكرك نعم الله على قلت في
 السوق والناس يحبون ويذهبن فقال انهم لم يري احد منهم غيرك ومنها ماروى عن جابر عن جعفر قال سمع
 رسول الله ص في بعض الليالي فقرأت بداي الحب فقيل له جميل احب اليه امراة ابو حنبل ان محمدا لم ينزل البارحة
 بانه وزوجك في صلاة وتفتت عليه كما خرجت تطلبه وهي تقول ان رايت لا معة وجعلت نشد من اخبره محمد اخبره
 انهم الى رسول الله ص وابوبكر جالس معه فقال ابوبكر يا رسول الله لو اني اخبرت فان ام جميل قد قبلت وانا خايف ان
 سمعك شيئا فقال انهم لم يري فجاوت حتى قامت اليه وقالت يا ابوبكر اريت محمدا فاذ لا نصف راجعة الى بيتها قال ابو جعفر
 ضرب الله بيننا حجابا اصفر وكان يقول له مذم وكذا قرأ في كلامهم فقال النبي ان الله قد حمد اسمي وهي فتى مذم
 انا محمد ومنها ماروى عن محمد بن مسدد قال دخلت مع ابي جعفر ع مسجد رسول الله ص فاذا طائر ايمالى يقول من كان

قتل نصف الناس منهم ابو جعفر ثم فقال تاهو ربع الناس وذلك ان الناس ادم وحواء وها بيل وفاسيل وقتل قابيل
 هابيل فقتل ربع الناس الا نصف الناس قال صدق يا ابن رسول الله قال محمد بن مسلم فقلت في نفسي هذه والله مسا
 فعدن الى منزلي جعفر وقد لبس ثيابه واسرج له فلما راى ابا داود في قبلي ان اسأله فقال ما الهندوراء الهند بمسافة
 جعل عليه مسوخ يده مغلوله الى عنقه موكل بعشر هطليذ بل ان تقوم الساعة قلت ومن ذلك قال قابيل في
 منهم امارى عن عبد الرحمن بن كثر قال قال ابو الحسن لما توفى رسول الله ص هبط جبرئيل مع الملائكة الذين كانوا
 يبطون ليله القدر فتفتح امير المؤمنين بمصره فواهم من منتهى بهوات الى الارض ثم كانوا ينسلون النبي مع علي
 يصلون عليه ويحفرون له فوالله ما حفر له غيرهم ولما وضع في قبره تكلم وفتح على سمعه ضميره بوصيه بعلي فكل امير المؤمنين
 منهم يقولون لن ينالوه جهدا وهو صاحبنا بعدك حتى اذا توفى امير المؤمنين ثم الى الحسن مثل ذلك من الملائكة
 كما الى امير المؤمنين ثم حتى اذا توفى الحسن الى الحسين مثل ذلك من الملائكة كما الى الحسن حتى اذا توفى الحسين الى
 علي بن الحسين مثل ذلك من الملائكة ثم الى محمد بن علي مثل ذلك حتى اذا توفى محمد بن علي الى جعفر بن محمد منهم مثل ذلك
 حتى اذا توفى جعفر بن محمد الى موسى بن جعفر مثل ذلك وسمع الارضا يقولون ابشروا يا ايها الشيعة بنا وهكذا يخرج الى ائمة
 وهم امارى داود بن فرزدق ابن عبد الله قال ان رجلا من اصلي الغيرة بالمدينة وياي قوم موسى في امرنا جاورا
 فيه فيما بينهم واصلم بينهم وعاود صلى الغدا بالمدينة ودخل عليه رجل من اهل اليمن قال هل عندكم عالم قال نعم
 ما بلع علم عالمك قال ليس من الساعة من انهاره مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر عالما مثل عالمك هذا فمنها خلد
 ما يعلون الله خلق ادم ا قال يعلمونكم قال نعم ما افرض الله عليهم الا ولايتنا والبراءة من اعدائنا ومنهم ما
 عن يوسف بن ظبيان عن ابي عبد الله قال اذا امر الله ان يخلق اما ما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه فندبها الى املاك
 من الملائكة فلا يصلها الى الامام فكان الامام يتغذى بها فاذا مضى ازبعون يوما مع الصوت وهو في بطن امة فانا
 ولد غدي بالحكمة وكتب على عنقه الزين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فانا
 وصل اليه الزهر اعانه الله ثم بثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا عدا اهل بدر معهم سبعون رجلا واثني عشر نقيباً
 سبعمائة الى افاق يدعون الناس ويجعل الله في كل موضع سراجا بصيرا عظامهم ومنهم ان باعدها العسكر
 كان يركب الى دار الخلفاء في كل اثنين وخمسين كان يحضر يوم النوبة من الناس خلق كثير يفيض الشارع من الدواب
 والبغال ولا يكن لاحد موضع فاذا اجاب ابو محمد مسكن مهيل اعيل وسكنت الصيحة ونفقت البهايم حتى يصير الطير
 واصعافا يحتاج ان يتوفى ثم يدخل فاذا امر ان يخرج صاح البوابون ها تواد ابنة ابني محمد فيسكن الصالح

حتى يضيء ومنها ما روى عن علي بن ابراهيم الغدي قال قال الردي بينا انا في الطواف فندطفت سنة واربعة
 اطواف مسبعة فاذا انا بحلقه عن بين الكعبين وبينها ثاب حسن الوجه طيب الرائحة مهيوب مع هيبته منقر إلى
 الناس فتكلم فلم ارا احسن من كل امر ولا اعذب من منطقة في حسن جلوسه فذهب لذكره فزوني الناس وقالوا هو
 رسول الله يظهر للناس في كل سنة يوم ما نحو احد فيجدهم فقلت مستر شدا انك فارشدني هذا الله قال فاني
 حصة فحولت وجهي فقال لي بعض خدام ما الذي دفع اليك ابن رسول الله فقلت حصفا فلما خرجت من الحلقه
 عن يدي فاذا انا بسبيكة من ذهب اذ انا به قد تحقق فقال لي قد ثبت عليك الحجر وظهر لك الحق وذهب عنك
 اتعزني قلت اللهم لا قال انا المهدي انا انا الذي اعد الله اعدا كما ملكك جورا ان الارض را تخلوا
 من حجة لا تبقى انا سنة في فترة اكثر من تيقبل وهو اربعين سنة بن اسرائيل وقد قربا بياض خروجه فمده امانته
 في رقبته تحدث بها اخوانك من اهل الحق ومنها ما روى عن ابراهيم بن مهران قال حجبت عشر بن حجة اطلبها
 عيان الامام فلم اجدا ليه سبيلا ومضى على حين اذ رايت ليل في نومي فالتوا يقول يا علي بن مهران اذن الله
 ما خرج حاجا نحو المدينة ثم صر فخصيت الى مكة بيننا انا ليله في الطواف واذا انا بغنى حسن الوجه طيب الرائحة
 طائف فحسن قلبي به فابست لي فقال لي من اين قلت من الالهوان قال اتون الحصين قلت رحم الله دعا فاجابني
 رحمه الله فالطول ليله اتون ابراهيم بن مهران قلت انا هو قال اذن لك فتصير الى شعبتي عامر نلقاك هناك فقلت
 محمد الحق ووصلت الى الشعب فاذا هو بنظر لي وسرنا حتى تحرقنا جبال عرفات وسرنا الى جبال منى وانفجر الفجر الاول
 وقد توسطننا جبال الطائف فرلنا فضلتنا صلوة الليل ثم الفرم ثم سرنا حتى علونا ذروة الطائف فقال ليل
 شيئا قلت اري كنيب من علي بن ابي طالب قد ابيت نورا فقال هناك الامم والرجاء صرنا الى اسفله فقال ابن
 فبهنا يذل كل صعب عن بنام انا اذ في هذا حرم القام لا يدخل الامم من موحد وصدك عليه فاذا بجبالنا
 الشمر بمرده وتامرنا خوي قد كسر بر دة على جانقه واذا هو كخص بان ليس هو بالطويل الشامخ ولا بالقصير الا فرق
 مدور اطرافه صلت الجبين اخرج الحاجبين اثنى الانف سهل الخدين على خده اليمين خال كانه منات مسك
 وضارته غير فلما ان رايت برذر نربا التلام فرد على باحسن مما سلك عليه ضالتي عن المؤمنين فقلت قد النبوا
 جلبابا لئلا وهم بين القوم اذ راوا قال لئلا يكونهم كما ملكوكم وهم يومئذ لا وملك لقد بعدا لوطن قال ان اخي
 الى ابن ابراهيم قوما غضب الله عليهم لم يزلوا من الجبال لا دعهما ومن البلاد اذ افغوها والله مولا
 فظهر والنفية فانا في المعية الى يوم يؤذن في فخرج قلت متى يكون هذا الا قال اذا جيل بينكم وبين الكعبة ثم ا

آياها حتى اذن لي في الخروج فخرجت نحو منزلي ومعى قدامي من قدامي فلم ادر الا اخيرا وسميت اهلها
 انا وحدثنا بهما ان جماعة كلهم مؤمنون فسادناهم عن ذلك فقالوا ان وجدنا نخرج ذات سنة ورجع قبل القافلة
 بمدة كثيرة فسادنا فقلنا كان ذلك اضرنا من العراق فقالوا لا والله لا نجتمع مع اهل بلدنا فلما رجع الحاج كثر
 بعض الليالي في البادية اذ غلبتني عياني همت فماتت عينا لا بعد ان طلع الفجر فاني لم اكن اعلم ان القافلة انما خرجت
 القافلة فاليست من الحيوة وكنت امشي واقعد يومين او ثلاثة فاصبحت يوما فاذا انا بقصر فاسرعت اليه فوجدت
 بابا اسود فادخلني القصر فاذا انا بوجه حسن لوجه الهيبة فاما ان يطهرون فيسبون فقلت له من انت جئت
 فلما قال انا الذي ينكرني قومك واهل بلدك قلت ومتى خرجت يا مولاي قال ترى هذا السيف المعلق ههنا
 وهذه الراية فهي سبل السيف بنفس من غلده وانشرنا الراية بنفسها خرجت فلما كان بعد زهر من الليل قال
 لي تريد ان تخرج الى بيتك قلت نعم فقال لبعض غلمان خذ بيده واوصله الى منزله فاخذ بيدي فخرجت معه
 كان الارض تطوى تحت ارجلنا فلما انقضى الفجر واذا نحن بموضع اعرفه بالقرب من بلدنا فقال لي غلام هل تعرف
 الموضع قلت بلى وانصرف فدخلت ههنا ثم وصل بعد مدة اهل بلدنا مني ثم رجعوا فحدثنا ما سمعنا بانقطاع
 عنهم فتعجبوا من ذلك واستبصرنا جميعا فسميها ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان تلميذ بن عمه
 فلم يترك منها ولدا نكتب الى الشيخ في القاسم بن روح ان كسبا لا تحضره بان يدعو الله له ان يرزقه ولدا
 منها لحي ابحوا بانك لا توزق من هذه وستلج جارية وبلمبة توزق منها ولدين متفقهين فوزي في محرو
 الحسين فقيهين ماهرين وكان هاتين اوسط مشغلا بالرهلا فقله واعلم ان مخرجهم ودرهمهم وعدهما
 اكثر من ان تحصى تدرى باعن تعداد اكثرها في كالمول واخبرني لثايل الناطوري الكتاب اذا كان مقول المستقر
 ويدون ذلك مقيم الا وافي والا فحق قد كنت جعلت جمع مختصات تتعلق بهذا الفن من العلوم فاضفها الى هذا
 الكتاب وهو كتاب نوادر المعجزات وكتاب الام المعجزات وكتاب الفرق بين الخيل والمعجزات وكتاب المواظاة بين المعجزات
 وكتاب علامات النبي الائمة صلى الله عليه واله وسلم جميع الطيبين الطاهرين **الكتاب الثاني**
عشر في نوادر المعجزات اما بعد حمد الله الذي جعل للناس في الدارين اعضاءا واصول
 على نبيه محمد واله الذين يكونون في الآخرة روادا وزوايا فان هذه احاديثها الهامه موهلة رانها من المشكوك
 التي منها فانها العقول الكونية من المعصيات وكان الشيخ الصدوق سعد بن عبد الله بن ابي جعفر الاشعري
 ذكرها في كتاب البصائر ورواها الشيخ الفقيه محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات وكلاهما يكونا

قالوا ولا غالباً فان الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد التيمي اخبرنا عن ابيه عن السيد ابى البركات علي الحسين الجوني
 قال قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابى الخطاب عن محمد
 مسنان عن عثمان بن ممر عن النخعي بن جميل عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر قال رسول الله ص ان حديث
 ال محمد صعب يستصعب على مؤمن من الامم الا مقرباً ونبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فاورثه عليكم من حديث
 ال محمد فلا تفت له قلوبكم وعرفتوه فاقبلوه وما اشتهاءت له قلوبكم وانكرتموه فذروه الى الله ولا عالم ال محمد
 فانما الها لك ان يحدث احكم بالحديث وشئ لا يهتم له فيقول والله ما كان هذا وهو الكفر واخبرنا الشيخ ابو
 جعفر محمد بن علي بن الحسن الجعفي عن الشيخ ابو جعفر الطوسي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن
 الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن حمزة بن يحيى عن ابي
 الربيع الشاشي قال كنت عند ابي جعفر جالساً فاذ انتم قد نام فرغ راسه وهو يقول يا ابا الربيع حديث
 الشيعة بالسنة ما ندرى ما كنتم قلتم ما هو قال قول علي بن ابي طالب ان امرأته صعب يستصعب يحتمل الامم
 مقرباً ونبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه قد يكون ملك ولا يكون مقرباً ولا
 يحتمل الامم مقرباً وقد يكون نبي وليس بمُرسل ولا يحتمل الا نبي مرسل وقد يكون مؤمن وليس بمُتحن فلا يحتمل
 الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان وروى عن جماعة منهم القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير
 بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال خالطوا الناس بايعرفون وذر واعينهم ما ينكرون ولا تحاولوا على انفسكم وعليها
 امرنا صعب قال الحديث الى اخوه واخبرنا جماعة منهم الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري والشيخ
 محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابي الحسن بن عبد الصمد عن ابي التيمي قال حدثنا ابو محمد بن احمد بن محمد العمري قال
 حدثنا محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن
 الحكم عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال الى الحسين اناس فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا بفضلكم
 الذي جعل الله لكم فقال انكم لا تحتملون ولا تقطعون فقالوا بلى نعمتلكم وكانوا ثلثة نفر قال انكم صادقين فليتم
 اثنين واحد واحد فان احتمل حديثكم فنتخا اثنان وحديث واحد فقام طائر العقول فامر اعل وجهر وذهب فكله
 صاحباه فلم يرد عليهما جواباً وانصرفوا بهكذا الاسناد قال ابو جعفر الحسين بن علي بن ابي طالب فقال حدثني
 بفضلكم الذي جعل الله لكم قال انك لن تطيق حمله قال بلى حدثني يابن رسول الله احتمل حديث الحسين ع
 بحديث فافزع الحسين من حديث حتى ابصر امر الرجل ومجته وانشى الحديث فقال الحسين اذكر كثر حجة الله

طالب الحق رسول الله صلى الله عليه وآله ان استلقى سبع قرب من بزغ من فغسل بها فاذا غسلته فخرج من
 غسلته اخرج من في البيت فاذا اخرجهم قال فضع يداك على فمك ثم سألني عما هو كان لي يوم القيمة الى ان تقوم الساعة
 من اخرجني فقال علي عليه السلام ففعلت ذلك فانباتني بما يكون لي يوم القيمة وما من فتنه تكون الا وانا اعرف اهل حقها
 من اهل باطنها قال **السعد بن عبد الله** حدثني ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي حدثنا ابراهيم بن مسلم الانطاقي قال
 حدثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن حمدة عن عبد الله بن جعفر بن ابيطال قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من غسلني سبع قرب من بزغ من فغسلني بذلك قرب غسلي ووشن علي اربعا شفا فاذا غسلته وخطبتي وكفنتني فاعلم
 وضع يدك على نوادي ثم سألني اخبرك بما هو كان لي يوم القيمة قال ففعلت ذلك ثم اخبرنا بشي يكون فيقول هذا
 مما اخبرني به النبي بعد موته **ومروى** سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي
 نصر البرقي عن فضيل بن شريك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله انما انت فاستغسلني سبع قرب من فغسلني
 غرس فغسلني ثم خذ بجامك فكني واجلسني ثم سألني عما شئت فوالله لا تسألني عن شي الا اجبتك فيه **ومروى** عن جعفر بن
 اسمعيل الهاشمي عن ابي يونس عن زيد النوفلي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن ابن ابيطال قال قال
 اوصاني النبي صلى الله عليه وآله انما انت فغسلني سبع قرب من بزغ من فاذا فرغت من غسلني فاذا خلني في كفني ثم وضع اذنك
 علي ففعلت فانباتني بما هو كان لي يوم القيمة **ومروى** هذا الحديث بعينه عن الباقر والصادق عليه السلام قال محمد بن
 الحسن الصفار عن الحسن بن الحسين العلوي عن ابي مسنان عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن ابي معاذ الكوفي عن ابي
 تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابيطال عليه السلام لقي ابا بكر وقال له اتعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر
 اني اكون على باخرة المؤمنين وان تتبعني قال فجعلت لبيك عليه فقال له اجعل بيني وبينك حكمة قال اني رسول الله
 صلى الله عليه وآله ومن اولي به قال فاخذ بيد منصف برحى ادخله مسجدا فادرسوا رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا في الحجرة فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وآله امرك ان تسلم علي وتبصر قال بلى يا رسول الله تسلم فقال له فاعزك وسلم اليه واتبعه قال نعم فلما
 رجع لقي صاحبه عمر بن الخطاب فقال له انسيت محرابي هاشم وذكره يا شيا فاهسك واقام علي امره الى ان مات **فصل**
 عن علي بن سليمان عن ابيه عن عتبة بن اسلم عن معاوية بن عمار الدهني قال دخل ابو بكر على امير المؤمنين فقال له
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يحدث لي في امرك شيئا بعد الولاية بالعدو وانا اشهد انك مولاي هو لك بذلك وقد
 سلمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله باخرة المؤمنين واخبره رسول الله صلى الله عليه وآله انك وصي ووارثه وخليفته في اهله و
 وان ميراثه صار اليك ولم يخبره انك خليفته في اهله بعد ولا حرم لي فيما بيني وبينك ولا ذنب لنا فيما بيننا وبين الله

يأمر
كفني

قال
الكفاية

فقال له على ارايتك رسول الله حتى يجيرني الى ابي او لي منك بالامور وانك ان لم تعزل نفسك عنه فقد جافك الله و
رسوله قال ان ارايتك حتى يجيرني ببعض هذا الكيفية قال نعم فسلني اذا صليت المغرب حتى اريكاه قال فرجع اليه بعد
المغرب فاخذ بيده فاخبره الى مسجد قبا فاذا هو برسول الله جالس في القبلة فقال له يا فلان رثبت على مولدك على و
جلس مجلس هو مجلس النبوة لا يستحق غيره وان وصي وخليفته وريث امرئ في خلفك ما خلفك لك وقصصت لسطح
الله ومخطي فادفع هذا السر بال الذي تسري به غير حتى وانك من اهل والافئدة عنك انما قال فرجع مدعو اليه السلام
اليه وانطلق امير المؤمنين محمد بن سلمان باكان وجرى فقال له سلمان لمبيدين هذا الحديث لصاحب الجيرة بالخبر
فصلح امير المؤمنين وقال اما انما سيخبرني ولمنع ان يفعل ثم قال لا والله لا يدكر ان ذلك ابد حتى يموت انا فليقتلنا
في حديثك كله فقال له اما اضمعت اريك واخوف قلبك اما تعلم ان ما انت فيه الساعة من بعض معي ابن ابي كسبه
انيت يحويها ثم فاقم على ما انت عليه وروى الثقات عن ابي عبد الله ع مثل ذلك لما جاء من عود الى صاحبك
فاجزه بالخبر فضاحك منه وقال انيت يحويها ثم فاقم على ما انت عليه وروى الثقات عن ابي عبد الله ع مثل ذلك لما جاء من عود الى صاحبك
بن محمد بن علي بن عمر بن ابي جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال جانا من الى الحسن بن علي ع فقالوا لنا بعض ما عندك من
اعاجيب بيتك التي يريها فقال انؤمنون بذلك قالوا نعم فنؤمن به لله قال ليس تعرفون امير المؤمنين قالوا بلى كانا
نعرفه قال فضعهم جانب السر فقالوا تعرفون هذا المجلس قالوا بلى جميعهم هذا والله امير المؤمنين وشهدنا انك ابنه وان
كان يريها مثل ذلك كثيرا وروى عن خزان بن احمد عن يحيى بن ام الطويل عن رشيد الجعفي عن محمد بن الحسن ع
بعد ان مضى ابو امير المؤمنين ع فمناذرونا اليه فقال الحسن بن زيد بن ربيعة قلنا نعم والى لنا بذلك وقد
مضى بسبيل فصر ببيده الى متر كان معلقا على باب فصدر المجلس فرفع فقال انظروا الى هذا البيت فاذا الله
جالس كالحسن ولما رايته في حياته فقالوا هو ثم خلى السر عن يده فقال بعضنا هذا الذي راينا من الحسن كالذي كنا نرى
من ولا يل امير المؤمنين ومعه آية وروى عن الباقر ع انه قال صار جماعة من الناس عبد الحسن الى الحسن بن فقالوا يا بن
رسول الله ما عندك من عجائب بيتك ع التي كان يريها فقال هل تعرفون اني قلنا كلنا نعرفه فضع سرا كلنا على باب
بيت ثم قال انظروا الى البيت فظفروا فاذا امير المؤمنين ع قلنا شهدنا انك خليف الله حقا وانك ولد وروى الثقات
من اصحابنا ان الله خلق ملائكة على صورة محمد وعلى صورة جميع الائمة وكان النبي ع حدث اصحابه بانهم راي ليلة
المعراج في كل مائة ملكا على صورة علي بن ابي طالب فقال جبرئيل يا محمد ان ملائكة السماء كانوا اقيمتا قون الى النظر الى علي
تخلق الله لهم ملكا في كل سماء على صورة علي ليسا نسوا به ولا نغفل ان يوم يدركنا الملك ملائكة نزل لنصرة رسول الله

وكانوا كلهم على صورة علي أيكونوا في قلوب الكفار أهيب **فصل** عن محمد بن الحسن الصفار حدثنا الحسن بن علي بن
 العباس بن عامر عن أبيان عن بشر النبال عن أبي جعفر الباقر ع قال كنت خلف أبي وهو على بقلته فمرت فاذا رجل في عنقه
 سلسله ورجل يتبعه فقال الماني يا علي بن الحسين اسقني فقال الرجل الذي خلفه وكان هو كل يوم لا تسعه لاسقاء الله
 فاذا هو معوية وعن الصفار وعن النجاشي عن الحسن بن الحسين عن أبي سنان عن عبد الملك الثقفي عن أخيه إدريس قال سمعت
 أبا عبد الله ع يقول بيئنا أنا وأبي متوجهين إلى مكة فتقدم أبي في موضع فقال له صخبان أو زجائني رجل في عنقه
 سلسله عجزها فاقبل علي فقال اسقني فمعه أبي فصار بي فقال لا تسعه لاسقاء الله فاذا رجل يتبعه حتى جذب
 سلسله وطرحه على وجهه فتأخرا أسفل نزل من النار فقال لي هذا الشاى لعنه الله وعن الصفار عن أحمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال نزل أبو جعفر ع وادي صخبان فمعه عاقول
 ثلث رائد وغفوا الله فقال له أبي لمن تقول جعلت فداك قال بوي الشاى لم يمس سلسله التي في عنقه وقد بلغ
 لسانه فيا لى أن استغفر الله فقلت لا يغفر الله لك وادي صخبان من أودية جهنم **فصل** عن الصفار
 عن معاوية بن حكيم عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا ع قال قال لي بحر اسنان رايت رسول الله ص هيبنا وأ
 عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سمانه قال دخل
 علي أبا عبد الله وأنا أحدث نفسي ثرائي فقال مالك تحدث نفسك تريد أن ترى أبا جعفر فقلت نعم قال ثم فادخل
 هذا البيت فانظر قال فدخل فاذا أبو جعفر ومعه قوم من الشيعة من ذلمات قبله وبعده وعن الصفار عن الحسن
 بن علي بإسناده قال سئل الحسين ع على بعد مضى أم المؤمنين فقال لأصحابي تعرفون أم المؤمنين إذا رايتوه قالوا
 نعم قال فافروا هذا الشتر فوضوه فاذا هم بمر لا يكرهون فقال لهم علي ع أنتم يموتون من ملك منا وليس تمتد يد يبق
 من بقي منا تجزع عليكم وعن الصفار عن محمد بن عيسى بن أبي بصير عن أبي عبد الله ع عن الحسن بن علي ع
 قال خرجت مع أبي إلى بعض أحواله فلما سرتنا في الصحراء استقبله شيخ فزله لي في وسام عليه فجعلت أسمع
 جعلت فداك تحاد لنا طويلا ثم ودعني وقام الشيخ فأنصرف وأنا أنتظر المير حتى غاب شخصه عن فقلت لأبي
 من هذا الشيخ الذي معك تعظم في مسابلك قال يا بني هذا جدك الحسين ع وعن الصفار عن الحسن بن علي
 عن أبيه علي بن يحيى المكفوف عن محمد بن أبي زياد عن عطية الأبرار عن أبيه قال طاف رسول الله ص بالكعبة فاذا
 آدم بجذاء الركن اليماني فسلم عليه ثم انتهى إلى البحر فاذا نوح بجذائه وهو رجل فسلم عليه **فصل** عن الصفار
 عن محمد بن عيسى عن رجل من أصحابه سماه غايه الاسدي قال دخلت على علي ع وعنده رجل حسن لميئته وهو

مقبل عليه بكلمة قال فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين من هذا الذي شغلك عنا قال هذا الذي يوشع بن نون وصيه
 موسى بن عمران وعن الصفار عن الحسين بن علي بن عبد الله بن علي بن حسان عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
 عبد الله قال ان عليا لما عبر الفرات يريد صفين انطلق الجبل عن هامة بيضا هو يوشع بن نون وقد ذكر هذا
 الخبر في معجزات علي **وفصل** عن الصفار عن احمد بن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن عبد العزيز عن ابان عن ابي
 بصير عن الصادق قال قلت له ما فضلنا على من جالفتنا فوالله اني لا اري الرجل منهم اذ رجا بالاداء ثم علمنا
 واحسن حاله واطمع في الجنة قال فسكت عني حتى كنا بالابحار من مكة وراينا الناس يعجبون الله ثم قال
 يا ابا محمد هل تسمع ما اسمع قلت اسمع ضجيج الناس الى الله قال ما اكثر الضجيج واقل الحج والذي بعث بالنبوة محمدا
 وعجل بروجه الى الجنة ما يقبل الله الهنك ممن اصحابك خاصة ثم سجد على وجهي فنظرت فاذا اكثر الناس خيا
 وحير وقوده وعن ابي سليمان داود بن عبد الله عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابى حمزة
 عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر انا مولك ومن شيعتك ضعيف خزي فاضمن لي الجنة قال اول اعطيت
 علامة للائمة او غيرهم قلت وما عليك ان تجمعهم الي قال وتجب لك قلت وكيف لا احببهم فاذا ان مسحه على بصري
 فابصر جميع الائمة عنده ثم قال يا ابا محمد مد بصرك فانظر ماذا ترى بعينك فوالله ما ابصر الا كلبا او خنزيرا
 او قردا قلت ما هذا المخلوق المسوخ قال هذا الذي ترى هو السوء الاعظم ولو كشف الغطاء للناس فانظروا
 الى من خالفهم الا في هذه الصورة قال يا ابا محمد ان احببت تركك على حالك هكذا انفساك على الله وان احببت
 لك على الله الجنة وسرد ذلك لي حالك الاول قلت لا احببت في النظر الى هذا المخلوق المنكوس مردني الى حالتي للجنة
 عوض نفسي به على عيني فوجهت كما كنت **فصل** عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن ابي
 بن علي بن كرام بن كواع عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عن الوزع فقال هو دجس منه فاذا فتكت
 ثم قال ان ابي كان قاعا يوما في الحجاز ابو زرع يولول فقال انه يقول لئن شئت قومنا لشتمت عليا ثم قال ان
 الوزع من مسوخ بن مروان وعن ابي بصير جده عن ابن هارم عن محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن مسلم
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عينا على بالكوفة اذا صاحطت به اليه فوالله ان الذي فرغ من الجوى منها عاشر
 اليهود منه قال نعم ثم ضرب بيده الى الارض فنزل منها عدد افشقه ضعفين اربابين وتكلم عليه بكلام ونقل
 عليه ثم روي في القوان فاذا الجوى يتربك بعضه على بعض يقولون بصو عال يا امير المؤمنين نحن طائفة من
 بني اسرائيل عوضت علينا ولايتكم فابينا ان نقبلها ففشنا الله حيا وقدم روى الشيخ المفيد في المراسد ان لما

طفي في الغارات فمذا حتى اشفق اهل الكوفة من العرق ففرغوا الى امير المؤمنين ثم توكب بغلة رسول الله ثم خرج
 الناس معه الى مشاطي الفرات فزل داسيخ الوضوء صلى منفردا بنفسه الناس يروونه ودعا الله بدعوان كمعها
 اكثر ثم تقدم الى الفرات فتوكيا على قضيب يده وفي رواية اخرى انه قضيب رسول الله ثم حق ضرب صفح الما
 وقال انقص باذن الله مشيئة فعاقر الما حتى بدت الحينان من شعر الفرات فخطو كثير منها بالسلاط على امير المؤمنين
 ولم ينطق منها اصناف من السموك وهي الحوي الزمار والمارماهي فتجبا الناس لذلك وسالوه فقله نطق ما نطوا
 وصموت ما صمت فقال انطلق الله من السموك ما طهره واصمت عن ما حرمه ونجسه وبعد فان الحوي مستمر
 اليهود فصل عن ابى بصير عن جندعان بن نصر قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي مسعود قال حدثنا محمد بن عوف
 بن اسمعيل عن ابى عبد الله الزبيعي عن عمر بن اذينة قال قيل لابي عبد الله ان الناس يحقون علينا ويقولون ان
 امير المؤمنين قد روج فلا فالبنت ام كلثوم وكان متكيا فجلس قال يقولون لئلا نرى قوما يرون ذلك لا يهدون
 الى سوا السبيل سبحان الله ما كان امير المؤمنين يقدر ان يحول بينه وبينها فينفذها كذبوا ولم يك ما قالوا وان
 فلا ناخطب ابنته ام كلثوم فاجابني فقال العباس والله لئن اذن رجعي لا نرعى منك السقاية وزمزم فاني القينا
 علينا وكلم فاني عليه فاجاب الرجل على العباس فاجاب العباس عليه فلما راي امير المؤمنين في مشقة كلام الرجل على القبا
 وانر سينفعل بالسقا ما قال فارسل امير المؤمنين وطلب جنيته من اهل بخران يهودية يقال لها سحيفة بنت
 جبريتة فارها فتمثلت في ام كلثوم وحجبت ابضا عن ام كلثوم وبعث بها الى الرجل فلم يزل عند سحيفة حتى انتمت
 بها يوما فقال لها في الرجل اهل بدي السحوي بن هاشم ثم ارا دان يظفر ذلك للناس ففضل وحن جنيته الميراث
 انصرف الى بخران فاطهر امير المؤمنين ثم ام كلثوم فصل عن الصادق عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جليل
 عن علي بن ابي حمزة عن ابى بصير قال سمعت مع ابى عبد الله ع فلما كان في الطواف قلت له يا بن رسول الله ابغوا الله
 لهذا الخلق فقال اكثر من ترى فريدة وحنازير فقلت اني منهم فتكلم بكلمات ثم اريد على بصري فاني نيتهم كما قال
 فقلت له على بصري الاول فدعا فانيهم كالمرء الاول خلقا سوايهم قال نعم في الجنة تجبرون وهم بين اهلنا لنا
 يطلبون فلا يوجدون فواته لا يجمع منهم في النار اثنين لا والله ولا واحد وري جماعة من اصحابنا يثابرون
 روايات عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قالوا لى حضرت رسول الله الوفاة دخل على ع فقال له يا علي اذا انما
 وكفى راعدي وسالني واحفظني فذكره امثال ذلك برواية سعد بن عبد الله فصل عن الصادق ع
 بن محمد عن علي بن الحكم عن يومس بن عمر عن ابي الصباح القلاء بن سيار عن ابى عبد الله ع قال ان الله ما يحدث

الانعام

بالليل والنهار الزمر بعد الزمر والشئ بعد الشئ في قلبونا وينقر في أذاننا صغرة وعن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال كان علي محمدًا قلت وصايتي الحديث قال يا نبي الملك فينكث في قلبه بكيت وكيت فقال ابن أبي يعقوب لا يبعث الله
أم تقول إن عليًا كان منك في قلبه وأنه كان محمدًا فقال كذلك هو وإن كان يعلم عليه السلام يوم توطئ والنظر جبرئيل عن
عن يمينه وميكائيل عن يساره محمدًا قال أبو عبد الله نعم إن الله لا يخلو الأرض من عالم بعد الزيادة والتقصا
في الأرض فإن أراد المؤمنون شيئًا زادهم وإذا نقصوا الكلام وقال خذوه كاملاً ولو لا ذلك لا لبس على المؤمنين
أمرهم ولم يعرفوا بين الحق والباطل وعن علي بن الحكم قال حدثنا علي بن نعمان عن علي بن اسمعيل عن محمد بن النعمان عن
بن مسكان عن ضرير قال كنت أنا وأبو بصير عند أبي جعفر ثم قال له أبو بصير هم يعلم عالمكم قال أن علمنا لا يعلم الغيب
ولو كله الله إلى نفسه لكان كبعصكم ولكن يحدث في الساعة بما يحدث في الليل وفي الساعة بما يحدث في النهار الزمر بعد
الزمر والشئ بعد الشئ بما يكون اليوم القيمة وقال أبو جعفر ثم ما نزل الله الأرض بغير عالم ولو لا ذلك لاختلط على
الناس أمرهم وسالهم بريد العجلى عن الفرق بين الرسول والنبى الحديث فقال نعم الرسول نبي الله الملائكة ظاهرين و
نبايعه الزمر والنهى عن الله تعالى والنبى الذى يؤتى به في منامه ليؤتى به في الحديث فسمع كلام الملائكة والنبى شخصهم
فينقر في أذنيه وينكث في قلبه وصدره **فصل** عن الحسن بن الحسن قال حدثنا أبو يمينه ومحمد بن علي عن جعفر
محمد عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفى عن أبي إبراهيم قال خرج الحسن بن الحسن بن الحسين
نخل العجوة بالحذاء وهو إلى مكان ووطئ كل واحد منهما يظهره إلى صاحبه فرمى الله بينهما بجدار فيترادفهما من
فلما قضيا حاجتهما ذهبا لجدار وارتفع عن موضعه وصادف في الوضع حين ما ورجلنا قوسيا وقضيا ما أردتم
نظلقا فصلا في بعض الطريق نعرض لها رجل فظ غليظ فقال لهما أوصنا عدو كما من ابن جنة فقال لهما جنة من
الحذاء فزعم بهما معاصو يا يقول يا شيطان لا تريدان نناوى أبى محمد ثم وقد علمت بالأمس ما فعلت وناوى أمهما و
أحدث في دين الله وسلك غير الطريق واغلاظ له الحسين انهم فهو بيده ليصير سجد الحسين نعم فأيدهما الله
من منكب فهو باليرى ففعل الله بهما مثل ذلك فقال أشككما بحق أبيكما وجعلكما لدعوة الله ان يطلعني فقال
الحسين نعم اللهم اطلعه واجعل له فيه ذابرة واجعل ذلك عليه حجة فاطلق الله يديه فاطلق فلما احتق إلى عليا
واقبل عليه بالخصومة فقال ابن رايته ما كان هذا بعد يوم السقيفة لتقبل فقال علي نعم ما خرجنا إلا للخلاوة وحبيب
وجعل منهم عليا حتى شئ برأه فقال الحسين للرجل لا اخرجك الله من الدنيا حتى تبطل بالديانة في اهلك **و**
وقد كان الرجل ياد من القيا ابنة إلى رجل من العراق فلما خرجا إلى منزلهما قال الحسن للحسين نعم معهم جك يقول لنا

مثلكم استأجروني إذا خسر الله من بطن الحوت والغاه بظهر الأرض وابنت عليه شجرة من يقطين واخرج له عينا من
 تحتها فكان يأكل من اليقطين ويشرب من ماء العين ومعه جدى يقول ما العين فلکم واما اليقطين فانتة عنه
 اغنيا وقد قال الله في يوسف ولمسلناه الى مائة الف اوينيدون فاموا متعاهم الى حين ولسنا نحتاج الى ^{اليقطين}
 ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخبرها لنا وسرسل اكثر من ذلك فيكفرون ويهتمعون الى حين فقال الحسن قد
 ذلك **فصل** في الرجعة عن ابي سعيد سهل بن زياد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابن فضال قال حدثنا سعد
 الاحزاب عن جابر عن ابي جعفر قال قال الحسين لا صحابة قبل ان يقتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني انك مستق
 الى العراق وهي ارض فدا لقي بها النبيون وارضنا النبيين وهي ارض ندعى عورا وانك لتشهد بها وابي سعيد
 معك جماعة من اصحابك لا يجدون اهل من احد يدركنا فانا نركب برة او صلا ما على ابرهم يكون الحرب عليك
 عليهم برد او صلا ما فاشروا فوالله لن نخلو فانا نورد الى بيتنا قال ثم امكث ما شاء الله فاكون اول من تشقوا ^{من}
 عنه فاخرج خيبر يوافق ذلك خيبر امير المؤمنين ثم وقيام فامينا ثم ليزن على وفد من السماء من عند الله بزيارته
 الارض قط ولينزل الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجود من الملائكة ولينزل محمد وعلي وانا واخي وجيع من
 الله عليه في جوار من جوارنا اربح من نوم لم يركبها خلق ثم ليزن محمد واهله ولينزل في قامة مع سيف
 ثم انا نك بعد ذلك شاء الله قال ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من ذهب عينا من ماء وعينا من لبن ثم
 امير المؤمنين يدفع الى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل غنى الى المشرق والمغرب فلا يبقى على عدوا ولا اهرق دم ولا
 صنا الا احرقت حق افع على الهند ففتحها وان دانيال ويونس يخرجان الى امير المؤمنين ويقولون صدق الله ورسوله
 وبعث الله معهما الى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم ويبعث بعثا الى الروم فيسحق الله ثم لاقتل كل
 دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الارض الا الطيبة واعرض على اليهود والنصارى وسائر الملوك الاخير منهم بين الامم
 والسيف فمن اسلام مننت عليه ومن كره الاسلام اهرق الله دمه ولا يبقى رجل من مشيقتنا الا انزل الله له ملكا
 يسير عن وجه التراب يعرف امره واجرهم ومن لم يفرق الجنة ولا يبقى على وجه الارض حتى لا يقع عدو لا مبغى الا كشف الله عنه
 بلاؤه بنا اهل البيت لنزل البركة من السماء الى الارض حتى ان البحر كله تصف بما يري الله فيها من الثمرة ولتوكل ثمة
 الستاء في الصيف وثمره الصيف في الشتاء وذلك ان قوله نعم ولو ان هذا القوي امنوا وانفقوا الفضا عليهم تركا من
 السما والارض لكن كنوا ثم ان الله لم يسل شيئا منا كرامة لا ينجي عليهم شيء في الارض وما كان فيها حتى ان الرجل
 يريد ان يعلم بدينه فيخبرهم يعلم ما يعلمون **فصل** عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد بن مسلم عن علي بن ابي
 حمزة

[illegible]

يساره كلبا سود فقال له ما أشد مساردك فاداهو في سرعة الطائر فقلت من هذا قال أغثم بن زيد الجاني أخبرني أنه
 قد مات هشام الساعنة فهو يدعاه في كل بلدة وقال أبو عبد الله عليه السلام بين رسول الله ص وبين جبال تمامة إذا رجل منك
 على عكارة وهو طويل كأنه نخلة فقال النبي ص لعله جني فقال الهام بن الهيثم بن الأقرع بن أبي اليسر قال له ما بينك وبين
 أبي اليسر أبو إخوان فقال نعم فقال له كم أتى عليك قال عمر الدنيا إلا أخذنا كنت يوم أمّتل هبيل وهابيل غلام أمهم الكلا
 وأنبي عن الاستعصام وأطروا الحجام وأعلوا الكمام وأرقيق طيعن الأرحام ونفسنا لطعام فقال النبي ص ببس سيرة
 المتأمل والشاب المومل فقال لي نائب قد تبنت وجررت علي يد نوح عليه السلام كنت مع السفينة وعانيت عند دعائه على
 قوم ثم كنت مع هود في مسجد مع الذين آمنوا معه فعانيت عند دعائه على قومه ولقد كنت مع الياسر بالرملة كنت
 مع إبراهيم حين كادوه قومه فالتوه في النار فكنت بين المنجيق والنار فنجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف
 حين حسده أخوته فالتوه في الحب فبادرت إلى فرأجب فدننا ولله نوضعن وضعه فبقا ثم كنت مع عيسى عليه السلام حين
 أخبر الله ص كنت مع موسى عليه السلام في سفرا من التوراة قال لي إن أدرك عيسى قومه مني السلام فلقينته وأقرته السلام من
 موسى عليه السلام في الرحيل قال لي إن أدرك محمد ص فاقرا مني السلام فعدني يا رسول الله فعدت السلام فقال علي عليه السلام
 روح الله كل من مادمت السموات والأرض سلاما وعليك يا هام كما بلغنا السلام فإني أبلغنا السلام فقال خارجي
 إن يتبعك الله أمهلك ويصلح لك ويرزقهم الاستقامة لو صيتك من بعدك فإن لا هم السالف إن ما هلكك بعضنا
 الأوصياء خارجي يا رسول الله إن تعلمني سور من القرآن أصلي بها فقال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب علم الهام وأخبرني
 به فقال الهام يا رسول الله من هذا الذي فتمتني إليه فأنامعشركم إن أنا أنال في الدنيا أو نبيا أو وصي بنبي فقال رسول الله ص
 يا هام من وجدتم في الكتب هي أد قال شيث قال فن كان وصي نوح قال سام قال فن كان وصي هود قال يوحنا
 ابن عم هود قال فن كان وصي إبراهيم قال اسحق قال فن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فن كان وصي عيسى قال
 شمعون الصفا بن عم مريم قال فلم كانوا هؤلاء الأوصياء قال لأنهم كانوا من هذا الناس في الدنيا وأرغب الناس
 في الله إلى الأخرة قال فن وجدتم في الكتب هي محمد ص فقال هو في التوراة يا هام فقال رسول الله ص هذا الياسر هذا علي عليه السلام
 وأخي وهو أنزلهم في الدنيا وأرغب الناس في الله في الأخرة فسلم هام على أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال يا رسول الله
 فله اسم غير هذا قال نعم هو حكيمة فعلمه علي عليه السلام من القرآن فقال هام يا علي عليه السلام يا وصي محمد ص ألقني بما صليت من القرآن
 قال نعم فنقل القرآن كثير رجاء هام من بعد فسلم علي رسول الله ص فودعه وانصرف فلم يلقه حتى قبض فلما كان يوم القدر
 نزل أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا وصي محمد ص أنا وجدنا في كتب الأنبياء أن الأوصياء وصي محمد ص خير الناس فكشفتم عن اسمي قال أنا

والله ذلك يا همام **فصل** عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن يوب عن ابان بن عثمان عن منقارة
قال قال ابو عبد الله ع بينا انا في الدار مع جارية اذا قبل رجل قاطب وجهه فلما رآته علمنا انه طائر الموت فاستقبله
رجل اخر اطلق منه رجها واطلق بشرا فقال له بماذا امرت فبينما انا احدث الجارية اذ قبضت عن فضيل الا عود عن
عبدة الخدا فقال كذا زمان **ابن جعفر** ع حتى قبضت نردك الغنم لان ابي لنا فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبد الله
من اها منك فلما سمعنا ان محمد قال هلكك واهلكك ما سمعنا ذلك وانا ابا جعفر ع وهو يقول من مان وليس له مان
مانت حينها اهله قلت بل في نومة هذا الله المعروف فقلت لابي عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا فقال انه مان مانت
حتى تخلف الله من بعده من يعلم علمه ويعمل عمله وليس بمثل به شهوة تدين عوك مثل الذي عاين من كان قبله ان اذا
قاما منا حكم بحكم داود وسليم لا يسل الناس بينة وعن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي
عن ابي جميل المفرج بن صالح عن جابر بن يزيد قال قال ابي جعفر ع اري شيئا من الهدى هديا قال لا تراه شيئا
لا ارجعني نبيحت الى الرجل احد اصحابه لا يعرف له ذنب فيقتله **فصل** عن ابي جعفر بن بابويه قال حدثني ابي عن سعد
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن فضل
بن ابي الوضاعة عن ابي جعفر ع قال قال ابي ابي علي ع يا ابا امير المؤمنين لو امرتينا ما نطعن اليه ما نطعن اليك رسول الله
قال لو امرت ما عجبته من عجايب الكفر ثم قلتم ساو كن ان كاهن فهو من احسن قولكم قالوا اما احدا لا وهو يعلم انك رضى
رسول الله وصا اليك علمه قال علم العالم شديد لا يحمله الا المؤمن من اصغر فليس الايمان وايدى به روح منه ثم قال اما
اذ ايقم الا ان امر بكم بعض عجايب ما انا في الله من العلم فاتبوا ائمتي اذا صليتم الغشا الاخرة فلما صدقها خاظر فيهم
الى ظهر الكوفة واتبوا سبعون سجدا كانوا اظفون انهم خيار سبعين فقال لهم علي ع اني استأريكم شيئا حتى اخذتكم
عبد الله وميثاقه ان لا تكفروا ابى ولا ترموني بمعظم فوالله ما اريكم الا ما علمت رسول الله ص واخذتكم اثم التمس
الميثاق اشد ما اخذ الله على رسوله ثم قال قولوا ان جوهم فحولوها فانها جنت ولها من جانب السعير نياطي من
جانب حتى انهم لم يشكوا في معانة الجنة والناد فقال احسنهم توكلا ان هذا البحر عظيم ورجعوا كفارا الا رجلا من فلان
رجع مع الرجلين قال فلان قد سمعنا ما قلتم واخذتكم عليهم اليهود والمواثق ورجعوا كفارا ما والله انها تحب
عليهم غدا عند الله فان الله يعلم اني استأريكم ساو ولا كاهن ولا يعرف ذلك لي ولا باني ولكنه علم الله وعلم رسول الله
الله الى رسوله وانها رسول الله الى ربه نبيته اليكم فاذا اريدتم على ردم على الله حتى اذا مسجد الكوفة دعا بدعوت
حصى المسجد ردى فاقول فقال لها ما الذي تريان قال هذا درى يا قوت فقالوا انتم على ردينا هو اعظم من هذا

[illegible]

الجبال عن داود السبيعي عن بروقة الراسلي قال كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى معرجا الساذ قال يا علي الم اشهدك
 معي سبع موطن حجة ذكر الموطن الثلثة والموطن الرابعة ليلة الجمعة امرت ملكوت السموات والارض وكبريت
 الى هناك حتى نظرون مايتها واشتقت اليك فذعنوا لله واذا انت معي لم امرى من شيء الا وقد مرايتهم وعن محمد بن
 بن عبيد عن ابي عبد الله تركوا يابن محمد المؤمن عن الحسن بن ابي علي الجبال عن ابي داود السبيعي عن يزيد الراسلي عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان الله يشهدك معي سبع موطن فذكرها حتى ذكر الموطن الثالث فقال اني جبرئيل فامرني
 الى السما فقال ابن اخوك قلت اوردني خلفي فقال ادع الله ياتك به فذعنوا لله فلما انت معي وكسطني عن السموات
 السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها وعمارها وموضع كل ملك فيها فلم امر من ذلك شيئا الا وقد مرايتهم
فصل عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب احمد وعبد الله ابي محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد
 عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر يقول وعنده انا من اصحابه وهم حوله الى العجب من قوم يتوالون ويجعلون
 انهم يصيرون طاعتنا مفرضة عليهم كطاعة الله ثم يكفرون عنهم ويخصمون انفسهم لضعف قلوبهم فيمضون
 حقنا ويعيبون ذلك على من عطاها الله به ان حق معرفتنا والتسليم لمرؤنا ايرون ان الله افرض طاعة وليائه على عباده
 ثم يخفي عليهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يريد عليهم ما يفي قوام دينهم فقال جرمان يابن رسول
 الله ما رايت ما كان من قيام امير المؤمنين والحسن الحسين في روجهم وقيامهم بدين الله وما اصبوا به من قبل الطواغيت
 اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ولوانهم يا جرمان حيث نزل بهم ما نزل من ذلك ما لو الله ان يرفع
 عنهم ذلك والحواعليهم فامر الله ملك الطواغيت وذهب ملكهم لزال السبع من ملك فيخرج من منظوم انقطع فنتبدد
 ما كان الذي اصابهم لذلك فمروا ولا عقوبة معصية خالفوه فيها ولكن لما نزل وكبره من الله لا مثال الا بذلك
 فلما راد ان يبلغهم اياها فلا يذهبون بلك المذهب فيهم وعن محمد بن احمد السيار عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير
 بن عتبة الراسلي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقولون يا موشم بكسر وضم ويضعون في نزعون ان الله اجمع على خلقه
 بوجع لم يوجب عنه علم السموات والارض لا والله لا والله لا والله قلت فما كان من امر هؤلاء الطواغيت وامر الحسن بن
 علي فيهم فقال لوانهم الحوا على الله فيهم لاجابهم الله وكان يكون لهون من ملك فيخرج من منظوم انقطع فذهب لكن كيف
 تريد غير ما امر الله يعني ان الله لم يرد ذلك لاجاء واضطروا وانما اراد ان يكون اختيارا لا الجبر في التكليف فكذلك نحن
 نريد مثل ذلك ولا تخالف الله **فصل** اخبرنا السيد ذو الفقار بن محمد بن سعيد الحسيني عن الشيخ ابو جعفر
 الطوسي قال حدثنا محمد بن علي بن حشيش قال حدثنا ابو الفضل بن الشيبان قال حدثنا محمد بن سعيد المهدي قال

حدثنا علي بن الحسين بن فضال قال حدثنا جعفر بن ابراهيم بن فاجية قال حدثنا سعد بن سعيد الاشعري قال
سالت الروضات عن اطين فقال كل طين حرام كالسنة والدم ومح المحرور وما اهل لعن الله به ما خلا طين قبر الحسين
فانه شفاء من كل داء وقال ابو الفضل الشيباني حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن هلال الشيباني ببغداد قال حدثنا المتد
بن محمد القاوسي قال حدثنا الحسين بن محمد ابو عبد الله الازمدي قال حدثنا ابو اسحاق صلي الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم
رجلان على احد هما ثياب السفر يقول احدهما لصاحبه ما علمت ان طين قبر الحسين شفاء من كل داء وذلك ان كان بيني
فمنعني بكن دواء فلم يجد بر عافيه ولا ميت وكان عندنا محجوز من الكوفة فقال يا سالم ما امرى هل لك الاكل يوم
فهو لك ان انا احب لك قبر ابا ذر الله ملك الى قال فسقط في فم فخرج فزار وكان اسمها سلمة فقلت لها بعد ايام هم وذا
او يتيقن قال بواحدة من هذه السبعة كان في يد هاسجة من تربة الحسين فقلت يا ارفضية واويني بطين قبر الحسين
فخرجت مغضية فوالله لقد رجعت علي كاشدة ما كانت انا انا قاضي الجبل ليل وروى ان رجلا من خدم الخليفة
مريضاً شديد ألم ينفع فيه الدواء فقل له تناول من تربة الحسين فلعن الله شفيك ببركة فقد رزقها شفاء من كل
داء وان مؤمن بهم وبما قالوا فناول شفاء من تربة الحسين فعوفي فلما برأ رجع الى دار الخليفة فقال لخدم من
الخليفة كفا قد ايسا منك فباي ثمن تداريت فقال ان لنا محجوزاً لها سبعة من تربة الحسين فاعطيتي واحداً
منها فناولتها فجعها الله شفاءً فقال لخدم فهل بقي معك منها شيء قلت بلى قال فاتي بشيء منها قال فخرجت
صجبات منها فاخذها وادخلها اسمها فانه يبرده فبينما هو فاعدا فصلاح النار الطشت الطشت ووقع على الارض
ثم خرج امعاءه كلها ووقعت الطشت وبعث الخليفة الى طبيب النصارى واستحضره فلما رآه قال هذا غايدها
وسال عن حاله فاجبره بما فعل لخدم فاسلم الطبيب الحال واحسن له **الباب السابع عشر**
الموازنة بين المعجزات اما بعد حمد الله الذي جعل المعجزة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق والصلوة
على محمد وآله الذين هم حج الله على الخلق بالحق وبعد فان ذكر موازنة بيننا واولي سائر الانبياء المنقذين المعجزات
وعندها نكتفي بالامثلة اليها وكذلك الزيادة من المعجزة التي كانت لهم عليهم فهي اظهر ان يحتاج الى الاستدلال عليها
فقد صرح انه افضل من كل شيء سبوا جميع عليه جميع الحقيقين وافهقوا عليه وكان قال فاسعد ولد ادم ولا محذور
قال ثم ادم ومن دونه تحت لوائه يوم القيمة وقد ذكرنا من معجزاته ومجرات اوصيائه التي مرها الرواة المعروفون
بالقائمة ما يورث على اعداء الرسل الماصدين عند الموازنة والموازنة ونذكرها هنا شيئاً فافهمنا في هذا المعنى
فصول في المعجزات من جهات الاختلاف في معجزة محمد وآله ووصيائه لعلم ان هذه اية عظيمة ودلالة

قوية ومجزة كبيرة لا يصرفها على التخصيص إلا الخاصة وأما العامة يعرفونها على الأجمال تبعاً للخاصة فيه وذلك أنه لم
 يزلوا يلاحظوا ولا يجمع صبراً على العبد والائمة من أهل بيت رسول الله عليهم وعزته ولا يحلم كحلهم ولا وفاء كوفائهم ولا
 كرامة كرامتهم ولا حجة لهم ولا خزهدهم ولا خجدهم ولا كجودهم ولا كصدقهم ولا كقواضهم ولا كعشرتهم ولا كعلمهم
 وحكمتهم ولا كحفظهم لما هم معوا ولا كعقبتهم إذا امتوا ولا كقوتهم إذا قاتلوا ولا كجيببهم ولا كعشرتهم ولا كعلمهم
 ولا ككثرة علومهم في كل فن ولا كدوام طوبقتهم ولا كحسن سيرتهم ولا كعفوهم ولا كعفوهم ولا كحسن خلقهم ولا
 كطهارتهم ولا كعفوهم ولا كعفوهم ولا كعفوهم ولا كعفوهم ولا كعفوهم ولا كعفوهم ولا كعفوهم ولا كعفوهم ولا كعفوهم
 منهم قطافاً فإن لم يكن في عبادة واجتهاد وهداية وجهتها أما مخضف هذا الرجل مسكين لا يخطط ثوباً له ولا يملك
 ذات الدين بنين المسلمين ينجح هذا المخلص الحميدة وغيرهما من مكاتب الاخوان عالم نذكره تدبعت من غايته قد
 العادات وصارت من العجرات ولا يستطيع منافق ولا كافران يقول فيهم غرة ولا شئنا ولا اعياب ولا عار بل يثني عليهم
 اضطراب اكل عدو وصاحبه يمدحهم كل ذي دين وجاهد كما حمد الله الى انبيائه المنقذين دياحي الله سبحانه المذا
 المقربين اذ لم يقع منهم قطعة ولا عذرة ولا عذرة ولا عذرة ولا عذرة ولا عذرة ولا عذرة ولا عذرة ولا عذرة ولا عذرة
 من الناس على الاكثر ولا اقل بل اصابوا حيز الناس قد اطبقوا في القلوب والاهل السما والارض على انهم كانوا انبياء
 الناس اعلمهم واشجعهم وانضامهم وصارت كل خصلة وجيزة تنسب الى سيرتهم واخلاقهم الى رجة خاتمة للعالم
 فضلاً ما رسول الله ته كان يعلم جميع ما علم الله فقام جميع الانبياء والملائكة وقد علم الله ما لم يعلموا ولا
 الى عالم يصيرون في طول الايام يلقي السفة بالحلم والاذى بالاحمال والصيق بالغبير والعجب من قريش كانوا احلم جبل
 الارض الى انبيائهم ويدينه كانوا اذا صاروا الى اليد انفسوا في القول واخرطوا في السفة في صوته بالعرفون والحقوا في طوبقة
 الشوك وحوا في وجه الزاغب اذ دخل مكة عنوة فام خطيباً فقال القول كما قال اخي يوسف ان نرب عليكم اليوم فكمبر وعفو
 بهم ظاه معرونا فابل منكم بالمعروف وكان احفظ الناس للتوبة والابحيل والزبور وكتب جميع الانبياء وانا
 الوصل الى الامم من غير دراسة ولا فواء كتمت كان يعون اخبار الملوك والنجباء والمسلمين في جميع الدهور والاف
 والنفوس من لدن ادم وما بعده الى قيام الساعة وكان الصدق شعاها ودثاره وكان اوقاهم مقداداً وعذرتهم
 والعروب بمرتبة بعد اخرى مشهورة قصة تحديتية وغيرها ثم لا يذكر احد له عذرة ولا كذبة ولا في حديثه ولا كونه
 وكانوا يسمون الصفاق الذين قبل بؤته واما من هذا فهو انه ملك من اهل البيت الى عثمان الى اقصى الحجاز الى نواحي
 العراق ثم توفي في عليه دين ودرهم وهو نية بطعام لاهله ما نزل دمرها ولا ديار ولا شيد قصر ولا فرس نخل

لنفسه ولا شق، ثم قال **ما شجاعتهم** ففرسان الجاهلية كما من الصيقل وعيتية بن الحوث بن شهاب بن
 الفواز بن بسطام بن قيس كان لكل واحد منهم كوفرة من الجمار قطعت من شجعان وإن احاطوا به وكان غيرة الصدا والوكار
 سوطه ناراً فخرتم وكان أشد الناس هذا يلعب لعباً ويجلس مع المساكين ويتوسد يده ويلطس أصابعه ولا يأكل منكياً
 بل يجلس جلسة العبد لم يرضأ حكماء فيه وكان أرحم الناس بالصبيان وأشجعاً من غيره في حذرهما لا يأنف ولا يستكبر
 ما سئل شيئاً فقال لا يقضى حوائج الأبرهة واليتيم والمساكين يحسن الجس ويصنو ويقبض القبيح ويوهنه ولا يأكل وحده
 ولا يضر بعبد يأكل معه ويطن عنه إذا انعم عليه بالاشاة بيد ويعلع الناصح ويقم البيت ويصنع النعل ويرقع الثوب
 وهذه قصيدة من طويلة من أخلاقه الخافرة للعادة وإن كان له أيداعاً كثيرة واحدة لا تشغي **فصل** ما على بن
 طالب فكان من أيداع الله نعم الخافرة للعادة فحق على كمال عقله وفور علمه ومعرفة بالله عز وجل ومروءة من أصد
 في الأطفال حتى دعاه النبي إلى الصديق برب ولا قرار بنبوته وكلفه العلم بحقه وعبد الله في السر والعلانية من دينه
 وأداء الأمانة وكان إذا زاد من أيداعه فاد ومنها فكان كمال فضله وحصول معرفته بالله وبرؤسولة الله فيه باهرة
 خرق بها العادة يدل بها على مكانته وأخصاصه بأهله لما روي عن الإمامة والحجة على الخلق فخر في خرق العادة فخر
 عيسى وصحي ولولا أنه كان كاملاً في ذلك الحال لما كلفه رسول الله من الأقرار بنبوته ولا دعاه إلى الاعتراف بحقه ولا
 به الدعوة قبل جميع الرجال **وأما زهك وعلمه وشجاعتهم** فقد انزعاده بذلك وقد علم رسول
 الله من جميع ما علمه الله عز وجل بما كان وما يكون وما في قطع من أحد مع طول ملكاته الخو وبكثرة من الأعداء من
 الأعداء ولم يقلب عنه قرن في الحرب كان من المجوية أفرد الله به ما كلفه من عباد من مبارزة الأبطال مثلها
 عرف لمن ذلك أنه ما عرفه أحد منهم بسوء ولا شين ولا وصل إليه أحد منهم بسوء حتى كان ما كان امره مع ابن بلج لعنه
 في الحرب من اغتيال إياه وما كان له معه وهذه أيا وخافرة للعادة ولما تبصن خطب ابنه الحسن فقال لقد تبصن
 هذه الليلة رجل لم يسبقه إلا أولون يعمل ولا يدركه إلا آخرون يعلم لقد كان مع رسول الله في غيبته بنفسه وكان
 رسول الله يومه برياً من فيكته فخر به بل عن يسيرة وميكائيل عن يسارة فلا يرجح حتى يفتر الله على يديه ولقد
 بيت الله الحرام ولم يولد فيه أحد غيره قط ولقد نوى في الليلة التي خرج منها بعيسى بن مريم وفيها تبصن بوشع بن
 وصو موسى لأخلف صفراء ولا بصناً ولم ينزل بنشر معالم الدين من السنة والقرآن وحكم بالعدل وإبرار بالاحسان
 وكان قبل الهجرة مشاراً للنبي حتى غنم كلها مقتداً ومهلاً أكثر أفعاله وبعد الهجرة كان يكا في غير المشركين وبجاهد
 الكافرين وقد أسى بعد ضم في حفظ الدين ما لا يحيط بكتاب وكل ذلك خارق للعادة **فصل** وأما

الحسين عليه السلام من نسيتهما المرضية واخلاقهما الرضية وعلومهما وكما هما في حال الصغر
 اشهر من ان فتكلم عليه هينا وكفى لهما فضيلة ان فاطمة كانت بهما الى النبي في مشكواه التي توفى فيها ففالت هذا ان
 ورثهما شيئا فقال ما احسن فله علي وسودى اما الحسين فان له جودى شجاعى ولا يخفى ان شاميل رسول الله
 ندرج تحت قوله هذا الحسن فكان الحسن يشبه بالنبي من براسه الى صدره والحسين يشبه من صدره الى رجله ويرى
 هذا على عكس ايضا وكان من برهان كمالهما وحجة اخضاصل الله بهما بعد قباهله النبي بهما ببعده لهما ولم يباع صنيها
 في ظاهرا لخال غيرهما وقد نزل القرآن في صورة هلالى باحباب ثواب الجنة لهما على علمهما مع ظاهر الطغول منهن
 ولم يزل في مثلها بذلك فعمما قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا مع ايها وامهاتهم ^{نظفها} تقصير
 في ذلك فغيرها الدلالة على الانية القاهرة والحجة العظمى على الخلق كما تضمن على نطق المسيح المهدى **فصل**
علي بن الحسين عليه السلام لما كان افضل خلق الله بعد ابيه علما وعزلا وكان اجتهاده وعبادته ^{هذه} ورث
 وصيرته مع الخلق كلام محجزة خارقة للعادة وعن ابا توم قال كان لبي يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة وكانت التوجه
 تميلة كالسنبلة وقد بلغ من العبادة ما لم يبلغ احد فذا صغر لونه من السجود وضعت عيناه من البكاء وديف جهته
 وانخرم انفه من السجود ومرت سافاه من القيام بكنيت حين راى فيه بذلك الحال فالتفت الى وقال يا بني اعطى بعض ^{انخفض}
 التي فيها عبادة على بن ابي طالب فاعطيت فقر ابيه شيئا كثيرا فقال من يقوى عبادة على بن ابي طالب وصف الصادق
 عليا فقال ما عمن اوان الله رضى قط الا اخذ باسدها عليه دينه وما نزل برسول الله ثم نازله الا رعاها ثغرة برضا ^{اطاها}
 على رسول الله في هذه الامرة غير على لان كان لي عمل على رجل كان وجهه بين الجنة والنار يريد جوارب هذه ويجاني عفا
 هذه وقد اعنق من ماله الف مملوك في طلب جنة الله ما كد سيدة ومرت العرق من جبينه وان كان يقول اهل بالز
 والخل والجمرة وما كان لباسه الا الكراشير افضل شئ من زنده من مكة دعا بالبحر فقصه ما شبر من ولد واهل بيتا ^{حد}
 اقرب منها في لباسه وقره من علي بن الحسين **فصل** اما محمد بن علي عليه السلام فلم يظهر من احد
 من علم الدين والادب والسنن وعلم القرآن والسيرة وفنون العلم ما ظهر منه وروى عنه معالم الدين معا بالصحابة
 ووجوه التابعين وروى من العقائد وصافي الفضل علما يضرب الومثال ودخل عليه جابر بن عبد الله الانصاري
 قبل جليلة قال له قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم لعلك تنقي حتى تلقي بجلج من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين
 يسل الله له النور والحكمة فانقره مني السلام فقال له محمد وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركاته ورسول الله
 بياقر العلم وقد روى الناس من اخلاقهم ومناقبهم تحارفة للعادة ما ان ثبناه لكثرة الخطبة قال ما نفيتم الناس منا الا

كان احفظهم لكتاب الله واحسنهم صوتا وكان اذا قرأ به في السامعين يندون ويصيح بالكاظم من الغيظ وصبر عليه من
 فعل الظالمين حتى مضى فتدلى في جسدهم ووافاهم **فصل لما علي بن موسى عليه السلام** ^{في فضله}
 علمه وورعه وفقهه وسيرته الخارفة للعادة اظهر من ان يدل عليه الجماع الخاص والعام على ذلك فيه وقال الكاظم
 ابي علي اكبر ولد لي واثرهم عندى اجهم الي هو ينظر معي في الجفر وما ينظر فيه احد الا نبأ وصي بن فكان الرضا
 بحجة العقب فالمامون ان يؤخذ منه شيء فيجعل في موضع افاءه الا ابراهيم الله ويرغب منه رجب باليه فقال المامون
 منه غر للمامون وقال ناكله الرضا كان هذا بعد ان اكل هو للمامون طعاما فاعتل الرضا واظهر للمامون تمارضا ثم
 دخل المامون على الرضا ومعه عبد الله بن بشير وكان اموه منذ زمان ان لا يقص افكاره ثم خرج المامون شيئا مثل
 التمر الهندي وقال له اعني هذا بئسك ففعل ثم خذ عليه فلما تعد المامون قال لابي الحسن هل جاءك من اطباء احد فقال
 لا قال خذ ما التمران الساعة وقال اتقوا برمان فاقوه وامر عبد الله بن بشير ان يعصر بيد بعد عصره لذلك واظفأ
 مملوءة منه فقد عصرته مثل التمر الهندي ففعل وسقاه المامون بئس ثم انصرف فقال الرضا لابي الصلت قد فعلوا
 وجعل يوحى الله ويخبره الى ان توفي في رجة الله **فصل لما محمد بن علي النقي عليه السلام**
 فقد قال الرضا نعم قبل ولا دته والله ليعلن الله منى ما يثبت به الحق والهدى ويحق به الباطل واهله ^{في} ^{فعل}
 بعد سنة وقال يوم هذا ابو جعفر قد جلس في صيرته مكانى انا اهل بيت يتوارث اصاغرا واكابونا القعدة
 بالقعدة وقيل له هذا ابن ثلث سنين قال وما يصير ذلك فقام عيسى هو ابن اقل من ثلث سنين وكان في
 كفي محمد النقي شبه الخاتم في الداخل من اللحم فقال الرضا نعم مثل هذا الموضع كان من ابي قال هذا الموضع الذي
 لم يولد اعظم على شيعتنا بركة منه وقال فيه المامون هذا من اهل بيت علمهم من الله الهام لم يزل اباه اغنيا من
 الرعايا الناقصة من حد الكمال **فصل لما علي بن محمد الهادي النقي عليه السلام** فقد
 فيه خصال الامانة وكامل علوية فضله وجميع خصال الخيرية وكان احد ثمة كلها خارقة للعادة كاخلاق ابيه
 وكان بالليل يقبل على القبلة لا يفر ساعه وعليه جبة صوف ومجادل على حصى ولو ذكرنا محاسن شمائله لطال
 الكتاب بها **فصل لما الحسن بن علي العسكري عليه السلام** كان اخذ ثمة كاخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله
 رجل اسم حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالته وهيبته وهيبته حسنة تعظم العامة والخاصة
 اضطرابا يعظمونه لفضله ويعذونه لعفانه وصيافته وزهده وعبادته وصلاحه واصلاحه وكان خليداً بيننا
 كرمنا في كل الاثقال ولا يرضع بعض الناس الاكل خارقة للعادة على طريقة واحدة **فصل لما صاحب الزمان**

عليه السلام فرقى الله بينه وبينهم ولما دخلوا من حيث لم يحتسبوا فصرعهم واندفع بعضهم
 اكثر من ان يحصى من حسن الخليفة والعلم والزهو وقالوا نحن وان كنا ناورين بمكاننا الدنيا نحن حساك والظالمين حسبا
 راي الله من الصالحين اننا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما واهتدوا في الدنيا للفاصقين فانما تحيط علما باننا انكم ولا
 يغرب عنا شيء من اخباركم وانما غيرهم لم اراهم ولا ناسين ذكركم ولولا ذلك لنزل بكم اللواء واضطلكم الاعداء ولو ان
 اشياء عنا انفقوا على اجتماع القلوب لما اناخ عنهم اليمن بلفظنا فاما نحن عنهم مشاهدنا انما يتصل بنا ما نذكره وهو
 المسمى بان رسول الله المكي بكنيته منه عند وفاته ابيه خمسة سنين انا والله فيها الحكمة وفصل الخطاب جعل اية
 للعالمين وانا الحكيم كما انا ابي صبيبا وجعل اماما في حال طفوليته كما جعل عيسى في المهد نبيا هو العصوم من الانبياء
 المقوم للعصا سيرة لبا ان جليلهم السلام خاتمة الغادة **فصول في مؤازرة النبي واصحابه**
لارنبيا المتقدمين في الحجرات وغيرها اعلم ان الله سبحانه اودع من يخرج من الجنة الى الارض
 وان يهاجر اليها او محمد امة ان يخرج من مكة الى المدينة وكما ابتلى ادم ببقل ولده هابيل ابتلى محمد ببقل ابيه
 والحسين وكان يعلم ان ادم الله لذلك وكما اكرم الله ادم امره بوضع النوى في الارض فصا في الحال نخلا باسقا
 عليها الترتيب اكرم محمد ابيه عند اسلام سلمان الفارسي كما قال في وصفه ادريس وصعنا مكانا عليا قال في
 محمد ورفعا لك ذكرك يذكر مع ذكر الله في الارذان والصلوة وقدر محمد الى سيرة المنه في شاهد ما لم ينشأ
 بشر وان كان اطعم ادريس بعد وفاته من الجنة فقد اطعم محمد والره مرار كثيرة في الدنيا من الجنة وقيل ل محمد تداوي اصل
 قال ابن السكيت كاحدكم اني يطعموني في السقيسي وان اوفى نوح لجانبة الدعوة لما قال رب لا تذرني على الارض من الكفا
 حيا او اقل سبق منهم باقية الا المؤمنين فقد اوفى محمد مثله حين انزل الله اليه جبرئيل وجره بطا عن فيا امره من
 اهل ذلك قوم فاختار الصبر على اذاهم والابتهاال في الدعا لهم بالهداية ثم روى نوح على ولده فقال رب ان ابني اهل في
 للراية والله طويها امره الله بالقنال شهر على قوامه سيف النقرة ولم يحرك شفقه بالراية وحاز بالفضل معهم لم يتركوا
 البيرة احبوا من المطر فدا غاظروا من الجعنة الى الجعنة حتى سألوه ان يقل وان كان قال الله في نوح ان كان عبد شكورا
 فقد قال في محمد بالمؤمنين مرون رحيم وما امرسلناك الا رحمة للعالمين وان حصل الله ابوهم بالحلة ففضل بها
 نعم وانما الله ابوهم خليله فقد جمع الحلة والمحبة ل محمد حتى قال انا صاحبكم خليل الله وحبيب الله وفي القرآن فاتبعوني
 يحبكم الله عن عبد الله بن ابي الحسما قال كان يهني ويهين محمد بسبع قبل ان يبعث فبعثت بغير فوعده ان اتيت
 مكانه ففسد يومئذ الغد فالتيت في اليوم الثالث وكان محمد في مكانه فظننت فقلت لذي ذلك فقال لايها ههنا

انظر انك هنا تجد اسم عيسى بن مريم فانه وعد رجل ان يفي في مكانه سنة فشكوا الله له ذلك فقال نعم واذا كوفي الكفا
 اسم عيسى ان كان صادقا الوعد وكان محمد بن حنفية في صبا خرج بنعم لهم الى الصخر فقال له بعض الرعايا محمد بن حنفية في موضع كذا
 وكذا مرعي خضيبا اخرج هذا اليه منكوء فمن بيده الى ذلك الموضع فاطا الرجل بالوصول فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله من عنقه ان ترفع
 في ذلك الموضع حتى يصل ذلك الرجل فرعيا وان كان كالم الله موسى على طور سيناء فقد كالم الله محمد افوق سبع سموات
 وجعل الله بعد محمد الامامة في ذرية نبيه عند انقطاع النبوة حتى يامر الله وينزل عيسى فيصلي خلف جيل منهم يقال له
 المهدي يملأ الارض عدلا ويحوي كل جور كما وصفه الله ثم **فصل في النبي واصف عليا**
وسبهم بعيسى قال الله نعم لما ضرب ابن كريمة مثله اذ اقولك كمنه يصيدون وان كان اخرج الله لصف
 نائمة من الجبل لها شرب ولعوم شرب فقد اخرج الله نعم لوصي محمد حسين نائمة مرة وثمانين مرة ومائة نائمة مرة من
 الجبل فقصه بهاد بن محمد وروعه وقال نعم وان تظاهرها عليه فان الله مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين وهو علي بن ابي
 طالب هارواه الرواة في تفسيرهم وان اعطى يعقوب الاسباط من سلاله صلبه وعريم بنت عمران من بناته فقد قال
 وهبنا له الصق ويعقوب جعلنا في ذريةهما النبوة والكتاب فقد اعطى محمدا فاطمة من صلبه وهي مكيمة لنا القام
 وجعل الوصية والامامة في اخيه رابن عمر علي بن ابي طالب ثم في الحسن الحسين وفي اولاد الحسين الى قيام الساعة كما هم
 ولهم رسول الله من فاطمة كما كان عيسى من ولدا لذيئنا قال الله نعم ومن ذرية داود سليمان وايوب ويوسف وموسى
 وهرون وكذلك نوح في المحسنين وذكر يا ويحي وعيسى واعطى محمدا القرآن العظيم والكتاب المجيد فخرج عليه وعلى اهل بيته
 باب الحكمة واجبل اطاعهم على الاطاعة بقوله نعم واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثم ان الجبل شردوا
 في الافاق وامتنعوا بما لم يتحي به احد غيرهم وقد علم محمد جميع ذلك كان يخبر به وان بشر الله يوسف برويادها فاعتد بشرك
 بروياد بقوله نعم لقد صدق الله رسوله الرويا باحق وان اخذ يوسف الحسن توفيا من المعصية فقد حبس رسول الله في
 الشعب ثلث سنين ويقاسي الجاهل قربة الى الصديق الضيق حتى اذا هم الله ببعثه اصعد خلقه في عمدة الذي كتموه وقطعه
 رحمة وان كان يوسف في الحب فقد كان محمد في الغار ولئن غاب يوسف فقد غاب مهدي الحجة وبسط ظهره كظهر
 ابي يوسف واكثر ما ذكرناه بحري بحر المرجان وفيها ماهو معج **فصل** ان كان فليد الله لوسى الضاحية فمجد في
 الى عكاشة بن محسن يوم بدر لما انقطع سيفه فطعته فطعته فحوكت سيفه في يده ودعا الشجرة فاقبلت نحوه فتدلا من خد
 وان كان موسى ضرب الحجر بضعا فانجرت منه اثنتا عشرة عبدا فمحمد كان ينقح الما من بين اصابعه وانفجر الما من اللحم والدم
 اعجب من خورجه من الحجر ان ذلك معناه وقال ان المهدي من ولده يفعل مثل ذلك عند خورجه من مكة الى الكوفة وان

ضرب موسى بعصاه الحجر فاعلق فكان ابنه فحمد لما حوج الى خير واداه هو وادى يجب فعد مره اربع عشرة فامره والعقد
من ويراهاهم فقال الناس ان المديرون قال كلوا فعدا فعدوا الابل والاحيل على الماء لئلا يندى حوافها ولا اخفاها
ولما عبروا بين معذب كرب بعسكر الاسلام في الحجر بالمداين كان كذلك وان موسى قد افرعون بالوان العدا
من الحجر والقل والدم والصفار فوسولنا قد افرق بالدخان على المشرئين وهو ما ذكر الله في قوله نعم يوم نامة
الهابد بخان مكيين وما انزل الله على القراعنه في يوم بدر ما انزل الله على المسمه من بعقوبات استاصلي في
احد فاما انكليم الله نعم موسى فانه كان على الطور ورسولنا قد افرق فندلى فكان فاب فوسين اودق قد كلمه الله هناك
واما المن والسوي الغام واستضاءه الناس من جبر سطع من يده فعدا في رسولنا ما هو افضل من احد له القنا
ولم تحل احد من قبله واصاب اصحابه المجاعنه في سيرته بناحية الحجر فعدت الجحلم حونا فاكلوا منها نصف شهر ثم
بودكره وكان الجحش خلقا كثيرا وكان يعلم الانفس الكثيره من الطعام اليسير يسقى الجاعنه الجح من مشرب من ابن سوي
يروا وروى عن حمزة بن عمر الاسلمي قال نزلنا مع رسول الله ص في ليلة ظلماء فاضاه ان اصابعنا فانا نكسفت الظلمه
وهذا عجيب ما كان لموسى اما اليد البيضاء لموسى اعطى محمد افضل من ذلك وهو ان نور كان يضيئ ابداع من يمينه وعن
يساره حيثما اذلك كان نراه الناس قد جنى ذلك النور الى قيام الساعة ليطمع من فوجهم وفي كل بقعه بها المهره
يرى نوره ساطعا وان كان موسى ارسل الى فرعون فامراه الاله الكبرى ونفيا ارسل الى فراعنه شق لاني فلبت لاي
جمل وعقبه وشيبهه ابني وبعينه وابي بن خلف والوليد بن عقيرة والعاص بن وابل القيمي والنضير بن الحارث وغيرهم
فاربهم الايات في الافاق وفي انفسهم مؤيدين لهم انه الحق ولم يؤمنوا وان كان الله انقم لموسى من فرعون فعد انقم
لجديوم بدر فقتلوا باجمعهم والافوا في القليب بانقم له من المسمه من برفا حديم بانواع العدايه لان كان موسى صا
عصا تعبانا فاستغاث فرعون من ربه فعد اعطى محمد امثله الجبال ابني جمل سفيها صاحب الدين فخاض منه جمل
وخمى بن الغريم ثم انه عتب عليه فقال ابن علي بن محمد ويسانه شعبان بن صطمان اسنانها وطلع البيران من ارضها
لها منيعت لم امن ان تبذل على النعان وقال تعلم موسى القيت عليك مجله مني فقال في وصير سيجعل لهم التوجن ودا
فصل وان كان لا ولا يدخل الجبال والطربسجين له وسار باوره فاجبل نطق محمد انجاء اليه وود شهدوا
بالنبوة ثم سالوه ان يسري الجبل من مكانه فسا الجبل وسبح العصى في رسول الله وسخر له الحيوان وان لان لذلك
احديد فعد لان رسول الله انجاده التي تلبس بالنار وقد لبس الله العوى الذي جعله وصير على ان يطلب عفو
خالدين الوليد فلما استشع اليه نذره من عقره وان محمد لما استمر من المشرئين يوم احد حال براسه نحو الجبل

خوة بمقدار اسمه وهو موضوع مبرور مقصوف شعب انفسا عدا رسول الله في جبل احم من جبال مكة لما نزل
 في صلاته فزاد من الحجر حتى اتوا ذراعيه فيه كما انوره فله البراهيم في المقام ولان الصخرة تحت يد محمد بيت المقدس حتى
 صار في العجيين وان الترحا من مله احتاج الى المناجسا اسان فزيد على الارض منبع له عين وهي معروفه وانا
 وصي محمد في الامر من كثرة الاخصى منها بعبادان فان الخالف والموافق كليهما يروى عن من قال عندها بحق
 على يقول الي امن قعرها الى راسها ولا يفور يد غيره **فصل** وان كان سليمان سال الله فاعطى ملكا لا ينبت الا
 من بعد محمد عرض عليه مفااتيح كنوز فاخذ العلل والقرب فانه الله الكوثر والسفانة وهي اعظم من مله الله
 سبعين مرة فوعد الله المقام الحمود الذي يغبط به الاولون والاخرون وساق ليلة الى بيت المقدس ومنه الى
 سدة المنهى وسخوله الروح حتى حمل بساطه واصحابه الى غار احيى الكهف فمحن له الجن وامنت به صدقة مطهرة
 في قوله ثم اذ صرنا اليك نهارا من الجن وقبضت على خلق حتى فخره واما محاربة وصيه مع الجن وقتله اياهم معروف
 وكذلك انبأهم اليه والارادة المعصومين عليهم السلام اخذ العلم مشهور وان كان سليمان سخرهم لا يبدى اصناف
 استنباط الغنى ما عجز عنه جميع الناس محمد يجر الى هذه الاشياء فاما اراد منهم ذلك لفعلوا على ان مؤمن الجن
 الزمهم بوزارهم يبعثونهم في امر يريدونه على العجل وان الله سخر للملئكة المقربين لمحمد واهل بيته وذريرة الطاهرين
 فقد كانوا يصرون محمد او يقاتلون من بين يديه كفاحا ويمتعون ويدفعون عنه وكانوا مع علي بن ابي طالب
 ويكونون مع بقية آل محمد وان كان سليمان يغفم كل رم الطير ومناطها فكل ذلك بنبينا كان يغفم منطق الطير فقد كان
 في بيته فراى طيرا احمى على صخرة فزوى من كان معه منهم بمعواد ذلك طير شبح فقال اصحابه تعلمون ما يقول هذا
 الطير فقالوا الله ورسوله اعلم قال يقول لئن قال يا رب اني جايع ولا يمكنني ان اطلب الزرق فوقع جواده على مفارقه فاكلها
 وكل فم منقطعها اهل بيته فذكر وصف الله عيسى لم يصف به احدا من انبيائه المنفدين فقال وجهها في الدنيا
 الاخوة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكما ومن الصالحين ورسولنا واهل بيته وعترته ومسلما ادم وعرف
 البراهيم وبشري عيسى ان فدر عيسى من الطين ان يجعل كهيئة الطير فيجعلها الله طيرا فان الله احمى المولى لمحمد وعترته وان
 كان بهي الزكوة والابص باذن الله وكذا كانوا والون يدخل العجيان والرفنا مشاهد هم فبهل الله لهم العافية
 مما ابتلاههم به وذلك ببركتهم وهذا معروف في النبى في **فصل** في ان المنجرات من محمد والائمة الاثنى عشر **سبح**
 فقد كان لا يبدى اباؤا وصيا قبلهم منجرات اعلم ان الله لما علم الملائكة يقولون جاعل في الارض خليفة وعلم ادم
 انما اكلها فكلما علم ادم بها في الحال التي نفع فيه الروح معجزة له وكذلك محمد لما ادعى النبوة وذكر افاضيل الانبياء

المتقدمين على ما كتب الله من غير تعلم ومدارسته فكان ذلك معجزة له ولما مر من ادم قال شيث ان ربى عهد الى ان اجد
 وصي حازن ما استوتحتى وهذا كتاب الوصية تحت راسي فاذا هت فخذ و في اثرة العلم واسم الله العظيم وفيه
 ما يحتاج اليه من امور دينك و تلك الصيغة نزل بها ادم من الجنة فلما تولى ادم اخذها ومثدها شيث في سطر فقال
 جبرئيل من مثلك يا شيث لقد خصك الله بامر جليل واعطاك الله سر من كرامته واليك لباس عافيه وكان
 بعد وفاة ابيه يعلم الامم كلها وجميع لغات الملوك فكان ذلك معجزة له فكذلك علم على بن ابي طالب جميع الاشياء
 كلها وكذلك الحسن بعد ابيه وكذا الحسين بعد اخيه معلم عام جميع لغات النملين والملوك ومنطق الطير وصوت
 جميع الحيوان بعد الحسن كذلك علم على بن الحسين وكذا الائمة عليهم السلام وكذا كانوا كلهم ما يجملون شيئا وكان
 ذلك معجزة لهم باهرة وعسل شيث اياه وجبرئيل يعينه وكذلك غسل على محمد وجبرئيل يعينه ولما دفن ادم هبط
 فابيل من اجل الذي كان هاديا اليه من ابيه وقال شيث لان تكلمت بشئ مما عهد اليك ابوك او مثلك كما قلنا
 اخاك فكان الامر والتمنى الظاهر لقابيل وكانت شيث يثبت للعالم ويحفظ الدين الى ان اهلك الله فابيل وكذا
 الى ابنه وكان شيث يدبره فلما هلك بن فابيل فام ابنه مقامه وكان ادم او صالى شيث جميع ذلك ثم لبسه بنوح النوى
 انهم يعرفون في طوفانه وكذلك كان بعد محمد استولى فلان على عكره وكان بالارض اهرا ثم سلم الاموالى صاحبهم
 اخذ ثالث القوم الامم عاد الاموالى على بعده وجرى بعد ذلك ظلمات بعضها فوق بعض الى ان يظهر مهدى المجد
 فيظهر الارض من العدا وعن الباقر ع قال ان الله اوحى الى ادم انى مقومك فاوصالى خير لك وهو هبى فاني
 احب ان لا تخلوا الارض من عالم يقضى بحكمه اجده عجزى على خلقى فخرج ادم ولده وقال امرى رجا ان وصالى هبى الله
 اختاره الى ولكم بعدى فامم عواله واطيعوا فقالوا اسمع له ونطيع امره وكذلك فعل رسول الله ص يوم الغدير عند
 عوده من حجة الوداع ولم يقبلوا فصل فلما ادركهم فانه نجي عن القوية التي كان فيها واهلها يعيدون واخبرهم
 بان الله يحبس عن اهلها المطر بدعائه واوى الى كهف و وكل به ملكا ياتيه بطعام كل صباح فمكثوا بعد عشرين سنة
 لم يطر السباع عليهم قطرة فلما اجسد اباؤا الى الله فاراه الله ان يخرج اليهم فكذلك مهدى المجد غاب عن اهل
 الارض خرج من بينهم وخاب عنهم فاما اذا استند عليهم الزمان وغلبي عليهم شرار الناس مثلت الارض ظلاما رجع اليهم
 وان ادركهم لم يرجع الى قوتهم نظروا الى خان في بعض اللان فخرج على عجوز كبيرة وهي ترفق قرصين على مقادير وقال
 لها بقى شئ من هذا الطعام فخلعت انهما ما ملك شيئا غيرهما واحدا واحدا لاني فقال لها البتة صغيرين نصف
 فاكلن قوصها وكسرتا الاخرين لانهما ربي ادرين فلما دارا الى بهما ذلك اضطرب ما في فالتك ثلث ابى جوعا على قوتها

انا احييها بذن الله ثم اخذ بيد الصبي قال ايها الروح الخارجة عن بدن هذا الغلام ارجعي الى بدنك بلذن الله انا
 ادرين فاحيا الله الغلام فقال للجورم يا اهل القرية هذا ادرين فخرجوا الى هناك فوجد عليه فاجتمع الناس عليه
 اصحابه الذين نفروا بعد فبلغ ذلك ملك القرية فبعث الى البطارعين فقرأوا توبه بادرين فلم يمس فغضوه فدا
 عليهم فماتوا فسمع الملك خمسة اربعة رجل فقال لهم ادرين انظروا الى مصراع اصحابكم فقالوا له ارجنا وارج ان ريد مطنا
 فقد مشايخنا فقال حتى ياتي الجبار متواضعا لله خاضعا اليه انا اهل القرية خاضعين فابقيت فقال الله ثم علم فانا
 سكاية وهطك وكذلك اظهر المهدي بكه ما بين الجبال السود وباب الكعبة وناي جبرئيل واجتمع اصحابه الذين
 الاتفاق وبعث السفين الى اكر من عشرين الف رجل يقولون لاصحابنا الى متى على فاذا بلغوا الى الميلاء خضعوا لله ثم
 الامر من البقي منهم احدا ارجلان مندر ومبشر بغير واحد الى السفين والآخر يخرج الى مكة وقد صار فها
 الى موضع وجهها الجبار ان الناس بحال عساكر السفين وكذلك ماها جبرئيل رسول الله من مكة الى المدينة من ادى فو
 دعا عليهم فعمهم الجذب فحضعوا له وصالوا ان يدعوا الله فلم يدعوا الله استسقى لهم فطروا وكان لبعض الانصاعاق قد
 وقال لاهله اطبخوا بعضنا واشوا بعضنا فلعن الله شيتنا الليلة ويحضر شيتنا ويحضر عندنا وخرج الى المسجد كان له ارب
 صغيرا وكان يري ان اباها يذبح العناق فقال احدهما الاخر فقال حتى اذبحنا فاخذوا السكين وذبحوا فلما اذبحوا
 صاحبا فعلا الذابح وهو رجوا فامرهم فوقع من الغوف فثاب فشرها اهما ولحنه شيتا الطعام فلما دخل النبي دار
 الانصاعاق فزجر جبرئيل وقال يا رسول الله استعصر من الانصاعاق لذيبة فقال له النبي احضروا ذلك لياكلوا معنا من
 فخرج ابوهم اطلبها فقال والدتها ليسا حاضرين فخرج الى النبي فاجبره فبعينها فقال له اريد من احضارها فخرج الى ايتها
 فاطمة على حالها واحدهما الى مجلس النبي ثم فاذا احدهما مذبح والآخر ميت فدعا الله فاحياها وعاشا سنين فصل
 وكان ابراهيم مريض فماتوا عليه يوم ماتوا ولم يكن حننه شيء فقال ان اخذت خشب الدار وبعثت من النجار فانه يخرجه ريشا
 وصنما فلم يفعل وخرج بعد ان انزلهم دار الضيافة ومعه ازار فالى الى موضع وصلى ركعتين فلما فرغ علم بجبار ازار علم الله
 هيا اصحابه فلما دخل داره داي سارة فطرح شيئا فقال لها الى لك هذا قال هذا الذي بعثته على يد الرجل وكان الله
 اوجبه شيل ان ياخذ من الرمل الذي في الموضع الذي صلى فيه ابراهيم ويجعله في ازاره والجار الملقا ففعل فخرج
 ذلك ومضى الى سارة فجعل الله الرمل جوارها فماتت اكلها المدايرة شيلها والمسنطيلة جزارا فكانت
 الله واهل بيته ذلك وقد تقدم ذكره في مجازهم وان ابراهيم اتى في النار فصارت بردا وسلافا وقد كان موسى
 جعفر فاعدا في النار بيابا فلم تحرقه وان ابراهيم لما قال في ذهابه الى رب فاصدا الى البيت المقدس من سلطان مرقو

وجعل سارة في نابون لئلا يراها احد غير تفرع عشار في سلطان رجل من القبط فقال لا اخليك حتى تقهر الناس
 ففهم عنها وكانت موصوفة بالجمال فوضع الخبر الى الملك فقال احموه والنايون معه فلما دخلوا على الملك قال الرب
 افهم فقال فيه حرمي وانا اعطيتك جميع ما معي فقال افهم فاني لا افهم فلما اراها الملك مديدة اليها فقال ابراهيم اللهم
 احبس يده فسلكت فقال ابراهيم ان يدعوله فقال بشرط ان لا يمد لها اخرى فقال لا افعل فعدا له فسلمت قال عندى
 جارية تليق بكم صاحبك فاني بها جرو ووهبها لسارة ومثل ذلك كان الحسين مع فرعون هذه الامه فان
 للسار اليه مديدة ليضرب على وجهه لفضاضته فينصب فيضرب اليه ليدعوه ليريد اليه فعدا الله فسلمت ^{بعض} ^{للم}
 كاعتبار الملك القبطي **فصل** في انما خلف ابراهيم ابراهيم اقمه هاجر كبريا من الله فخطش ابراهيم ولم يكن بمكة
 ما عاظم على رجله الا ورضي طلبت امه لما قام تجد ففصل الصبي برجله فنبعث زعم وكذلك ولد عيسى بن مريم جعل
 شرباى عينا نفع وقد اربع الله الحمد واكثر الامه من ولده في زمان في مواضع مختلفة وعن الباقر عن ابي القاسم
 كان عبدا صاى اناحه الله فاحضره سحره السحر او تلب له الاسباب ولطبط في النور مكان يضره الليل كما يضره النهار
 وان الامه الهدى كلهم سحر الله لهم السحاب فكان يحلهم الى المشرق والمغرب يصلح المسلمين واصلاح ذوات البين ^{عليه}
 هذا حال المهدي وكذلك سمي صاحب المروى والشيخ ولم نور يري به الاشياء من بعيد كما يراها من قريب ^{بعض} ^{بعض}
 كما يسمع من قريب انه يسمع في الدنيا كلها وتطوى له الارض مرة فياخذ على دفعه البلايا والزنا عن ابي الدرداء وعسرا
فصل عن الصاق ان عربا اسرى من يوسف طعاما فقال له اذا مررت بوادي كذا فاديا يعقوبيا يعقوبيا
 يخرج اليك شيخ وسيم فقل له اني رايت بصري بقرتك السدم ويقول لك ان وديعتك عند الله محفوظ ان يضيع فلما
 بلغه الامر الى خوي يعقوب فغشيا عليه فلما افاق قال هل لك من حاجه قال لا ابنت عم وهي زوجتي فلما دنا قاله
 يعقوب فخر في منها اربعة ابط في كل بطن اثنان ومثل ذلك وري عن ائمة الهدى بكثير من الناس لما سألوا منهم ^{لك}
 وقد تقدم ذكره وقال ابو عبد الله ان رجلا من بقيته قوم عاد ادرك فرعون يوسف فاجاه ومنعه من رجوع الى قوم
 واتهم عليه وانزل مع عشرين وكان العادي يحدته بالصدق وكان يوسف صديقا فلما قدم يعقوب كرمه بمحباته ^{سبع}
 فقال يوما فرعون يا يعقوب كم اتى عليك قال عشرون ومائة السنة فقال العادي كذب فسكت يعقوب شوق ذلك على
 فرعون وقال مرة اخرى يا يعقوب كم مر عليك فقال يعقوب عشرون ومائة فقال العادي كذب فقال يعقوب اللهم كما كذب
 فاطم بحبته فسقطت بحبته على صدره فبقي والجماع فقال فرعون كما دعوت على من اجرت ادع ربك ليردها اليه فاديا
 له يعقوب فردها عليه وكان العادي راى ابراهيم فلما راى يعقوب ظنه ابراهيم وقد جرى من خارجي مع علي بن ابي طالب ^{عليه}

من الظلم وانهم يعينون الشيعين عرباً وشراً فاصحفهم سيما في طريق مر من الخوف الخائفين حولها فيعصبون ويقصدون اية
الزوار وهو يدفع شرهم بالهبة مرة وبالسوط اخرى بالسيف مرة كما كان موسى يدفع القبط عن بني اسرائيل ثم اعد الله
وقد قال ابو عبد الله نعم ان في صاحب هذا الامور سننا من الربنا فمنه من فوج هو طول عمره وطول عمره ووسط يده
ها ولا اعداء ومنه من موسى كما كان خافاً في قباله فخرج ومنه من عيسى انه يقال انما يقال في عيسى من من من يوسف
هو السر عن اعين الناس فاجعل الله بينه وبين الخلق حجاباً يرونه ولا يعرفونه ومنه من محمد منهم يمدى يمدى بهداه
لسيرته في السيف كما خرج رسول الله منهم ومنه من داود وهو حكيم بالاهام **فصل** عن الباقية قال ان مؤمنين
عمران لما انتهى بنو اسرائيل الى الارض المقدسة قال لهم ادخلوا فابوا ان يدخلوها فاما هو في اربع فرائض اربعين سنة
وكا نوا اذا مشوا نادى منادياهم احسيت الرحيل الرحيل حتى اذا انتهى الى مقدار ما اراد ومن السيرة والله اعلم
بهم الى منازلهم الاولى فيصيحون في منزلهم الذي ارتحلوا منه وان الله قد طوى الارض انما الهك في اوقات مختلفة
من حال من الحاج كما نوا يصيرون في البداينة في هذه الغيبة فانفذهم الله من الهلاك في يمدى محمد صاحب الزمان فاشهد
وان كتبنا مشحوناً بذلك فان كثيراً منهم اخطعوا من العاقلة اياماً وياسوا من الحيق فاذلوا صاحباً لم يوفقوا بايديهم
واطعمهم ومقامهم وبعث معهم من يطويهم الارض فيوصلهم الى العمران في اسرع زمان فمنهم ان رجلاً من همدان قد
نقدم ذكره وله بهتان شمل كثيراً يقال له بنو راشد من شيعون ومنهم من يروى لك عن جدته انه قال ان المهدي قد تولى
صرة فيها تسود ديناراً وقد كان جماعة كثيرة مثل ذلك من طي الارض لهم قبله كمن صلى وتخلص مع دين العاديين و
والكاظم والنقي والنفق وابائهم واوليائهم عليهم السلام **فصل** وان الخالفين من اينكروا جابروا عليهم عليهم السلام
ويقولون ان حقوق العادة لا يجوز لغير الانبياء ثم يروى عن النبي انه قال كان ثلثة نفر كانوا يعبدون الله في كنف جبل
ولم يكونوا انبياء ولا وصياً فوقع صخرة من اعلى الجبل في باب الكنف فقال بعضهم والله ما يعجبنا الا ان نصدق الله **فصل**
ما علمتم خالص الله فقال احدهم اللهم انك تعلم اني طلبت اموالاً حسناً واعطيتنيها ما لا ارجو الا حق اذا قدر من حله لا تترك
نار جهنم ففقت خاتماً منك قال يا صدق الحق نظروا الى الصوفى قالوا لا والله انك تعلم اني استأجرت قوماً فلما
فرغوا من عملهم اعطيتهم كل واحد منهم فقال احدهم اني عملت عمل رجلين فترك مالاً عندك وذهب فلم ادره فاشتريت له باجونه
بداير ويزن بتر لفي ارضي ان يغضب لم ياخذ حقته حتى صاع عشرة الا في درهم فلما اجاب صاحبها بغيره البيرة ففعلت ذلك
مخافة منك فافجرت حتى نظر بعضهم الى بعض ثم قالوا لا والله انك تعلم ان ابوي كانا نائمين فاقبضت يديهما فقصعت
لبن وكرهت ان ابنيهما يزلزلوا فافجرت حتى استيقظا فاشربا وما فعلت ذلك الا ابتغاء وجهك فانفجرت حتى سهل الله

الخرج كما كان وقد مضى ذكر كثير من استجابة دعوان الائمة عليهم السلام ذكره وهو ان موسى بن جعفر قد دعا على اسم عيسى بن
 فقال ان هرون الرشيد يدعونك فلا تخرج اليه فقال انا معلق وعلى بيوت فقال انا اقصيهما وافعل معك واصنع فلم يلبث قد
 اليه وخرج من عنده فدعا موسى قال له ابق الله ولا تؤتم او لا ودي وامر له بثلاثمائة درهم فلما خرج قال الامام والله لا يصير
 في دمي فقيل له انت تعلم هذا وقصده قال حدثني ابي عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم اذا قطعت فوصلت ثم قطعت
 اخرى قطع الله والى امر دن اصله بعد ثلثة حيا اذا قطعت قطع الله فكان كذلك كذلك انه خرج الى بغداد وقال ^{للملوك}
 ان الاموال تحمل الى اموال موسى بن جعفر من المشرق والمغرب انه منى ضيعته بثلاثين الف دينار واحضرها فقال
 صاحبها لا اخذ شيئا الا نفد كذا فاعطاه ذلك قاله الرشيد باثني الف درهم فكان دعا موسى بن جعفر عليه السلام
 ينفع منها بشئ فلما تم كل ما للرشيد وامر له بالدرهم وحرره على بن اسمعيل خرج معها حشوة فسقط وجهه في
 مردها فلم يقدر واجبا المال وهو في الترح فقال وما اصنع به ولانا في الموت فلم ينفع به وهناك ^{فصل} عن اقصا
 انه قال ان دانيال كان في زمان ملك جبار واخذته فطرحه في الجحيم طرحة السباع لئلا تاكله فلم تدر منه فاجى الله اليه
 من انبياء من ان دانيال بطعام قال يا رب ابن دانيال قال تخرج من القربة فتسبغ بملح جميع فذلك عليه فانه يبه
 الصبي الى ذلك الجحيم فادى اليه الطعام فقال دانيال الحمد لله الذي لم يفسد من ذكره وكان موسى بن جعفر قد سجدوا
 عند شرا الناس من موالي بني العباس فطرحه في الموضع الذي فيه السباع اجماع فلما اصبحوا لم يشكوا انه لم يبق من
 الا العظام فوجدوه فاما يصلي في ذلك الموضع ولا يتحول كالتسائير ولا يخفى ان السباع كلها منذ انزل الله
 للعصومين وينبئ الى الامورهم ان البقرة دعا للكبيك لما اراد اذ وال محمد اخذوا هلكه وكان متواريا فخرج في ظله
 الليل هاربا وقد قعدوا له على كل طريق جماعة لياخذوه اذا ما خرج في خفية فلما وصل الكبيك الى الفضاء اراد ان
 يسلك طريقا فجاء اسد متعلنا بسير منها فسلك طريقا اخر فنعمة من ارضه وكانه اشار الى الكبيك ان يسلك خلفه ومضى
 الاسد في جانب الكبيك فيبعد الى ان امن وتخلص من الاعداء وكذلك كان حال السيد المحمدي دعا الى الصانق فلما هرب
 من ابو وير فذهروا السلطان عليه فنبهها فدل مسبح على طريق ونجا منهم ^{فصل} عن موسى بن عمران كان مبيتا
 بابن عمه فارون كان القائم المهدي كان يبني بجمع الكذاب ان الله ثم دفعه من على المهدي وجعل كلمة العلي ^{عليه السلام}
 من المهدي فانه لما توفي الحسن العسكري اجمع اصحابه للصلاة عليه في داره فجاء جعفر الكذاب ليصلي عليه والشيعه ^{حضر}
 فاذا هم بغنى فاجبا واخذوا بذيله واجده من عند ابير وصل عليه وايم الناس به وبقي جعفر الكذاب به واما متحيرا اليكم
 فلما فرغ من الصلاة خرج من بين القوم وغاب فلا يدري من اي وجه خرج وان فارس اعطى الراية لاجل ما الف

دهرهم على ان تقوم على اس بن اسرائيل فتقول على ان موسى دعا الى نفسه فقامت عليهم رقيم موسى وقاسروا في
 رينيت فقال يا موسى ان قاسروا عطايا ما تالف دهرهم على قوم على بن اسرائيل واقول لهم انك دعوتني الى نفسك معاً
 الله فكذلك بنو العباس كانوا يسمون انهم الهك من ال محمد الى مشير الخليفة من خدمهم ليملكهم ويؤذوهم ويلطمهم بالعبوة
 والا كما في هذا اللوكل بهم يصير خير الناس ما يدي من فضائلهم ويشهد بطهارة انهم الهدى يؤمن بهم وقبر امن ال بنى العباس
 ولا يور الى بنى العباس الاحبب الا فضل عيا وان موسى لما نادى من قاسروا كان قد خرج في رينيت وقد خالفهم موسى
 فذل للارمن خذية فاخذته وابلعتة وانهم سلجوك كما قال نعم فحسنا به وبنا دارة الارض فكذلك مرافق بن مالك تصد
 اهدوك محمد بن اوسه على غرة وكان مقبلاً الى المدينة فندعا اليه النبي فاخذته الارض فوايم فرسه وساخت فقال يا محمد
 الامان فاني بئس ما قد نويت فقال محمد يا امرئ خليفه فخرج من سد منها فحصل ان عيسى لما ولد فكان ابن يوم كذا
 بن شهرين فكذلك كان كل واحد من انهم الهدى فاذ كان احدهم له يوم كان كمن له شهر واذا كان شهر كان كمن له
 وان عيسى لما اصابه السبعة اشهر اقصده عند المعلم فقال له المعلم قالهم الله فقال لهم الله الرحمن الرحيم فقال قل يا محمد
 فقال عيسى ما اجد ان كنت انظر في فسنتي حتى افسدهم فقال للمعلم فنته في فقال ال لعنه الله والله واليا بحجة الله
 والجميع حال الله والدالدين الله هوته لها ويزجهنم والواو ويل لا هذا النار والواو فزجهنم حتى حطت النار
 عن المؤمنين المستغفرين كلهم كلام الله له ابدال لكلماته بسعفس صباي وجزءه بقرشت قرنتهم تخشعهم فقال
 للمعلم ايها الامارة الحاجة الى التعليم وكذلك كل واحد من حج الله عليهم الله الونى ان المامون لما اراد ان يزج
 ابتداء الفضل محمد النقي ابواد وكان ابن عشرين وكان بنو العباس يمينونه من يزجهم ويقولون هذا صبي
 فاقصده عند المعلم فقال للمامون ان علم هولاء من عند الله وانهم لا يحسبون الى التعلم من الناس فانوا بالقاض
 يحيى بن اكرم ليسالهم عما لا يعلم فخرى ليحسبها ما خلوا به من القوم كلها وذلك مشهور معروف لا يمكنه ان يد
 محالفا ايضا لبثوته فصل ان عيسى مك حتى بلغ سبع سنين اثمان فجعل يخبرهم بما ياكلون وما يدخرون في
 بيوتهم وما يعاطون يظهر الغيب فجميع احوالهم قيل وان عيسى بعث رجلاً الى الروم فبقى لا يداوى رجلاً الا انزاه
 فدخل عليه غلام مخفف المحذ لم ير شيئاً قط فاخذ بسندين من طين فجعلهما في عينيه ودعا فاذا هو بصير كل شيء
 فانزله ملك الروم ففضل المنازل وصا طبيب الملك وقد وضع انهم الهدى من ال محمد ان يدبهم على وجوه ال ملكه والعميا
 ومسحوا على اعينهم فصاروا بصيرا ان يدخل العمى مشاهدهم وليك الوثان الله بمقوم فيصير بن بصير فصل
 ان المسلمين بعث رجلاً اخر وعلمه الدعاء الذي يحيى به الموتى فدخل الروم وقال انا اعلم من طبيب ملك فسمع مقال الملك

فقال فقلوه فقال له الطبيب ان فعل ادخله فان عرف خطاه فقلته وان لم يجد فادخل رسول عيسى الثاني فقال انا
 احمي الموتى وكان الملك قد توفي له ابن فركب الملك والناس معه الى قبر ابنه فدخل رسول المسيح من طيبيل الملك الذي
 رسول المسيح ولا فاشق القبر وخرج ابن الملك ثم جاء يسوع حتى جلس في حجر ابيه فقال له يا بني من احياك فنظر الى الرسول
 وقال هذا وهذا فقالوا له الملك انك ادخل رسول المسيح فامن الملك واهل بيته في الحلال واعظم اهل بلده وفوق
 من ذلك حال العبيد كبير للزلة عند جعفر الصفاق ثم وذا في حاجا باهله وكان صاحب قد دخل الرجل المدينة وزار النبي
 ثم الى جعفر بن محمد ثم وقد تقدم حديث زوجهما اشرف على الموت فدخلها فموتت وقد تقدم شرحه فصل
 وان عيسى لم يجر ان كثيرة لم تكن اليهود لينظر وايمها ويؤمنوا بها الوان يحيى لم سام بن نوح فاتي قبره وقال قم يا سام
 باذن الله ثم فاشق القبر فاعاد الكلام فخرجك فاعاد الكلام ثالثا فخرج سام وقال له المسيح يا احب اليك بغيري ام نعوذ
 يا روح الله بل اعود الى اجد لذة الموت في جوف في هذا اليوم وكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اهلك ابنته له
 في اجهلية وكان ندمها في وادها اسلم ندمها ففعل فقال يا نوح الله اني فعلت كذا يا بنه في صغيرة وانا نادم فقلته
 اجهلية فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى سفير الوادي فدعا ابنته فاخذ فقال ليبيك يا رسول الله فقال لها ان اردن ان ترحي الى
 ابويك فها الان قد اسما فقال يا رسول الله انا عتدته واختراني واتي على رجلي وابوها يجمع كل ما كان عليه
 بفكر الناس بمجد واهل بيته فقال بنينا عتدنا وحي الله الى عيسى ان جد في امر وفي خلفك من غير فعل اني للعلمين فاجبر
 ان امنوا بي ورسول النبي صلى الله عليه وسلم من مباركة هي مع امك في الجنة طوبى لمن سمع كلامه وادرك زمانه وشهد ايامه
 فصل عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم انما قال يا رسول الله من جالس اذا انت اكل ما اكله فقال اهل او مرجا يا بنه في منيرة يوم هذا
 ابنه اخي خالد بن سنان العيسى ثم قال ان خالد ادى قوما فابوا ان يجيبوه وكانت فتوح تاتي كل يوم فتاكل ما يليهم مؤمنون
 وما ادرى كلهم من غلاتهم فقال لقوم اريد ان تردوها عنكم مؤمنون لي وتجيبوني وتصدقوني يوما فقالوا نعم فاستجابوا
 وردوها بيد رحى ادخلها ذلك غار وهم ينظرون فدخل معها ومك حتى طالت ان يعلمهم فقالوا اننا نريد ان نكلد فخرج
 من الغار وقال تجيبوني ومؤمنون في قالوا ان خرجت ثم دخلت لوقت فابوا ان يجيبوه فقال لهم اني ميت يوم كذا وكذا فاذا
 انامت فادفوني ثم دعوني ثلثة ايام ثم انبشوا عنكم ثم سلوا احبكم ما كان وما يكون الى يوم القيمة فاجابوا ذلك الموتى فوعدوا
 فدفنوه وتركوه مدفونا ولم يخرجوه وذلك انهم لم يبعثوا بعضهم لبعض لم تصدقوا صدقة منكم وانه كان بين النبي
 وبين عيسى فترة ولم يكن بينهما نبي غيره وقد ذكرنا من قبل ما كان كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انما قد ففصلت
 وكفى وسلي عما بدلك ففصله فاجبه بما كان وما يكون الى يوم القيمة من حوادث فصل واعلم ان غيبات الانبياء

والا وصيا نفع من الجحافل ان اعداءهم اذا ارادوا اهلاكهم في خفية واذا اثم وكان هلاكهم في تلك الحالة هذا الذي
فانهم يعجبون فاذا ما علموا ما اراد ان خوفهم قد زال حضروا وان سبب غيبتهم خوفهم على انفسهم فان ظهر الخوف وقصر
مدته قصر مدة الغيبة وان طال مدة الخوف طال مدة الغيبة وقد كان ليونس غيبته وطول غيبته واصلح غيبته
ولا يوهيم غيبته وان يوسع غيبته ولو سبب غيبته ولعيسى او صياهم غيبته ولمحمد عيبته وكذلك لمحمد ال محمد غيبته
فاذا زال خوفه على نفسه ظهر وقد اظهر اجبر غيبته رسول الله ثم امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم
محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم علي بن محمد
مرور عن كل واحد منهم جماعة من الثقات لغيبته فاذا زال خوفه على نفسه انشروا دايته وانظروا الله ثم نادى الله
يا ولي الله وانت اعداء الله ولم يصف مغمودا فاذا احسان اجله امتنع ذلك السيف من غمده وناداه لا يحل لك ان تفعل
يا ولي الله وانت اعداء الله وكان بعد وفاته موسى و وفاة يوشع اسير جماعة من النصارى وكانوا اسيرهم
يظهر الامر من من جالوت وجوده وكان المؤمنون يعلمون انه قد ولد له غيرة نبي اسمه داود و كان داود حاصل الذكر
وكانوا يرونه وليا هديته وليه عواصمه ولا يعلمون انه هو ولا فصل طالوت بالحدود وتختلف داود في غم امير
اخوته مع ابيهم فاستندوا نحو فاصاب الناس جملهم فخرج ابوه وقال لداود احمل الى اخوتك طعاما ما ينفقون به على العدة
فخرجوا والقوم يتقارمون بعضهم الى بعض فذريهم كل واحد الى مركبه فداود على مركبه فقال له الحجر بنده امرني يا ولي
خذني فامتل جالوت فاني انما اختلف لقتله فاخذه ووضعته محلا له التي يكون فيها جارية التي يري بها غنمه فلما دخل
داود العسكر سمعهم يعظون اوجالوت فقال لهم ما تعظون من اموه فوالله لن تماينته لا تملننه فخذوا الحجر على
ان يدخل على طالوت فدخل على طالوت فقال له يا فتى ما عندك من القوة قال تد كان الاسد بعيدا على الشاة من غنم
فامر كره واخذ براسه وافك حية غنمها واخذها من فيه وقد كان الله اوحى الى طالوت انه لا يقتل جالوت الا من ليس
دمعك فذبح بدمه عشر فلبسها داود فاستوت عليه فقال داود امرني جالوت فلما راه اخذ الحجر فراه به فضحك بين
عينيه فدمعه ومنكس سن دايته فغمر في العساكر الكفرة كثر ففر الا حزاب بعد ان قتل علي بن ابي طالب بن عبد
العامري فاما داود فمضى في بني اسرائيل بدينيا يحكم بالالهام وكذلك دمر رسول الله ما استوت على احد بعد النبي
الا على بن ابي طالب وما استوت بعد علي بن ابي طالب الا على بن ابي طالب فكلهم ثم قالوا انها تستوي على الهدى
يقتل الجواب والنجواب والظوا عنت ثم انه عيكم بالالهام كحكم داود فصول وعن ابي عبد الله قال ان
للقاتم منا غيبة يطول مدتها فيلزم ذلك قال ان الله ابى ان لا يجري فيه سنن من الايتيا في عيناها ثم والله

لم يعلم بعد ما نزل في الميراث بعد مضي ابي محمد فقال له يا جعفر انت تعرف في حقوق فقير جعفر و هو سمع ثم غاب عنه
 فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره فلما ماتت الجدة ام الحسن امرت ان تدفن في الدار فزار جعفر وقال هي ديار محمد
 فيها خجج ثم فقال له يا جعفر اذكر له هي ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك وعن ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن
 علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال سمعت ابا الحسين بن ابي رجاء يقول حدثني ابي عن جده انه كان في دار
 الحسن بن علي الاخير مع ولده محمد والقايم ثم اذا كنتنا الخيل وفيهم جعفر الكذاب اشغلوا بالذهب الغارة وكان
 هم في مولا القام قال فاذا انابا ثم فدا قبل وخرج عليهم من الباب فانظروا اليه وهو يومئذ ابن ستة سنين فلم يره
 احد منهم حتى غاب **فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني قال حدثنا علي بن احمد الكوفي
 عن ابن ابي القاسم الخنزي قال حدثنا سليمان البرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن حيا النصب قال كنت مساجدا
 تحت الميزاب واقع ارفع خمسين وحجة وكان ذلك بعد الغيبة وانا انصرع في الدعاء فحركت عرك فقال قم يا حسن
 حيا فقم فاذا اتا بجارية صغيرة تخيفك البدين اقول انهما من بناة اربعين فافوتما فاشت بين يدي وانا لاسما عن
 شي حتى انت دار خديجة واذا منها بيت ياب في وسط الحائط وله درجته ساج يرتقي اليه فبعد الجارية وجاء في القيد
 ان بعد يا حسن فقصت فوقت بالباب واذا بصاحب الامور جالس فقال لي صاحب الامور ان يا حسن امراك ^{خفت}
 على فواتك ما من وقت في حجة الا وانا معك فيه ثم جعل بعيد على ان قاني فوكت على رجله قبلها ورجي فوكت فقال
 يا حسن اقم بالمدنية دار جعفر بن محمد ثم واليه مثل طعامك ولا تشرب ولا تمشي به عورتك ثم فجع لي دفرا في ^{ثا}
 الفرج والصلاة على النبي وعليه فقال بهذا فادع وهكذا اصل على ولا تعطيه الا المحي والياني وان الله جل جلاله ^{نقد}
 فقد مولى اهل امرنا بعد ما فاعل اذا شاء الله انصرف من حجة ولزمت دار جعفر بن محمد بالمدنية فانا ^{خجج}
 منها فلو اعود اليها لالتك خصالها لتجد يد وخوا ولنوم اولون اولون الا فادخل بني وقت الا فادخل فاصيب
 كوزي ملو ما و مر عينا عليه ما شئت من خصالها فاكل ذلك كفاين لي وكسوة الشنا في وقت الشنا وكسوة ^{لصيف}
 في وقت الصيف والي لا اخذ الما بالهنا فامر بشي به البيت وادع الكوز فامر غاروا في الطعام وانا اول الحاجة ^٢
 اليه فاصدق ببلدنا فانه ان يعلم في من **فصل** وعن محمد بن شاذان عن الكاظمي وقد كنت رايت عند ابي
 سعيد غانم بن سعيد الهندي فذكر في خرج من كابل مرثا وانا ليا وانه وجد صحبة هذا الدين في الزجيل وبه اهتد
 قال ابن بابويه حدثني محمد بن شاذان بنيسابور قال بلغني انه قد وصل فرصدت له حق لقينته فسالته عن خبره
 فذكر انهم يزل في الطلب انه اقام بالمدنية فكان لا يدخل احد الا مر جره فلقى شيئا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد

العريضي يقال له ان الذي يطلب بصريا يقصد من صريا وجبت ان يهليز برشوش فطرح نفسى على الدكان فخرج
 الى غلام اسود فخرجني وانتهرني وقال ثم من هذا المكان فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج وقال لي ادخل فدخلت
 فاذا مولاي فاعد وسط الدار فلما نظرت الى سمانى باسم لم يعرف احد الا اهلى بكابل فقلت ان نفقة ذهبت وكانت
 باقية فقال اما انما اسند ذهب منك بكديك اعطاني من عمدة نفقة فضايع ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرف
 في السنة الثانية فلم اجد في الدار احدا وعن بن بابويه عن محمد بن علي بن بشير القروي قال حدثنا ابو الفرج المظفر
 بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن محمد بن الحسن بن صالح الترمزي قال
 سمعت الحسن بن علي النخعي يقول ان ابني هو القائم من بعدي هو الذي تجوز في سنة سنن الزينيا بالتعبير الغيبة
 نقسوا فلوب بطول الامد فلا يثبت على القول به الا من كتب في قلبه الايمان وايداه الله بروج من الباب
الكتاب من عشر في ام المعجزات الحمد لله الذي جعل القرآن لبينا ام المعجزات وعظماها وصلى الله على
 خيرته من خلقه محمد وآله اشراف الصلوات واعظمها وبعد فان كتاب الله المجيد ليس مصدقا لنبى الرحمن خاتم
 النبيين فقط بل هو اولى مصدقا بجميع الانبياء والاوصياء قبله وسايروا واصيا بعده جملته ونقصه وليس جملة
 الكتاب معجزة واحدة بل معجزات لا يحصى وفيه اعلام عدد الرمل الحصى لان قصص سورة فيه انما هي المكثورة وفيه
 الرعايا عن وجبين احدهما انه قد تضمن خزان الغيب قطعا قبل وقوعه فوقع كما اجر عنه من غير خلف فيه وهو
 قوله نعم ان نشاءنك هو الا برئنا قال فانهم ان محمد اجعل متصورا اذ امان القطع ذكره واخلف له حتى يبقى
 نكس ذلك على فائدة فكان كذلك والثاني من طوبى به يظهر لانه على قلة عدد حروفه وقصائير بحج نظاما بديعاً
 عجيباً وبشارة للرسول وتعبد للعبادان باقرب لفظ واوجز معنى وبيان وقد بينا على ذلك في كتاب مفرد
 ثم ان سور الطوال تضمنت الاعجاز من وجوه كثيرة نظما وخبراً وجزراً عن الغيوب فلذلك لا يجوز ان يقال ان القرآن
 معجزة واحد ولا الف معجزات واضعافه لذلك خطأ ما قول من قال ان المصطفى صلى الله عليه وآله معجزة او الف معجزة بل بديع
 ذلك عند الاحصاء على الاول فصول في ان القرآن معجز اعلم ان الكلام في كيفية الاسناد الى القرآن فيقع
 على الكلام في الاسناد الى القرآن والاسناد الى الرايتم الاربعة بيان خمسة اشياء **احدها** ظهوره بذكره
 انه مبعوث الى الخلق من رسول الله و ثانياً ما تحدى به العرب بهذا القرآن الذي ظلمه يهودا دعاءه ان الله
 البير وخصه به وثالثها ان العرب مع طول المدام يعارضونه للتعذر والعجز ان هذا التعذر خاسر للمعاناة
 بشئ ذلك فاما ان يكون الف ان نفسه معجز اخادق الغصاحنة فلذلك يعارضونه او لان الله نعم منهم عن معارف

ولو انصرف لعارضه واي الا من ثبت ثبت بحجة نبوته فمما انصرف لا يصدق كاذبا ولا يخفى العادة لم يطل فصل
اما ظهوره بمكة وادعائه الى نفسه فلا شبهة فيه بل هو معلوم ضرورة لا ينكره عاقل وظهور هذا القرآن على يده
انضم معلوم ضرورة والشك في احدهما هو الشك في الاخر واما الذي يدل على انه تعالى تحدى فهو ان معنى قولنا
تحدى القرآن انه كان يدعى ان الله خصه بهذا القرآن وابناه به وان جبرئيل عاباه به وذلك معلوم ضرورة لا
يمكن احد دفعه وهذا غاية التحدى المعنى والتجنى على اظهار معارضتهم له ان كان مقدورا واما الكلام في انه لم
يعارض فهو انه لو عورض لوجب ان ينقل ولو نقل لعلم كما علم نفس القرآن فلما لم يعلم دل على انه لم يكن ولهذا يعلم
انه ليس من بعد اد والبصرة بل اكرم منها لما لمز لو كان نقل لعلم وانما قلنا ان المعارض لو كانت لوجب نقلها لان الد
منوفرة على نقلها ولا انها تكون المحج والقران شبهة ونقل المحج والقران على ان المعارض للتعدى في غير
ان كل فعل امر نفع من فاعله مع توفير داعية اليه علم انه ارتفع للتعدى ولهذا قلنا ان هذه الجواهر والالوان
في مقدورها خاصية اذا علمنا ان الموانع للعقول لم ترفع كلها فوجب له ان يقطع على ذلك في جهة التعدى في غير
علمنا ان العرب يتحدوا بالقران فلم يعارضوه مع شدة حاجتهم الى المعارض له علمنا انهم لم يعارضوه للتعدى في غير
واذا ثبت كون القرآن معجرا وان معارضته تعدى بكونه خارا فالعادة ثبت بذلك ثبوت المطلوب فصل
الطريق الى معرفة صدق النبي صلى الله عليه واله الوحي ليس هو الا ظهور المعجز عليه وخبره في ثابته نبوته بالمعجز والمعجز في اللغة
ما يجعل غيره عاجزا ثم تعور في الفعل الذي يحجز القادر عن الاتيان بمثل في الشريعة ان كل حادث من فعل الله
بامره او تكليفه فاقص لعادة الناس في زمان تكليفه بمطابق الدعوة وما يحجزه واهل ان شرط المعجز ان يؤ
منها ما يعجز عن مثله او عن ما يقارب المبعوث اليه وجسده انه لو قدر عليه او لحد من جسده الحال لما دل على
ومنها ان يكون من فعل الله او بامره او تكليفه ان المصدق للنبي بالمعجز هو الله فلا بد ان يكون من جهته ثم ما صدق
النبي والوصي ومنها ان يكون ناقضا للعادة لا انه كان معنادا لم يدل على صدقه كطلوع الشمس من المشرق ومنها
ان يحدث عقيب دعوة المدعى بالنبوة او جارا يعجز ذلك والذي يحجزه ان يدعى النبوة ويظهر عليه معجز ثم
يشيع دعواه في الناس ثم يظهر معجز من غير تجديد دعوى ذلك لكن لم يظهر كذلك لم يعلم تعلقه بالدعوى فلا يعلم
انه يصدق له في دعواه ومنها ان يظهر ذلك في زمان التكليف لا ان شرط الساعة ينقض بها عادته ثم ولا
تدل على صدق مدعى فصل القرآن معجز لان معجرا يتحدى العرب الاتيان بمثل وهم النهاية في البلوغ وقوته
دعواهم الى الاتيان بالتحداهم به ولم يكن لهم صدق عنه ولا مانع منه ولم ياتوا به فعلمنا انهم عجزوا عن الاتيان

بمثل فان قلنا انهم اتخذهم دلائل القرآن فنفهم انهم اتخذوا قلوبهم قلوبا
في زمانه وبعده كانوا يتقربون بالبداهة ويجردون بالفصاحة وكانت لهم جماع يعرضون فيها شعرهم وحضر
زمانه من بعد في الطبقة الاولى كالعشيق والبيد وطرفة وزمانه اوسطا الزمان في استعمال المستعمل من كل
العرب دون الغريب الوحشي الثقيل على اللسان فصيح لهم كانوا الغاية في الفصاحة وانما قلنا انهم اشتدت دروهم
الى الاتيان بمثل فانه اتخذهم ثم قرعهم بالعجز عنه لقوله نعم قل لمن اجتمعوا لافس ونحن على ان ياتوا بمثل هذا
القران اذ ياتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقوله نعم فان لم تفعلوا ولن نفعلوا فان قيل لعل صايرهم
هو قوله احفظهم وبالقرا لا فخطا في السلافة فلنا لا شبهة انه كان من البسيطة في النسب والخصا المحو
حتى يهوه الامين والصدق فكيف لا يحفلون به وهم كانوا يستظفون القرآن حتى شبهوه بالسوء ومنعوا الناس
من استماعه لئلا يأخذ بجامع قلوب الناس السامعين فكيف يرفعون عن معارضة فضل وجبر عجز القرآن
اعلم ان المسلمين اتفقوا على ثبوت دلالة القرآن على النبوة وصدق الدعوة واختلفت لتكلمون في وجه اعجاز القرآن
على سبعة اجزاء وقد ذهب قوم على انه معجز من حيث كان قديما وان كان كناية لكدام القديم رعبا وعنه تقولم اظهر فسادا
من ان يخطئه بل لما ذهب المذكورة في اعجاز القرآن **فان قالوا** من ذلك الوجود ما اخاره للرخص وهو ان
الاعجاز في القرآن ان الله صرف العرب عن معارضة وسلبه العلم بكيفية ونظرة فصاحبه وقد كانوا اول هذا
الصرف فادبرين على المعارضة وممكنين منها **والثاني** ما ذهب اليه الشيخ المعين هو انه كان معجزا من حيث
اختص ترتيبه في الفصاحه خازنه للعادة فالدين مراتب الفصاحه تفاضل بحسب العلوم التي يفعلها الله في العباد
فلا يمنع ان يجري شعاع العادة بقدر العلوم فيقع التمكن من مراتب الفصاحه بصورة مناهية ويكون تمازدا على
ذلك زيادة غير معادة معجزا وخازنا للعادة **والثالث** هو قال قوم وهو ان اعجازه من حيث كانت متينة
صحيحة ومستمرة على النظر وموافقة للعقل **والرابع** ان جماعة جعلوه معجزا من حيث زال عنه الاختلال والاضطراب
على وجهه بقر العادة بمثل **والخامس** ما ذهب اليه اقوام وهو ان اعجازه ينضم الى اخبار عن الغيوب
السادس ما قاله اخرون وهو ان القرآن لما كان معجزا باخصاصه ينظم مخصوص مخالفة للمعنى **والسابع**
ما ذكره اكثر المعزلة وهو ان قايمة القرآن ونظره معجزان لان الله اعجز عنها بما ينج خلقه وقد كان يجوز ان يرفع
عليه لكن محال وقوعه منهم كما استحالت الحداث الاجسام **والرابع** ان الله اعجز عنها بما ينج خلقه وقد كان يجوز ان يرفع
السبعة كلها وجوه اعجاز القرآن على وجه دون اخر كان حسنا **فصل في** ان التعجيز هو الاعجاز كما استدل المرص

على انه تم صرفهم عن المعارضة وان العدول عنها كان لهذا لان فصاحة القرآن خرق عاداتهم فان الفصل بين الشيئين اذا
 كثر لم ينفع للمعرفة بينهما بحالهما عن ذوى القرائح الزكية دون من ليسا وهم بل بغنى ظهور امرهما عن الروية بينهما ولهذا لا
 يحتاج في الفرق بين المخز والصوت الى احذق البرازين وانما يحتاج الى التامل الشديد والتقدير لذي ليشكل مثله
 ونحن نعلم انما على مبلغ علمنا بالفصاحة نفرق بين شعري امره القيس وبين شعريه من الحدادين ولا يحتاج في هذا
 الفرق الى الرجوع الى من هو الغاية في علم الفصاحة بل نستعنى معرفة على الفكرة وليس من الفاضل والمفصول من اشعا
 هذا وكلامه هو كذا قدر ما بين الممكن والمعجز والمعاد والحاج عن العادة لان جميع الشعر لو كانوا بفصاحة اقطا
 وفي منزلها ثم ان ان يمثل شعراء القيس يمكن معجزا وكذلك لو كانوا البلغاء في الكناية في طبقة اهل عصرنا لم يكن
 كلام عبد الحميد وبرهيم بن العباس نحوها خارقا لعادة هم ومعجزا لهم فانما استقر هذا وكان بين قضاة سؤا الفصل
 وبين انصحه قضايد العرب غير ظاهرا للظهور الذي ذكرناه ولعل ان كان ثم فرق فهو انفع عليه غيرنا ولا يبلغه
 علمنا فنقدل على ان القوم صرفوا عن المعارضة واخذوا عن طريقها **فصل** ان الاعجاز هو الفضا والاشبه
 بالحق والاقرب الى الحق بعد ذلك القول قول من جعل اجزاء الاعجاز الفران خروج عن العادة في الفضا فيكون كذا
 عن المعتاد معجزا كما انه لما جرى الله العادة في القدر الذي يتمكن به اضربا لعالجها كالمعجز وحمل الدليل
 كثيرة خارجة عن العادة فانها اذا اردت على ما في العادة كانت لا حجة بالمعجز ان كذلك القول هي هنا **فصل** ان
 الفصاحة مع النظم كان معجزا واعلم ان هؤلاء الذين قالوا ان جهة اعجاز القرآن الفصاحة المفرطة التي خرقنا النظم
 صامرا واصغفين منهم من انصرف على ذلك ولم يعين النظم ومنهم من اعتبر مع الفصاحة النظم والاسلوب المتحصى
 الفريقان اذا ثبت ان خارقا للعادة بفصاحة يدل على نبوته عز وجل لو كان من فعل الله فهو دال على نبوته ومعجزته وان
 كان من فعل النبي فلم يتمكن من ذلك مع خرق العادة بفصاحة لان الله خلقه بغيره علوما خرق بها العادة فاذا اعلمنا
 بقوله ان القرآن من فعل الله دون فعله فطعننا ذلك دون غيره **فصل** ان معناه او لفظه هو المعجز واما القول الثاني
 والرابع كلاهما اخذ من قوله تعالى لو كان من عند غير الله لوجدنا فيه اختلافا كثيرا فالحمل الاولون ذلك على المعجز
 الاخرون على اللفظ ولا يبرهنه فيهما عامة بينهما ويجوز ان يكون القولين معجزا على بعض الوجوه لا ارتفاع الشك
 فيه والاختلاف منه على وجه مخالف للعادة **فصل** ان المعجز اخباره عن الغيب فاما من جعل جهة اعجازه ما تضمنه من
 الاخبار بالغيب بذلك لا شأن للمعجز لكن ليس هو الذي قصد به الخدي وجعل العلم المعجز لان كثيرا من لقان غا
 من الاخبار بالغيب الخدي وقع بسورة غير معينة **فصل** ان النظم هو المعجز واما الذين قالوا انما كان معجزا

اختصاصه بأسلوب مخصوص ليس بمهود فان المنظم وبالفصاحة لا يجوز ان يكون جملة اعجاز القرآن على الاطلاق
 لان ذلك لا يقع فيه الثغائر في ذلك كفاية **فصل** في ان ناليف المستحيل من العباد معجز واما من قال ان
 القرآن نظمه وناليفه مستحيل وبالعبد الخلق الجواهر والالوان فقولهم على الاطلاق باطل ان الحروف التي يقيد
 عليها كل متكلم واما الناليف فاطلاوة مجاز في القرآن لان حقيقة في الاحكام وانما يراد في القرآن حدوث بعض
 في البعض فان اريد ذلك فهو انما يعتذر لفقد العلم بالفصاحة وكيفية ايقاع الحروف لان ذلك مستحيل كما
 ان الشعر يعتذر على المنجز لعدم علمه بذلك لانه مستحيل فيه من حيث القدرة ومما يريد ذلك باستحالة ذلك ما
 يرجع الى نقل العلم فذلك خطأ في اللفظ دون المعنى **فصل** في ذكر محال الفوتوان المعجز ثلثين بالحيلة والشعبية
 خفة اليد فلا يكون طريقا الى النبوة فقولهم باطل لان هذا انما كان يجب لو لم يكن مهيئا طريقا الى الفضل **المعجز**
 والحيلة وهيهنا وجوه من الفصل بينه وبينها من ان المعجز لا يدخل جنسه تحت مقدور العباد كقلب العصا حية
 واحيا الموتى وغير ذلك ومنها ان المعجز يكون ناقضا للعادة بخلاف الحيلة لانها لا تكون نافضة للعادة ومنها
 ان المعجز لا يحتاج الى التعليم بخلاف الحيلة فانها تحتاج الى الاوان ومنها ان المعجز انما يظهر عند من يكون من اهل
 الالباب ويرجع عليهم والحيلة انما تظهر عند العوام والذين لا يكونون من اهل ذلك ويرجع على الجهال **فصل**
 في اعجاز الفصاحة والنظم معا **فصل** قالوا ان الذي يدل على ان التقدي كان بالفصاحة والنظم معا ان
 النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى رسالا واطلقه اطلاقا من غير تخصيص بمحصنة او استيعاف بقصره فقال جبراع بن مبرق ان
 الانس والحج على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال فان كنتم في ريب مما نزلنا
 على عبدنا فانوا بسورة من مثله فركل القوم استنفاها من مراده بالتقدي وهل اراد مثله بالفصاحة دون **النظم**
 او فيها معا او في غيرهما فتقبل من سبق الفهم الى قلبه فزال الربح لانهم لو ارادوا بالسالوة ولو شكوا لاستنفاها
 ولم يجز ذلك على هذا الا والتقدي واقع بحسب عهدهم وعاداتهم ولو علمنا ان عادتهم جارية في التقدي باعتبار
 طريفة النظم مع الفصاحة وهذا لا يتقدي اشاعر الخطيب الذي لا يمكن من الشعر ولا الخطيب الشاعر الذي لا يمكن من
 الخطبة وانما يتقدي كل في نظيره ولا يقع المعارض حتى ياتي بمثل عرض صاحب كتلة فصة حبيب والفردق وجربور
 الا حطل واذا كانت هذه عادتهم فانما اختلفوا في التقدي عليها **فصل** على ان التقدي لو كان مقصودا على الفصاحة
 دون النظم لوقعت المعارضة من القوم ببعض نصيب شعرهم او ببلغ كلامهم لاننا نعلم حقا الفرق بين فضا السور ونصيب
 كلام العرب وهذا يدل على التفاد بالميزان لا اعجاز والعرب بهذا العلم فكان يجب ان يعارضوه فاذا لم يفعلوا فانه انما

فهو من القدي الفصاحة فطريق النظم واجبة عوالمهم واختصاص القرآن بنظم محال ليس ضروري بالكلام اوضح من
 ان يتكلف الدلالة عليه فالدليل ينصب حيث ينظر في التسمية فاما في مثل هذا فلا فصل قال السيد وعندنا ان
 القدي وقع بالاثبات بمثل في فصاحته وطريقته في النظم ولم يكن باسدا الامرين فلو وقعت المعارضة لبعث منظوم
 بجزء موزون او منشور من الكلام ليس لطريقته القرآن في النظم وهذا ايضا في كلام العرب يقارب القرآن في
 فصاحته ونظمه **فصل** في ان اعجاز القرآن النظم المخصوص قالوا لما وجدنا الكلام منظوما موزونا ومنشورا وغير
 موزون فالمنظوم هو الشعر والكراس لا يقدر ان عليه فعل بجانته ثم محجزة بنبيه النظم الذي يقدر عليه كل احد
 ولا يعذر بغيره على كلام وهو الذي ليس بموزون فلم يجد الحجاج والذي يجب ان يعلم في العباد باعجاز النظم هو ان
 يعلم سبب الكلام واسباب الفصاحة في الفاظها وكيفية ترتيبها وقوانين الفاظها وكيفية الفرق بين الفصيح والبليغ
 والابليغ ويعرف مقادير النظم والاوزان وما ينبني المنشور من المنظوم وفواصل وقواطع ومبادئ وانواع الكلام
 مؤلفه ومنظومه ثم ينظر فيما اوتي به حتى يعلم انه من اي نوع هو وكيف فضل على ما فضل عليه من انواع الكلام حتى يعلم
 انه نظم مابين لساين انواع الخطب والرسائل والشعر والمنثور من الزجر والحث والمردود والوعيد والعقوبة فاذا
 ناهكت ذلك وتدبر مقتضاه فمفاتيحه وسهولة واستيعاب معانيه وان كل لفظة عنده غيرت لم يكن يؤخر بها
 بالخطا هو اوفق من تلك اللفظة وادل على المعنى منها واجمع للزائد والفوائد منها واذا كان كذلك فعندنا ما لم يجمع
 ذلك تحقق ما فيه من النظم للبيان والمعاني الفصيحة الذي لا يكاد ان يوجد مثلها على نظم تلك العبارة وان اجتمعت
 البليغ الخطيب **فصل** في خواص نظم القرآن ولها خروج نظره عن سائر اسباب المنظومات ولولا نزول القرآن لم يقع في
 خلقه نصيب سواه وكذلك قال عتبة بن ربيعة لما اختاره فريش البصير الى البصرة فقرأه جبر المؤمن عليه فلما انصرف قال
 سمعت له انواع كلام من العرب فاشبهتني فمما اند اورد على ما راا حق ونحوه ما حكي الله عن الجن اناسمعا قرانا
 عجبا يمدى الى الرشد من سورة فل اوحي فلما عدم وجود شبه القرآن من انواع المنظوم انقطع اطاعهم عن معاد
 والخاصية الثانية هي الروعة التي في قلوب السامعين فمن كان مؤمنا بجد هشا شاعرية واتخذها بخو وحكي ان
 ان نصرانيا مر بجليل فقرأ القرآن فبكى فبقي له ما بكاك قال النظم والثالث انه ينزل رضا طرديلا ولا يمل ولا يكتب المنقذ كما
 من نبته النظم واهل الكتاب لا يدعون ذلك طوا والرابعة انه في صورة كلام هو خطاب لرسوله تارة وتخلقه اخرى
 الخامسة ما يوجد من جمعة فان له صفته الجواز والعذوبة وهما كالمضادين والسادس ما وقع في اخره من امثال
 بعض انواع الكلام ببعض وعادة ناظم البشر تقسيم معلى الكلام والسابعة ان كل فضيلة بنفس تاسيس الشعر في اللسان

العربية موجودة في القرآن والثامنة وجود التفاصيل بين بعض لزماء من السور وبين بعض الصورة احسنه نظم من
 المختلفان كما في التورية كما ان عشر شتم على الوصايا يستخفون بالجلد فلهذا قد مرها وكذا في الانجيل اربع صحف وكذا
 في الزبور تحاميد وشايع يقرأون في صلواتهم والثاسعة وجود ما يتباحث العباد الى علم من اصول دينهم وفروعهم من
 الشريعة الى طرق العقليات وافاضة النجاة على المراجعة والبراهمة والحسوية والمنكرة للبعث والخالقين بالطابع باوجز
 الكلام والبلغه وفيه من انواع الاعراب والعربية والحقيقة والجازح والطبق قوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا وهذا أصل
 الطب الحكي الحكيم المستأثر الناصح والمنسوخ وهو مهمين على جميع الكتب للنفذ العاشرة وجود قوة النظم في اجزاء
 كلها حتى لا يظهر شيء من ذلك تقاوت ولا اختلاف وله خواص مواها كآخرة **فصل** في مواضع قوله تعالى يا اخوت
 ما كان ابونا من سوء لم يكن ليرحم اخ يقال له هرون الجواب علم انهم يريدون بهذا النسب بل ارادوا بسببه هرون او يا
 هرون في الصالح وكان في بني اسرائيل رجل صالح اسمه هرون وقيل الرجل العزيز يا اخي ولا يريد به اخوه النسب
 يقال لهذا الشيء اخوه هذا الشيء اذا كان مشاكلا وما بعده ما فرميه من اية وهي اكرم من اخنها **فصل** كيف يكون
 النظم بالوصف الذي ذكره بالبلغة النهائية وقد وجدنا المذكور من الفاظه كقوله فبأية الله يدركنا نكد بان ونحوه من تكرير
 القصص الجواب ان الذكر على وجوه منها ما يوجد في اللفظ دون المعنى كقولهم اطعموا ولا تقصروا ومنها ما يوجد بها
 معا كقولهم عجل عجل اي سر وعلا نيزنا لله والله اي في المآخيه والمستقبل وقد يقع كل ذلك لتأكيد المعنى والبلغة وفيه
 وتديق مرة كثيرة بين النظم وحسنه والحاجة الى السمع اليك ما لا ينبغي العمل باليجاز والحذف وربما عين على الأسرار
 وانما اهل البلغة التكرير الواقع في اللفاظ اذا وجد من القول غير مفيد فائدة في التأكيد واكثر من لفظ واحد
 واذا وجد كنه هراو عبا فاما اذا افاد فائدة في كل من النوعين كان من افضل اللواحق للكلام المنظوم ولم نسيم
 نكر اعلى الذم وتكرير اللفظ ليرى من النظم او لا يدفعه عارف بالبلغة وهو موجود في اشعارهم **الكتاب**
الثاني عشر في الفرق بين التحميد والتعجب اما بعد حمد الله الذي فرق بين جميع المكلفين بين
 الحق والباطل والصلاة على محمد وآله الذين اعادوا الى الدين كعود الجبل الى الغاطل فاني اذكر ما ينبغي كشفه بفصل
 بين التحميد والتعجب وبطلان الشبهة والحاديق وحقائق الاوان والمعاملات لكل ذي رأي صائب ونظر
 ثاقب لله الموفق للعين **فصل** في ذكر التحميد واسماها والارها وكيفية التوصل الى استعمالها وذكر انجاء المعجرات
 اعلم ان التحميد هو ان يروي صاحب التحميد الامور في الظاهر على وجه لا يكون تليين وتخييل وجه التحميد فيه نحو عجل السائر
 الذي جعل فيه خروفا فاندخل فيه الروح ليسمع منها صوت ومنها خروفا المشعبد مثل ان يروي الناظر في حيوان يخف

حركاتها ولا يذبح في الحقيقة ثم يرى من بعد انما احياء بعد الذبح وهذا الجسد من الخيل وهو من السم وليس معجزاً
 الدنيا والاوصياء من هذا القبيل بل ما يتوابع من المعجزات فانها تكون على ما يتوحد والعقد ايعلمون في اكرها
 باصطرا انما كذلك لا يشكون فيه وان لم يكن فيها وجه حيلة نحو قلب العصا حية واحيا الميت وكلام الجاهل والخبول
 من السباع والبهائم والطيور على الاستمرار والخبار عن الغيب الا انما يخرج العادة ونحو القرآن في مثل بلاد
 او الصفر وان كان يعلم كونه معجزا كثير الناس باسند لا ولهذا قال نعم في قوم فرعون وامرؤ في معجزات موسى
 ومجددوا بها واستيقنتها انفسهم ظاهراً علواً **فصل** فان قيل فما انكرتم ان يكون الادوية ما اواس به ميث حي
 عاش اذا جعل في عصا ونحوها صارت حية فاذا سقي حيوانا تكلم واذا شرب الانسان صار دليفا بحيث يتمكن من مثل
 بلاد غنة القرآن قلنا ليس بخلوها ان يكون للناس طريق الى معرفة ذلك الدوا ولا يكون لهم طريق الى معرفة ما
 كان لهم طريق لزم ان يمكن لهم الظفر وكما نواحيار صنوفه ولا يكون معجزا فان لم يمكن الظفر به يلزم ان يكون الظفر
 معجزا ومن يعلم انه ما ظفر به الا بان اطلع الله عليه ان كان الله تبارك وتعالى اطلع احد ليس برسول يعلم بذلك صدق ولم
 يعلم بعد تجزئه ان ذلك ليس من قبله نحو القرآن بل هو من انزله عليه وكذلك هذا الذي جوزه السائل
 في احيا الموتي لا يخلو اما ان لا يمكن الظفر به او يمكن فعلى الاول يلزم ان يكون الظفر به معجزا والذئب والوحش ومن يعلم
 ما ظفر به الا بان اطلع الله عليه فيعلم بذلك صدق به فان امكن الظفر به وهو الوجه الثاني والواجب ليس الا
 لكل احد والمعلوم خلافه **فصل** في علم الخيل والسم كلها وجوه متى نتقن عن المعجزات فانما يتوقف على تلك الوجوه
 ولهذا يصير فيها التلمذ والتعلم لا يختص به واحد وان اختلف ذلك ان الخنازين ياخذون البيض ويضعونه في الخيل
 ونحوه ويتركونه في بيومين وثلاثة حتى يصير قشرة الفوقاني لينا بحيث يمكن ان يطول فاذا صار طويلا طرح خارجة
 ضيقة الرأس فاذا صار فيها الماء البارد وتحرك القارورة حتى يعود البيض مدورا كما كان ويذهب لك اللين من قشرة
 الفوقاني بذلك بعد ساعات ويشند بحيث يعسر انكساره ينظر الغفلة ان المعجز مثل ونحو ذلك ما لا يفي سمع
 من حبالهم وعصيمهم فصاروا يخيّل اليهم من سمهم انها تسقي احوالها في تحريك العصا والحبال با جعلوا فيها من الزئبق فلما
 طلعت الشمس عليها تحركت بحجارة الشمس غير ذلك من انواع الخيل ومن انواع السموم والنبلين وخیل الناس انها تحرك
 الحيز وانما سحر واعين الناس لانهم لم يروهم شيئا لم يعرفوا حقيقة وخفي ذلك عليهم لم بعد منهم لانهم لم يخلوا الناس
 فيها بلهم وفي ذلك دلالة على ان السحر حقيقة لا اله الا هو صارت حياة ثم قال لم يقل الله محروا اعين الناس بل كان
 يقول فلما القوا صارت حيات ثم قال نعم واوحينا الى موسى ان الوعاء ان فلا هي تلف ما يكون الى القاه انصا

شعبا فاذا هي تبذل ما يكون فيه من الجبال والعصا وانما ظهر في ذلك السحرة على الفور لانهم لما راوا تلك الايات والمعجزات
 في العصى علموا انه امر سواى لا يقدر عليه الله فمن تلك الايات قلب العصا حية ومنها اكلمها جبالهم وعصيتهم في
 بطنها اما بالنفث او بالتحسف واما بالفتا عند من جوزه ومنها عودها عصا كما كانت من غير زيادة ونقصان وكل
 عاقل يعلم ان مثل هذه الامور لا تدخل تحت مقدور البشر فاعترفوا اكلمهم واعترف كثير الناس بالوحد والنبوة وصفا
 اسلامهم بحجة على فرعون وقومه **فصل** اما معجزات الانبياء والارصيات فان اعداء الدين يعينون بالنفتيش عنها
 فلم يفرزوا على وجه حيلة فيها وكذلك كل من سعى لكشف عورتهم وتكذيبهم فيفتش عن دلائلهم اى شبهة انهم اهل الحق
 منها على مكروء خديعة منهم واما معجزات الانبياء والارصيات منهم في حق من ذلك الا ترى ان معجزة فرعون كانت هتتم
 اسد في نفتيش معجزة موسى فصاروا هم اهل العلم الناس بان ما جاء به موسى ليس بسحر وهم كانوا احد اهل الامم من السحر
 فامضوا وقالوا الفرعون ما نعلم من الا ان امنا بايات ربنا لما جاء ربنا فارجع عنا صبرا وتوفنا مسلمين **فصل**
 لم يصل اليهم وعصمهم الله ثم منه **فصل** اما الزمرا تون الدين ينفقونهم من الارصاة على غير اصل كالشعران فانهم كانوا
 ذكيا حاضرا اجواب فظنا بالرمق معرقا به كثيرا الارصاة فيما يخرج من الارصاة حتى قال المجنون ان مولده وما يتولاه
 كواكب يفضي له ذلك وان كان صبيغ شيئا اسبابا صابنه مولده وما يفضيه كواكب من غير علم فهذا كله باطل ولا
 لو كانت الارصاة بالمواليد لكان النظر في علم النجوم غنيا لا يحتاج اليه من الولد اذا انتفى الارصاة او الخطا فالتعليم
 لا ينفق وتوكله ايضا وهذه على لسان كل صبيغ حتى يلزم ان يكون كل شاعر مغلق وصانع حادق ناجح للديباجة
 موفق لا علم له عليه بذلك واما انفتحت الضيعة بعجز علمها يفضيه كواكب مولده وما يلزم من الجهالة على ما لا يحصى
فصل كان النبي يدكر اجابا الاولين والاخرين من ابدا خلق الله الدنيا الى انها ما امر الجنة والنار وذكروا
 فيها على الوجه الذي صدق عليه هل الكتاب فكان لم يتكلم ولم يقعد عند جبهه ولم يقرأ الكتب واذا كان كذلك فقد
 اختصاصه بمعجزة ما اتى به من هذه الاجابا لا على الوجه المعتاد في معرفتها من تلقاها من السنة الناطقين لا يكون
 بدلا لانه يكون علما على صدقه وما اجزبه من العيوب التي تكون على التفصيل لا على الاجمال كقوله نعم لندخلن المسجد
 المحرام ان شاء الله امينين محققين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فكان كما قال ولم يكن صاحب تقويم ولا حسبان ولا
 ولا معرفة مطالع نجم وزيج وكان ينكر على المخبرين فيقول من اتى عرفا او كاهنا فاما من با قال فقد كفى بالانزل على محمد
 وقد علمنا ان الاجابا عن العيوب على التفصيل من حيث لا يقع فيه خلف قليل ولا كثير من غير استعانة على ذلك باله
 وحساب تقويم كواكب مطالع او على النجوم الذي يخطو به ويصيب به لا يمكن الا من ذى معجزة مخصوصة فقد صدق الله

بالهام من عنده اذ لم يكون ناقضا للعادة المجارية في معرفتها اظها والصدق من يظهرها عليه وعلى غيره
 واعلم ان ما تضمنه القرآن والاحاديث الصحيحة من الاخبار عن الغيوب الماضية والمستقبله فيها الماضية فكان الرضا
 عن انا صهيرون والاولين والآخرين ولها المستقبله فالأخبار عن ما يكون من الكائنات فكان كما اجبر عنها على الوجه
 الذي اجبره على التفصيل من غير تعلق بالاستعانة به على ذلك من تلقين ملقن وارشد مرشدا وحكم بقويم ورجح
 الى حساب الكسوف والخسوف من غير اعتناء واصطر الرب طالع وذلك قوله ثم ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
 فوقع ذلك كما اجبر به وكقوله ثم من بعد علمهم سيفعلون في بضع سنين فكان كما قال وكقوله ثم سيهرم الجمع وقوله
 اذ برو وكقوله ثم لا ياتون بمثلها ولو كان بعضهم لبعض ظييرا وكقوله ثم ولن يفعلوا ولم يفعلوا وكقوله ثم وعدهم
 الله مقام كثيرة فآخذونها الى قوله قد احاط الله بها ونحو ذلك من الاحاديث المتجزة كثيرة لا ينفيق امثالها مع
 مع ما فيها من تفصيل الاحكام المفصلة على المجنين فتقع كلها صدق فاعلم ان ذلك بالهام علمهم علم الغيوب وعرفه
 حقايق الامور ووجه اخر وهو ما في القرآن والاحاديث من الاخبار عن الضاير كقوله ثم اذهب طائفتان منكم
 نفسا ومن عيران ظهر منهم قول وفعل بخلاف ذلك وقوله ثم واذا جاءك ثم حيوك بما احييت به الله ويقولون في
 انفسهم من عيران لسمع منهم فلا ينكرونه وكقوله ثم واذا نعيكم الله احدي الطائفتين انها لكم وتودون تغيير ذات
 الشوك تكون لكم يخبرهم بما يكون في انفسهم وما همون به كعرضه على الملوك على اليهودي قوله ثم فتمتوا الموت انكم متان
 وقوله ثم ولن يتموه ابدا بما قدمنا ايديهم فعر فواحدة فلم يخبر احد منهم ان يتمي الموت لانهم قال ان متمي الموت
 متم فذل جميع ذلك على صدق اخباره عن الضاير وكذلك ما ذكرناه من معجزات الاوصياء يدل على صدقهم وكونهم
 محججه فصل ان قيل فما الدليل على ان اسباب الخيل مفقودة في اخباركم حتى حكمتم بصر كونها معجزة فلنا كثير من
 تلك المعجزات لا يمكن فيها الخيل مثل اسفاق القمر حديث الامسقا واطعام الخلق الكثير من الطعام القليل وخرجه
 الماء من بين الاصابع والابرار بالغائبات قبل كونها وحج الشجرة ورجوعها الى مكائنها لا يتم الخيل فيها وانما يتم قبل
 كونها والخيل في الاجسام المحيطة التي تجذب بالفلذ والفسر وغير ذلك ولا يتم مثل في الشجرة والخيل لانهم لو كان
 لوجدين شيئا هذان قيل جوز ان يكون ههنا جسم يجذب الشجرة كما ان ههنا جسم يجذب الحديد يسمى المغناطيس
 فلنا لو كان كذلك لعثر عليه والظفر به مع تطاول الزمان كما كثر على حجر المغناطيس حتى عليه كل احد ولو جاز فاننا لو
 ان يقال ههنا حجر يجذب الكواكب يقلع الجبال من اماكنها واذا قرب من مبيت عاش فيؤدى الى ان يوثق بشئ مثلا
 ويؤدى ذلك الى ان يهاون وكان ينبغي ان يطعن بذلك اعدا الدين ومخالفون الاسلام لانهم لم يذكروا ذلك احوج وبك

اشغف وكذلك القول في خروج الماء من بين اصابعه ان دعاءه طيبة او حيلة له لم يتجوز ذلك في فاعل الجبال وجذب
الكواكب احيا الموتى وكل ذلك فاسد وحسين الجذب لا يمكن ان يدعى بانه كان لتخويف فيه لانه لو كان كذلك لعرض عليه
مع المشاهدة ولكان يسكن مع الزلازل وسبب الحصى وتكليم الذراع لا يمكن فيه حيلة النبوة وقيل في سماع الكلام من
الذراع وجهان احدهما ان الله بينه وبين صغير وجعله له النطق والتميز فتكلم بما سمع والاخوان الله خلق فيه كلاما
يسمع من جهتها وضافته الى الذراع مجازا وتقول من قال لو افشق القمر لاده جميع الناس لا يلزم له ان لا يمنع ان يكون للناس
في تلك الحال مشاعيل فانه كان ليدلوا فلم ينفق لهم مراعاة ذلك فان كان في ساعته ثم الشام وانهم فانه لا يمنع ان يكون
الغيم حال بينهم بين ذلك فله شاهد فلا جعل ذلك لم يره الكل واكثر معجزاته انما هي تجري مجرى ذلك فالكلام فيها
كالكلام في ذلك **فصول** الفصل بين المعجزة والشعبة ونحوها **فصل** فرق قوم المسلمين بين المعجزة
والمعجزة بان قالوا ان المعجزة يظهرها الله له رسول او وجه رسول عند الافاضل من اهل عصره وما مثل منهم فيعبد
عليهم عند التأمل والنظر فيها على كل حال مثلها والشعبة يظهرها صاحبها عند الضعفة من العلوم والمجاهين فاذا
سجدت عن اسبابها المبرزة ونجدوها مخفية عن المعجزة عن الامام او اذاد الا عن ظهورها محترها ولا ينكشف الا عن
يقين وان المعجزة وبالم يعلم من يظهرها عليه مخبرها وطريقها وكيف تنال له ونظرها للشعبة فانه يدعى صاحبها المثل
ويعلم ان من يشاكر فيها التي بمثلها لا يورثه وان المعجزة تجري امها تجري ما جرى عن عصا موسى انقذ بها حية حتى
انقذوا الى السحرة وحاف موسى ان تدنس الشعبة على اكثر المحاضرين وان المعجزة تظهر عن دعاء الرسول والوجه ابتداء
من غير تكلف له واداه من اكثر من دعائه الله تعالى ان يفعل ذلك والشعبة مخفية وخفية يظهر على ايدي بعض الخلق
باسباب مقدرة لها وحيل متعلمة او موضوعات فيمكن للناس ان يراها ذلك الا لمن عرف مبادئها ولا بد له من
الارادة يستعين بها في انما ذلك ويتوصل بها اليه **فصل** اعلم ان المعجزة امر يتعدى على كل من في العصر مثله عن
التكليف والاجتهاد على المشعبين فضلا عن غيرهم كعصا موسى اعجز السحرة امرها مع حدة في السحر وصنعهم
والشعبة مخفية وخفية تظهر على ايدي بعض الخلق بالاسباب مقدرة يخفى على قوم دون قوم والمعجزة تظهر على ايدي
من يعرف بالصدق والتبنيان والاصح والسادد والشعبة تظهر على ايدي الخيال والارذال والمعجزة يظهرها
متحد بها ودليل العقل توافقها على سبيل الجملة وبما هي با جميع الخلق لا فريده الايام الا وضوحا ولا تكشف لا وقت
الامر من محض المعجزة شرطا ذكرها على انها من باب الممكن المشوهم الذي لا يمنع مثله في المقدور لله وبعد قول
المتكبرين فكونها من حيث لا يحال لوقوعها والله سبحانه وتعالى هو المظهر لها اقتديا للنبوة والوجه وان اكثر الشعبة

الخرقة لتعلق بزمان مخصوص مكان معلوم وليستعان في فعلها بالادوات والمعاونات والمعاجزة والمجزة لا يتقوى
بزمان مخصوص ولا بقعة مخصوصة ولا يستعين فيها صاحبها بالاداة ولا بما يظهر له على يديه عند عاثة ودعوى
وهو لم يتكلم في ذلك شيئاً ولا استعان فيها بعلة ولا بمعاجزة ولا اداة ولا زواجرها على الوجه النافذ للعداوت
الباهر المعقول والظاهر المنفوس حتى تخضع لها الروافد تدع لها النفوس وتتمو اليه القلوب ثم اراد ان يعلم صدق
من اظهرها عليه **الباب العشر في علمه** **التي في النبوة** **التي لا تمت عليه** **الاسلام**
ومن اياتهم الحادثة للعادة وروايتهم الكريمة ما بعد حمد الله الذي خصنا بفضل بالمعارف والصلوة على محمد
الذين علمنا بطولهم والعوارف فان عمادة النبي **الائمة** من اهل بيته في الكتب المتقدمة كثيرة وانا اشير فيها
الى جمل منها خطيرة واصيغ اليها من علاماتهم في الرموز الالهية من المروى عن روايتهم ما يليق بها انشاء الله تعالى
في علمه فان نبينا صلى الله عليه وآله وصحبه وسبطينا المحسنين **الحسين** **عليهم السلام**
تفصيلاً وفي جميع **الائمة** من ذرية الحسين عجله روعاً عن جماعة منهم محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد التميمي عن ابيهم
السيد ابي البركان عن علي بن الحسين الجوزي عن ابي جعفر بن بابويه عن عبد الله بن سليمان وكان فابراً للكتب قال نقلنا
في الانجيل ان صدقوا النبوة الامن صاحب الجمل والمدبر عزه والناج وهي العمة والنعلان والمرأة وهي الفضيلة النعل
العينين الصلح الجبينين الواحج الحذين الاقوال الاف مفلح الشايات كان عنقه ابريق فضة كان الذهب مجرى نوافير
له شعرات من صدره الى رزقه ليس على بطنه واعلى صدره شعر اسمر اللون رقيق البشرة مشتم الكفن والقدم اذا
الثقب جميعا واذا مشى كانا ينقلع من الصفوف ويخدر من الصلابة اذا جامع يكون عرقه في وجهه كاللؤلؤ ويرجع المسك
فيخ منه من مثله قبله ولا بعد طيب البرج نكاح للنساء والنسل القليل اناسله من مباركة لها في الجنة بيتا وصحبت
ولا تضيق بكملها في اخر الزمان كما كمل ركيزا امك يا عيسى لها فوخا من مباركة كان سيدا شباب اهل الجنة يسكنه ان كمل
القران دينه الاسلام اهبطك في وقت الصلوة وتصل معهم انهم امه مرحومة لتعينهم على العيون الدجال **فصل**
وعن ابن عباس قال لما طغر صيف بن ذي بزن بالحبشة وذلك بعد مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين ثمانية فذا العرب
عبد المطلب بن هاشم قال ابن اخنا قال نعم فاذناه ثم اقبل على القوم وقال قد عرف الملك قرايتكم لكم الكرامة ما انتم و
الحبا اذا صنعتهم انقصوا الى دار الضيافة وقال عبد المطلب مرا الى منغص اليك من سر علي فليكن عندك مطوياته
ياذن الله فيذ في احد الكتاب المكنون والعلم الخزون خير اعطيا منه مشر والناش هامة ولو هطك خاتمة فقال عبد المطلب
مشك من سر وخرها هو قال اذ ولد به نامر غلام بين كنفه شامة كانت له الامامة ولكم به الرخامة الى يوم القيمة هذه

اطلقه قال محمد بن خنيس
في الشعرية قال لهم انما
انام

حينه الذي يولد فيه وقد ولدوا من محمد يموت أبوه وأمه ويكفله جده وعمره وقد ولد سرا وأبوه بعشر جهاراً
 جاعلاً له من أفضال يعرفه أوليائه ويذكر له أعداؤه ويكرس له أوثان ويخضع له النيران ويعبد الرحمن ويؤخر الشيطان قوله
 فصل وحكمه عدل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلبه وإن كان يعبد المطلب جده غير كذب فخر عبد المطلب ^{لله}
 ساجداً فقال له أرفع رأسك هل أحسبت شيئاً ما ذكرت فقال كان لي غلام فكنيت به محجباً فزوجته كريمة من قومي
 فخافت بغيره فميتت محجلاً فمات أبوه وأمه وكنت أنا وعمه قال الملك فاحذر عليه اليهود وأضر ما ذكر من هؤلاء
 الذين معك فليست آمن أن يدخلهم النفاسة فيطلبون له الغوايل ويفصبون له الحبابيل وهم قاعلون وأبناؤهم وك
 لوالدني أعلام الموت يعاجلني يصيرني يرثي بدار ملكي بضرة لزل واستحكام امرئ محجباً وأهلي موضع قبره الحجرة إلى أخوه وقد
 مضى شيء منه **فصل** وكان تبع الملك من قد عرف بحال النبوة وانتظر خروجه وقال سيخرج من هذه يعني مكة
 بن يكون مهاجرة يثرب فاخذ قوم من اليمن فانزلهم مع اليهود لينصروه إذا خرج وقال ابن عباس لا يشتبهن عليكم
 امرئ يخرج فإنه كان مسلماً وروى لنا جماعة عن جعفر الدوري عن أبيه عن أبي جعفر بن بابويه قال حدثنا علي بن إمام
 عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله ^ع قال إن تبع قال لا أو من والحمد لله
 كانوا أهيم من حتى يخرج هذا الكلب ما أنا الوادى أكثر منكم وخرجت معه **فصل** كان أبو طالب أبوه ^{للمطلب} عبد
 من عرف العلماء وأعلامهم بشان النبوة وكانوا يكتمان الإيمان عن الجبال وأهل الكفر والضلال قال ابن بابويه ^{ننا} حدثنا
 أحمد بن محمد الصايغ قال حدثنا صالح بن أسباط عن أسباط عن أبيه عن محمد بن علي بن عبد الله عن الربيع بن محمد السلمي عن
 سعد بن طارق عن الأصم بن نباتة قال سمعت علياً يقول والله ما عبد لي ولا جد لي عبد المطلب لأهائهم ولا
 عبد مناف همنا أظقل فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم متسكين به وقال ابن بابويه
 حدثنا أبو الفرج أحمد بن المطهر بن نفيل المصري الفقيه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الدارودي عن أبيه قال قال
 كنت عند أبي القاسم بن مروح فسأله رجل ما معنى قول العباس للبيه ^ع أن ثمة باطناً قدامه بحسب الجمل وعقده ^{بيده}
 ثلثاً ومربعين فقال معنى بذلك أنه عبد لها واحد جواد وتفسيره لأن الألف واحد واللام ثلثون والها خمسة
 الواو أيضاً ستة والألف واحد والحاء ثمانية والذال أربعة والهم ثلثة والواو ستة والألف واحد والذال أربعة
 وبكتاده عن محمد بن الحسن الأصم عن أيوب بن نوح عن العباس بن ميمون عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن مروان عن ^{لله} سفيان
 قال إن باطناً ليس الإيمان فلما حضرته الوفاة آمن بمحمد وأوحى الله إلى رسوله ^ص أن يخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجراً
 المدينة **فصل** بالامتنان عن موسى بن جعفر عن أبيه قال إن علياً ^ع قال لعلنا يؤمنون بالأمم فأنفقنا

ان كنت من اهل شيراز كنت عزيزا على والدي فبينما اناسا يرمعون الى عيولهم اذا انما بصومعة فاذاجل يهنا ينادي الله
 اله الا الله وان عليي روح الله وان محمد المرسل الله او قال جيب الله فوصف جيب محمد في محي ردي فقال الى ابني لما
 را شعيد اطلع الشمس فكابرتة ولوا صبح حتى مسكن على فلما انصرف الى منزله اذا انا بكتاب معلق في السقف فقلت
 ما هذا الكتاب فقال يا رزيان هذا الكتاب لي ارجعنا من عندنا رايانا معلقا فلا تقرأه فانك ان قرأته فثقلت
 فجاهدته حتى جئت الدليل فقام لي راي فقلت واخذت الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله الى ابي
 ان خلق من صلبه نبيا يقال له محمد يا مكرم الاخلاق ويمين عن عبادة الاوثان يا رزيان انت وصي عليي
 فاخذته فهو يرشدك الى مرادك فصعقت صعقة فانتبهت فبواي فعلمت انك تجدني في بيتي فقال ان رجعت والافئنتك
 فقلت افعلوا لي ما شئتم فخب محمد لا يذهب من صدري قال وكنت اعرف العبرانية لقد فهمت الله نعم العربية في ذلك
 اليوم وكان في ران على قرصا صغارا فلبثت فيها ما شاء الله فلما طال احوالي في البر رفعت يدي الى السماء وقلت يا رب انك
 احببت محمد اذ وصيته الى الحق وسليتي على فرجي فانك ان عليي ثياب بيض فقال قم يا رزيان فخذ بيدي وابي الى
 الصومعة فيها راهب قصدتها فقال الى الذي رايت انت رزيان قلت نعم واثقت عنده وخدمت حولين فلما دنته الوفا
 دخلني الى راهب انطاكية وناولني لوحا فيه صفات محمد فلما ايتت واهب انطاكية صعدت صومعته قال انت مرزوق
 قلت نعم وخدمته حولين اتيتم وعرني بصفان محمد ووصيته فلما حضرته الوفاة قال لي يا رزيان ان محمد بن
 عبد الله قد حانت ولادته اتصد بالحجارة فخرجت بعد موته فوصلت الى قوم يخرجون الى النجاشي فصرنا احدهم فقتلوا
 مشاة بالضرب مشووها واحضرها الحمر وقالوا لي كل واشرب فلم نعت فارادوا قتلني فقلت لهم لا تقتلوني وانما اترو
 لكم بالعبودية فباعوني من يهودي فسالوني عن نصيبي فاجبت بخرى من اوله الى اخره فقال لي ابغضك وابغض محمد
 واخرجني الى خارج دأره ولذا رمل كثير على باب ارضه وقال لئن اصبحت ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع
 فثقلت فجمعت احمال طول ليلتي فلما تبعت ولم انقل منه الا القليل قلت يا رب انك جيب محمد ووصيته الى فخي
 ارحمني ما انا فيه فبعث الله رجلا فالت ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال اليهودي فلما اصبحت قال لي انت
 اخرجت من هذه القرية لئلا تهلكها فخرجت وباعني من امارة يهودية فاجبت وكان لها حايط فجلست فيه فقال لي كل
 منه وقصدت نبينا انا في الحايط يوما اذا انال سبعة رهط قد قبلوا اظلم غامة تسميهم فقلت ان منهم نبيا فخذ
 تقدم انجز بهاته **فصل** ان قس بن ساعدة الارباضي اول من بالبعث عن الجاهلية عاش سيماء وكان يعرف ابنه
 باسمه ونسبه ويدش الناس بخر وجبر وكان مستعمل النقية وكان النبي يوم نفي مكة بغنا الكعبة اذا قبل التير وفد

هذا الموضع

فقال من القوم فقالوا وقد بكين وابل قال هل عندكم علم من خبر من بن ساعدة الياضي قالوا مات قال عزير رحم الله
 محشر يوم القيمة واحدة وعن ابن عباس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة بن اسد ليضرب عنقه وذلك في غزاة
 قريظة نظر اليه رسول الله وقال ما نفعك وصية ابي الحواس الحزالي اقبل من الشام فتقبل بركب الحمير وحبب النبي
 والهمور لبني يبعث هذا وان خرجوه ويكون خرج بكة ويثر بدار هجرته وهو الضحوة القنال بمجرى التمرات بن
 الحمار العير في عيشة حمرة بين كنفية خاتم النبوة يضع سيفه على عاتقه لا يبالى بمن لا يقطع سلطانة منقطع الحنف
 والحافر قال كعب قد كان ذلك يا محمد ولولا اليهود تغيرين لا متت بك وصدقتك ولكني على دين اليهودية فما
 النبي نصرت عنقه والى النبي بن يهودى فقال يا محمد لم يبعث الله نبيا الا كان له هاهنا من هاهنا فقال اذا
 امرتكم تسلم قال نعم قال ان في عشرين عاما اذ لم يكشف عنهما اسلم اخيه اخوه اقبل اعسم السيرة انما فضل كل من
 رجل يقول هذا قال لا حق دخل فقال هو ذا قال شهدان لا اله الا الله وان رسول الله فصل بالامانة
 المتقدم عن ابن عباس عن ابي عن ابي طال قال خرجت الى الشام فاجرا من ثمان من مولد النبي ثم وكان اسدا ما يكون
 الحو كنت عرفت ثم خفت عليه بعد اعداء بعد سفرى فعمدت على اخذه على ان لا اخلف محمدا ثقيل لي غلام صغير ومثل
 هذا الحو نقلت يكون محار وج الحاطري فخشيت له خشية وستوجب نافة واركة وكنا ربنا فاكثيرا فكان
 البعير الذي هو عليه اى لا يعار قفى وكان يسبق الركب كلهم وكان اذا اشدنا الحوافه بسماكة بيضا مثل قطع ثلج
 فتسلم عليه ووقف على راسه لا يفارق وكان بنا امطون علينا بافواك وهى تسير معنا وقد كان ثقيل الماء انما
 الماني طوبقنا من قبل حتى كنا لا نجد قربة الا ابدنا من رين فخذ ما نزلنا في هذا السفر تمتلئ الحياض ويكثر الماء ينضج
 الارض وكنا في خصب طيب من الخبز وكان معنا قوم وقف جمالهم فمشى اليها محمد وصحبه عليه فسات فلما قربنا من
 اذا نحن بصومعة قد اقبلت تمشى كما تمشى الدابة المسرعة حتى اذا قربت منا وقفنا فاذا بها راها ب كانت السحابة لا
 تفارق محمدا ساعه وكان الراهب يكلم الناس ولا يدري ما الركب فلما نظر الى محمد عرفه فتمتعته يقول ان كان احد
 فانت انت فزلنا تحت شجرة عظيمة قربته من الراهب كانت يالسة قليلة الارغصان ليس لها حمل فلما نزل تحتها محمد
 اهتزت الشجرة والقنا اعصانها على محمد واخضرت وحملت من حينها ثلثة ألوان من الفواكه فاكلهم ان للصيف وفا
 للثنا فجمع جميع من كان معنا من ذلك فلما راي الراهب ان ذلك ذهب فأتخذ طعاما لمحمد بقدر ما يكفيهم ثم جازوا من يهو
 امر هذا الغلام نقلت انا قال اى شئ تكون منه فنقلت انا عمه فقال له اعام كثيرة فالى اعام انت قلت لنا اخو ابيه
 من ايام واحدة فقال شهد انه هو ثم قال تاذن لي ان اقرب هذا الطعام منه قلت قريب اليه فالتفت الى محمد

رجل احب ان يكون فقال هو له وانا اصحابي فقال بحيرالم يكن عندي اكثر من هذا قال افتاخذون لي يا بحيران ياكلوا
 معي فقال بلى قال فكلوا على اسم الله فكل كل واحد منا حتى شبع وبحير قائم على راسه في كل ساعة يقبل راسه ويأخذه
 ويقول هو هو ورب المسير والناس لا يفقهون فقال له رجل من الركب كنا نمر بقبلة ولا نفعل بنا هذا البر فقال آت
 ما لا ترون في ايامهم ما لا تعلمون وهذا الغلام لو تعلمون منه ما علم بحملته على اعناقهم ثم حتى يؤده الى وطنه
 ولقد رايت له وقد اقبل فورا امامه يركب ما بين السماء والارض ولقد رايت رجلا في ايدىكم عراوج الديابوت والذين
 يروحون واخوين يمشرون عليه الفواكه ثم هذه الصحابة لا تغار قهر ثم صومعة مشيت اليه كما تمشي الدابة على جلجها
 وهذه الشجرة لم تنزل يا سبة قليلة الاغصان وقد كثرت اغصانها وكبرن واخرن وحملت ثم هذه اغصان القناديل
 وزهبت وهما اياما منذ احواريين حين دمر واولى به اسرائيل وعصومهم وقد وجدنا في كتاب الله شعون الصفاة
 دعا عليهم فغارتم وزهبت وهما قال اذا ما اريتم قد ظهر في هذه الاغصان لما فاعلموا انه رجل نبى يخرج في ارضهم
 بما حاز الى المدينه اسمهم في قومهم وفي السما احمد وهو من غيرة لهم عيسى بن ابراهيم ثم لصلبه فوالله انه هو فضل
 وبالله ما المذكور عن ابي الباقى قال لما امراد بحيران يفارق محمد اباكي بكاء شديدا فاخذ يقول يا بن اميرك انى بك
 قد مر ملك العرب عن قوس واحد بوترها وقد قطعك الاقارب ثم الثقلى الى وقال ما انت يا عمر فوج فيرثا بك
 للوصول واخفظ وصير ابيك فيرثا فان تولينا ستمت برك فيرثا لا يتبلى ولا يمكن ان تؤمن بظاهرها ولكن تباطنا
 وسيولد لك ولدك وسينصر نصر اعزنا اسمه في السموات البطل الماخذ الشجاع الافرغ ابوالفرخين المستشهد
 وهو سيد العرب ويراينا وهو في الكتاب اعرف من اصحاب موسى ثم توريتهم ومن اصحاب عيسى بن يحيى ثم قال بحيران
 نبى الله ما اطيبك واطيب يحك يا اكر البنيين انبا عاليا من بهانوم الدنيا من فوره يا من يذكره فعل المساجد
 بك وقد تبعك العرب العجم طوعا وكرها كافي بالذات والعزى وقد كسرتها وقد صلا البيك العتيق ايدك تضع مقف
 حيث تريد فمن بطل من قوريس والعرب قصر عموك مفايح الجحان والنيران معك الرجح الاكبر وهذا الاصلان
 الذى لا تقوم الساعة حتى تدخل الملوك كلها في دينك صاغرة فلم ينزل يقبل رجليه مرة ويديره مرة ويقول لمن
 ادمرت زفانك لارضين بين يديك انت والله سيد المرسلين وحاتم النبيين والله لقد ضحكك الارض يوم ولد
 فمضاهك الى يوم القيمة فراح بك والله لقد بك السبع والاهصام والشياطين بنى يا كيرة الى يوم القيمة انت دعوة
 ابراهيم وبشرى عيسى ابن المقدس المظهر من انجاس اهلية ثم الثقلى وقال الى ارحمان تروى له بلده فانه ما يقوى
 ولا صراخ ولا صاحب كتاب الا وقد علم بولد هذا الغلام ولوراه واتبوه واكثر اعداءه هؤلاء اليهود ثم قال ان

اومن اجبت النبوة والوسايلة وياسير الناس الاكبر الذي كان ياتي موسى في عيسى قال ابوطالب فخرجنا الى الشام فلما
 قربنا منها راينا الله قصورا الشام كلها قد اضرعت وحدها نور اعظم من نور الشمس ذهب الجوز في جميع الشام حتى
 ما بقي فيها ولا امر اهلها واجتمع عليه نساء حبر عظيم كان اسمه تسطورا فجلس بحذاءه ينظر اليه ولا يكلمه حتى فعل ذلك
 ايام متوالية فلما كانت الليلة الثالثة لم يصح حتى قام اليه فدار خلفه كانه يلمس منه شيئا فقال يا اسمع فقلت محمد بن
 عبد الله فتغير والله لونه لوقت ثم قال فرأيت ان قاموه ان يكشفني عن ظهره لا ينظر اليه فقلت الحمد لك اني لم اكن
 الخاتم انك عليه يقبل ويبكي ثم قال يا هذا اسرع من رده هذا الغلام تالي موضعه الذي لم ينفذ فانك لو قد
 لم عهد له في ارضنا لم يكن بالذي تقدمه معل فم يزل تبعاه هذه في كل يوم ويحلب اليه الطعام فلما خرجنا منها اثنا
 بقبص من عنده فقال لي ترى ان يلبس هذا القيص يدك في ربه فلم يقبله ورايته كاره لذلك فاخذت القيص فخرجت
 ان يغمى وقلت الحمد لانا اليه وعجلت به حتى مردته الى مكة فوالله ما بقي بمكة امارة ولا كهل ولا شباب ولا كبير ولا صغير
 الا الاستقبله شوقا اليه ما خلا ابا جهل فانه كان ثل من السكر **فصل** عن العجلى النسابة قال خرج خالد بن اسد بن
 العاص وطريق بن ابي عفيان تجارا منته خرج محمد الى الشام فكانا ليحكيان انهما رايا في مسيرة وركوبة ما يصنع الوحش في
 معرة قالوا ما تو سطنا سوق بصرا اذا نحن بقوم من الرهبان قد تجاوزا من غيرنا الى الوان نرى فيهم الرعدة كان على رؤسهم
 الرعفران فقالوا لنا نحن اننا اكبرنا فانه هيمننا تربت الكنيسة العظيمة فقلنا لا هم مالتا ولكم فقالوا ليس بكم من
 هذا شيء ولعلنا نكرمكم ونطوفان واحدا منا محمد قد هيمننا معهم حتى دخلنا الكنيسة العظيمة واذا هي كنيسة عظيمة النبي
 فاذا اكبرهم قد توسطهم وحولهم مذبة قد نشر كتابا في يده فاخذوا نظر البياض في الكتاب مرة ثم قالوا صاحب ما صنعت
 شيئا لم تاتون بالذي اريد وهو ان ههنا ثم قال لنا من انتم قلنا اوط من قريش قال من اي قريش قلنا بني عبد الشمس قال
 امعكم غيركم قلنا نعم شارب من بني هاشم اسمهم بتي بوطالب بن عبد المطلب لله لقد راينا به غيرة كان يغشي عليه ثم
 فانما فقالوا ربه هلك والله النصرانية ثم قام وانكى على صليب من صلبانة وهو يفكر وحوله ثمانون رجلا من البطارية
 والتمذمة وقال بحجة عليكم ارب ربه فقلنا نعم فجاء معنا اذا نحن بمجد في سوق بصرا والله ان الذي رجعه وهو يومئذ
 كانه هلال يبدل اذ وقد اشترى فليلد ورجع الكثير فربنا ان نقول للنفس ها هو هذا واذا هو قد بقنا فقال هو هو
 هو قد عرفه فذا هنر وقبله اسسه قال له انت المقدس ثم اخذ يسايله عن امثيا من علانة ثم كان يقول لو ادركت ربنا
 لا عطينت السيف حققة ثم قال ان تعلمون ما معر قلنا لا اله الا الله فقال مع الحيوه والموت من تعلق به حتى طويلا ومن راع عنه
 مات موتا لا يحيى بعده ابد امع الريح الا عظم ثم قبل وجهه رجوع **فصل** عن بكر بن عبد الله الاشجعي عن ابائه

قال خرجنا سنة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الشام وكاننا أنا وعبد هنان بن كنانة ونوفل بن معاوية بقرقلينا أبو الموهاج الرازي
فقال لهما من أتما قالوا اتجار من أهل الحرم من قرين فقال لهم هل قدم معكم من قرين غير أحد كما قلنا نعم شاب من بني
هاشم اسمه محمد فقال الرازي يا لله ما ردت فقالوا والله ما في قرين أحد ذكرنا من بني هاشم ونبيهم أبو طالب وهو
أجبر امرأة يقال لها خديجة فاحضنك إليه فاخذنك من راسه ويقول هو هو دول في عليه قالوا تركناه في سوق بصرى
كذلك اذ طاع عليهم محمد فقال راهب من غيران بجزيرة ثم خلاويه ورمي بسيد ساعة بنا حيرة ويكلم ثم اخذ يقبل بين عينيه
واخرج شيئا من كمره ما ندرى ما هو ومحمد يا بني ان يقبله فلما فارقته قال لنا ستسميها منى هذا والله نبي هذا الزمان
صحيح عن قريب يدعوا الناس إلى شهادته ان لا اله الا الله فاذا رايت ذلك فاستجبه ثم قال لنا هل ولد لك في طلب الله عليه
فقلنا لا قال اما ان يكون قد ولد او يولد في سنة وهو اول من يؤمن به وانني ارجو صفته عندنا بالوصية كما نجد صفته
محمد بالنبوة وان سيد العرب وبانيها معطى السيف حقرا سر في الملكة والى علي وعلى وهو اعلی الخلد يوم القيمة بعد محمد
ذكرنا في تسمية الملكة البطل ان من المفضل في وجهه الى وجهه الا فله ونظر والله طواعي بين اصحابه في السموات
الشمس الطالع فصول في العلامات السائرة الدالة على صاحب الزمان وابائهم عليهم السلام فصل في بيان
عن أبي جعفر بن بابويه قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم البرمكي قال حدثنا ابو الحسين عبد الله بن محمد بن
جعفر الفضيل البغدادي قال حدثنا محمد بن جعفر القاسمي الملقب بابن افرسون قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بكير
بن ميمون قال حدثنا الزهر بن مسعود بن العباس بن حماد بن مسلم بن الفضل قال اتيته باسعيد قائم بن سعيد
بالكويت في خيلست عنده فلما اجلسني اياه سألته عن حاله وتذكر ان وقع في شيء من جزية قال كنت ببغداد فبليتني فبليتني
بقسمير الداخل ونحوه اربعون رجلا فاحول كرسى الملك فقرأ التوراة والانجيل والزبور ويومض في النيا في العلم فذكر
محمد ابوما ولنا بجزية في كبتنا وانفقنا على الخروج في طلبه والبعث عنه فخرجت فيمن خرج في طلبه ومعها مال فقطع علينا
الملك الطريق فمضونا فبقنا وكل اريد وفوقعتنا الى كابل ونخرجت من كابل الى بلخ والاصيرها من ابي شعيب فابنته
وعرفت ما خرجت له فخرجت الفقهاء والعلماء فظروا في سألهم عن محمد فقالوا هو نبينا محمد بن عبد الله وقد مات فقلنا
كان خليفة قالوا ابو بكر فقلنا انسبوه في نفسي الى قرين فقلنا ليس هذا يعني ان النبي الذي بجدة في كبتنا خليفة
عمر بن وزج ابنته وابو ولده فقالوا لا ايمان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر ومن يكون كذلك فخر ببقية فقلت انهم
متمسك بلدين لا ادعوا الا ببيان فدعوا الاصيل الحسين بن اسكيب قال لا يا حسين فاطر الرجل فقال حولك العلماء و
الفقهاء فمهم بمناظرة فقال له ناظره كما اقول لك داخل به والطف له بخار في الحسين بن اسكيب فسالته عن محمد فقال

هو كما قالوا غير انه قال ان خليفة ابن عمر علي بن ابي طالب بن عبد المطلب هو من روج ابنته فاطمة وابو ولدي الحسين الحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله وصرنا الى الامم فاسلمت فقال الحسين امض به وعليه شرط الاسلام فضمني الحسين وفيه فقلت له انما نجد في كتبنا انه لا يصح خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة علي فقال ولده الحسن ثم الحسين ثم سمي الائمة حتى بلغ الحسن العسكري ثم قال لي تصالح ان تطلب خليفة الحسن وتسلم عنه فخرجت في الطلب قال محمد بن محمد واني معن بعد اذ قد كنت انا ان كان معدي فيق قد يحجر على هذا الا ومفكره بعض اخر اقره فمارقه فقال بدينا انا يومها وقد نفسى الصحر او انا مفكره ما خرجت له اذا تاتي ان وقال لي ارجع مولدك فلم يزل يخرجوني في الحال حتى ادخلني دارا وسبنا فانا فانا مولدك فاعل فلما نظر الى كلمتي بالهندية وسلم علي واخبرني باسمه وسالني عن الامر بعين رجله باسماهما عن رجل رجله ثم قال لي تريد الحج مع اهل قم بهذه السنة فخرج بهذه السنة انصرف الى خراسان ورجع من قابل قال ورجع الى بصرة وقال جعل هدي في تقفك ولا تدخل في بغداد وادام احد ولا تجر بشي ما رايت قال محمد فانصرفنا الى الحج من العقبة فوصلنا الى قم بعض الى الحاج وخرج عازما الى خراسان وانصرف من قابل ورجع بعث الينا بالطاف ورجع معنا ولم يدخل قم ثم انصرف الى خراسان ومات بها رحمه الله

فصل بالاسناد عن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي وهيم بن مهران قال قدمت بمدينة الرسول فبحثت عن اخبار ابي محمد الحسن فلما اتفقت على مقبها فدخلت الى مكة مستعجلا عن ذلك فبينما انا في الطواف اذ نزل لي في اسم اللون رابع الحسن الجليل الحيلة يطيل التمس بعدت الية مؤمرا وعرفان ما قصدت له فلما قربت منه كنت فاحسن الاجابة ثم قال من البلاء قلت رجل من اهل العراق قال من ابي العراق قلت من الا هو قال مرجا بلعائك من تعرف جعفر بن حمدان المحصي فقلت دعي فاجاب قال رحمه الله قال فهل تعرف ابي وهيم بن مهران قلت انا ذلك فعاثني فليام قال لي مرجا يا ابا اسحق ما فعلت العلامة التي رخصت بك وبين ابي محمد فقلت له انك تريد الحاتم الذي اوتى الله به من الطبيب ابي محمد الحسن بن علي ثم قال ما اردت حاتم الا في الية فلما نظر الية استعجب قبله ثم قرأ كتابه فكانت تالله يا محمد بن علي فقال لي اني رسول الله اليك فامرني الى الطائف فليكون في خفية من رجالك فمخضت معه الى الطائف فحل رجله ومله حتى اخذني بعض خراج الغداة فبذلت لنا خيمة شعور نزلوا وملك البقا من هنا فاما مثل الى مولدك اكتب عليه اليم كل جاصرة منه فكنت عنده حينما انصرف وها مثل حاتم اخبرني علي بن مهران فانه قال لي يحج عشرين حجرا لذلك فلما كان بعد هذا كله انا ان في منامي وقال تذاكر الله لك في مشاهدته غير تمام الحبر قد مضى

فصل وبالاسناد عن ابي الرويان قال كنت اخدم الحسن بن علي العسكري ع

قال بعضهم لبعض امض بنا حتى نردها هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر القتيبي فمضى بنا حتى بنصر من
هذا الرجل ونخب امره على حجة فلما انصرف دخلوا اليه وسلموا عليه فقالوا يا سيدنا ابو محمد هذه الاموال قال ابن هاشم
معنا قال حملوها الي قالوا ان هذه الاموال خيرا طريقا قال وما هو قالوا ان هذه الاموال تجمع وتكون من عاملة
التسعة الديار والديار ان والثلاثة ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليه وكذا اذا امرنا المال على سيدنا ابي محمد
قال لنا حمله المال كذا وكذا من عند فلان كذا وكذا حتى ياتي اسماء الناس كلهم ويقول ما على
الحاجم فقال جعفر كذبتهم يقولون عن اخي كما يفعل هذا علم الغيب قال ولما سمع القوم من جعفر كذا منظر بعضهم الى
وقال لهم حملوا المال الى ان قالوا اننا نحن قوم مستأجرين وكذا وانما لا نعلم المال الا بالعداوات التي كنا نعرفها من سيد
ابي محمد ووردها الى اصحابه يرون فيه ما يرونه فدخل جعفر على الخليفة وكان بسايرا فاستعدى عليهم فلما حضر
قال لهم الخليفة حملوا المال الى جعفر فقالوا اصلح الله امير المؤمنين نحن قوم مستأجرين وكذا وارباب هذه الاموال
وهي مجامعة قدام وان لا نسلمها الا بعلامة ودلالة وقد جرت هذه العادة مع ابي محمد فقال الخليفة وما العلامة
والدلالة التي كانت مع ابي محمد قالوا كان ابو محمد يصف الدنيا بامير المؤمنين ما كان الاموال فاذا فعل ذلك سلمنا ما اليه
وقدنا على ابي محمد ثم امر ان كان هذه علامة ودلالة لنا وقد مات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا
بما كان يقوم اخوه والا امر دننا على اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين يكتبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة
القوم رسل وما على الرسول الا البلاغ المبين منه جعفر لم يخرج من اهل القوم يتولوا امير المؤمنين باخو امير المؤمنين
ان يندبر بنا حتى نخرج من هذه البلدة قالوا لهم بقيقنا خرجهم منها فلما خرجوا من الدار وانصرف النقيب خرج
غلام احسن الناس وجهها كان خادما فنادى يا فلان وفلان وفلان يا جيبوا امولاكم قالوا انت مولانا قال
معاذ الله انما عبدك مولاكم مسير قالوا انصرفنا مع حتى دخلنا دار ابي محمد فاذا والله القائم ثم قاعد على سرير كان في غفلة
فر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا التمس ثم قال حمله المال كذا وكذا حمل فلان كذا وكذا حمل فلان كذا وكذا ولم يزل
حتى وصف الجميع ثم وصف ما كان معنا من الثياب والدراب وغيره فلما فرناه مسجد الله وقبلنا الارض بين يديه ثم
سالنا عما المرادنا فاجاب غلماننا اليه الاموال وامرنا القائم ان لا يخرج من مرأى شيئا من الاموال وانما نصب لنا بعلدا
رجلا نعلم اليه المال ونخرج من عنده التوقيعات قالوا انصرفنا من عنده ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر الخبر
التي شيئا من المحنوط والكفن وقال له عظم الله اجرك في نفسك قالوا انما يبلغ ابو العباس عقبته همدان توفى الى جرح
الله فصل وكان بعد ذلك تحمل الاموال الى بغداد الى ابواب المنصوبة بها خرج من عندهم التوقيعات

التوقيعات وكان توجد العلامات والدلائل على أيديهم أولهم وكيل أبي محمد بن الشيخ عثمان بن سعيد العمري ثم ابنه
 جعفر بن محمد بن عثمان ثم أبو القاسم الحسين بن مروح ثم الشيخ أبو الحسين علي بن محمد المسمري ثم كانت الغيبة الطويلة وكل
 واحد منهم كانوا يذكرون كمية المال جملة ونقصها ويسمون أربابها بأعلام القائم لهم في ذلك والتجبر الذي كانوا
 انفايدل على أن خلفا بن العباس عن سلف من عمدا الصفاق إلى ذلك الوقت كانوا يعرفون هذا الأمر ويطلعون
 على أحوال أئمتنا فقد كانوا يرون محجزاتهم على ما تقدم كثير منها فلهم ذلك الخليفة جعفر عن القوم وعما هم
 وعما يصل إليهم من الأموال ودفع جعفر الكذاب عن مطالبته لم يأمرهم بتسليمها اليه ويجوز أن كانت تخفى هذا
 الأمر ولا يشترط أن يستدعى الناس اليه وقد كان جعفر حمل عشرين ألف دينار إلى الخليفة لما توفي الحسن العسكري ع
 فقال يا أمير المؤمنين تبجل لي رتبة أخى وقدرته فقال الخليفة إن رتبة أخيك ليست ببناء كما كانت بالله ونحن كنا
 نجهد في حط قدرته والوضع منه وكان الله يابى إلا أن يزيد كل يوم بما كان معه من الصيانة وحسن السمعة والعلم
 وكرامة العبادة فإن كنت عند شيعته أخيك بمنزلة فلا يك حاجتنا اليك وإن لم تكن عندهم بمنزلة أخيك فلم ينع عنك شيئا
فصل في خروج العثمان بن سعيد العمري وابنه من صاحب الزمان ع وفقهما الله بطاعته انتهى إلى أينما ذكرنا **المسألة**
 اخبرنا عن المختار ومناظرة من نفى القائم بعد أبي محمد واحتجاجه أنه خلف غيره جعفر بن علي وتصدىقره إياه وأنا
 أعوذ بالله من التي بعد الجدل كيف يتساقطون في القنطرة ما تعلون أن الأرض ما تخلو من حجة الله ولم يردنا نظر أئمتنا
 بعد نبينا إلى أن أقصى الأمر إلى الماضي يعني الحسين بن علي ع ثم أوصى بها إلى وصيه سنة الله بأمره إلى غاية فليدعوا اتباعا
 ولا يهتبعوا ما ستر عنهم نياثوا فليقرروا ما على هذه الجملة دون التفسير عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعنا
 الشيخ أبو عمرو عثمان بن سعيد فنقلنا سلك عن شيء باعتقادي أن الأرض لا تخلو من حجة وانت الخلف قال أي والله
 أو يبيده فقلت لا اسم قال لا موعنة السلطان إن أباح محمد مضر لم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذ من ربحه فبينة
 على ذلك وهو ذاعيل يجوزون وليس أحد يجسر أن يتقدم إليهم لوبنيهم شيئا وإذا وقع الأمر وقع الطلب فبقوا الله و
 أمسكوا عن ذلك وقال عبد الله بن جعفر خرج التوقيع إلى جعفر العمري عن الثغرية بابنة عكر بن بولك سعيدة ومات حميد
 مرثيت وبرزنا وأوحشك وأوحشنا ومن كمال معاذة إن ربه لله ولدا مثلك يقوم مقامه ويقول أن لا نفس
 بمكانك **فصل** عن أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري أنه جل إليها من ثم ما ينفعه إلى صاحب الأمر فواصل التوصل ما
 دفع إليه رجلا ينصرف فقال له أبو جعفر تدبني شيء وإن هو قال أبوق شيء إلا وقد سلمته قال أبو جعفر أمض إلى فلان **القطعة**
 الذي جلت إليه العدلين من القطر فاسق أحدهما الذي عليه مكتوب كذا وكذا فأتته في جانبته فخير الرجل فوجد كفا

وبالإسناد عن محمد بن يعقوب الكليفي عن يعقوب بن يعقوب قال سألت أبا جعفر العمري أن يوصل كتاباً فقلت فبعتني
 مسائل أشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه صلوات الرحمن أما طومر الفرج فانه إلى الله
 كذب الوفاقون وأما محمد بن إبراهيم الأهوازي فيصلي الله عليه ويذيل بشكرك وأما ما وصلنا به فذكره عندنا إذا
 طاب ظهره ومن المعينة حرام وكان لا يصح جارية معينة فباعها وبعث عنها التي فزوده وأما جابر الانصاري في غيبته كما
 إذا خيم بها عن الأيض السحاب أما الحوادث الواقعة فامرهم بالصواب إلى الله وحده ولا نحكم عليكم ولا نحكم الله فاعلقوا
 باب السؤال عن ما لا يعينكم ولا تشكفوا علم ما تدكفتم واكثر والدعاء بتجليل الفرج **فصل** عن محمد بن إبراهيم بن
 مهزيار انه ورد إلى العراق سكاكاً مرتاباً فخرج إليه قل للمهزياري قد قمنا ما تدكفتم من موالي بنا حينكم فقل لهم
 أما سمعتم قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم هل أو لا إيمان إلا
 هو كائن إلى يوم القيمة ألم تروا الله جعل لكم معاقلاً ترون إليها وعلما ما تندون بها من لدن آدم إلى نهار المآفة
 كلما غاب علم بداعلم وإذا انقضى نجم بدا نجم فلما قضى الله ظننتم أن الله قد قطع السبيل بينه وبين خلقه كما كان ذلك
 ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر أمر الله وهم كارهون يا محمد بن إبراهيم لا يدخلك الشك بأن الله يحل الأمر من
 من حجة اليس قال برك قبل وفاته أحضر الساعة من يعتبر هذه الدنيا في الحق عندى فلما إبطاء ذلك عليه خاف
 الشيخ عليها وعلى نفسه قال لك اعتبرها على نفسك واخرج اليك كيسان لونهما كذا وعندك بالبحرمة فذكر الكيسان مرة
 فيها دنائير غشقة الفقد فبعتها وختم الشيخ عليها بآخاتمة وقال لك اختم معي خاتمي فإذا عشت فانا أحق بها وإن
 فاقوا الله في نفسك أو لا ثم في رخصته وكن عند ظني بك اخرج وحملك لله الدنيا في ما لم يفسد لها قال محمد بن
 إبراهيم وقد كنت لسكرت أيرافقصدت الناحية بلفظية امرأة فقال أنت محمد بن إبراهيم قلت نعم قالت فانهن
 فانك لا تفصل بينهما الوقت وأمر جمع اللبيل فان الباب لك مفتوح فادخل الدار وأقصد البيت الذي فيه السراج ففعلت
 وقصدت الباب فإذا هو مفتوح فدخلت الباب وقصدت الذي صمفنه وأبدين القبر بن الفرج إلى أن سمعت صوتاً
 يا محمد أتق الله وحب ما أنت عليه **فصل** عن ابن بابويه قال أبو جعفر محمد بن محمد الخزازي قال أبنا أبو جعفر وكذا
 أبو الحسن الزندي قال ورد علي توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري ابتداء ولم يتقدمه سواك لعنة الله
 للماركة والناس جميعين علي من يستحل من ماله النادرها قال الزندي فوقع في نفسى أن ذلك فيما استحل محمد ما في فضل
 في ذلك الحجة ثم على غيره قال فوالذي بعث محمد بالحق لشيء لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب
 ما وقع في نفسي لعنة الله والماركة والناس جميعين علي من يستحل من ماله النادرها حراماً وعنه أبي الحسن الزندي

وروى عن أبي جعفر العمري في جواب مسألي لما سألت عنه من أمر اللوح والذى ثبتت فلعنة من بعد ما تحن مرة أخرى
فانه يجاب ان يقطع قلقة فان لا امر من يعج الى الله نعم من ابول لا قلقة لمربعين مباحا واما من لم يكن من اولاد عبدة
الاصنام والنار فانه جازي لان يصلي والنار والصلوة والسراج بين يديه ولا يجوز له ذلك ان كان من اولاد عبدة
النار والاصنام **فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن مقبل قال دعاني ابو جعفر العمري فاخرج الى نوبخت
معلمة وصبرت ان يهادهم فقال يحتاج ان نصير نفسك الى واسط في هذا الوقت وتذرع ما دفعته اليك الى اول
رجل يلقاك عند صعودك من المركب واسط قال فتداخلك من ذلك غم شديد وقتلت مثلي يرسل في مثل هذا
الامر فخرجت الى واسط وصعدت المركب فاول رجل تلقاني سالت عن الحسن بن محمد بن طاعة الصندي في وكيل القو
بواسط فقال انا هو من انت قلت انا جعفر بن محمد بن مقبل قال فعرفني باسمي سلم علي وسلمت عليه وتعاونا فقلد
له ابو جعفر العمري يقر عليك السلام ودفع الى هذه الثوبيات وهذه الصرة واسلمها منك فقال احمد لله فان
محمد بن عبيد الله الحامري قد مات وخرجت الى واسط كفته فاعبته الشيا بي ما يحتاج اليه وفي الصرة كرا الحمايين و
قال فسيبنا جاذرة وانصرت وعن ابى جعفر الاسود ان ابى جعفر العمري جعفر لنفسه قبرا ومواليا الساج فسالته عن ذلك
فقال امر وان اجمع امرى مات بعد ذلك بشهرين **فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا علي بن محمد فميتل قال لما
حضرت ابى جعفر العمري الوفاة كنت جالسا عند راسه احد ثر وابو القاسم الحسين بن مروح عند جليله فالتفت
وقال قد امرت ان اوصي الى ابى القاسم الحسين بن مروح فقلت من عند راسه واخذت بيد ابى القاسم وجلسته في مكان
وقعدت عند جليله قال وقال علي بن مبيتل وكانت امراه يقال لها زينب من اهل ابيه وكانت امراه محمد بن عبد الله في
معها ثلثمائة دينار وصارت الى عبي جعفر بن محمد بن مبيتل فقال احب ان اسلم هذا المال من يدي الى يد الشيخ ابى القاسم
بن مروح فانفذني معها الترم فلما دخلت على ابى القاسم بن مروح قال بلسان في نصيحه چون بود احوال خود چون است
حالتما كود كود اند وكود كانت ومعناه كيف انت وكيف كنت وما حال عبياتك فاستغثت عن الترحان وسلمت
المال اليه **فصل** عن ابى علي بن همام قال انفذ محمد بن علي السلفاني القرآني الى الشيخ ابى القاسم الحسين بن مروح ^{سأله}
ان يباهله وقال انما صاحب الرجل فانه اليه ابن مروح اينما يقدم صاحبه فهو مخصوص فقيل للقرآني ورجل التو
في لعنه وقال ابو عبد بن مروة القمي عن رجل عابده متعبد بالا هو ان يسي سرور ان انه قال كنت اخوس انكم تملكون في
ومتي اذ ذاك تلك عشرة او اربع عشرة الى الشيخ ابى القاسم بن مروح فساله ان يسال الحضرة ان يفتح الله سلفا فذكر
الشيخ ابى القاسم انكم امرتم بالخروج الى الحامير قال سرور فخرجنا الى الحامير فالتسلنا وبرزنا فصار ابى وعبي مبرور

فقلت بلسان فصيح لبيك فقال تكلمت فقلت نعم قال ابن سررة ونسبت نسب ركان سرور هذا رجلا ليس جهولا
 الصوت **فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد القمي قال حدثنا علي البغدادى قال كنت
 بخمارى فدفعت الى المعروف بن حاميس عشرين سبيباك من ذهب اوان اسلمها بمدينة السلام الى ابى القاسم بن
 سرج فحملتها فلما بلغت مغارة اموية صاغت منى سبيبك ولا علم لي بذلك حتى دخلت مدينة السلام فاجت
 السباياك لاسلمها فوجدت قد نقصت واحدة منها فاسترثيت سبيبك وكانها بوزنها واضعتها الى السباياك التسع
 ثم دخلت على ابى القاسم بن سرج فوضعت السباياك عنده فقال خذ ذلك السبيكة التى استرثيتها واسأله بها بيده فان
 السبيكة التى صاغت قد وصلت اليها وهو ذاهى ثم اخرج ذلك السبيكة التى كانت قد صاغت فنظر اليها فعرضاها
فصل وعن ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الراسي قال سئلت ابى ان اسأل ابى القاسم الرواسي مولاه
 صاحب الاميريد عولان بن زرق الله ولدا فاستر فاجزى عيذك فترأى ايام انه قد دعا على بن الحسين وانه سيق
 ولدمبارك ينفج الله برؤوده بعدة قال وكما لثى انى نفسى ان يدعولى ان لى رنق ولدا ذكره قال ليس الى هذا
 فولد على بن الحسين ولم يولد لي وقال ابن بابويه قال الحسن بن علي بن محمد المعروف بابن على البغدادى قال رأيت
 في تلك السنة بمدينة السلام امراة سنانة عن وكيل مولاهم من هو فاجزها بعض القيثان انه ابى القاسم بن سرج
 واسأله اليه واقاعدته فقالت يا السبيكة اى شئ معى فقال لها الذى معى اذهبى فالتقى دجلة ثم اتيت حتى اجزى به
 قال فذهب المرأة ومرت ما كان معها في دجلة ثم رجعت فدخلت على ابى القاسم الرواسي فاعادته فقال ابى القاسم
 اخرج الى المحفة فاجزها اليه حفرة فقال للمرأة هذه المحفة التى كانت معك فمرت بها في دجلة اجزى بها منها وخرجت
 قالت بل تجزى انت فقال في هذه المحفة فزوج سوار من ذهب حلقة فيها جواهر وخاتان فيها ميز ورج والواخرجت
 ثم تيمم المحفة وعرض على ما فيها فنظر المرأة وقالت هذه هى التى حملتها بعبىها ومرت بها في دجلة فغش على عولان
 يا شاهدا من صدق العلامة والدار **فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر بن محمد بن علي بن احمد
 سرج بن عبد الله بن منصور بن يونس بن سرج صاحب الصادق ع قال سمعت محمد بن الحسن الصيرى يقول بامر من
 بله يقول اردت ان اخرج الى الحج وكان معى مال بعض ذهب بعته فخرته فجعلت كان من الذهب سبيباك وما كان
 الفضة نقره وقد كان دفع ذلك اليه ليسلمه الى ابى القاسم بن سرج قال فلما انزلت من حرس ضربت خيخي في موضع فيه
 مرهل اثنين الى تلك السباياك والنقرة فسقط سبيبك من تلك السباياك وغاصت الرمل وانا لا اعلم فلما دخلت هذا
 ميرث السباياك والنقرة مرة اخرى اهما ما معى بحفظها ففقدت سبيبك فزمنها فانه متفقا ولدا فزمنها قتل قال سبيبك

من مالى سبيكة بوزنها وجعلتها بين السبايك وداوردت مدينة السلام قصدت الشيخ ابن مرجع وسلمت اليها كما
 معى من السبايك النقرة فليده الى السبيكة التي سبكها من مالى فخرجها من بين السبايك ورمى بها الى قال
 ليس هذه السبيكة لنا سبيكة كنا صنعناها بسرخس حيث ضربت بالحجارة في الرمل فارجع الى مكانك وانزل حيث نزلت
 اطلب السبيكة هناك تحت الرمل فانك ستجدها وتعود اليها سائلا وتوافي قال فرجعت الى سرخس ونزلت حيث كنت
 ووجدت السبيكة تحت الرمل وقد ثبت عليها الحشيش فاخذت السبيكة واضرفت الى بلدى فلما كان بعد ذلك عجب
 هو السبيكة فدخلت مدينة السلام والشيخ ابو القاسم قد توفى الى رحمة الله نعم فليقبت الشيخ ابا الحسن علي بن محمد
 السمرى فطلب الى السبيكة وسلمتها اليه **فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب اطلقا في
 ابناء فابو عبد الله احمد بن محمد السمرى ابتداء رحم الله علي بن الحسين بن بابويه القمي قال وكتب الشيخ في ذلك يوم
 الحجاز انه توفى ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السمرى بعد في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقال ابن
 بابويه ابناء فابو محمد بن الحسن بن محمد المكتب قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفى فيها ابو الحسن السمرى فخرته
 قبل وفاته بايام فخرج الى الناس توفيعا فنضرة يا علي بن محمد اعظم الله احوالكم فيتم فانك ميت ما بينك وبين سنة
 ايام فاجع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد الله نعم ذلك بعد
 الصدور والقلوب وامثلا لار من جورا ومباين من شيعتي من يدعي المشاهدة الا من ادعى المشاهدة قبل خروج السفينة
 فهو كافر مغر قال فنحن هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس من هذا اليوم وهو يوم الجمعة **فصل**
 عن ابن بابويه قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن ابي حامد الرازي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من اهل الجربا
 ومرتعة وليس فيها كتابا قد خطبها باصبعه فاعرف من غير كتابه وقال للرجل اعمل هذا المال اليه نصا الى العسكر
 قصد جعفر واجزه الحجز فقال له الجعفر انقربا اليه فقال الرجل نعم قال فان صاحبك قد بدا له وقد اراد ان يعطينا
 فقال له الرسول لا يقض هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يدور على اصحابنا فخرج اليه مرتعة هذا المال تد كان عند
 دبر قد دخل الصومع لبيت واخذها الى الصدوق وسلم المال ووردت عليه الرقعة وقد كتب فيها سالت الله ما فعل الله
 بان وفعل **فصل** عن سعد بن عبد الله قال قال علي بن محمد الله يسا خرجت نائرا الى العسكر وانا في المسجد وحل
 على غلام فقال قم فقلت من انا والى اين اقوم قال انت علي بن محمد رسول جعفر بن ابي هبم اليه ثم الى المنزل قال وما كان علم
 احد من اصحابنا بموافاتي فقلت فاستاذنت في ان امر وفازني وقال سعد انا وانا ابو القاسم بن ابي جعفر قال اعلمت
 من رأي علي ثديا اسرفت بها على الموت فبعثت الى بسطة قهرت ياخذ ما فيها فخرت حتى افقت عن جعفر بن محمد

فار خرجت الى العسكروا ام ابى محمد في الحيوة ومع جماعته فكتب محباني يستادون في الزيادة من داخل باسم رجل فقلت لهم
 انتم سوا اسمي فاني لا استاذن منكم الا في خروج التوقيع ادخلوا ومن الى ان يستاذن وعن ابى جعفر المروزي قال بعثنا مع
 رجل الى العسكروا فوجدناهم في ايامهم فحدثنا عن علي بن ابي طالب قال وكان رجل من اهل مو من ولد شريك بن جح
 فوقع بينه ما ثوب ففيس فقال المومن يصلي هذا الثوب لمولاهي فقال شريك له لست اعرف مولاه ولكن افعلي بالثوب ما تحب فلما
 وصل الثوب متفجرة نصفين طولها فاخذ نصفه من النصف الاخر وقال لا حاجة لنا في مال المرحي **فصل في العدا**
الحجزة بالدلالة على صاحب الزمان وابائه عليهم السلام اخرج جماعة عن جعفر بن محمد بن العباس الدوري عن ابيه قال قال ابو جعفر
 بابو جعفر محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق بن يحيى الجلودي عن الحسين بن معاوية عن قيس بن جعفر عن يونس بن اسحق عن ابى نعيم
 الشيباني عن الضحاك بن ابراهيم عن البرقي بن مسهر قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال سلوني قبل ان تفقدوني فقالوا **فصل في**
بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال ما المسئول عنه با علم من السائل ولكن لذلك علامات وهذا
 يخرج بعضهم ببعض وان علامته ذلك اذا فالتس الصلوات اصانعوا الامانة وسحقوا الكذب واكفوا الربو واشيدوا
 البنيان وابعوا الدين بالدنيا وسحقوا السفها وشاروا الدنيا وقطعوا الاحرام واتبعوا الهوا واستحقوا الدنيا وكان
 احكام ضعفا والظلم فخر او كانت الامم المجرة والوزراء بطلوا والعلما اخوتوا والفقراء مسقوا وظهرت منهادة الزور وسقطت
 الفجور وقيل بهتان والاثم والطغيان وجلت المصاحف ونخرت المساجد وطولت المنارة واكرم الامم **فصل في**
الصفوف واختلفت القلوب فنفقت النعمود واقترب الموتى وشارك النسا الزواجر في التجارة حرصا على الدنيا
 وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم امرهم وانقي الفاجر حتى انة شوه وصدق الكاذب ائتمن الخائن
 واتخذت العبيات ونسبت الرجال بالنساء والنساء بالرجال وشبهت الشاهدين من عيران بالشهداء ومهدوا لاجرة القضاة
 فغير حوتهم ونفقت لغير الدين والثر واعمل الدنيا على عمل الاخرة ليسوا بجلود الصنان على قلوب بلد باب كلهم ائتمن من
 الجيف وامر من الصبر فعد ذلك الوحا الوحا العجلا العجلا خير المساكين يومئذ نبيك المقدس ليا تين على الزمان زمان **فصل في**
كل اثم من سكاكه **فصل** ثم قام الاصبغ بن نباتة بعد ذلك الى علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال ان
 الدجال الصناديد بن الصناديد الشقي من حدته والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها الصمهان من قرية تعرف
 باليهودية عنده المني مسحور العين الاخرى في جهنم فضي كاهنا كوكبا تصير فيها علفه كاهنا محرقة بالدم بين عيني
 مكتوب كاهن في اية كل كاتب ابي يوحنا البجار والسير مع الشمس بين يدي جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يري الناس
 انه طعام يخرج حين يخرج في خط شد يد تحته حمارا حمر خطوه حماره ميل تطوي له الارض مبهلا مبهلا اريها

الى يوم القيمة ينادى باعلى صوته ليعلم ما بين الخائفين من الجن والانس والشدائى حق يقول الى اوليائى انا الذى خلقتموه
 وقد ترفهت بى تاريكم الاعداء على ركنى عدو الله اذ لم يظلم الطعام يمشى الاسواق وان اكثر انما عمر يومه منذ اول انشا
 واصحاب الطيالة السبعة انضروا بفيلة الله بالشام على عقبته تعرف بعقبته فوق الشد ساعات من يوم جمعة على يد من يصلى ^{المسبح}
 عيسى بن مريم خلفه ان بعد ذلك الطاعة الكبرى **فصل** فقالوا يا امير المؤمنين وما ذلك قال عرج ورج دابة
 الارض من عند الصفا امها خاتم سليمان وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا مؤمن حقا **فصل**
 على وجه كل كافور فيطبع فيه هذا كافور حقا حقان المؤمن ليس ادى الوليد لك يا كافور ان الكافر ليس ادى طوي لك يا ^{مؤمن}
 وحدث اليوم انى مثلك فانور نور اعظم ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخائفين باذن الله بعد طلوع الشمس من
 مغربها فتعد ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ^{عشر} "يففع نفسا ياها لم تكن اصمت من قبل وكسبت في ليلها
 خيرا ثم قال لا التالى عايبون بعد هذا فانه عمدا على جيبى ان لا اخبره غير عزة **فصل** قال الفران بن صبر
 فقلت له صعبت بن صوحا ما عى امير المؤمنين ثم بهذا القول فقال ان الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه هو ^{عشر} الثالث
 من العزة التاسع من ولد الحسين بن على وهو الشمس الطاهرة من مغربها يظهر عند الزوال والمقام يظهر الارض من
 يضع ميزان العدل فلا يعظم احد احدا فاخبر امير المؤمنين عن ابن حبيب بن عبد الله ان لا يحجز ما يكون بعد ذلك غير عزة
 الا ثم **فصل** الخافون من اصحاب الحديث يرون عن نافع بن عمر الجني ذكر الخبر في الدجال وغيره ويقاوم
 الماء الطويله ورجى اخر الزمان على ما ذكره بعد هذا الفصل وهم لا يصيدون باول القائم وانه غيب مدة طويلة
 ثم يظهر في ذلك الارض من سطا كما علمت جوارع نض النجاة لا ثم عزم باسمه وسنبر واجبا هم بطول غيبته اراد ان يظهر
 نور الله اكبر ما يحبون مرفى فيهم لا مواعيدهم يقولون لم يروا هذا الخبر والقيرونها في ثمانية ولا يعرفون بها
 هكذا يقول من يجد نبينا بالراهة واليه ودانصا دى انه ما صح عندنا شى ما يروونه من مجراته ولا نكده ولا نعرفها ^{تفقد}
 بل ان امره هذه الحجة والحجة ومضى لزمنا ما يقولون لزمنا ما نقول هذه الطوائف وهم اكثر عندنا منهم ويقول لهم نطقا
 في اخبارنا في المهدى ونظروا لعلنا اسلام في اخبار السنين في النبي لعلمهم وعليهم الحق من النبوة والشرعية والامامة
 وما يتعلق بها **فصل** تدان خبرنا جماعة من اصحاب الحديث باصفيان رجاءتهم منهم من هذان وخوفا من سماع اخباره
 عن مشايخهم الثقات باسانيد مختلفة عن ابى بكر محمد بن عمر بن عثمان المفضل العقيلي العفيرة عن ابى عمر محمد بن جعفر بن ^{مطل}
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مبيح الجوهري قال حدثنا ابو يعلى احمد بن محمد بن المنصور ^{الطوسي}
 عن عبد الله بن محمد البرقي عن ابى بوبن نافع عن بن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يوم باصفيان العفيرة ثم ام مع اصحابه حتى

محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

باب في المدينة فطرق الباب فخرجت إليه امرأة فقال ما يدري أبا القاسم فقال رسول الله يا عبد الله استاذن
عليه فقال يا أبا القاسم ما تصنع بعبد الله فوالله انه يحبوني عقلي خفي في ثوبه وان لم ير اودني على الاعتراف^{لعظم}
فقال استاذن لي عليه قال فادد منك قال نعم قالت فادخل فدخل فاذا هو في ظليفة يرم منها فقالت له اسكن
اجلس هذا محمد قد اتاك فاسكن فجلس قال النبي ما طالعها الله لو تركتني لا خبرتكم اهو يقوم قال له النبي ما تخشع
قال اري حقوا باطلا وامري عرسا على الماء فقال قل اشهدان لا اله الا الله والي رسول الله فقال اشهدان لا اله الا
الله والي رسول الله فاجعلك الله بذلك احب مني فلما كان في اليوم الثالث صلى النبي باصحابه الفجر ثم نهضوا^{نهضوا}
معهم حتى طرقت الباب فقالت له ادخل فاذا هو في نخله يعوم فيها فقالت له اسكن وانك هذا محمد قد اتاك فقال
النبي ما طالعها الله لو تركتني لا خبرتكم اهو هو فلما كان اليوم الثالث صلى بالفجر الناس ثم نهضوا معه
انوار ذلك المكان فاذا هو في غم يعوق بها فقالت له اسكن واجلس هذا محمد قد اتاك وقد كانت ايات تنزل في
ذلك اليوم من سورة الدخان فقرأها لهم النبي حتى في صلوة الغداة ثم قال قل اشهدان لا اله الا الله والي رسول
فقال وما جعلك الله بذلك احب مني فقال النبي الى جنابك شيتا فاهو فقال اللج اللج فقال النبي من ا^{خشا}
انك لن تعدوا اجلك ولم تبلغ اصلك ولن تنال الا ما قدر لك ثم قال النبي لاصحابه ما بعث الله نبيا الا وقد
انذر قومه الدجال وان الله اوحى خبره الى يومكم هذا فمنها شابه عليكم من امره فان ربكم ليس يرسل باعدو فافقه
يخرج على حمار من مابين اذنيه كميل يخرج ومع حماره وثار وجبل من جبر فنهز من ما اكراه اتباعه اليه ودوا النساء^{عرايه} والا
ويدخل افاق الارض كلها الا مكة ولايتها والمدينة **فصل** ومن الجبال المخالفين يروون عن النبي صلى الله عليه وآله
انه يقبض الفضة الباغية وفي على انه يخصب بحبته من دم راسه والحسين انه مضطرب بالسيف وفي الحسن انه مضطرب بالسيف
ولا يصيد قون مما اخبر من اموال قائم وفي وقوع الغيبة والنعيين عليه ياسمك وسنبر وهو صادق في جميع ذلك وعجبا
من هذا رواه البخاري فينا ان عيسى مكرمه لم يراى عدة من الطباهناك تجتمع فاقبلت اليه وهي تبكي وانتهى جلس وجلس
الحواريون وبكى وهم لا يدرون اجلس لم يبك فقالوا يا روح الله ما يبكيك قال تعلمون اي ارض هذه قالوا لا فقال
هذه ارض يقتل فيها فرج رسول الله احمد فرج الحرة الطاهرة البتول شبيهة ابي ولبيد فيها وهي اطيب من المسك
لانها طينة الفرج المستشهد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء وهذه الطباهناك تكلمني وتقول لانا نرى من هذا
الارض شوقا الى الفرج المبارك ثم ضرب بيده الى بعرك اظلم اسمها وقال اللهم انما ابداحي اسمها ابوه فيكون اعزها
وسلوة وبكى واخبر يقضيها على بن لبيط اليها مكرمه فيصدقون ان بعرك الطبا انقي مرادة على ستمائة عام لم

يغيره ولا مطار والرياح ولا يصدقون ان القائم من آل محمد بقي حتى يظهر فيه الامراض قسطا من دون ان يكون
فصل في سياق ذلك الخبر على لفظه يروي عن مشيخة الخلفاء عن مشايخ اصحاب الحديث منهم شيخ يعرف بابي علي
بن عبد ربه قال حدثنا احمد بن محمد بن زكريا بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن يمين بن بهلول عن
علي بن حاصم عن الحسين بن عبد الرحمن عن مجاهد بن ابن عبد الله قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب في نحو
الى صفين فلما نزل بيني وبينه وهو وسط الفراق قال يا علي صوتي يا بن عباس ان عرف هذا الموضع قلت ما عرفته قال لو
عرفته كعرفتي لم تكن تجوزها حتى تبكي مثل بكائي ثم بكى طويلا حتى خضعت بحبته وسانت بالدموع على صدره وهو
يقول واه اوه ما لي اهل بي صفين ما لي اهل خيل الشيطان والهل الكفر صبرا يا عبد الله فقد بقي ابوك مثل هذا
الذي تلتقي منهم ثم دعا بامام فوضي وضوء الصلوة ضلها ما شاء الله فقال يا بن عباس وذكر نوحا كرم الله وجهه
ان نفس ساعته ثم انبته فقال يا بن عباس فلت ها انا قال لا احد لك بما ريت في منامي انفا عند در قلبي فلت متا
عيناك وما ريت خيرا قال رايت كافي برجال نزلوا من السما معهم اعلام مبصر قد هلكوا وسبونهم وهي بصير تلع وقد
خطوا حول هذه الارض حطة ثم رايت كافي بهذه الخيل قد ضربت باعضائها الارض وهي تضرب بدم غيظ وكاف
بالحسين فرخي وبصغرة قد غرق فيه وليس غيث فلا يعاثر وكان الرجال البيض الذين نزلوا من السما ينادونهم
يقولون مبرا يا الرسول الله فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا يا عبد الله اليك مستأجرة
ثم يغزون فيقولون يا ابا الحسن انشر فقد اقر الله عينك به يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انبته
هكذا والذي نفسي بيده لقد حدثني الصادق المصطفى ابا القاسم ثم الى ساراه في خروجي الى اهل البقي عليا و
ارز كروب بلاديدين فيها الحسين وسبعة عشر رجلا كلهم من ولدي ولدنا طمنا وانها في السموات مع خيرا
كوب وبلادي كان ذكر ارض الحومين ويقع بئس المقدس ثم قال يا بن عباس حولنا بعر الطبا فوالله ما كذب ولا كذبت
ولا كذبتني وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبها فوجدتها بجمعة فناديت يا امير المؤمنين قد
اصبتها على الصفة التي وصفها لي فقال نعم صدق الله وصدق رسوله ثم تاب يهرث الى النخيلها وشمها فقال هي هي
بعينها انعم يا بن عباس ما هذه الاربعة قد شمها عيسى بن مريم ع قال اطيب المكان حشيشا وتكلم بما مدنا انفا اللهم
وابقها ابدا حتى تشمها ابوه فيكون له عزاء فبقيت الى يومنا هذا ثم قال علي قريار بن عيسى بن مريم انما ريت في مثل هذه
عليه وللعين عليه واخذ اذ لم يترك طويلا وبكينا معه حتى سقط على وجهه مغشيا عليه ثم افاق واخذ البعير وستره في
مخاضه واخرى ان امره كذلك ثم قال اذا رايتني تفخر بما عبيط فان ابن ابا عبد الله قد مثل بها ودفن وقال ابن عباس

لقد كنت احفظها ولا احلها من طرفي فبينما انا في البيت ناظم وقد دخل عشر المحرم اذا انذبهت فاذا هي تسيل دما
 فجلست انا باباك وقتل الحسين وذلك عند الفجر فزائمت المدينة كلها ضباب ثم طلعت الشمس كأنها منكسفة
 وكان على الجدران دما فنهضت صوتا يقول ولنا ابكي اصبروا الى الرسول فقد الغرغ البجول نزل الروح الاوين
 ببكاء واين ثم تكى بكيت ثم حدثنا الذين كانوا مع الحسين قالوا قد سمعنا ما سمعت ونحى في المعركة فكننا نرى الله
 اخضره **فصل** في العلم ما انما يكون قبل خروج المهدي ومعه **فصل** قال النبي صلى الله عليه وآله ان قبل الساعة
 لا بد منها السقياف والدجال والدخان وخروج الغمام وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وخسف
 بالمشرك وخسف بالمغرب ودارت حوض من عدن اسوق الناس الى الحشر وقال رجل يخرج بقرين شرع الناس الى طاع
 المشرك والمؤمن يذبح الجبال خوفا وقال طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتدر قبل قيامه يقول وليه وميتا
 من عدوه ويقول الاثم **فصل** من قبله اولئك اكرم خلق الله على وقال تيا قوم من بعدكم الواحد منهم
 ابراهيم بن منكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معك بيد واحد وحسين ونزل القرآن فينا قال انكم لن تمحووا ما حملتم
 ولن يصبروا واصبرهم عن حديثه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وقد ذكر المهدي فقال انه يباع بين الركن والمقام اسمه احمد وعبد
 والمهدي فيه اسماء اولادها وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو مئتين كذابا **فصل** قال امير المؤمنين
 علي المرتضى يخرج رجل من ولدتي اخو الزمان ابيض مشرب حمرة مدح البطن عريض الفخذين عظيم مساس المنكبين
 بظفره شامتان شامة على لون جلده وشامة تشبه شامة النبي صلى الله عليه وآله من اليمين اسمعيل بن اسمعيل واسم يعلى واسم الذي يخرج فاحمد
 واسم الذي يعلى فاحمد فاذا هم اتموا افعالها ما بين المشرق والمغرب ويضع يده على راس العباد فيسقيهم من ماء
 عليه شدة من رب واحد يد واعطاه الله قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الغزاة في بابه وهم
 يترأفون في تبوؤهم ويتبأشرون بقيام القائم وقال يخرج ابن الكلب الكلب من الوادي اليابسة وهو رجل ربيع
 الوجه فاحمد بوجهه اثر الجحدرى اذا رايته حسبتة لعور اسم عثمان وابوه عتبة هو من ذلك المفلين حتى ياتي
 ذات قرار ومعين فليسوى على منبرها وقال اذا اختلفت برجان بالشام فهو اية من ايات الله ثم قيل قال ثم رجعت
 بالشام يهلك فيها مائة الف رجل يحجلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا للكافرين فاذا كان كذلك فانظر الى البراءة
 المشبهة بالرايات الصفرة قريب من المغرب حتى يحل بالشام فاذا كان ذلك فانظر واخسفا في قومه من قري الشام يقال
 خوسنة فاذا كان كذلك فانظر واين الكلب الكلب بالوادي اليابس قال اطلتكم من مظلمة عيما منكسفة لا يخرج منها
 القوم وقيل وما القوم قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه وسأله عمر عن صفته المهدي فقال هو شاب ربوع حمر

الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو وسواد حخته ابن خيرة الاما وقال عليه السلام يدي القائم عمر
 موت احمر وموت ابيض وجرد في حينه وجرد في غير حينه احمر كلون الدم فاما الموتون احمر فالسيف فاما الموتون ابيض
 فالتاعون **فصل** قال الحسن بن علي لم يكن هذا الا ما الذي تنظرون حتى يرا بعضكم من بعض ويلعن بعضكم
 بعضا وينقل بعضكم في وجه بعض وحشيته يهد بعضكم بالكر على بعض قبل ما ذلك خيرة قال الخيرة في ذلك عن ذلك
 يقوم قائما فيرفع ذلك كله **فصل** عن الحسن بن علي انه قال لا صحابة الا واني اعلم يوما من لنا هوراء الا واني قد
 اذن لكم فانظروا جميعا في حال فقالوا نعم الله ان قدام القائم ثم عايناهم ان يكون من الله نعم المؤمنين وهي قوله تعالى
 لنبلونكم يعني المؤمنين قبل خروج القائم بشئ من الخوف من ملوك بني العباس انهم سلاطنتهم والجميع لغلا واسعا
 ونقص من الاموال ففسد التجارات وقلة الفضل ونقص من الارفس موت ذريع ونقص من الثمر فلهذا يخرجون
 الصابرين عند ذلك بتجليل الخروج القائم ان دولته اهل بيتكم كما قالوا في الارض وكفوا حتى نزلوا القوا انها
 اما ان فاذا استنار عليكم نروم الزك وجهرنا الجيوش وما من خليفتم الذي يجمع الاموال ويختلف بعدة رجل
 صحيح فخلع بعد سنتين بيعته وباقي هلاك ملكهم من حيث يدكر ويرى ان النفس الزكية هو غلام من آل محمد **فصل**
 الحسن يقتل بلا جرم فاذا قتل فعند ذلك بعث الله قائم آل محمد ورواه انه لا يخرج المهدي حتى يطالع مع الشمس
 وقال ما يستجلبون بخروج القائم فوالله بالبله الا الغليظ وما طعام الا السمير الجشيب وما هو الا السيف الموت
 تحت ظل السيف **فصل** عن مزين العابدين عن ابائه قال فاما تدرون اعينكم السم امنين لتقدكان من قبلكم من
 هو على ما انتم عليه تؤخذ فتقطع يده وجعله ويصلب ثم تلام حسنة ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا
 من قبلكم الاية وقيل لعلي بن الحسين عصف لنا خروج المهدي وصف لنا ذلك وعلماته قال قبل خروج جبر يكون
 رجلا يقال له عوف السلمي يارض الجيرة ويكون ماواه نكريه وقتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب صاحب السمرقند
 ثم يخرج السفيا الملعون من الوادي اليبس وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان الملعون فاذا ظهر الملعون اخذ في
 المهدي ثم يخرج بعد ذلك وقال للعدد عن فرسيهم ثلثا ثمانه وثلاثة عشر رجلا اهل بدر فيصيحون بكه وهو
 قول الله تعالى ايما تكونوا يا ايها الذين آمنوا ان الله جيعا بهم اصحابا لقائم وقال اذا ما بنى بنو العباس مدينة على شاطئ الفرات كان
 فيها وهم بعد هاسته **فصل** قال محمد بن علي الباقر عجا بوجوه الزم الارض ولا تحرك بدلا ولا رجلا حتى تخرج
 اذكو هالك وما ادريك تدرك احداث بني العباس ومنا دينا دي من السماء ويحبكم الصن من ناحية دمشق ونحسب
 من قولي الشام تسمى الحسابة ويسبق لخوان هو الجيرة وسبق مارة الزوم حتى نير لواء جلسته فذلك السنه فنيا

اختلاف كثير من كل ارض ومن ناحية المغرب قالوا ارض تحوب اقسام ثم يختلفوا على ثلاث رايات مرايا المصهب راية ارا
وراية السفياق وعن سيف بن عميرة قال ابو جعفر المصنوع لم يد من منادى نادى باسم رجل من ولد ابي طالب الباقى
ابا جعفر الباقى قال ايتان يكونان قبل قيام القائم لم يكونا منذ هبط ادم الى الارض تنكس الشمس النصف من شهر
رمضان والقمر اخره فعند ذلك يسقط حساب المجرىين وقال نزل بر ايات السوا التي يخرج من خراسان الى الكوفة فاذا
بعث الله مدي بعث اليه بالبيعة وكان بالقيام يوم عاشوراء يوم السبت فاعاد بين الركن والمقام ويد جبرئيل على يده
ينادي البيعة لله ويكذروا الارض عدرا وقال اذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن الا يهجو اليها وقال العامر الذي كمر
تعدون بقاء السفياق ميك قال حمل امراة لسعة اشهر قال ما اعلمكم يا اهل الكوفة وقال ثوبت سفينة من اهل بني العباس بالسر
يكون سبب موته انه يترك خصبه فيقوم فيدبح ويكتم امره بعين يوم فاذا اسارت الركب ان في بيعة الصميم يرحل
من يخرج حتى يذهب ملكهم وعن ميمون اليماني قال قال الباقر ع خروجه القائم اضنا نور قد كان بين من هدى
الشمس ثم قال ينادى مناد من السماء فلان فلان هو الامام باسمه فينادى ابليس من الارض كما نادى في زمان رسول الله
ليلة العقبة قيل ان يكون هذا قال لانه الغلبي بين الحبرة والكوفة فصل قال جعفر الصادق ع لا يخرج القائم الا
في رتوم من الستين سبع وثلاثين واخمس واحدى وقال اختلاف بني العباس من المحموم وخروج السفياق في شهر رجب
من المحموم وقتل النفس الزكية من المحموم وينادي مناد من السماء اول النهار ليعبر كل قوم باسماءهم الا ان الحق في علمه
وشيعته فعند ذلك يروا قبالا ملبطون وقال يخرج القائم حتى يخرج اثني عشر من بني هاشم كلهم يدعوا الى خنفسه ليقبض
قيام القائم وقتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وقال اذا هجم حايط مسجد الكوفة فوخة عماليه دار عبدالله بن مسعود
فعند ذلك نزول ملك بنى فلان اما ان هادهم لا يسيروا وقال خروج الثلثة السفياق واليماني في سنة واحدة في شهر رجب
ليس فيها راية باهدى من اليماني تهدي الى الحق قال من يضمن لي موت عبدالله اخيه له القائم لم يجمع الناس بعد على
احد ولا يكون فسا ملك بنى فلان حتى يختلف سيفاهم فاذا اختلفوا فان عند ذلك فسا ملكهم وقال ان قدما القلما
لسنة عندنا فنعسد الثمر في النخل لا تشكو في ذلك وقال عام الفتي ينشق القرات حتى يدخل على امرة الكوفة وقال القلما
ينادي باسمه ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ويقوم يوم عاشوراء فلا يبقى راقدا الا قام ولا قائم الا تعدوا اوقات
الاقام على رجلية من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل ع وقال اذا قام القائم الى المؤمن قبر فيقال له يا هذا ان قد
صاحبكم فان تشاء ان تلحق برفا الحق وان تشاء ان نقيم في كرامة ربك فقم وقال موسى بن جعفر عن ابائه عن الحسين بن
دخلت على رسول الله ع وعنده ابي بن كعب قال لى رسول الله ع وجابك يا ابا عبد الله يا نبي السموات والارض قال نعم

وعن الحسن بن جهم قال قال رجل ابا الحسن عن الفرج فقال لا تريد ان لا يكون لك قتل بل يحمله قال اذا تحركت مرايات
 تيسر مصرع ايات كنده بخراسان وذكروني كنده فقال لا يكون ما تريد اليه لعلنا نكرم حق تميزوا وتخصوا ولا يبق منكم الا
 لا مذمة وعن ابي الصلت الهروي قال قلت للرضا ما علمت القاييم منكم اذا خرج قال علمت ان يكون سيحرا اليد شاب الغطر
 حتى ان الناظر اليه يحسب انه ابن اربعين سنة وادونهما وان من علم ما نزل اليه لم يكرم بمروا الايام والديا الى عليه حتى مات
 اجله وامثال هذه العداوات لا تعد كثيرة واذا خرج القاييم يقال له في التسليم عليه السلام عليكم يا بغيته الله ارضه
 فصل قال محمد بن علي النقي الحواري لعبد العظيم الحسيني المهدوي يجب ان يتطرق في غيبته ويطلع في ظهوره وهو
 من ولدك وان الله يصلي امره في ليلة كما صلى اول كليم موسى حيث ذهب ليقبض الهدهد اذ هو من رسول الله وكنته
 تطوى له الارض قيل ولم اسمي القاييم قال انه يقوم بعد موت ذكرك وارتداد النفر من القاييم باقامته وصلى المنظر
 غيبته يطول امره ما ينظر خروجه المخلصون وينكره المقاتلون ويملكون المستعجلون فصل عن علي بن محمد النقي
 الهادي قال اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوسعوا الفرج وقال صاحب هذا الامر من يقول ان من يولد بعد
 قال المجتهد ابن ابي البرقي عصابة الحق فصل قال الحسن العسكري ع احمد بن اسحق وقد اراه ليسا له عن الخلف بعده فلما
 رآه قال مبشريا مثله مثل الخضر ومثله مثل ذي القرنين ان الخضر شرب من ماء الحية فهو حي واما يموت حتى ينفي في القول
 ليحضر للموسى كل سنة ويقف بعرفة فيوم من على دعا المؤمن وسبوا من الله به وحشة قائما في غيبته ويصل به وحده
 البقاء في الدنيا مع الغيبة وهو من افاض قال وسئل علي ع عن ذي القرنين كيف استطاع ان يبلغ المشرق والمغرب فقال
 له جعل له السحاب رديا في الابواب بسط له النور وكان الدليل والنها عليه رواه ابن ابي عمير في المسام وكان دنا من الشمس حتى اخذ بها
 في مشرقها وعبر بها فلما اقصى رايها على قومه عن فيهم وسماه ذي القرنين فدعاهم الى الله فسلموا ثم اوحى ان يبنوا له مسجدا فابنوا
 اليه فاسر ان يجعلوا طوله اربع مائة ذراع وعرضه مائة ذراع وطوله الى السماء مائة ذراع فقالوا كيف لك بحسب تبلغ مقادير
 المحيطين فقال اذا فرغتم من بنيان المحيطين فاكسبوه بالتراب حتى تستوي مع حيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك اخذوا
 من الذهب الفضة على قدر ثم قطموا مثل فلاة الظفر ثم خلطوه مع ذلك الكس وحملوه خشبا من نخاس فصفا
 من نخاس تدويون ذلك وانتم متمكون من العمل كيف شئتم على ارض مستوية فاذا فرغتم من ذلك دعوا المساكين لنقل
 ذلك التراب فيسارعون فيه واجل ما نيه من الذهب الفضة فبنوا المسجد اخرج المساكين ذلك التراب فدا من قبل
 باقية والمساكين فخدمهم اربعة اجاد في كل جنة عشرة الاف وفسره في البلاد وقال الصادق اذا قام قائم آل محمد بن علي
 مسجد له الف باب ثم كتاب الحجاز والحجاز والحمد لله الموصوف بجلايل المحامد وشرف الدنيا والمنعم على خلقه برؤاها

و کلام المناجیح الصلوة علی محمد و رسولہ و سلمہ بالبرہان الساطع والبدین اللایح و علی الخیر و وصیر ابن
عمر و خلیفتہ امیر المؤمنین علی بن ابیطالب الامام الذی کنت علی فضلہ اقسام الحجج اللوائیہ و علی اهل بیتہما الذین
فی الدنیا بنی ناجر صلاۃ دائمة متوالیة متواترة مالا یحصر

ناج مناجیح

الحمد لله رب العالمین این کتاب مستطاکر مستطاب بنجر لایح و جلالہ کد مشتمل است
بر نوادر معجزات ائمتہ اثنی عشر و معجزات قرآن مجید و فرقان جمید و فرقان
معجزه و سحر حیل و تبریکات علامت بنی سائیر انبیاء و علامت ائمتہ اثنی عشر
علیہم السلام بترجمات باری تحصیل شده ہذا اوقات تراعب سابق بوی
مجلتہ طبع مزین و انتفاعی است اما اول فیوض احبا احایث اھم ناسن مستغفر
شوند در این وقت بعون الھی این کتب دنیا مند امیر محمد شیرازی الملحق علی
الکتاب احقر خلق الله فی الزمان الشیخ محمد الاصفہانی بنو طبع بر روی و تہ
سعی اھتمام و جد جدی و مقابلہ و تصحیح نمود خدایوند غرض و توفیق
انتشا احبا و کتب احداثی است اما کہ بطبع کتب متعدد فی الزمان امین بالبر
و کان اتمام و اختتام اسعد الاوقات و الزمان فی العشر الاول من شہر
زی الحج من سنۃ احد و ثلثمائت بعد الف

من الهجرة النبوية علیها جوا
الف الف تحية

سلام

لستط



